

النحو الأساسي

الدكتور
محمد حماد عبد اللطيف

الدكتور
مصطفى النحاس زهران

الدكتور
أحمد مختار عمرة



مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

دار الفکر العربي



النحو الأسياني

تأليف

دكتور محمد حماسة عبد اللطيف

دكتور أحمد مختار عمر

دكتور مصطفى الخاس زهران

٢٠٠٥م / ١٤٢٦هـ

ملتزم الطبع والنشر

دار الفكر العربي

٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر

ت: ٢٧٥٢٧٩٤ - ٢٧٥٢٩٨٤

مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

٤١٥،١ محمد حماسة عبد اللطيف.

م ح ن ح النحو الأساسي / تأليف محمد حماسة عبد اللطيف، أحمد

مختار عمر، مصطفى النحاس زهران . - القاهرة : دار الفكر

العربي، ٢٠٠٥م

٤٩٦ ص : ٢٤ سم.

تدمك : ٧-٠٩٠٨-١٠-٩٧٧.

١ - اللغة العربية - النحو. أ - أحمد مختار عمر،

مؤلف مشارك. ب - مصطفى النحاس زهران، مؤلف مشارك.

أ - العنوان.

المقدمة

كانت المكتبة العربية فى حاجة ماسة إلى كتاب وسىط فى النحو العربى يعالج الأسس الكلية، ويجمع الجزئيات المتناثرة، ويتخلص من التفرعات غير الضرورية، ويركز على النماذج العملية للجملـة، ويتخذ مادته وأمثله من اللغة المعاصرة، ويجمع إلى جانب القاعدة النظرية التطبيق والتدريب العملى.

وظلت فكرة هذا الكتاب تراودنا أو تراود بعضنا حتى جمعنا لقاء مع الصديق الدكتور عبد العزيز المنصور الذى فاجأنا بطرح الفكرة علينا، فصادفت هوى فى نفوسنا، وعقدنا عدة لقاءات للاتفاق على الإطار العام الذى سيشكل مادة الكتاب ويحدد خطته.

واستقر رأينا - إلى جانب ما سبقت الإشارة إليه - على جملة أسس منها:

١- أن يوجه الكتاب إلى المثقف العادى الذى يعرف أوليات النحو العربى، ويرى أن ينمى معارفه، أو يسترجع معلوماته بطريقة ميسرة، أو القارئ الذى يريد أن يعرف أنماط اللغة العربية المستخدمة فى القراءة والكتابة، والقواعد الأساسية التى تحكم بنية الكلمة وتركيب الجملة فى العربية.

٢- أن يتوخى فى أمثله نماذج التعبير عن المفاهيم المألوفة وصور النشاط اليومى حتى تزيل الجفوة بين المثقف وقواعد لغته، ونولد عنده الإحساس بأن ما يقرؤه ويدرسه جزء لا ينفصل من سلوكه اللغوى العادى، ويمكن أن يفيدته حياته العملية اليومية.

٣- أن تُتَرمَّز فى عرض قواعده العبارة الواضحة القريبة السهلة البعيدة عن الحشو أو التكلف أو الغموض.

٤- أن يُعطى اهتمام خاص للتطبيق والتدريب، وأن تراعى فى هذه التطبيقات والتدريبات الكثرة العددية والتنوع، ولذا حرصنا على تقديم تدريبات كثيرة متنوعة عقب كل قسم من أقسام الكتاب، بقصد تثبيت الاستخدام اللغوى الصحيح وإيضاح ما قد يكون فى حاجة إلى إيضاح. وقد شغلت هذه التدريبات

- من حيث العدد - نحواً من ثلث الكتاب. أما من حيث النوع فقد راعينا ما يأتي.

(أ) الاهتمام بالتدريبات التي تعالج الأخطاء الشائعة وصور التعبيرات المنحرفة.

(ب) تقديم نماذج متنوعة تغطي أنواعاً من التدريبات، كالتعداد والتعرف، والتحويل، والتعليل، والربط، والتكوين، والتكملة، والاختيار.

(ج) البعد عن المناقشة النظرية والاقتصار على التدريبات العملية التي تكون المهارات اللغوية الصحيحة كالقراءة والكتابة والتعبير الشفوي والفهم.

٥- أن يراعى في مادة الكتاب التركيز على قواعد بناء الكلمة في العربية، وقواعد تركيب جملها، وأن تشرح هذه القواعد بما يساعد على تعرف جزئياتها في تدرج وسهولة ويسر، وعلى استيعابها من خلال النماذج اللغوية والأمثلة المتعددة المصاحبة لكل جزئية من هذه الجزئيات. ولم نهمل من ذلك إلا ما رأينا أن عدم العلم به لا يضر في الاستعمال اللغوي الصحيح.

وقد التزم هذا الكتاب- في معظم الأحيان- بالمصطلحات النحوية والصرفية المتداولة في كتب النحو العربي مع شرحها وتقريبها، لسببين: أولهما تسهيل مهمة القارئ الذي يريد التوسع في البحث حتى لا يجد اختلافاً في استعمالها قديماً وحديثاً. وثانيهما محاولة تثبيت المصطلحات المفيدة في هذا الفرع من العلم؛ لأن التذبذب في استعمال المصطلحات لا يعود بنفع على القارئ الراغب في الفائدة - من جانب - وعلى العلم نفسه من جانب آخر.

أما فهرس الموضوعات فقد رأينا - تيسيراً على القارئ - أن يكون تحليلياً كاشفاً وأن يشير إلى كل جزئية من الجزئيات حتى يمكن بسهولة التعرف على موضع كل مسألة ومكان وجودها.

ونترك للقارئ أن يلمس بنفسه ما حققه هذا الكتاب من ميزات، كما نسأل الله - سبحانه- أن ينفع به، وأن يحقق الغاية النبيلة التي يرمى إليها، والله من وراء القصد.

المؤلفون

القسم الأول



وحدات تأليف الجملة

مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ



رابطہ بدیل
lisanerab.com

أ. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



الجملة والكلمة

الجملة:

كل كلام نقرؤه أو نسمعه مكوّن من عدد من الوحدات ذات المعنى المفيد. وكل وحدة من هذه الوحدات تسمى «جملة»، فالجملة هي وحدة الكلام. فهذا الحديث مثلاً:

- إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى .

كلام مكوّن من جملتين، الجملة الأولى هي:

- إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ .

والجملة الثانية هي:

- وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى .

وكل واحدة منهما تؤدّي معنى مفيداً؛ ولهذا تعرف الجملة بأنها:

- قول مركب مفيد: أى دال على معنى يحسن السكوت عليه.

الكلمة:

والجملة تتألف من عدد من الوحدات المفردة التي تجمعها علاقة معينة لتؤدى معاً معنى مفيداً. كل وحدة من وحدات الجملة ذات معنى جزئى، وتسمى «كلمة» وتعرف بأنها:

قول دال على معنى مفرد لا يدل جزؤه على جزء معناه.

فإذا قسمنا كلمة «الأعمال» إلى مقاطعها: «ال- أع- ما- ل»؛ وجدنا كل

جزء منها لا يؤدى جزء معنى كلمة «الأعمال».

نظام اللغة فى تأليف الجملة:

للكلمات فى تأليف الجملة نظام مخصوص تحدده اللغة. هذا النظام يقيم علاقات مخصوصة بين الكلمات، ويجعلها على هيئة معينة، ويعطى كلاً منها علامة خاصة بها.

فإذا قيل:

- تَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ فِي الرَّبِيعِ .

فإن هذه الكلمات بهذه الهيئة تؤلف جملة ذات معنى مفيد. لكن إذا قيل :
- فى تفتح الربيع الأزهار .

فإن هذه الكلمات نفسها بهذه الهيئة لا تؤلف جملة؛ لأن مجموع الكلمات لم يرد وفقاً للنظام اللغوى فى تأليف الجمل فى العربية. ودراسة كل لغة تتم من خلال دراسة نظامها فى تأليف جملها، ومن خلال نظامها فى بنية كلماتها كذلك.

نوعاً الجملة:

تتنوع الجمل فى اللغة العربية تنوعاً محدوداً، وكل نوع له نظامه - فكل من الجملتين الآتيتين ينتمى إلى نوع معين:

- يَنْفَعُ الْعِلْمُ أَهْلَهُ.
الْعِلْمُ نُورٌ.

فالجمله الأولى تنتمى إلى نوع يطلق عليه «الجملة الفعلية»؛ لأنها بدأت بكلمة تصنف على أنها «فعل».

والجملة الثانية تنتمى إلى نوع يطلق عليه «الجملة الاسمية» لأنها بدأت باسم متحدث عنه.

أنواع الكلمة:

ليست كل الكلمات فى اللغة من نوع واحد، بل إنها ثلاثة أنواع هى: الاسم، والفعل، والحرف.

فالاسم مثل : رجل - امرأة - كتاب - شجرة - أسد- فرس. وله علامات تخصه، وتقسيمات معينة.

والفعل مثل: كَتَبَ، يكتب - اكتب - دعا- يدعو، ادع - قال، يقول، قُلْ. وله علامات تخصه، وتقسيمات معينة.

والحرف مثل: قد- هل- فى -لم- إن- إن- وله أنواع خاصة به كذلك. وأقل قدر من الكلمات يمكن أن تكون عليه الجملة إما أن يكون اسمين، وإما أن يكون فعلاً واسماً. مثل:

- الدِّينُ النَّصِيحَةُ.

- ظَهَرَ الْحَقُّ.

الاسم

تعريفه:

الاسم كلمة دلت على معنى فى نفسها وليس الزمن جزءاً منها، مثل:

- الناس - المشط - اليد - العليا - خير - السفلى.

لاحظ الأسماء فى الجمل الآتية:

- النَّاسُ كُلُّهُمْ سِوَاهُ كَأَسْنَانَ الْمَشْطِ.

- الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.

علاماته:

للإسم علامات خاصة به، وإذا قبل إحداها كان ذلك دليلاً على اسميته،

وهذه العلامات هى:

١- قبوله (ال)، مثل:

- رجل - كتاب - دار - حق.

كل منها تقبل دخول (ال) عليها فتصير:

- الرجل - الكتاب - الدار - الحق.

٢- قبوله التنوين:

والتنوين: نون زائدة ساكنة تلتحق آخر الاسم نطقاً لا كتابة، مثل كلمة

(رَجُلٌ) فهى تسمع (رَجُلُنْ). مثال:

- «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ».

أنواع التنوين:

للتنوين الذى يعد علامة من علامات الأسماء أربعة أنواع هى:

(١) تنوين التمكين، وهو الذى يلحق الأسماء المعربة، مثل:

- محمدٌ - غلامٌ - هُدًى، فتى - ساع، قاضٍ، داع.

(ب) تنوين التنكير، وهو الذى يلحق الاسماء المبنية المختومة بـ (وَيْه) للفرق بين معرفتها ونكرتها، وبعض أسماء الفعل، مثل .
 - سَلَّمْتُ عَلَى عَمْرَوَيْهِ وَعَمْرَوَيْهِ آخَرَ .
 - إِيهِ يَا صَدِيقِي .

(والمعنى تَكَلَّمْتُ فى أى موضوع . وإذا قلت: إِيهِ (من غير تنوين) فأنت تطلب منه أن يتحدث فى موضوع معين)

(ج) تنوين المقابلة، وهو الذى يلحق جمع المؤنث السالم فى مقابلة النون فى جمع المذكر السالم، مثل:

﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ .

(د) تنوين العوض، وهو الذى يدخل على بعض الكلمات عوضاً عن جملة أو كلمة أو حرف .

* فتنوين العوض عن جملة يلحق «إِذْ» عوضاً عن الجملة التى تضاف إليها، مثل:

- ذَهَبْتُ إِلَى الْمَلْعَبِ، وَحِينَئِذٍ اسْتَمْتَعْتُ بِمِبَارَاةٍ جَيِّدَةٍ .

والأصل: وَحِينَ إِذْ (ذهبت إلى الملعب) وحذفت هذه الجملة، وعوض عنها بالتنوين . ومثل حينئذٍ: يَوْمِئِذٍ وَعِنْدَئِذٍ وَسَاعِئِذٍ... إلخ .

* وتنوين العوض عن كلمة هو الذى يلحق كلمتى «كل وبعض» عوضاً عما تضافان إليه، مثل:

- اسْتَقْبَلْتُ الضُّيُوفَ وَرَحَّبْتُ بِكُلِّ مِنْهُمُ .

- وَرَزَعْتُ النُّقُودَ فَوَضَعْتُ بَعْضًا فِي حَافِظَتِي وَبَعْضًا فِي جَيْبِي .

* وتنوين العوض عن حرف هو الذى يلحق وزن (فواعل) جمعاً لفاعلة المعتلة اللام، مثل: دَوَاعٍ وَجَوَارٍ وَغَوَاشٍ، فى حالتى الجر والرفع، مثل:

- لِذَوَاعٍ كَثِيرَةٍ دَعَوْتُكُمْ لِلْاجْتِمَاعِ .

ما لا ينون من الأسماء:

لا ينون الاسم إذا دخلت عليه (ال)، أو إذا أضيف، أو إذا تُنى، أو جمع جمع مذكر سالماً، أو إذا كان ممنوعاً من الصرف، أو إذا كان علماً موصوفاً بكلمة (ابن) مثل: الكتاب، كتاب الطالب، كتابان، مهندسون، أحمد، محمد بن عبد الله.

٣- قبوله أداة النداء، مثل:

- يا مُحَمَّدُ، اجتهد.

- يا سَائِقًا سَيَّارَتَهُ، لا تُسْرِعْ.

- يَا أَيُّهَا الْعَامِلُ، أَنْقِزْ عَمَلَكَ.

- يَا مَنْ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالنَّجْوَى، اغْفِرْ لِي.

- يَا هَذَا، اتَّقِ اللَّهَ.

- يَا إِبْرَاهِيمَ، قَدْ سَاعَدْتَكَ.

٤- الحديث عنه، أو الإسناد إليه، مثل:

- اقْتَرَبَ الْامْتِحَانُ. هَلْ اسْتَعَدَدْتَ لَهُ؟

- شَكَرْتَنِي الَّذِي سَاعَدْتُهُ.

- ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (قرآن)

فى كل جملة اسم متحدث عنه أو مسند إليه، وبهذه العلامة تعرف اسمية ضمائر الرفع المتصلة؛ لأنها لا تقبل من علامات الأسماء غيرها، ويعرف بها نوع بعض الكلمات مثل (ما) فى المثال السابق.

٥- قبول الجر:

وسواء أكان الجر بالإضافة أم بحرف الجر، مثل:

- رَأْسُ الْعَقْلِ مَدَارَةُ النَّاسِ.

- يَنْبَغِي أَنْ تُشَى عَلَى كُلِّ رَجُلٍ يُؤَدَّى وَاجِبَهُ بِإِخْلَاصٍ.



تدريبات

س ١: بين ما تجده من علامات للأسماء فى الكلمات التى تحتها خط:

- ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

- ماذا عندك؟

- يأبىها المسلم تحملاً بالأخلاق الحميدة.

- أحببت ما تحبون.

س ٢: الكلمات التى تحتها خط منونة مع أنها ممنوعة من الصرف ،

اذكر السبب:

- ﴿وَالفجرُ ولبالٍ عشر﴾.

- ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمَنْ فَوْقَهُمْ غَوَاشُ﴾.

- عَدَّتْ عَلَى أَرْضِ فِلَسْطِينَ عَوَادُ.

س ٣: بين نوع التنوين فيما تحته خط مستفيداً من القائمة التالية:

(عوض عن جملة - عوض عن كلمة - مقابلة - تمكين - تنكير).

- أنت رجلٌ رشيدٌ.

- صَهْ فقد مللت حديثك.

- وصلت إلى المسجد وحيثُذ وجدت المؤذن ينادى للصلاة.

- فى لبنان روابٍ خضراء.

- ﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلاًّ مِنْ سَعَتِهِ﴾.

- لا تقل لوالديك أفٌ.

- لَحِقَتْ بِصَدِيقِي دَوَاهُ أَنْقَلْتُ ظَهْرَهُ.

- ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾.

س ٤ : الكلمات التي تحتها خط يمتنع توينها، بين السبب:

- حضر الاجتماع وزراء من تسع دول عربية.

- ولد محمد بن عبد الله ﷺ عام الفيل.

- ﴿إن الله بالغ أمره﴾.

- تُعرَف أسماء بنت أبي بكر بذات النطاقين.

= ﴿قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾.

- ﴿إذا السماء انشقت﴾

س ٥ : اختر كلمة من المجموعة (أ) وما يناسبها من المجموعة (ب) وكون

منهما جملة، وبين نوعها (اسمية - فعلية):

(ب)	(أ)
الشمس	الحق
مجتهدان	تغرد
مزدحمة	ينتصر
محبوب	السيارة
ظهر	أشرقت
نشاطات	رفرف
الأشجار	المؤدب
مفترسة	المهندسون
الامن	أينعت
العدالة	انتشر
الشار	الطالبان
العلم	سادت
الجيش	الأسود
البلابل	أورقت
ماهرون	الفتيات
مسرعة	الشوارع

س٦: بين نوع كل جملة من الجمل الآتية، وعين عنصرى كل جملة (فعل- فاعل- مبتدأ- خبر).

- البطنة تُذهبُ الفطنة .
- العماراتُ في المدينةِ عاليةٌ .
- المؤمنُ القوىُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف .
- ترتفع درجة الحرارة في الصيف .
- ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾ .
- ﴿لا يحبُّ الله الجهرَ بالسوء من القول﴾ .
- مَنهُومان لا يشعان: طالبُ علمٍ وطالبُ مالٍ .
- المتوازيان لا يلتقيان .
- كفى بالموتِ واعظا .
- ليس المالُ مجلبةً للسعادة دائماً .
- الغيبةُ فاكهةُ النساء .
- الدينُ يسرٌ لا عسر .
- يسرُّوا، ولا تعسروا .
- على الباغي تدورُ الدوائرُ .
- ﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا﴾ .

س٧: الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة الآتية منونة:

اختر من العمود الثاني ما يناسب العمود الأول:

- | | |
|-------------------|--------------------------------|
| تنوين تنكير | ﴿وأنتم حينئذ تنظرون﴾ |
| تنوين عوض عن اسم | ﴿إنا كلٌّ فيها﴾ |
| تنوين عوض عن جملة | ﴿والفجر وليالٍ عشر﴾ |
| تنوين عوض عن حرف | ﴿إني جاعلٌ في الأرض خليفة﴾ |
| تنوين مقابلة | ﴿واذكروا الله في أيام معدودات﴾ |
| تنوين تمكين | ﴿واهاً لسلمى ثم واهاً واها﴾ |



تنكير الاسم وتعريفه

(أ) النكرة

تعريفها:

الاسم النكرة هو ما يشيع فى جميع أفراد جنسه، ولا يختص به واحد معين دون آخر. مثل: رجل - قلم - إنسان - امرأة.

نوعا النكرة:

النكرة نوعان:

١- ما يقبل (ال) وتؤثر فيه التعريف، مثل:

- ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

- ﴿إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾.

كل لفظ من الالفاظ: (نفس) أو (دين) أو (أجل) اسم نكرة، وإذا دخلت عليه (ال) المعرفة يصبح معرفة، فيصير: النفس، الدين، الأجل.

٢- ما يقع موقع ما يقبل (ال) التى تؤثر التعريف، مثل:

- اعْرِفْ لِكُلِّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ.

- يُعَجِّبُنِي مَنْ مَعْتَدٌ بِنَفْسِهِ.

- ما أروع الوفاء!

فكل اسم من الأسماء «ذى» و «من» و «ما» نكرة، وهو لا يقبل (ال) المفيدة للتعريف، ولكنه بمعنى كلمة أخرى تقبل «ال» المفيدة للتعريف. فـ (ذو) بمعنى (صاحب) وهى تقبل (ال) فيقال (الصاحب)، و(مَنْ) نكرة بمعنى (إنسان)، وهى تقبل (ال) فيقال الإنسان، و(ما) نكرة بمعنى (شئ) أو (شئ عظيم) وهى تقبل (ال) فيقال (الشئ).

(ب) المعرفة

تعريفها:

الاسم المَعْرَفُ: هو ما دلَّ على محدّد معيّن معروف. مثل: محمد، مكّة- أنت، أنا، هو - هذا، هذه- الذى نجح، التى نجحت- الرجل، الفتاة- قول الحقّ، بشير الخير.

أقسامها:

الاسم المَعْرَفُ ثلاثة أقسام:
أولها: صيغ معينة وجدت فى اللغة للدلالة على معيّن، وهى: الضمير، واسم الإشارة، والاسم الموصول.
ثانيها: ما يتعارف المتكلمون على اختصاصه بالدلالة على شيء معين وهو: العَلَم.

ثالثها: ما يتم تعريفه بوسيلة لغوية خاصة، بحيث إذا زالت منه هذه الوسيلة يعود نكرة، وهو المَعْرَفُ بأداة التعريف (ال)، والمَعْرَفُ بالإضافة إلى معرفة.

أنواعها:

أنواع المعرفة ستة هى: الضمير، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والعَلَم، والمَعْرَفُ بأداة التعريف (ال) والمَعْرَفُ بالإضافة إلى معرفة.

١- الضمير:

تعريفه:

هو الاسم الذى يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب، مثل: أنا - أنت - هو.

أنواعه:

الضمير نوعان: مستتر، وبارز.

الضمير المستتر:

هو ما ليس له صورة منطوقة فى اللفظ، بل يكون مفهوماً، مثل:

- ﴿أَفِرَّأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ .

- نَعْمَلُ عَلَى رِفْعَةٍ وَطَنًا .

- أَسْعَى لِمَا فِيهِ مَصْلَحَةُ الْوَطَنِ .

- إِنَّا نَقْدِرُكَ، لِأَنَّكَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ .

في كل فعل في الأمثلة السابقة ضمير مستتر، هو الفاعل، تقديره (أنت) في (أفرأ) و (هو) في (خلق)، و(نحن) في الفعل (نعمل)، و(أنا) في الفعل (أسعى) و (أنت) في الفعلين (تأمر) و (تنهى).

الضمير الجارز:

هو ما له صورة منطوقة في اللفظ، وهو نوعان: ضمير منفصل، وضمير متصل:

الضمير المنفصل:

هو ما يمكن أن يتدئ به الكلام، ويمكن أن يقع بعد (إلا).

وهو قسمان: ضمير منفصل للرفع، وضمير منفصل للنصب.

* الضمائر المنفصلة للرفع هي: أنا، نحن - أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن - هو، هي، هما، هم، هن.

= أمثلة:

- ﴿سُبْحَانَكَ بُتُّ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ .

- ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ .

- ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصِرْنَا﴾ .

- أَنْتَ مُؤْمِنَةٌ بِمَا أَقُولُ؟ .

- ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بِنَاهَا﴾

- آيَتِهَا الْفَتَيَاتُ، أَنْتُنَّ أُمَّهَاتُ الْمُسْتَقْبَلِ .

- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ .

- كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ أَوْ يُمَجَّسَانِهِ أَوْ
يَنْصَرَانِهِ.

- ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾ .

- ﴿أُولَئِكَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ .

- ﴿هُؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ .

ضمير الفصل:

هو ضمير رفع منفصل يقع بين طرفي الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر أو ما
أصلهما كذلك) .

تسميته:

سمى ضمير فصل؛ إما لأنه فصل بين المبتدأ والخبر، أو بين الخبر والنعت،
أو بين الخبر والتابع .

= أمثلة:

١- محمد هو الناجح .

٢- ﴿كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ .

٣- ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ .

٤- ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾ .

٥- ﴿هُؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ .

٦- كان محمد هو ذا الفضل .

٧- ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾

٨- ﴿وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ .

شروطه:

أن يكون ما قبله معرفة، وأن يكون ما بعده معرفة، أو نكرة تشبه المعرفة في
امتناع دخول «ال» عليها (المثالان ٤، ٥) .

إعرابه:

يعرب ضمير فصل لا محل له من الإعراب، ويجوز إعرابه حرفاً لا محل له من الإعراب.

ملاحظة:

لا تتعين جميع الأمثلة السابقة لضمير الفصل:

فالمثال الأول مثلاً: يجوز أن تكون «هو» فيه ضمير فصل لا محل له من الإعراب، ويكون ركنا الجملة هما: محمد الناجح، ويجوز أن تكون «هو» فيه مبتدأ ثانياً و«الناجح» خبر المبتدأ الثاني، وجملة المبتدأ وخبره خبر الأول.

أما المثال الثاني فقد تعرب «أنت» فيه ضمير فصل، وقد تعرب توكيداً للضمير المتصل.

والمثال الرابع يجوز أن تكون «هو» فيه ضمير فصل، وأن تكون تأكيداً للضمير في «تجدوه».

والمثال السادس يتعين الضمير فيه للفصل لنصب ما بعده خبراً لكان.

* والضمائر المنفصلة للنصب هي: إِيَّايَ، إِيَّانَا، إِيَّاكَ - إِيَّاكِ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُنَّ - إِيَّاهُ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ، إِيَّاهُنَّ.

= أمثلة:

- ﴿وإِيَّايَ فَاتَّقُون﴾.
- ما أَكْرَمَ الْأَسْتَاذُ إِلَّا إِيَّانَا.
- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.
- إِيَّاكَ أَعْنِي وَأَسْمَعِي يَا جَارَةَ.
- إِيَّاكُمَا صَافِحَ الرَّئِيسِ.
- ﴿أَهْوَلَاءَ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ؟﴾.
- مَا رَأَيْتُ فِي الْفَصْلِ إِلَّا إِيَّاكُنَّ.
- إِيَّاهُ عَنَيْتُ حِينَما كُنْتُ أَتَكَلَّمُ.

- مَا أَكْرَمْتُ إِلَّا إِيَّاهَا .
 - أَحْسِنِ إِلَى وَالِدَيْكَ وَإِيَّاهُمَا أَطِعْ بَعْدَ اللَّهِ .
 - اتَّقُوا اللَّهَ فِي أُمَّهَاتِكُمْ وَإِيَّاهُنَّ أَكْرِمُوا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ .

الضمير المتصل:

هو ما لا يبدأ به الكلام، ولا يقع بعد (إلا)، وهو ليس كلمة منفصلة مستقلة، بل متصلة بما قبلها من اسم أو فعل أو حرف.

أنواعه:

الضمير المتصل نوعان، ضمير متصل للرفع، وضمير متصل للنصب أو الجر.

* ضمائر الرفع المتصلة. هي:

- ١- تاء الفاعل ^(١) (مضمومة للمتكلم، ومفتوحة للمخاطب، ومكسورة للمخاطبة). وهي لا تتصل إلا بالفعل الماضي.
 - ٢- نون النسوة، وهي متصلة بالفعل الماضي والمضارع والأمر.
 - ٣- (نا) الدالة على الفاعلين، وذلك إذا اتصلت بالفعل الماضي وسكن ما قبلها؛ فإذا اتصلت بالفعل المضارع أو الأمر كانت مفعولاً به في محل نصب، وكذلك إذا اتصلت بالفعل الماضي، وفتح ما قبلها، وهذه الثلاثة تسمى ضمائر الرفع المتحركة.
 - ٤- واو الجماعة، وهي تتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر.
 - ٥- ياء المخاطبة، وهي تتصل بالفعل المضارع والأمر فقط.
 - ٦- ألف الاثنين، وهي تتصل بالفعل المضارع والأمر.
- وهذه الثلاثة تسمى ضمائر الرفع الساكنة (انظر إسناد الفعل للضمائر).

= أمثلة: تاء الفاعل :

- ﴿أمرت أن أكون أول من أسلم﴾ .
 - ﴿فإذا عزمْتَ فتوكل على الله﴾ .

(١) وتشمل التي تقع نائب فاعل أو اسماً لكان وأخواتها أو كاد وأخواتها.

- ﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَالْقِيَهُ فِي الْيَمِّ﴾

وتتصل بها الميم عندما يكون المخاطب جمعاً مذكراً وتضم التاء في هذه الحالة مثل:

- ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ يَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾.

وتتصل بها (ما) عندما يكون المخاطب مثنى مثل:

﴿وَكُلًّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾.

وتتصل بها النون المشددة عند مخاطبة الجمع المؤنث مثل:

- ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾.

نون النسوة:

- ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَفْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾.

- ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾.

نا الدالة على الفاعلين:

- ﴿تِلْكَ الرِّسَالُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾.

واو الجماعة:

- ﴿وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾.

- ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

ألف الاثنين:

- ﴿وَكُلًّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾.

- العاملان أُنقنا عملهما.

- أنتما تُحسنان الاستماع إلى الحديث.

ياء المخاطبة:

- ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾.

- أَنْتِ تُجِيدِينَ فَنَ الطَّبِيخِ.

* الضمائر المتصلة للنصب والجر:

الضمائر المتصلة التي تصلح أن تكون في محل نصب، وتصلح أن تكون في محل جر هي: ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب، فتكون في محل نصب إذا اتصلت بفعل أو بحرف ناسخ (إن، وأخواتها)، وتكون في محل جر إذا اتصلت باسم، أو بحرف جر.

= أمثلة:

- «رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي».
- رَبِّ وَقَفَّنِي فِي عَمَلِي.
- «اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا».
- كُلُّ إِنْسَانٍ يَؤُدِّي وَاجِبَهُ بِإِخْلَاصٍ يُحِبُّهُ النَّاسُ وَيُثْنُونَ عَلَيْهِ.

نون الوقاية:

نون الوقاية نون مكسورة تسبق ياء المتكلم إذا اتصلت بفعل، أو ببعض الحروف. وتكون لازمة أو جائزة.

ما تلزم فيه نون الوقاية:

تلزم نون الوقاية في المواضع الآتية:

- ١- إذا اتصلت ياء المتكلم بفعل مطلقاً ماضٍ أو مضارع أو أمر.
 - أَدْبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي.
 - يُؤذِنِي أَنْ أَسْمَعَ النَّمِيمَةَ.
 - أَمَهَلْنِي قَلِيلاً.
- ٢- إذا اتصلت ياء المتكلم بحرفي الجر (مِنْ) و (عَنْ) وتدغم في نونهما،

مثل:

- اقْتَرَبَ مِنِّي.
- ابْتَعَدَ عَنِّي.

٣- إذا اتصلت بالحرف الناسخ (ليت) مثل :

- ﴿ يَا لَيْتِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴾ .

- ﴿ يَا لَيْتِي كُنْتُ مَمَّهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

ما يجوز فيه نون الوقاية:

يجوز الإتيان بنون الوقاية وعدم الإتيان بها إذا اتصلت ياء المتكلم بالحروف

الآتية :

١- إنَّ، مثل :

تكلم وإني مصغ إليك - أو وإني ...

٢- أنَّ، مثل :

لا تظن أنني مهمل - أو أنني ...

٣- لكنَّ، مثل :

استمعت إليك، ولكنني غير مقتنع بكلامك - أو لكنني ..

٤- كأنَّ، مثل :

لماذا تعاملني كأنني عدوك؟ - أو كأنني .

٥- لعلَّ، مثل :

أسعى لعلني أنال ما أريد - أو لعلني ..

**** تنبيهه :**

عدم الإتيان بنون الوقاية مع (لعل) أفضل .

*** الضمير المتصل الذي يصلح للرفع والنصب والجر:**

- ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ (في محل رفع).

- ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (في محل نصب).

- انصُرْنَا يَا رَبِّ، فَإِنَّا مُؤْمِنُونَ بِكَ . (في محل نصب).

- لن يساعدا إلا العملُ . (فى محل نصب).
- ﴿الحمد لله الذى صدّقنا وعده﴾ (فى محل نصب).
- ما أحرنا إلا الكسلُ والتهاونُ . (فى محل نصب)
- ﴿هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّةً أعين﴾ (فى محل جر).

تبادل الضمائر وظائفها النحوية:

قد يوضع ضمير الرفع مكان ضمير النصب أو الجر، كما قد يوضع ضمير النصب أو الجر مكان ضمير الرفع، فمن الأول:

١- ﴿إنك أنتَ علامُ الغيوب﴾ .

فإذا أعربت «أنت» توكيداً للضمير المتصل (وهو اسم «إن» فى محل نصب) كانت - مع أنها ضمير رفع - فى محل نصب .

٢- مررت بك أنت .

تعرب «أنت» توكيداً للكاف فى محل جر .

ومن وضع ضمير النصب أو الجر مكان ضمير الرفع :

١- لولاك لولاك، لما خلقت الأفلاك .

عساك تُوفِّق فى مسعاك .

المكان بعد «لولا» مخصص لاسم مرفوع، سواء كان ظاهراً مثل :

- ﴿ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضهم ببعض لهدّمت صوامع﴾ .

أو ضميراً مثل :

- ﴿لولا أنتم لكنّا مؤمنين﴾ .

فإذا وقع بعد «لولا» ضمير متصل لغير الرفع (المثال ١) فالمشهور إعراب الضمير مبتدأ كما هو، ويكون قد خرج بصيغته من النصب أو الجر إلى الرفع، وبعضهم يعتبر «لولا» فى هذه الحالة حرف جر ويكون الضمير فى محل جر .

كذلك الأصل فى «عسى» أن ترفع المبتدأ وتنصب الخبر (من أخوات كاد).

ولكن المثال: عسك توفق فى مسعاك .

وردت فيه «الكاف» مكان ضمير الرفع، وقد قال النحاة: إن «عسى» هنا حرف بمعنى «لعل» فهى من أخوات «إن» .

جدول يبين أنواع الضمائر البارزة

ضمائر الرفع	ضمائر النصب		ضمائر الجر		
	متصل	منفصل	متصل فقط	منفصل	
متكلم	أنا	كتبْتُ	إياى أقصد	كلمتُنِي	صديقى أُسَدِي لى معروفًا صديقنا اسدى لنا معروفًا
مخاطب	نحن	كتبنا	إيانا أقصد	كلمتُنَا	صديقكُ اسدى لك معروفًا صديقتكِ اسدتُ لك معروفًا صديقكما اسدى لكما معروفًا صديقكم اسدى لكم معروفًا صديقتكن اسدت لكن معروفًا
	أنتَ	كتبْتَ	إياكَ أقصد	كلمتُكَ	
	أنتِ	كتبْتِ	إياكِ أقصد	كلمتُكِ	
	انتما	كتبتما	إياكما أقصد	كلمتكما	
	أنتم	كتبتم	إياكم أقصد	كلمتكم	
انتن	كتبتن	إياكن أقصد	كلمتكن		
ثالث	هو	-	إياه أقصد	كلمته	صديقه اسدى له معروفًا
	هى	-	إياها أقصد	كلمتها	صديقتها اسدت لها معروفًا
	هما	كنا	إياهما أقصد	كلمتهما	صديقتهما اسدت لهما معروفًا
	هم	كتبوا	إياهم أقصد	كلمتهم	صديقهم اسدى لهم معروفًا
	هن	كتبن	إياهن أقصد	كلمتهن	صديقتهن اسدت لهن معروفًا

تدريب

س ١: بين نوع الضمير وموقعه في الآيات الآتية:

- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ﴾ .

- ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾ .

- ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ .

- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ .

- ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا * وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ .

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ .

- ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ .

س ٢: أكمل الناقص حسب المطلوب امام كل جملة:

(أ) ما احترمت إلا (ضمير المفردة المخاطبة) .

(ب) لن يحمي وطننا سوى (ضمير المتكلمين) .

(ج) سرني (اسم من الأسماء الخمسة) .

(د) لم يعارضه إلا (العدد ٢) .

٢ - اسم الإشارة:

تعريفه:

هو ما وضع لمشارٍ إليه .

تنوعه:

يتنوع اسم الإشارة بحسب عدد المشار إليه ونوعه (تذكيره وتأنيشه) إلى ما يدل على مفرد أو مثنى أو جمع، وكل منها إما أن يكون مذكراً أو مؤنثاً على النحو التالي:

اسم الإشارة للمفرد المذكر:

ذا - هذا - ذاك - ذلك - مثل:

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ الله قرضاً حسناً ﴾ .

﴿ إن هذا القرآن يَهْدِي للتي هي آتوم ﴾ .

﴿ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ﴾ .

﴿ حَدَّثَنِي عَنِ الْقَنْ فإِنِّي أَحِبُّ ذَاكَ الْحَدِيثَ .

اسم الإشارة للمفرد المؤنث:

ذى - هذى - هذه - تلك، مثل:

﴿ لا تُحَدِّثْنِي عَن ذِي الْفَتَاةِ مَرَّةً أُخْرَى .

﴿ دَعِ الْحَدِيثَ عَن هَذِي وَتِلْكَ، وَأَنْصَرِفْ لِعَمَلِكَ .

﴿ للذين أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ .

﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ .

اسم الإشارة للمثنى المذكر:

ذان - ذَيْن - هذان - هذَيْن - ذانك - ذَيْنِكَ، مثل:

﴿ ذَانِ تَلْمِيزَانِ مُجْتَهِدَانِ .

- أَتَبَّأَ لِدِينِكَ الطَّالِبِينَ بِمُسْتَقْبَلِ مُشْرِقٍ .
- ﴿هَذَا خِصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ .
- قَرَأَتْ هَذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ .
- ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾ .

اسم الإشارة للمثنى المؤنث:

- تان - تَيْن - هاتان - هَاتَيْنِ، مثل:
- تَانِ تَلْمِيذَتَانِ مُجْتَهِدَتَانِ .
- إِنْ تَيْنِ التَّلْمِيذَتَيْنِ مُجْتَهِدَتَانِ .
- هَاتَانِ مُرْسَلَتَانِ بِالْمَسْتَشْفَى .
- إِنْ هَاتَيْنِ مُرْسَلَتَانِ بِالْمَسْتَشْفَى .

اسم الإشارة للجمع المذكر والمؤنث:

- أولاء - هَؤُلَاءِ - أولئك، مثل:
- ﴿هَآ أَنتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ﴾ .
- ﴿هَآ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
- هَؤُلَاءِ السَّيِّدَاتُ الْمُحْتَرَمَاتُ .
- ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ .

اسم الإشارة للمكان القريب:

- هنا - هَا هُنَا، مثل:
- أَقَمْنَا هُنَا أَيَّامًا .
- ﴿إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُونَ﴾ .

اسم الإشارة للمكان البعيد:

- هناك - هُنَاكَ - تَمَّ (بفتح التاء) - تَمَّةً، مثل:

- انْتَقَلْنَا مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ .
- ﴿هُنَاكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ .
- ﴿وَأَرْزُقْنَا نَحْنُ الْآخِرِينَ﴾ .
- ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ . (قرآن)
- ليس تَمَّةً ما يدعو إلى القلق .

** تفصيحه :

تَمَّ وتَمَّةً ظرفان ملازمان للظرفية، مبنيان على الفتح، ولا يتقدمهما حرف التثنية (ها) ولا تلحقهما كاف الخطاب (انظرها بعد)، وقد تُجرَّان بحرف الجرِّ (من). والتاء في (تَمَّةً) لتأنيث اللفظ .

كاف الخطاب:

كاف الخطاب حرف يلحق اسم الإشارة للبعيد، وقد تتصرف بحسب المخاطب مثل كاف الضمير، فتفتح للمخاطب المفرد المذكر، وتكسر للمخاطبة، وتتصل بها علامة التثنية والجمع. وقد لا تتصرف وتلزم الفتح .

ومن أمثلة تصرفها:

- ﴿ذَلِكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي﴾ .
- المشار إليه مفرد والمخاطب منى .
- ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ .
- المشار إليه مفرد والمخاطب جمع مذكر .
- ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾ .
- المشار إليه مفرد والمخاطب جمع مؤنث .
- ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾ .
- المشار إليه منى مذكر والمخاطب مفرد .

* * * تَنْبِيْه:

ينبغي التنبه إلى عدم الخلط بين المشار إليه والمخاطب، ويجب أن تراعى حالة كل منهما الخاصة به في العدد، والتنوع، وإذا تعذر الأمر على المتكلم ألزم كاف الخطاب الأفراد.

٣- الاسم الموصول:

تعريفه:

هو كل اسم احتاج إلى صلة وعائد، ويُعيَّن مسماه بواسطة الصلة.

الصلة والعائد:

صلة الموصول قد تكون (أ) جملة خبرية مشتملة على ضمير يعود على الموصول، مطابق له، ظاهر أو مستتر، يسمّى العائد، (ب) وقد تكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً مفيدين.

نوعاه:

الاسم الموصول نوعان: خاص، وهو ما كان نصاً في معناه، ومُشترك، وهو ما ليس نصاً في معناه.

والموصول الخاص: يتنوع بحسب النوع (التذكير والتأنيث) والعدد (الأفراد والثنائية والجمع) على النحو الآتي:

الاسم الموصول الخاص بالمفرد والمذكر:

(الذّي)، مثل:

- ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ (الصلة جملة فعلية)
- ﴿اتَّسِبَلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ (الصلة جملة إسمية)
- ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِيْنَ عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (الصلة جار ومجرور)
- هَلْ سَافَرَ الضَّيْفُ الَّذِي عِنْدَكَ؟ (الصلة ظرف)

الاسم الموصول الخاص بالمجرد المؤنث:

(التي)، مثل:

- ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾.
- أَعْرَبْنِي الرَّوَايَةَ الَّتِي أَعْجَبْتِكَ.
- أَعْطِنِي الْوَرْدَةَ الَّتِي لَوْنُهَا أَحْمَرٌ.
- المزهريَّة التي فوق المنضدة غالية الثمن.
- أَشْفَقْتُ عَلَى السَّيِّدَةِ الَّتِي فِي آخِرِ الصَّفِّ.

الاسم الموصول الخاص بالمتنئى المذكور:

(اللَّذَانِ - اللَّذَيْنِ)، مثل:

- ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهُمَا﴾.
- ﴿رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾.
- اسْتَفَدْتُ مِنَ الْكُتَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ قَرَأْتُهُمَا.

الاسم الموصول الخاص بالمتنئى المؤنث:

(اللَّتَّانِ - اللَّتَيْنِ)، مثل:

- كُوِفَّتِ الْمَرَضَتَانِ اللَّتَانِ سَاعِدَتَا الْمَرِيضِ.
- شَكَرْتُ الْفَتَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ سَاعَدَتَا الْمَرِيضَ.
- أَعْجَبْتُ بِالْعَصْفُورَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْقَفْصِ.

الاسم الموصول الخاص بالجمع المذكور:

(الَّذِينَ)، مثل:

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾.
- ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾.

الاسم الموصول الخاص بالجمع المؤنث:

(اللاتى - اللاتى)، مثل:

- ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ﴾.

- ﴿وَاللَّاتِي يَسْنَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ﴾.

والموصول المشترك ألفاظ معينة تطلق على المذكر والمؤنث والمفرد، والمثنى والجمع، ويراعى فى العائد (فى جملة الصلة) اللفظ فيفرد، أو المعنى فيطبق، وهو:

مَنْ: وهى للعاقل غالباً، مثل:

- شكرت مَنْ ساعدنى .

- شكرت مَنْ ساعدتنى .

- شكرت مَنْ ساعدانى .

- شكرت مَنْ ساعدونى .

- شكرت مَنْ ساعدتنى .

- ﴿وَمَنْ أَضَلَّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾.

مَا: وهى لغير العاقل غالباً، وقد تأتى للعاقل:

- أعجبتنى ما اشتريته .

- ﴿فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرِبَاعًا﴾ .

- ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ .

ذا: بشرط أن تسبقها (مَنْ) أو (مَا) الاستفهاميتان، وألا تُعدّ مع كل منهما

كلمة واحدة، مثل:

- ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ .

ذا: خبر المبتدأ (ما) وصلته جملة (أنزل ربكم)

- من ذا فَعَلَ هَذَا؟

جواز حذف العائد:

العائد هو الضمير الذى يربط جملة الصلة بالموصول، ويتطابق مع الموصول فى الأفراد أو الثنية أو الجمع، وفى التذكير أو التأنيث، وقد يكون هذا الضمير فى محل رفع، أو فى محل نصب أو فى محل جر، ويجوز حذفه بشروط، كما فى الأمثلة الآتية:

- ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ (أى هو إله فى السماء).
- ﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا؟﴾ (أى بَعَثَهُ).
- ﴿يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (أى ما تُسِرُّونَهُ).
- ﴿فَأَنْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ (أى قَاضِيهِ).
- ﴿وَيَشْرَبِ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ (أى مِنْهُ).

مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

تدريبات

س ١ : استخدم اسم الإشارة المناسب لما يأتي، وخاطب المفرد المذكر مرة
والمتنّى المذكر مرة، والجمع بنوعيه بعد ذلك.

* مثال : الرجال مخلصون :

- أولئك الرجال مخلصون .

- أولئكما الرجال مخلصون .

- أولئكم الرجال مخلصون .

- أولئكنّ الرجال مخلصون .

- العاملان الماهران .

- النموذج رائع .

- السيدتان الكريمتان .

- البنت المطيعة .

- المهندسون البارعون .

- الكتاب الذى اشتريته .

- المشكلة التى صادفتنى .

- القصة التى قرأتها .

- القصيدة التى كتبها .

- الرئيس المحترم .

- السيدات الكريمات .

س٢: أكمل الناقص حسب المطلوب أمام كل جملة:

- هدم العدو المستشفين (اسم إشارة مناسب)
- هؤلاء من الطبيبات . . . أسعفن الجرحى (اسم موصول مناسب)
- قلته هو الصواب (اسم موصول مشترك)
- إن هما الطالبتان المتفوقتان (اسم إشارة مناسب)

س٣: فرق بين أنواع (ذا) في الجمل الآتية:

- من ذا قال هذه القصيدة؟
- ﴿من ذا الذي يُقرض الله قرضاً حسناً﴾؟
- ﴿ماذا أراد الله بهذا مثلاً﴾؟
- ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على أهله يُستغن عنه ويذمم



تعريفه:

العَلَمُ (بفتح العين واللام) هو الاسم الذي يُعَيَّن مسماه تعيينًا مطلقًا من غير وسيلة. وذلك باتفاق أبناء البيته اللغوية عليه.

أنواعه:

العَلَمُ ثلاثة أنواع:

١- **الاسم:** مثل: محمد - زينب - قريش - دمشق - مصر - سيبويه - بعلبك - جاد الحق - عبد الله.

**** تنبيه:**

العلم قد يكون مفردًا مثل محمد وأحمد وعليّ، وقد يكون مركبًا تركيبًا إضافيًا مثل: عبد الله - عبد العزيز، أو تركيبًا مزجيًا، وهو كل كلمتين امتزجتا لتؤديا معنى واحدًا، مثل سيبويه، معد يكرّب - حضرموت، أو تركيبًا إسناديًا وهو كل كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى ووضعتا علمًا مثل: جاد الحق - جاد الربّ - تَأَبَّطُ شَرًّا.

٢- **اللقب:** وهو كُلُّ ما أشعر برفعة المسمى أو ضَعْتِهِ، مثل: الصّدِّيقُ - الفاروق، الرشيد، زين العابدين، الجاحظ.

٣- **الكنية:** وهى ما صدرت بـ (أب) أو (أم) مثل: أبو القاسم، أبو بكر، أبو حفص - أم المؤمنين، أم كلثوم.

الترتيب بين أنواع العلم:

إذا اجتمعت الكنية مع الاسم أو اللقب جاز أن تتقدم عليه أو تتأخر، مثل:

- كان عمرُ أبو حفص ثانى الخلفاء الراشدين.

- كان أبو حفص عمر ثانى الخلفاء الراشدين.

- كان أبو بكر الصّدِّيقُ أول الخلفاء.

- كان الصّدِّيقُ أبو بكر أول الخلفاء.

وإذا اجتمع الاسم واللقب فالأفضل ذكر الاسم قبل اللقب؛ لأن اللقب بمنزلة النعت له، مثل:

- كان عمر الفاروق حريصاً على العدل.

٥- المعرف بأداة التعريف:

يتعرف الاسم إذا دخلت عليه أداة التعريف (ال) مثل: الكتاب - القلم - الرجل.

معانى (ال):

لأداة التعريف (ال) ثلاثة معان، فقد تكون للجنس، أو للعهد، أو رائدة.

(أ) (ال) التى للجنس:

ثلاثة أنواع، هى:

١- (ال) التى لبيان الحقيقة والماهية، وهى التى لا يصلح أن يوضع بدلاً منها كلمة (كل) مثل:

- «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ».

- الْبِنْتُ أَرْقٌ مِنَ الْوَلَدِ.

- السَّيَّارَةُ أَسْرَعُ مِنَ الْقِطَارِ.

٢- (ال) التى لاستغراق الجنس على سبيل الحقيقة، فهى تشمل كل أفراد الجنس، ولذلك يصلح أن يوضع بدلاً منها كلمة (كل)، مثل:

- «وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا».

- «إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفَى خُسْرٍ».

٣- (ال) التى لاستغراق الجنس على سبيل المجاز، ويقصد بها شمول صفات الجنس مبالغة، مثل:

- أَنْتَ الرَّجُلُ شَهَامَةٌ.

(ب) (ال) التي للعهد:

(ال) العهدية ثلاثة أنواع:

١- **العهد الذكري**، كان يذكر المتكلم اسماً نكرة ثم يعيد ذكره فيعرفه،
فهى التى يتقدم لما تدخل عليه ذكر، مثل:

- استعرتُ كتاباً فقرأته ثم رددتُ الكتابَ.

- ﴿مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾.

٢- **العهد الذهني**، وهى التى يكون ما دخلت عليه معلوماً، كأن يكون
بين المتكلم والمخاطب عهد فى شىء معين، مثل:

- حَضَرَ الأَسَاطِذَ.

- ﴿إِذْ هُمَا فِي القَارِ﴾.

٣- **العهد المحضوري**، وهو أن يكون ما دخلت عليه حاضراً، مثل:

- ﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

- فَتَحَتْ النّافِذَةَ.

(ج) (ال) الزائدة:

تزداد (ال) زيادة لازمة وزيادة غير لازمة، فتزداد زيادة لازمة فى:

١- الأسماء الموصولة (الذى - التى - اللتان - اللذان - الذين - اللاتى -
اللاتى).

٢- كلمة (الآن). وهى ظرف مبنى على الفتح فى محل نصب تلزم فيه
(ال).

٣- بعض الأعلام مثل: اللات - العزى - السموال.

- ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾.

- السموال شاعرٌ جاهلى.

وتزاد زيادة غير لازمة في الأعلام المنقولة عن كلمات تقبل (أل) قبل كونها
علمًا مثل (الفضل) و (الحسن) و (الحسين) و (الحارث) و (القاسم) و (العباس)،
وتسمى (أل) الداخلة للمح الأصل.

٦- المَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَحَدِ أَنْوَاعِ الْمَعْرِفَةِ:

المضاف إلى المعرفة معرفة أيضًا؛ ولذلك يتعرّف الاسم المضاف (وهو الجزء
الأول في التركيب الإضافي) إذا كان المضاف إليه (وهو الجزء الثاني في التركيب
الإضافي) معرفة.

فالمضاف إلى الضمير، مثل:

- عَمَلُكُمْ مُوقَّنٌ.

والمضاف إلى اسم الإشارة، مثل:

- هَوَاءُ هَذِهِ الْبَلَدَةِ نَقِيٌّ.

والمضاف إلى الاسم الموصول، مثل:

- ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾.

والمضاف إلى العلم، مثل:

- ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾.

والمضاف إلى المَعْرِفِ بِ (أل)، مثل:

- شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ وَاسِعَةٌ.

والمضاف إلى المَعْرِفِ بِالْإِضَافَةِ، مثل:

- ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾.

** تنبيه:

الاسم إذا أضيف إلى نكرة لا يتعرف، بل يتخصص، فالإضافة إلى المعرفة
تفيد التعريف، والإضافة إلى النكرة تفيد التخصص، مثل:

- كَلَامُكَ عَلِيمٌ بِبِوَاطِنِ الْأُمُورِ.

تدريجات

س١: ضع بدل النقط فيما يأتى ضميراً مناسباً:

- أصحاب فضل .

- متفقان .

- تحسّون قراءة القرآن .

- يُجدن طهى الطعام .

- تُجدن طهى الطعام .

- كان يلعبون فى الساحة .

- لن يتكلم باسمنا سوى

- نعبد .

- ما احترمت إلا

س٢: ميز بين الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة فى الجمل

الآتية:

- أنتما اللذان عملا الواجب .

- المنافق لا تحترمه .

- لقد رأنا هذا بالأمس .

- ﴿ولله يسجد من فى السموات والأرض﴾ .

- تلك آيات الله .

- أعجبنى ما قلته .

- من ذا يتكلم؟

- ﴿وهو الذى يقبل التوبة عن عباده﴾ .

- هذه أقوال الشاهدين اللذين رأيا الحادث .

س٣: ضع اسم إشارة مناسباً فى كل فراغ مما يأتى:

- نظم الغرفة تنظيمًا حسنًا.
- اقرأ البيتين قراءة جهرية.
- ظننت الطفلتين أختين.
- بلغ السباحان نهاية السباق.
- تخلفت عن الاجتماع وسوف أحضر الندوة.
- الطالبات مجندات.
- اذهب إلى واستدع أخاك .

س٤: (هذا هو الطبيب الذى حضر لإسعاف الطفل).

اجعل الإشارة للمفردة المؤنثة، للمثنى المذكر - للمثنى المؤنث - لجماعة الذكور - لجماعة الإناث - وغير ما يلزم.

س٥: مثل لما يأتى فى جمل مفيدة:

- اسم موصول مشترك.
- اسم إشارة للمكان القريب.
- ضمير متصل للرفع والنصب والجر.
- ضمير نصب متصل.
- اسم موصول لجماعة الإناث.

س٦: ضع أمام كل «هلم» الوصف الخاص به: (اسم [مفرد - مركب إضافى - مركب مزجى - مركب إسنادى] - لقب - كنية).

- ألف أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ كتاب الحيوان.
- كان هارون الرشيد يحج عامًا ويغزو عامًا.
- كان أبو بكر الصديق يسمى عبد الله بن أبى قحافة.
- اشتهر أبو زهير ثابت بن جابر باسم تأبط شرًا.

س٧:

- الأرنب أسرع من القط .
- الكلمة قول مفرد .
- أنت الرجل علماً وأدباً .
- الطائرة أسرع من القطار .
- ﴿مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ .
- حضر الرئيس .
- ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ .
- ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً﴾ .
- ﴿كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول﴾ .
- الفضل والربيع والحسن من الاعلام العربية المعروفة .
- ضع أمام كل معرف بال الوصف الملائم له (ليان الحقيقة - للمح الأصل - لاستفراق الجنس حقيقة - لاستفراق الجنس مجازاً - العهد الذكري - العهد الذهني - العهد الحضوري - الزائدة).



المعرب والمبني من الأسماء

الأسماء بحسب الإعراب والبناء قسمان: معرب، ومبني.

(أ) المعرب من الأسماء

تعريفه:

المعرب هو الاسم الذي يتغير آخره مع تغير وظائفه في الجملة، مثل:

- جاء محمدٌ كلمة (محمد) فاعل مرفوع.
- رأيتُ محمدًا كلمة (محمد) مفعول به منصوب.
- مرتت بمحمدٍ كلمة (محمد) مجرور بحرف الجر.

حالاته:

يكون الاسم المعرب في الجملة على حالة من حالات ثلاث هي: الرفع والنصب والجر، ولكل حالة علامات إعرابية خاصة بها.

علامات رفعه:

علامة الرفع هي الضمة الظاهرة، أو المقدرة في الأسماء المفردة أو المجموعة جمع تكسير أو جمع مؤنث سالماً. والألف في المثني وما يلحق به، والواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، أمثلة:

نجح محمدٌ (فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة).

- حضر الفتى (فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف).

- القاضي عادلٌ (مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء).

- نجح الطلابُ (فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء).

- الشباب حيارى في حاجة إلى هداية (خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف).

- نجحت الطالبات (فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة).

- نجح الطالبان (فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه مثني).

- فار اثنان من المتسابقين (فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالثنى).

- استمتع المشاهدون بالمباراة (فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم).

- تقدم أربعون متسابقاً (فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

- كان من بين المتسابقين أخوك (اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة).

علامات نصبه :

علامة النصب في الاسم العربى هي الفتحة الظاهرة أو المقدرة في الأسماء المفردة أو المجموعة جمع تكسير. والياء في الثنى وجمع المذكر السالم وما ألحق بهما. والألف في الأسماء الخمسة. والكسرة في جمع المؤنث السالم، أمثلة :

- ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾

- ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴾

- ﴿ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى ﴾

- ﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾

- سنتنصر ما دمتنا مؤمنين بحققنا عاملين من أجله.

- إن أخاك متفوق، وقد سمعت أباك يثنى عليه.

- رأيت في المصنع عاملات مخلصات.

علامات جره :

علامة الجر في الاسم العربى هي الكسرة الظاهرة أو المقدرة في الأسماء المفردة أو المجموعة جمع تكسير أو جمع مؤنث سالماً. والياء في الثنى وجمع المذكر السالم وما ألحق بهما والأسماء الخمسة. والفتحة في الاسم المنوع من الصرف، أمثلة :

- ﴿وعلى الله تَلِيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ﴾

- على الباغى تدور الدوائر .

- الجنة تحت أقدام الامهات .

- جنيت ثمارَ شجرتين .

- ﴿وكان حقاً علينا نصرُ المؤمنين﴾

- اثبتت على اخيك لشهامته .

- اخذت الكتابَ من عُمرَ وأعطيته ليوسفَ .

الاسم المنوع من الصرف :

الاسم العرب قد يكون مصروفاً ؛ أى منوناً ، ويجر بالكسرة ، وقد يكون ممنوعاً من الصرف ؛ أى لا ينون ، ويجر بالفتحة بدلاً من الكسرة .

والاسم الذى لا ينصرف ثلاثة أنواع : أسماء أعلام - صفات - أسماء ليست أعلاماً ولا صفات .

أولاً - الأعلام المنوعة من الصرف ، هي :

١- العَلَمُ الذى ينتهى بالف نون رائدتين ، مثل : عثمان - عدنان - رمضان ... إلخ .

- انقسم المسلمون بعد مقتل عثمانَ بن عفانَ .

- يصوم المسلمون فى رمضانَ .

٢ - العَلَمُ المؤنث سواء أكان مؤنثاً معنوياً ، مثل : سعاد - زينب ، أم معنوياً ولفظياً مثل : فاطمة - عائشة ، أم لفظياً فقط ، مثل طلحة - حمزة .

- سلمت على سعادَ وطلحةَ .

ويلحق بالعلم المؤنث كلمة " فلانة " التى تستخدم كناية عن العلم المؤنث .

*** تنبيه : قد تكون علامة التأنيث الناء كما مثل ، وقد تكون الالف

المقصورة مثل ليلي ، أو الممدودة مثل أسماء .



*** قضيته: إذا كان العلم المؤنث مكوناً من ثلاثة أحرف أو سطرها ساكن

مثل:

هند - دَعْد - مَصْر ؛ فللمتكلم الخيار بين أن يصرفها فينونها ويجرها بالكسرة ، أو يمنحها من الصرف ، مثل :
- أثبتت على هندٍ أو على هندَ .

٣ - العلم الأعجمي ، أى غير العربي فى أصل وضعه ، مثل إبراهيم - إسماعيل - إسحاق - يعقوب ، بشرط أن يكون مكوناً من أكثر من ثلاثة أحرف ،
مثل :

- ﴿ يا أَسْفَى على يُوَسْفَ ﴾

أما العلم الأعجمي المكوّن من ثلاثة أحرف فإنه يصرف (أى ينون) ويجر بالكسرة ، مثل :

- ﴿ سلام على نوحٍ فى العالمين ﴾

- ﴿ إلا آل لوطٍ نجّيناهم بسحر ﴾

٤ - العلم المركب تركيباً مزجياً غير المختوم بـ (وِيَه) ، (والمركب المزجى هو كل كلمتين امتزجتا معاً بحيث تصيران معاً كلمة واحدة فى دلالتهما) ، مثل :
حضرموت - بَعْلَبَك - مَعْدِيكِرَب - بُورَسَعِيد .
- سافرت من بورسعيد إلى بعلبك ومنها إلى حضرموت .

فإذا كان الجزء الثانى فى العلم المركب تركيباً مزجياً هو (وِيَه) فإنه يبنى على الكسر (انظر المبنى من الأسماء) .

٥ - العَلَم الذى على وزن فُعَل (بضم الفاء وفتح العين) مثل : عُمَر - وقُزَح - وزُحَل - ومُضَر .

- رضى الله عن عُمَرَ بن الخطاب فقد كان خليفة عادلاً .

٦ - العلم الذى على وزن الفعل ، مثل : يزيد - تغلب - أحمد - أشرف - أخذت الكتاب من أشرف .

ثانياً - الصفات الممنوعة من الصرف . هي :

١ - الصفة التي على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء (صفة مشبهة) ، مثل :
أحمر - أبيض - أخضر - والذي مؤنثه على وزن فُعلى (أفعل تفضيل) ، مثل :
أفضَل - أكبر - أصغر . . إلخ .

- أعجبت بثوب أبيضٍ وآخرٍ أحمرٍ أفضلَ منه .

- دعا إلى تفاهم أعمقَ بين الدول العربية .

ويشترط ألا يكون مؤنث هذه الصفة بالتاء ، مثل : أرمل - وأرملة ، والأ
تكون الصفة في الاصل اسماً استعمل للوصف ، مثل : أربع - وأرنب ، إذا
استعمل بمعنى الجبان ، مثل :

- سخرت من رجلٍ أرملٍ أرنبٍ .

٢ - الصفة التي تنتهي بآلف ونون رائدتين بشرط أن يكون مؤنثها فعلى ،
مثل : سكران - وغضبان - وعطشان - وظمان .

- مررت برجلٍ غضبانٍ فأسكتَ غضبه .

فإن كان مؤنثها بالتاء صرفت مثل : عريان .

- لا تمدّ يدك إلى سلكِ عريانٍ خشية أن يكون مكهرباً .

٣ - الصفة التي على وزن فُعَل أو فُعَال أو مَفْعَل ، مثل : أخر ، وثلاثٌ
ومثنى ، مثل :

﴿ فعدةٌ من أيامٍ آخر ﴾

﴿ جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع ﴾

٤ - الصفة التي تنتهي بآلف التانيث الممدودة الزائدة في المفرد أو الجمع ،
مثل : سمراء - بيضاء - حمراء - حوراء - عوراء - أذكياء - أشداء - أقوياء -
أصدقاء - علماء .

- ما كلُّ سوداءِ ثمرة ، ولا كلُّ بيضاءِ شحمة . (مثل)

- سهرت مع أصدقاء ظرفاء .

ثالثاً - الأسماء التي ليست أعلاماً ولا صفات ، هي :

١ - الجمع الذي على مَفَاعِلٍ (وشبهه) ، مثل : مساجد - كتائب - محالّ - مهامّ - صحائف - شوارع ، مثال :

- صليبت في مساجد كثيرة .

- تَحَمَّلَ مشاق كثيرة لتربية أبنائه .

٢ - الجمع الذي على مَفَاعِلٍ (وشبهه) ، مثل : مصابيح - مفاتيح - عناقيد - تمائيل ، مثال :

- ﴿ ولقد زينّا السماء الدنيا بمصابيح ﴾

- ﴿ يعملون له ما يشاء من محارِبَ وتمايل ﴾

** تَنْبِيْه :

وزن مفاعل ومفاعيل يسمى ' صيغة متهى الجموع ' ويقصد به كل جمع ناله ألف ، وبعد الألف حرفان أولهما مكسور ، مثل مساجد - كتائب ، أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن ، مثل : مصابيح - عناقيد ، (بخلاف نحو عباقرة وصيدلة وملانكة) .

٣ - الاسم المختوم بالـف التانيث المدودة (ألف بعدها همزة) ، مثل : صحراء - بيّداء - زعماء - وزراء .

- ضلّت الرحلة في صحراء واسعة .

٤ - الاسم المختوم بالـف التانيث المقصورة : حَبْلِي - ذِكْرِي - شَكْوِي - كَبْرِي - صُنْغْرِي - حُسْنِي (لاحظ أن الأمثلة الثلاثة الأخيرة مؤنث أفعل الذي للتفضيل) .

٥ - كلمة ' أشياء ' كما في قوله تعالى : ﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ .

**** تنبيه :**

هذا النوع الأخير من الأسماء تقدر عليه العلامة الإعرابية ، وفائدة ذكره في المنوع من الصرف التنبيه على أنه لا ينون بخلاف مثل : فتى - وهدى - ورضاً - ومرتضى . . إلخ .

قارن المثالين الآتيين :

- «ذلك الكتاب لا ريب فيه هُدًى للمتقين» .

- رُزق بينت سماها هُدًى .

جرّ المنوع من الصرف بالكسرة :

إذا دخلت (ال) على الاسم المنوع من الصرف ، أو إذا أضيف فإنه يجر بالكسرة ، مثل :

- تمتلئ القاهرة بالمساجد ذات المآذن العالية .

- سرتُ في شوارع المدينة وصلت في مساجدها .

ويظل غير منون لوجود ما يمنع التنوين وهو " ال " أو الإضافة .

(ب) المبنى من الأسماء

تعريفه :

- هو الاسم الذى يلزم آخره حالة واحدة مع تغير وظائفه فى الجملة ، مثال :
- هؤلاء طلابٌ مجتهدون .
 - إنَّ هؤلاءِ طلابٌ مجتهدون .
 - أعجبت بهؤلاءِ الطلابِ المجتهدين .
- نوعا المبنى :

المبنى نوعان : مبنى بناء أصيلاً من أصل وضعه فى اللغة ، ومبنى بناء عارضاً .

المبنى من أصل وضعه فى اللغة :

- ١ - الضمائر كلها متصلةً أو منفصلةً (انظر الضمائر) .
 - ٢ - أسماء الإشارة كلها ما عدا ما يدل على المثنى (هذان - هذين - هاتان - هاتين) (انظر أسماء الإشارة) .
 - ٣ - الأسماء الموصولة كلها ما عدا ما يدل على المثنى (اللذان - اللذين - اللتان - اللتين) (انظر الأسماء الموصولة) .
 - ٤ - أسماء الشرط : مَنْ - ما - حيثما - أُنَى - أينما - أَيَّانَ - متى - إذا .
- أمثلة :

- بَمَنْ تَتَّقُ أَتَّقُ .
- ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ .
- حيثما تَصَدَّقْ يحترمكَ الناس .
- ٥ - أسماء الاستفهام : مَنْ - ما - كيف - متى - أين - كم .
- ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا؟﴾ .

- ﴿وما تلك بيمينك يا موسى﴾؟ .

- متى سفرك ؟

- كيف حضرت إلى هنا ؟

٦ - أسماء الأفعال : وهى كل اسم يدل على ما يدل عليه الفعل ويعمل عمله دون أن يقبل علاماته . وهى ثلاثة أنواع .

اسم فعل أمر مثل : صَهْ - مَهْ - نزالِ - تَرَكَ - عَلَيْكَ (بمعنى الزم) .

- إليك عنى (بمعنى ابتعد) .

- من قال لصاحبه والإمام يخطب صَهْ فقد لغا . (حديث)

- عَلَيْكَ بالصبر .

اسم فعل مضارع مثل : وَيْ - وَاها - أَفْ - آه ، مثل :

- ﴿وَيَ كَانَ اللهُ يَسِطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾

اسم فعل ماض مثل ، شَتَّانَ - هَيْهَاتَ .

- شَتَّانَ بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْخَمُولِ (بمعنى افترق) .

- هَيْهَاتَ النِّجَاحَ لِلْمَهْمَلِ . (بمعنى بَعُدَ) .

(انظر : اسم الفعل) .

٧ - بعض الظروف مثل : حَيْثُ - إِذْ (ولا بدّ أن يضافا إلى جملة) أَمْسَ

(إذا أردت به اليوم الذى قبل يومك) .

- ﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتُ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ .

- ما رأيك أَمْسِ .

المبنى بناءً عارضاً :

يعرض لبعض الأسماء حالات معينة تصبح فيها مبنية بعد أن كانت معرفة

وهى :



١ - المركب تركيب المزج من الاعداد من أحد عشر أو إحدى عشرة إلى تسعة عشر أو تسع عشرة ، ويبنى على فتح الجزأين . ما عدا " اثنا عشر واثني عشر واثنتا عشرة واثني عشرة " ، فإن الجزء الأول يعرب إعراب المثني ، والجزء الثاني يبنى على الفتح .

أمثلة:

- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾

- ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾

٢ - ما ركب تركيب المزج من الظروف والاحوال ، مثل : صباح مساء - بَيْنَ بَيْنَ - يَوْمَ يَوْمَ - بَيْتَ بَيْتَ .

- صديقك الحق يسأل عنك صباح مساء .

- لا تطمع فإن رزقك يأتيك يومَ يَوْمَ .

- كيف تؤذى محمداً وهو جارُك بيتَ بيتَ .

٣ - اسم لا النافية للجنس إذا كان مفرداً ، وهو يبنى على ما ينصب به :

- ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

- لا ضَرَرَ ولا ضَرَارَ . (حديث)

(انظر لا النافية للجنس)

٤ - المنادى المفرد (ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف) العلم أو النكرة المقصودة وهو يبنى على ما يرفع به ، مثل :

- يا محمدُ ، تنبه لمستقبلك ولا تغفل يا رجلُ .

(انظر المنادى)

٥ - العلم المركب تركيب مزج إذا كان الجزء الثاني هو كلمة (وِيَّةَ) وهو يبنى على الكسر ، مثل :

- ألف سيبويه أول كتاب في النحو العربي .

٦ - العلم المؤنث الذى على وزن (فَعَالٍ) مثل : حَذَامٍ - قَطَامٍ :

إذا قالت حَذَامٍ فصدّقوها فإن القول ما قالت حَذَامٍ

٧ - قَبْلُ وَبَعْدُ وأسماء الجهات الست : فَوْقُ وَتَحْتُ وَوَرَاءُ وَأَمَامُ وَخَلْفُ

وَقُدَامُ وَيَمِينُ وَشِمَالُ وكلمة " غير " (الأخيرة إذا وقعت بعد ليس) وذلك إذا

حذف ما تضاف إليه ونوى معناه دون لفظه ، وهى تبنى على الضمّ مثل :

- ﴿الله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ﴾

- هذا الحصان دقيقٌ من تحتُ عريضٍ من علّ.

- قبضت مائة دينار ليس غيرُ.

*** تنبيهه :

ظروف الزمان الماضية المبهمة قد تضاف إلى جملة ، ويسجوز فى الطرف

حيثذ أن يبنى على الفتح إذا كانت الجملة التى يضاف الطرف إليها فعلية فعلها

مبنى . مثل :

- سعدتُ يومَ زرتنى .

علامات البناء :

الاسم المبنى يكون على حالة واحدة من حالات أربع :

١ - فقد يكون مبنياً على السكون مثل : كمّ - إذ.

٢ - وقد يكون مبنياً على الفتح مثل : كيف - أحدَ عشرَ .

٣ - وقد يكون مبنياً على الضمّ مثل : حيثُ . والمنادى المبنى على الضمّ .

٤ - وقد يكون مبنياً على الكسر مثل : هؤلاء - أمسِ .

٥ - المنادى المبنى يبنى على ما يرفع به . (انظر المنادى)

٦ - اسم (لا) النافية للجنس إذا كان مبنيًا يبنى على ما يتصب به .

(انظر لا النافية للجنس).

صحة آخر الاسم واعتلاله

ينقسم الاسم المعرب بحسب صحة آخره واعتلاله إلى قسمين : صحيح الآخر ، ومعتل الآخر (حروف العلة هي الألف والواو والياء) .

الصحيح الآخر :

هو الاسم الذى ليس فى آخره حرف من حروف العلة (ألف لازمة أو ياء غير مشددة مكسور ما قبلها) مثل : محمد - رجل - كتاب - فاطمة - كرسى .
والاسم الصحيح الآخر تظهر على آخره العلامات الإعرابية المختلفة .

•• تنبيه :

يعامل معاملة الاسم الصحيح الآخر فى ظهور الحركات الإعرابية : الاسم الذى ينتهى بياء مشددة مثل على - نبيّ ، والاسم الذى ينتهى بياء أو واو ساكن ما قبلها مثل : ظبي - نهى - دلو - جرو - بهو - نحو .

المعتل الآخر :

هو الاسم الذى فى آخره ألف لازمة أو ياء غير مشددة مكسور ما قبلها .
ولا يوجد اسم معرب آخره واو مضموم ما قبلها .

نوعا المعتل :

الاسم المعرب المعتل الآخر نوعان : الاسم المقصور ، والاسم المنقوص .

الاسم المقصور :

هو الاسم الذى آخره ألف لازمة مثل : الهدى - الفتى - الرضا - المصطفى - العصا - المنى .

* ملاحظة :

ترسم الألف فى الكتابة ياء إذا كانت ثالثة وأصلها ياء (ويظهر الأصل عند تثنية الكلمة أو جمعها) مثل : الفتى - الهدى ، أو إذا كانت رابعة فصاعداً مثل :

مَقْهَى - مصطفي - متتدى - مستشفى . وترسم ألفاً فى الكتابة إذا كانت نالفة وأصلها واو مثل : العفا - الرّفا - القفا .

والفرق بين هذه الألف ، وألف التانىث المقصورة أن الاسم مع هذه الألف ينون إذا لم تدخل عليه (ال) وإذا لم يكن مضافاً مثل : فتى - مصطفى - هدى ، ولا تنطق الألف مع التنون . أما الاسم المتهى بألف التانىث المقصورة فإنه لا ينون لانه ممنوع من الصرف مثل : ذكرى - حبلّى - بشرى - حسنى ... إلخ .

* حكمه :

الاسم المقصور تقدر عليه جميع الحركات الإعرابية للتعذر ، مثل :

- ﴿إن الهدى هدى الله﴾

- أعجبت بالفتى الشجاع .

الاسم المنقوص :

هو الاسم الذى آخره ياء غير مشددة ، مكسور ما قبلها ، مثل : القاضى - الداعى - الراعى - المهتدى - المرتضى ... إلخ .

* حكمه :

الاسم المنقوص تقدر عليه الضمة والكسرة للثقل ، وتظهر الفتحة ، مثل :

- القاضى عادلٌ .

- أعجبت بالقاضى العادلِ .

- إنَّ القاضىَ عادلٌ .

والاسم المنقوص إذا كان منوناً (لم تدخل عليه " ال " ولم يكن مضافاً) وكان مرفوعاً أو مجروراً فإن الياء تحذف منه نطقاً وكتابةً مثل :

- هذا قاضٍ عادلٌ .

- احتكمت إلى قاضٍ عادلٍ .

تدريبات

س ١ : أعرب الأسماء التي تحتها خط ذاكراً علامة إعرابها :

- ذكرت ليلي درس الفقه .
- ليس الفتي من يقول كان أبي .
- كلكم راع وكلكم مشول عن رعيته .
- الفرسان يمتطيان فرسيهما .
- تقدم للامتحان ماتنا متسابق نجح منهم تسعون .
- إن أخاك من واساك .
- ﴿ لا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾
- ﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ﴾
- ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾
- ﴿ قل إن الهدى هدى الله ﴾
- التقى الاصدقاء في النادي .
- ﴿ يا قومنا أجيبوا داهي الله ﴾
- ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾
- ﴿ واجعل لي وزيراً من أهلي ﴾
- ﴿ وإذا سألك عبادي عنى فإني قريب ﴾
- انسوا ذواتكم .

س ٢ : بين علامة الجر للكلمات التي تحتها خط :

- ١ - ﴿ ما كان لهم من دون الله من أولياء ﴾
- ٢ - ﴿ اجعلني على خزائن الأرض ﴾

- ٣ - لم تكشف المفاوضات عن بوادر لين فى الموقف الإسرائيلى .
- ٤ - يرجع السبب فى عدم صرف المستحقات إلى العراقيل التى وضعت فى طريقها .
- ٥ - عاد الرئيس من دمشق اليوم .
- ٦ - عاد إلى بلده بعد أكثر من ثلاثة أعوام .
- ٧ - احتوت صحف اليوم على أنباء سارة .
- ٨ - أنت من أكثر الناس سماحة .
- ٩ - اشتمل التاريخ الإسلامى على عبارة كثيرين .
- ١٠ - يتخفى الاستعمار وراء أسماء كثيرة .
- ١١ - تعانى مصر من أعباء مادية هائلة بسبب حروبها مع إسرائيل .
- ١٢ - تم الاستيلاء على مواد تمويية كثيرة مهربة .
- ١٣ - لم يحظ رأيه بأقل قدر من الموافقة .
- ١٤ - سافر إلى أكثر من بلد عربى .
- ١٥ - مرت العلاقات بأخطر مرحلة .
- ١٦ - تحولت جثته إلى أشلاء متفرقة .
- ١٧ - ساهم فى إرساء دعائم الحضارة .
- ١٨ - شهد الجميع بحرية الصحافة فى مصر مبارك .
- ١٩ - دعا وزير الخارجية إلى اتفاق أعمق بين فرنسا والمغرب .
- ٢٠ - تمت إقامة مراكز تفتيش جديدة .
- ٢١ - ضمت الندوة أسماء شعراء كثيرين .
- ٢٢ - أتى بيرهان على صحة ما تقول .
- ٢٣ - انقسم المسلمون بعد مقتل عثمان بن عفان .
- ٢٤ - لست بجوعان حتى أكل .

س ٣ : اضبط أواخر الكلمات التى تحتها خط ثم بين حكمها من حيث الصرف وعدمه :

١ - ﴿ولولا دفعُ اللهِ الناسِ بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد﴾ .

٢ - ﴿لقد كان فى يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾

٣ - يسير القطار على قضبان حديدية .

٤ - يحتاج المسلمون فى أوروبا إلى علماء متخصصين فى اللغة والدين .

٥ - ولد هذا الطفل أصم وولدت أخته بكماء .

٦ - أقيم عرض أزياء فى الأسبوع الماضى .

٧ - كان لابن تيمية مواقف مشهودة فى حروب التتار .

٨ - للأمة العربية أعداء كثيرون .

٩ - كان لسقوط بوش أعداء دولية واسعة .

١٠ - إن لله ملائكة يسجلون أفعال العباد .

١١ - يصوم المسلمون شهر رمضان .

١٢ - تتخذ إذاعة الكويت أسلوباً حيادياً فى التعليق على الأنباء .

١٣ - لست بأقل ذكاء من أخيك .

١٤ - رقى أنحى إلى درجة وكيل أول لوزارة التعليم .

١٥ - دوى صوت القنابل فى أرجاء كثيرة من لبنان .

١٦ - مات فى هذه الحرب أبرياء كثيرون .

١٧ - لسنا أرقاء حتى نقبل الذل والهوان .

١٨ - كونوا صرحاء فى إبداء رأيكم .

١٩ - ماتت أحياء مائة كثيرة فى مياه الخليج بعد تلوثها بالنفط .

٢٠ - لهذه الأعشاب خواص كثيرة.

٢١ - لا تهتم بأشياء لا تخصك.

٢٢ - ضل المسافر طريقه في صحراء مصر الغربية.

س٤ : قال تعالى : ﴿ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه﴾

وقال تعالى : ﴿وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا﴾

وقال تعالى : ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع

وصلوات ومساجد﴾.

تكررت كلمة " مساجد " في هذه الآيات ثلاث مرات. اذكر حكمها من حيث الصرف ومنعه مع ذكر السبب.

س٥ : الكلمات التي تحتها خط ممنوعة من الصرف ، بين سبب منعها :

- ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾.

- ﴿وجعلوا لله شركاء﴾.

- ﴿واضعم يديك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء﴾.

- ﴿وشروه بثمن بخس دراهم معدودة﴾

- ﴿فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا﴾

- ﴿ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر﴾.

- حضر الطلاب ثلاث ثلاث.

- سلم معاوية الخلافة لابنه يزيد.

- لعمر بن الخطاب اجتهادات في الشريعة.

- مات عثمان بن عفان شهيداً.

- ﴿أنتم أعلم أم الله﴾

- ﴿يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء﴾

- ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ .
 - ﴿إِنَّا بَرَاءُ مَنْكُم وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ .
 - ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ﴾ .
 - ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ﴾ .
 - ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ﴾ .
 - ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ .
 - ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ .
- س٦ : الكلمات التي تحتها خط وردت مصروفة في اللغة ، اذكر سبب صرفها :

- ﴿اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾
- ﴿وَلَوْطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ .
- ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ﴾ .
- ﴿مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾
- ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِن لَّكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾ .
- احتوت صحف اليوم على أبناء سارة .
- اشتمل التاريخ الإسلامي على عباقرة كثيرين .
- يسير القطار على قضبان حديدية .
- لعلك ندمان على خطتك .
- ننتظر من الله رحمة وغفراناً .
- اتخذ الاستعمار أسماء وأشكالاً كثيرة .

- س٧ : بين حكم الكلمات التي تحتها خط من حيث الصرف وعدمه :
- يحتاج العالم العربي إلى علماء متخصصين في الذرة وأبحاث الفضاء .

- ضحت الثورة الفلسطينية بكثير من الشهداء .
- يوغوسلافيا تشهد قتال شوارع عنيفاً .
- أقيم عرض أزياء في الأسبوع الماضي .
- أنت أسدٌ رأياً من أخيك .
- يجب أن يهتم العرب بتوثيق أواصر الصداقة بينهم .
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ .
- للامة العربية أعداء كثيرون يترصدون بها الدوائر .
- كان لغزو إسرائيل لبنان أصداء واسعة .
- ﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً ﴾ .
- إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم .

س ٨ : خذ من العمود الثاني ما يتلاءم مع العمود الأول :

مقصور	شعراء
ممدود	هاد
منقوص	معاوية
مبنى بناء عارضاً	إياك
ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث	أبو بكر
ضمير نصب منفصل	مَنْ
كنية	صباح مساء
موصول مشترك	سلمى

س ٩ : الأسماء التي تحتها خط مبنية ، اذكر سبب بنائها ، وعلامته :

- ﴿ أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً ﴾ .
- ﴿ إن هذا عدوك ولزوجك ﴾ .

- ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾
- كيف حالك اليوم ؟
- هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشى وفتكى
- شتان ما بين محمد وعلى .
- ما رأيتك منذُ أمس .
- ﴿ الآن جنت بالحق ﴾
- ﴿ ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام ﴾
- اشترت هذه السيارة بألف دينار ليس غير .
- سقط القتلى في المركة بين بين .
- تقدم للامتحان سبعة عشر طالباً نجح منهم أحد عشر .
- يا مقاتل اصمد في ميدان القتال .
- أنا النبي لا كذب . أنا ابن عبد المطلب .
- سيبويه صاحب أول كتاب في النحو .
- ﴿ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقياً ﴾ .
- ﴿ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة ﴾
- س ١٠ : بيّن علامة الرفع في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :
- أنت أخو شهامة ونجدة .
- إن الصديق الحقُّ أخ حميم .
- ﴿ إنّ هذا أخى له تسع وتسعون نعمة ﴾ .
- ﴿ إن الهدى هُدَى الله ﴾
- ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ .
- ﴿ ودخل معه السجن قتيان ﴾ .

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ .

- فَمَكَ طاهر لا ينطق بالفحشاء .

- الدَّالُّ على الخير كفاعله .

- إذا دَعَاكَ داعي الجهاد فلا تتوان .

- ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ .

- ما في الحديقة من أحد .

- كلا الرجلين شجاع .

- ﴿كَلْنَا الْجَثِينَ آتَتْ أَكْثَمَهَا﴾ .

- موظفو المصلحة مخلصون .

- ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ .

س ١١ : بين علامة النصب في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

- يسمى عثمان بن عفان ذا النورين .

- ﴿وكذلك نجزي المحسنين﴾ .

- ﴿ليُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

ويكفّر عنهم سيئاتهم ، وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً * ويعذب المنافقين

والمناققات والمشركين والمشركات الظَّالِمِينَ بالله ظنَّ السوء﴾ .

- ﴿لست عليهم بمسيطر﴾ .

- قابلت أباك في السوق .

- يا أخا البدرِ سناءً وسناً رَحِمَ اللهُ رماناً أطلعتك

- لان تغلق فاك خيرٌ من ان تتكلم بسوء .

- ﴿يا صاحبي السجن أربابٌ متفرقون خيرٌ أم الله الواحدُ القهارُ﴾ .

- ﴿احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ .

س ١٢ : بين علامة الجر فى الأسماء المجرورة فى الجمل الآتية :

- ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ .

- سُرِّرْتُ بِإِجَابَةِ الطَّالِبِينَ كِلَيْهِمَا .

- ﴿ وَالتِّينَ وَالزَّيْتُونَ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ * لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ .

- ﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ .

- فتح العرب مصرَ فى عهدِ الخليفةِ عمرَ بنِ الخطابِ .

- استبدَّ الانتقامُ بهندِ بنتِ عتبةَ فأكلت كبدَ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ فى غزوةِ

أُحُدٍ .

- ما كلُّ بيضاءِ شحمةً ولا كلُّ سوداءِ تمرَّةٌ .

- كانت فى حَضْرَمَوْتَ حضارةٌ عربيةٌ قديمةٌ .

- صارتِ الخلافةُ الإسلاميةُ وراثيةً منذ عهدِ يزيدِ بنِ معاويةَ .

- كُتِبَتِ المصاحفُ فى عهدِ عثمانَ بنِ عفَّانَ .

- ﴿ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ .

- كانت نتيجة أخيك مشرفة .

- يُلْقَى الاطفالُ على آبويهم تَبَعَاتِ الحياةِ .

- أعجبت بشرح القصيدتين كليهما .

* * * *

دلالة الاسم على العدد

ينقسم الاسم بحسب دلالة على العدد إلى ثلاثة أقسام : المفرد والمثنى والجمع .

(١) المفرد

تعريفه :

هو ما دل على واحد ، مثل : رجل - كتاب - جمل - طالب - امرأة - فتاة - شجرة .. إلخ .

علامة إعرابه :

الاسم المفرد يرفع بالضممة الظاهرة أو المقدرة (حسب صحة آخره أو اعتلاله) وينصب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة كذلك . وتكون علامة جره الكسرة الظاهرة أو المقدرة ، إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف فإنه يرفع بالضممة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة (انظر الممنوع من الصرف) .

الأسماء الخمسة :

يستثنى من ذلك خمسة أسماء تعرف بالأسماء الخمسة ، وهي أسماء تنفرد عن الاسم المفرد بعلامات إعرابية خاصة بها . وهي : أبوك - أخوك - حموك - فوك - ذو (بمعنى صاحب) . وهي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء بشرط أن :

(أ) تكون مفردة ، فإذا ثبتت أعربت إعراب المثنى : ﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين ﴾ ، وإذا جمعت أعربت بالحركات الظاهرة : ﴿ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ .

(ب) وتكون مكبرة ، فإذا صغرت أعربت بالحركات الظاهرة .

(ج) وتكون مضافة ، فإذا لم تضاف أعربت بالحركات الظاهرة : ﴿ إن له أباً شيخاً كبيراً ﴾ .

(د) وتكون إضافتها لغير ياء المتكلم ، فإذا أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ﴿ قال أنا يوسف وهذا أخى ﴾ . ومثال ما استوفى الشروط :

- ﴿ وجاءوا أباهم عشاءً يبكون ﴾ .
 - ﴿ يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء ﴾ .
 - ﴿ أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً ﴾ .
- ويشترط أن تكون (فو) خالية من الميم ، وأن تضاف (ذو) إلى اسم جنس مثل : مال - خلق - علم ، كقوله تعالى :
- ﴿ ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ .
 - ﴿ فأت ذا القربى حقه ﴾ .
 - ﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾ .

(٢) المثنى

تعريفه :

هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة فى آخره فى حالة الرفع ، أو ياء ونون فى حالتى النصب والجر ، مثل :

- نجح السباحان فى إنقاذ الطفلين من الغرق .

حذف نون المثنى :

تحذف نون المثنى عند إضافته فقط ، مثل :

- قائدا السيارتين مسرعان .

الملحق بالمثنى :

يلحق بالمثنى فيعامل معاملة فى الإعراب بعض الأسماء التى تدل على المثنى وليس لها مفرد من لفظها ، وهى كلا - كلتا بشرط إضافتهما إلى ضمير ، فإذا أضيفتا إلى اسم ظاهر عوملتا معاملة الاسم المقصور فى الإعراب ، مثل :

- زارنى الصديقان كلاهما. (توكيد مرفوع بالالف لأنه ملحق بالثنى).
- أكرمت الضيفين كليهما. (توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالثنى).
- أعجبت بالقصيدتين كنتيهما. (توكيد مجرور بالياء لأنه ملحق بالثنى).
- كلا الطالبين مجتهدان. (مبتدأ مرفوع بالضممة المقدرة).
- إن كلا الطالبين مجتهدٌ. (اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة).

•• تنبيه :

الأفصح أن يراعى فى كلا وكلتا جانب اللفظ فيفرد خبرهما ، كما فى قوله تعالى : ﴿ كلتا الجنتين آتت أكلها ﴾ ويجوز أن يراعى جانب المعنى فيثنى ، وكذلك ما يعود عليهما من الضمير .

اثنان واثنتان :

- ويلحقان بالثنى ؛ سواء استعملتا مفردتين أو مركبتين مع (عشرة) ، مثل :
- ﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً ﴾ .
- ﴿ وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً ﴾ .
- ﴿ احمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾ .
- ﴿ قالوا ربنا أمتنا اثنتان وأحييتنا اثنتين ﴾ .

تشنية الاسم المقصور :

يلاحظ عند تشنية الاسم المقصور ما يأتى :

أولاً : إذا كانت الف الاسم المقصور ثالثة ردت إلى أصلها الواوى أو اليائى (الالف التى أصلها الواو تكتب ألفاً ، والالف التى أصلها الياء تكتب ياء) ، مثل :

- الفتى ← الفتيان .

- ﴿ ودخل معه السجن فتيان ﴾ .

المصا ، القفا ← العصوان ، القفوان .

- العصوان طويلتان .

- قفواكما عريضان !

ثانياً : إذا كانت الالف رابعة فصاعداً (وهى تكتب دائماً ياء) قلبت ياء فى
الثنية ، مثل : الأولى - الذكرى - الدعوى - الملتقى - المنتدى - المقهى ، يقال فى
ثنيتها : الأوليان - الذكريان - الدعويان - الملتقيان - المنتديان - المقهيان .

ثنية الاسم الممدود :

الاسم الممدود هو الذى آخره همزة قبلها ألف رائدة . ويراعى فى ثنيته ما

يلى :

أولاً : إذا كانت الهمزة أصلية مثل : إنشاء - قرأء - ابتداء ، بقيت الهمزة
عند الثنية : إنشاءان - قرأءان - ابتداءان .

ثانياً : إذا كانت الهمزة بدلاً من أصل (واو أو ياء) مثل : كساء - بناء -
ثراء - غناء - غداء - عشاء ، فإن الأفضل أن تبقى الهمزة عند الثنية (كساءان -
بناءان) ، وقد تبدل واواً : (كساوان - بناوان . . .) .

ثالثاً : إذا كانت الهمزة للتأنيث مثل : حمراء - صحراء - حسناء - سمراء -
بيضاء ، أبدلت الهمزة واواً عند الثنية : حمراوان - صحراوان - حسناوان ، إلخ .

(٣) الجمع

تعريفه :

هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين .

أنواعه :

أنواع الجمع ثلاثة : جمع التذكير ، جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث
السالم .

أ) جمع التذكير :

تعريفه :

هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغير في صيغة مفرده ، مثل : أسدٌ وأسدٌ - رجلٌ ورجالٌ - كتابٌ وكتبٌ .

إعرابه :

يعامل الاسم المجموع جمع تكسير في الإعراب معاملة المفرد فيرفع بالضممة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة (الظاهرة أو المقدرة حسب آخره في كل حالة) إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف (انظر المنوع من الصرف) .

ب) جمع المذكر السالم :

تعريفه :

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة في آخره في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتى النصب والجر ، مثل :
المؤمنون - الراشدون - المحمدون .

إعرابه :

جمع المذكر السالم يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء ، مثل :

- المسلمون عند شروطهم . (حديث)

- ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ .

- ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ .

- إنَّ الصادقين محبوبون .

حذف نونه :

لا تحذف نون جمع المذكر السالم إلا عند الإضافة ، مثل :

- مسلمو أوروبا لا يجدون مساجد كافية يؤدون فيها شعائرتهم .

ما يجمع جمع مذكر سالماً :

يجمع جمع مذكر سالماً الاسم العلم أو الصفة ، ولكل منها شروط خاصة .
فيشترط فى العلم أن يكون مذكراً عاقلاً خالياً من تاء التأنيث ومن التركيب
(التركيب المزجى مثل سيبويه - معد يكرب ، والتركيب الإسنادى مثل جاد الحق -
تأبط شراً) .

- محمد : المحمدون .

- أحمد : الاحمدون .

- يزيد : اليزيدون .

ولا يجمع هذا الجمع مثل : رجل ، ولد ، غلام ، لأنها ليست أعلاما ،
ولا (سابق) علماً على فرس مثلاً وكل أعلام الحيوانات وغيرها من غير العقلاء ،
ولا حمزة وطلحة ومسلمة ، ولا سيبويه وعمرويه ونفطويه ومعد يكرب وجاد الحق
وجاد الرب ، إلخ .

وإذا أريد جمع مثل حمزة وطلحة فبالالف والتاء : حمزات وطلحات ،
وإذا أريد جمع المركب فيقال فيه : ذوو سيبويه وذوو عمرويه وذوو جاد الحق ،
إلخ .

ويشترط فى الصفة أن تكون صفة لمذكر عاقل ، خالية من التاء ، ليست
على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء ، ولا على وزن فعلان الذى مؤنثه فعلى ولا بما
يستوى فيه المذكر والمؤنث .

ومثال ما استوفى الشروط : عاقل - كاتب - قارئ - مؤمن - مسلم -
مهندس - مدرس - صائم - مكرم - سباح - صياد ، إلخ .

ولا يجمع هذا الجمع مثل علامة ونسابة لوجود التاء ، ولا أحمر وأبيض
وأسود لكونه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء (حمراء - بيضاء - سوداء) ، ولا
سكران وظمان ؛ لأن مؤنثه على وزن فعلى (سكرى - ظمأى) ، ولا مثل صبور
- جريح - قتيل - طموح ؛ لأنه يستوى فيه المذكر والمؤنث بصيغة واحدة .

الملحق به :

يلحق بجمع المذكر السالم فى إعرابه أسماء معينة فقدت شرطاً من شروط جمع المذكر السالم وهى : الفاظ العقود (عشرون - تسعون) بنون (جمع ابن) وأهلون (جمع اهل) وأولو (بمعنى أصحاب) وعالمون (جمع عالم) وعلّيون (اسم لمكان فى الجنة) وأرضون (جمع أرض) وسنون (جمع سنة) وبابه (وهو كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوض عنها تاء التانيث ولم تجمع جمع تكسير) مثل مئة ومئتين .

ومن ذلك قوله تعالى :

- ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾ .
- ﴿يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون﴾ .
- ﴿شغللتنا أموالنا وأهلونا﴾ .
- ﴿ياأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾ .
- ﴿إنما يتذكر أولو الألباب﴾ .
- ﴿إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار﴾ .
- ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ .
- ﴿كلا إن كتاب الأبرار لفى علّين﴾ .
- ﴿لتعلموا عدد السنين والحساب﴾ .

جـ) جمع المؤنث السالم (أو المجموع بألف وتاء زائدتين) :

ما يجمع هذا الجمع :

يجمع هذا الجمع كل علم مؤنث أو صفة مؤنثة مثل : زينب - سعاد - هند - فاطمة - عائشة - مسلمة - مؤمنة - مجتهدة - طالبة ، إلخ .

زينبات - سعادات - هندات - فاطمات - عائشات - مسلمات ، إلخ .

وكذلك الأعلام المذكورة المختومة بتاء مثل : حمزة - طلحة - مسلمة :

حمزات - طلحات - مسلمات .

وكذلك أسماء غير العاقل التي لا تجمع جمع تكسير مثل : حمّام - إسطلب - المستشفى ، حمّامات - إسطلبات - المستشفيات .

إعرابه :

المجموع بالالف والتاء الزائدتين يرفع بالضمّة وينصب بالكسرة بدلاً من الفتحة ويجر بالكسرة ، مثل :

- ﴿ فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ﴾ .

- ﴿ قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ﴾ .

- ﴿ عسى ربه إن طلقك أن يبدله أزواجاً خيراً منك مسلمات مؤمنات قانتات ثابتات عابدات سائحات نيات وأبكاراً ﴾ .

الملحق به :

يلحق بهذا الجمع كلمة (أولات) بمعنى صاحبات لأنها لا مفرد لها من لفظها ، مثل :

- ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ .

- ﴿ وإن كنّ أولات حمل فأنفقوا عليهن ﴾ .

•• تنبيهه :

ينبغي التنبيه إلى أن بعض الكلمات المجموعة جمع تكسير على وزن (أفعال) مثل : أصوات (جمع صوت) وأقوات (جمع قوت) وأبيات (جمع بيت) وأموات (جمع ميت) قد تلتبس بالمجموع بالالف والتاء بسبب كونها جمعاً آخره ألف وتاء . التاء في تلك الكلمات ليست زائدة بل من أصل الكلمة ، وهذه الكلمات تعامل في إعرابها معاملة جمع التكسير . وكذلك كلمات مثل : قضاة ، وغزاة ، ورؤماة ، وسعاة (جمع قاضٍ وغزازٍ ورامٍ وساعٍ) الألف فيها ليست زائدة بل من أصل الكلمة وهي تعامل معاملة جمع التكسير في إعرابها . أما الألف والتاء في جمع المؤنث السالم فكلتاها زائدتان .

تغييرات في شكل المفرد عند هذا الجمع :

١ - إذا كان آخر الاسم المفرد تاء تأنث مثل : فاطمة ومسلمة ، حذفت هذه التاء في الجمع فيقال : فاطمات ومسلمات .

٢ - إذا كان قبل تاء التأنث في المفرد ألف ثالثة ، حذفت التاء وردت الألف إلى أصلها مثل : فتاة ، حصاة ، قذاة ، فتجمع على : فتيات وحصيات وقذيات . ومثل : قناة ، صلاة ، حياة ، فلاة ، فتجمع على : قنوات ، صلوات ، حيوات ، فلوات .

٣ - إذا كان قبل التاء في المفرد ألف رابعة فصاعداً ، حذفت التاء وقلبت الألف ياء مثل : مِبراة ، مِصفاة ، مِثناة ، مِلهاة ، فتجمع على : مبريات ، مصفيات ، مشتيات ، ملهيات .

٤ - الاسم المقصور الذى ألفه رابعة فصاعداً تقلب ألفه ياء مثل : ليلى ، أفعى ، ذكرى ، متندى ، مُصلى ، مستشفى ، فتجمع على : ليليات ، أفعيات ، ذكريات ، متنديات ، مصليات ، مستشفيات .

٥ - إذا كان المفرد اسماً (لا صفة) على وزن (فَعْلَةٌ) مثل : نَظْرَةٌ وبِصْمَةٌ بشرط أن تكون عينه حرفاً صحيحاً (ليس علة) غير مضعف ، فإن عينه تفتح إتباعاً لحركة فائه في الجمع فيقال : نَظْرَاتٌ ، وبِصْمَاتٌ .

٦ - إذا كان المفرد على وزن (فَعْلَةٌ أو فُعْلَةٌ) فى اسم صحيح العين ، مثل : سِدْرَةٌ ، وفِكْرَةٌ ، وغُرْفَةٌ ، وحُجْرَةٌ جارٍ فيها ثلاثة أوجه :

(أ) إتباع عينه حركة فائه فيقال : سِدِرَاتٌ ، غُرْفَاتٌ .

(ب) إسكان عينه فيقال : سِدِرَاتٌ وغُرْفَاتٌ .

(ج) فتح عينه فيقال : سِدِرَاتٌ وغُرْفَاتٌ .

٧ - الاسم المنتهى بألف التأنث المدودة تبدل فيه الهمزة واو أو عند الجمع مثل : حسناء - حمراء - صحراء ، فتجمع على : حسناوات - حمراوات - صحراوات .

٨ - الاسم الممدود فيما عدا ذلك يجوز في همزته عند جمعه ما يجوز في

تثنيته :

(أ) ملاءة ، ملاءات - قرّاءة ، قرّاءات .

(ب) معطاءة ، معطاءات أو معطاوات .

تدريبات

س ١ : حلل نحوياً الكلمات التي تحتها خط بذكر البيانات المدونة أدناه :

- ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾ .
- هؤلاء السائحون أمريكيون .
- أأنت أعلم أم أبوك بما فيه مصلحتك ؟
- لا يُقصد إلا ذو جاء .
- قرأت الكتاب إلا صفحتين .
- نجح أخوك في الامتحان .
- أعدت هاتان الحديقتان للأطفال .
- اثنان لا يشبعان : طالب علم وطالب مال .
- ﴿ وإذا بُشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً ﴾ .
- التقى الأصدقاء في النادي .
- ﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ﴾ .
- ﴿ إن الهدى هدى الله ﴾ .
- ﴿ واجعل لي وزيراً من أهلي ﴾ .
- كلتا الدولتين تتنافس في شراء السلاح .

السبب	علامة الإعراب	حالتها الإعرابية	وظيفتها النحوية	الكلمة
مثنى	الألف	مرفوعة	مبتدأ	هذان خصمان السائحون أمريكيون أبوك ذو صفحتين أخوك هاتان الحديقتان اثنان أحدهما بالأنثى مسوداً النادى الوسطى الهدى هدى أهلى كلتا

س ٢ : أخرج من الأمثلة الآتية الأسماء الخمسة وأعرِبها :

- ﴿ وأبونا شيخ كبير ﴾ .
- ﴿ يا أبانا إن ابنك سرق ﴾ .
- ﴿ إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ﴾ .
- ﴿ فطَوَّعْتُ لَهُ نَفْسَهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ .
- ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلَأُمُّهُ الثَّلَاثُ ﴾ .
- ﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ .
- ﴿ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي ﴾ .
- سمعت من في رسول الله سبعين سورة (عبد الله بن مسعود) .
- ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ .
- ﴿ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ﴾ .
- ﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين ﴾ .
- إخوتك أصدقائي .

س ٣ : أكمل الجمل الآتية حسب ما هو موجود أمام كل منها :

- إن الطالبين ناجحان . (لفظ كلا) .
- إن لدى (اسم مثنى)
- لم يحضر إلا (اسم من الأسماء الخمسة) .
- إن من واساك . (اسم من الأسماء الخمسة) .
- البلدية كثيرون . (مهندسون)
- مصر عاليان . (هرمان)

س ٤ : أعرِب ما تحته خط :

- إن كلا السؤالين صعب .

- كانت كلتا الطالبتين غائبتين .

- قابلت الصديقين كليهما .

- جاءت المسافرتان كلتاهما .

- أحاضر أبوك ؟

- أحاضر أبواك ؟

س ٥ : أذ صلاتك فى موعدها ووثق صلاتك بالناس .

- الكلمتان اللتان تحتها خط منصوبتان . ما علامة النصب فى كل منهما ؟

وما السبب ؟

س ٦ : مثل لما يأتى فى جمل مفيدة :

- اسم من الاسماء الخمسة مضاف إلى ياء المتكلم ثم أعربه .

- مثنى حذف نونه ، واذكر السبب .

- ملحق بجمع المذكر السالم ، واذكر سبب إلحاقه .

- جمع منصوب بالكسرة ، وأعربه .

- اسم منصوب بالالف ، وأعربه .

س ٧ : أدخل " إن " مرة و " كان " مرة أخرى على الجمل الآتية وغير ما

يلزم :

- أبوك بخير .

- المسلمون متكافلون اجتماعياً .

- أخواك مسافران غداً .

- كلتا الرحلتين ممتعتان .

- الرحلتان كلتاهما ممتعتان .



س ٨ : ثن الكلمات الآتية ثم اجمعها جمعاً مناسباً :

حصاة - فلاة - فناة - عصا - صحراء - بشرى - حمزة - أعلى .

س ٩ : اذكر نوع الجمع أمام كل كلمة مما يأتي :

أبيات - بنات - غزاة - ثقات - وشاة - أقوات .

س ١٠ : اجمع الكلمات الآتية جمعاً سالماً مناسباً (مع الضبط بالشكل) :

فاطمة - مهندس - حمزة - حياة - مصطفى - مصفاة - متدى - معطاء -
رحلة - أفعى - غرفة - حسناء - سجدة .

س ١١ : ثن الكلمة التى تحتها خط فى الجمل الآتية مرة ، واجمعها مرة ، ثم

أعد كتابة الجملة بعد التثنية والجمع وغير ما يلزم :

- الفتى نشيطٌ .

- العصا طويلةٌ .

- يغلقُ النادى أبوابه فى الليل .

- نجحت الفتاة فى المسابقة .

- المؤمن الحقيقى هو الذى يُرضى ربه .

- ليس البقاء للأقوى بل للأصلح .

- غرفة المريض نظيفة .

- المستشفى يتلقى مرضاه بالرعاية .

- الأولى فى العلم هى الأولى فى الاخلاق .

- هذه الحسناء لا تدنو من الرذيلة .

- الصحراء الكبرى مترامية الأطراف .

- القانع يرضى بالقليل .

- البنات المطيعة تخشى أباهن .

س١٢ : الكلمات التى تحتها خط مجموعة جمع مؤنث سالماً ، اضبط الحرفين الأولين من كل جمع :

- زاد عدد الرحلات بين القاهرة والكويت .

- المؤمنون فى روضات الجنات .

- وجه إليه نظرات غاضبة .

- تحسنت الخدمات الهاتفية مؤخراً .

- تساقطت قطرات من المطر .

- أكل ثلاث بيضات فى إفطاره .

- تعرف عليه من بصمات أصابعه .

- خاض حومات القتال .

- إن الله يقبل دعوات الصالحين .

س١٣ : ضع علامة (√) أو (×) أمام كل جملة مما يأتى :

() - تحمل معاناة حرب استمرت عشرون عاماً .

() - حجبت الجائزتان الأوليتان عن المتسابقين .

() - قام الشعب المصرى بعدة ثورات ضد الاستعمار .

() - كان يعمل بكنتى يديه .

() - سمع أصوات عالية ففزع من نومه .

() - أرسلت أمريكا قواتاً إلى الصومال .

() - هذه الأغنية جميلة لحناً وكلماتاً .

س١٤ : عيّن فيما يأتى الأسماء المقصورة والمنقوصة والممدودة ، وبيّن ما

حدث فيها عند التثنية أو الجمع :

١ - قال تعالى : ﴿ إن المتقين فى جناتٍ ونَهَرٍ ﴾ .



- ﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ﴾ .
 ﴿ الله مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ﴾ .
 ﴿ إن جهنم كانت مرصداً * للطَّاغِينَ مآباً ﴾ .

ب - القاهرةُ من كبريات مدن العالم .

أصبحت الحرب من مُقتضيات السلام .

في الكويت قُرَّاءون كثيرون للقرآن الكريم .

تسعى الدولة في سبيل تعمير الصحراوات .

س ١٥ : ١ - أنت الفتاة الأولى في الكلية .

تُنْ وُاجمِعَ كَلِمَةَ (الفِتَاة) فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ ، وَغَيْرِ مَا يَلِزَمُ .

ب - أَنْتَ طَالِبٌ سَامٍ فِي خَلْقِكَ .

تُنْ وُاجمِعَ كَلِمَةَ (طَالِب) فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ ، وَغَيْرِ مَا يَلِزَمُ .

ج - لِإِبْرَاهِيمَ نَاجِي :

يَا شَادِي الْوَادِي وَغَرِيدِ الْمَنَى اسْكُبْ لِحُونَكَ أَيُّهَذَا الشَّادِي

هَاتِ مِنَ الْبَيْتِ اسْمًا مَنْقُوصًا ، ثُمَّ ثَنِّهِ وَاجْمَعِهِ .



الاسم الجامد والمشتق

الاسم بحسب الجمود والاشتقاق نوعان : جامد ومشتق .

(أ) الجامد

تعريفه :

هو ما دل على ذات فقط مثل : رجل - فرس - غلام - امرأة - أسد - كتاب - شجرة . وهذا النوع لا يتعرض له النحاة لأنه لا يخضع لقاعدة اشتقاقية .

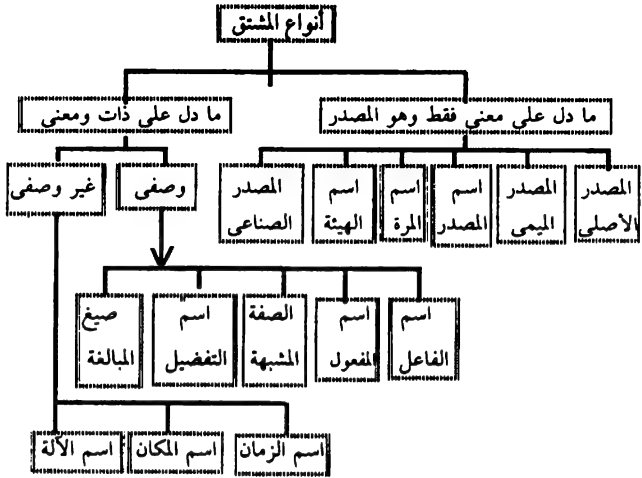
(ب) المشتق

أنواعه :

المشتق نوعان :

١ - ما دل على معنى أو حدث مجرد من الزمان والمكان والذات ، وهو المصدر .

٢ - ما دل على معنى وذات معاً أو حدث وصاحبه ، وينقسم إلى مشتق وصفي ومشتق غير وصفي . ويمكن تمثيل أنواع المشتقات فى الشكل الآتى :



أنواع المصدر

١ - المصدر الأصلي :

ويتم اشتقاقه على النحو التالي :

أ - مصادر الثلاثي :

مصادر الثلاثي كثيرة ومتنوعة لا تعرف إلا بالرجوع إلى كتب اللغة. ولكن

يكثُر ورودها على الأوزان الآتية :

(أ) قَعْلٌ : من المتعدي :

- سكب الماء سكبًا.

- ندب الميت ندبًا.

- مقت عدوه مقتًا.

- حرث الأرض حرثًا.

- نكث عهده نكثا .

(ب) فُعُول : من اللازم :

- نضب الماء نضوبا .

- سكت المتكلم سكونا .

- قنت المصلى قنوتا .

- خرج المسافر خروجا .

- جنحت السفينة جنوحا .

(ج) فُعَال : لما يدل على صوت أو داء :

- سعل المريض سعالا .

- بكى الطفل بكاء .

- دار الرأس دوارا .

- صرخ المتهم صراخا .

(د) فَعِيل : لما يدل على صوت أو سير :

- نعب الغراب نعبيا .

- رحل القوم رحلا .

- شحج البغل شحيجا .

- نشج الحزين نشيجا .

- زفر المتنفس زفيرا .

- شهق الرجل شهيقا .

- شخر النائم شخيرا .

(هـ) فُعَلَة : لما يدل على لون :

- شهب الفرس شُهبَة .

- خضِرِ الزرع خُضْرَةً .
- تعجبنى حمرة الشفق ، وزرقة السماء .
- تغلب السمرة على لون العربي .
- وما جاء على فُعْلَةٍ كذلك : الأذمة - الحلكة - الدكنة - الشقرة - القنمة - الكدرة - الكمته - النضرة - الوردة . . .

(و) فَعْلَانُ : لما يدل على اضطراب :

- خفق القلب خفقانا .
- فاض النيل فيضانا .
- غلا القدر غليانا .
- رمّل في عدوه رملانا .
- رسف المقيّدُ رسفانا .
- نبض العرقُ نبضانا .

(ز) فِعَالٌ : لما يدل على امتناع :

- أبى الضيم إباء .
- نفر الغزال نفارا .
- شمس الفرس شماسا .
- قمص البعير قماصا .

(ح) فِعَالَةٌ : لما يدل على حرفة :

- صاغ الأديب المقالة صياغة حسنة .
- صبغ الرجل الثوب صباغة .
- ولى القضاء ولاية .
- أجرى المريض جراحة ناجحة .

- انصرف الجيل الجديد عن مهنة الفلاحة .

وما جاء من المصدر الثلاثي على أوزان مختلفة :

- شكر شكراً - كفر كُفراً .

- ذكر ذكراً - صدق صدقاً .

- شبع شبعاً - سمن سميناً .

- فرح فرحاً - عطش عطشاً .

- سهل سهولة - عذب عذوبة .

- كرم كرمًا - شرف شرفاً .

- تعب تعباً - صحب صحباً .

- طلب طلباً - هرب هرباً - رجف رجفة - رحم رحمة .

- طهر طهارة - شطر شطارة .

- فصح فصاحة - بلغ بلاغة .

- فعل فعالية - علن علانية .

- غلبه غلبةً - هلك هلكة .

- غنم غنماً - غرم غرمًا .

- ركب ركوباً - لزم لزوماً .

- لعب لعباً - ضحك ضحكاً .

- ظرف ظرفاً - مجد مجداً .

- حسن حسناً - نبأ نبأً .

- كسد كساداً - فسد فساداً .

ب - مصادر غير الثلاثي :

مصادر غير الثلاثي مقيسة على النحو التالي :

(أ) أفعال :

- ١ - صحيح العين - إفعال : إكرام - إحسان - إظهار - إعمار - إفطار ..
- ٢ - معتل العين - إفالة : إقامة - إعانة - إجابة - إصابة - إنابة ^(١) ...

(ب) فَعَّلَ :

- ١ - صحيح اللام ← تفعيل : تسليم - تكليم - تطهير - ترحيب - تركيب - تكذيب ..
- ٢ - معتل اللام ← تَفَعَّلَ : توصية - تصفية - تلبية - - تضحية - تعدية - تغذية ^(٢) ...

(ج) فَعَّصَلَ :

- ١ - فِعال : عتاب - عقاب - علاج - حصار - شجار - نقاش - حفاظ ..
- ٢ - مفاعلة : محاسبة - مخاطبة - مداعبة - مراقبة - مصاحبة - مصارحة ..

(د) افتعل :

- افتعال : اشتباه - انتزاع - احتراف - اختلاف - اغتراف - احتراق ...
- (هـ) انفعَلَ :

- انفعال : انسحاب - انقلاب - انزعاج - انشراح - انبطاح - انفراد ..

(و) استفعال :

- ١ - صحيح العين ← استفعال : استصعاب - استغراب - استكتاب - استحداث - استخراج ..
- ٢ - معتل العين ← استفالة : استجابة - استغاثة - استباحة - استجادة - استزادة ..

(١) لا تحذف هذه الناء لأنها عوض عن عين الكلمة المحذوفة. وقد سمع حذفها عند الإضافة كقوله تعالى :

﴿ وإقام الصلاة ﴾. ومع ذلك فالأكثر عدم حذفها ، كقوله تعالى : ﴿ يوم نلنكم ويوم إقامتكم ﴾ .

(٢) سمعت تفعلة كذلك في المهور اللام مثل : مجزئة - نوطنة - تهنتة - تبرفة .

(ز) تَفَعَّلَ :

- تَفَعَّلَ : تَجَبَّبَ - تَرَقَّبَ - تَشَعَّبَ - تَعَصَّبَ - تَقَلَّبَ - تَكَسَّبَ - تَثَبَّتْ ..

(ح) تَفَاعَلَ :

- تَفَاعَلَ : تَجَادَبَ - تَهافتَ - تناصَحَ - تباعدَ - تعاقَدَ - نكأثرَ - تناصرَ ...

(ط) أَفْعَلَ :

- أَفْعَلَ : احمرارَ - اخضرارَ - اصفرارَ - اغبرارَ - ازرقاقَ ..

(ي) فَعَّلَلَ :

- فَعَّلَلَ : مضمضة - غريلة - جمعجة - برقشة - رفرقة - زمجرة^(١) ...

(ك) تَفَعَّلَلَ :

- تَفَعَّلَلَ : تدرجُ - تصعلك - تلعم - تبخر - تغطرس - تبرقع ...

(ل) أَفْعَوْعَلَ :

- أَفْعِيلَالٌ : أَحْدِيدَابٌ - اعشيشاب - احليلاك - اخشيشان - اغريراق ...

(م) أَفْعَلَّلَ :

- أَفْعِلَالٌ : إِزْمِهْرَارٌ - اكفهرار - اضمحلل - ادلهمام - اشمتزاز ..

٢ - المصدر الميمي :

هو مصدر قياسي يبدأ بميم زائدة^(٢) في أوله ، ويصاغ على النحو التالي :

١ - يصاغ على مَفْعِلٌ : من الثلاثي المثال صحيح اللام الذى تحذف فاؤه فى

المضارع ، مثل :

موعد : موعدنا على الغداء إن شاء الله .

موضع : ضع الشيء موضعه الصحيح .

(١) سح فى المضاعف كذلك فَعْلَالٌ ، مثل : زلزال - وسواس .

(٢) تزداد الميم فى مصدر ' المفاعلة ' ، وللا زاد بعضهم فى تعريف المصدر الميمي : لغير مفاعلة .

موقع ^(١) : وقع كلامك على نفسى موقعاً حسناً .

ب - يصاغ على مَفْعَل : ما عدا ما سبق من الثلاثى ، مثل :

مركب : ركب مركباً حسناً .

مقعد : قَعَدَ مَقْعَدَ صَدِيقٍ .

مسمى : سعى مَسْعَى خَيْرٍ .

ملجأ : ملجؤك إلى الله .

ج - بزنة اسم المفعول : من كل ما راد على ثلاثة :

مُدْخَل : ادخل مُدْخَلًا حَسَنًا .

مُزْدَحِم : مُزْدَحِمُ الْمَسَافِرِينَ عَلَى الدَّرَجَةِ السِّيَاحِيَّةِ .

مُنْطَلَق : منطلقك من هذه القضية لا يفيدك كثيراً .

٣ - اسم المصدر :

وهو ما ساوى المصدر فى الدلالة على معناه وخالفه بخلوه من بعض حروف

فعله . وأمثله كثيرة ، مثل :

- ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ .

- اغتسل الرجل غُسْلًا .

- توضع المصلى وضوءاً .

- أعطيت المحتاج عطاء .

- سلّمت على اللاجئ سلام الأخر .

- عاونت المحتاج عون الشقيق .

- أشفقت على الصبى شفقة .

- لا تجادل والدك جدلاً طويلاً .

- اختر أحد خيارين .

(١) وقد تزداد التاء فى آخر المصدر مثل : موجدة وموعظة ومسرة ومفسدة ومرضاة وملامة ومهابة ومهانة .

٤ - اسم المرة :

تعريفه :

هو مصدر يدل على حدوث الفعل مرة واحدة .

كيفية اشتقاقه :

١ - من الثلاثى على وزن فَعَلَه ، مثل :

- جلس جَلَسَ طيبة .

- أكل أَكَلَة دسمة .

- فرح بنجاحه فَرَحَة عظيمة .

٢ - إذا كان بناء مصدر الثلاثى على فَعَلَة ، مثل : رحمة - ودعوة -

ورهة - وبغثة - وفلثة - ونجدة - وجهرة - وحسرة - وصنعة ... يُدَكَّل على المرة

بالوصف مثال : رحمة واحدة - دعوة واحدة - رهبة واحدة ... إلخ .

٣ - مما زاد على ثلاثة بإضافة تاء إلى المصدر ، مثل :

- انطلق الصاروخ انطلاقاً عظيمة .

- أغفى المريض إغفاءة .

- كبر المصلى تكبيرة الإحرام .

٤ - إذا كان مصدر غير ثلاثى بالتاء فيدل على المرة بالوصف ، مثل :

- أجاب إجابة واحدة .

- أغار على العدو إغارة واحدة .

- أضاف على عمله إضافة واحدة .

٥ - اسم الهيئة :

تعريفه :

هو مصدر يدل على هيئة وقوع الحدث ونوعه .

كيفية اشتقاقه :

يكون اشتقاقه من الثلاثى على وزن ' فَعَلَة ' ولا اشتقاق له من غير الثلاثى، مثل :

- مشى مشية المختال .
- جلس جلسة متكبرة .
- نظر نظرة الخائف .
- إذا قتلتم فأحسنوا القتلة .
- ١ - المصدر الصناعي :

تعريفه :

هو اسم يدل على معنى المصدر مصوغ بإضافة ياء مشددة وتاء تانيث .

قياسيته :

لكثرة هذا النوع من المصادر وأهميته أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة قراراً بقياسيته من أى كلمة .

أمثله :

١ - من الأسماء الجاردة :

- وحدة اللغة من أسس القومية .
- إنسانيتك تحتم عليك ألا تتقم من خصمك .
- يحارب الإسلام الطائفية .

٢ - من أسماء التفضيل :

- الأفضلية لمن يتقن لغة أجنبية .
- أهمية هذا القرار أنه صادر بإرادة شعبية .
- أسبقية المرور للقادم من اليسار .

٣ - من المصادر :

- حاربوا الانتهازية .
- يجب الحرص على استقلالية القرار ، واستمرارية النجاح .

٤ - من أسماء المفعولين :

- حاربوا المحسوية .
- تأكد من مشروعية هذا العمل .
- زادت مديونيات دول العالم الثالث .

٥- من أسماء الفاعلين:

- يجب أن نتمسك بفاعلية الشعب .
- يعطى الأزهر شهادة العالمية .
- أهم ما يميز الإنسان قابليته للتعلم .

** تنبيه:

يجب التمييز بين ما هو مصدر صناعى وما هو صيغة نسب وصفية لمؤنث،
لاحظ الفرق بين :

- أ- التمسك باللغة الفصحى ضرورة قومية . (صيغة نسب).
- وحدة اللغة من أسس القومية (مصدر صناعى).
- ب- خفف القاضى الحكم على المتهم لأسباب إنسانية (صيغة نسب).
- إنسانيتك تحتم عليك ألا تتقم من خصمك (مصدر صناعى).

تدريبات

س ١: أكمل الجمل الآتية بمصدر مناسب:

- زرع الفلاح أرضه
- لقد عَذَّبَ منطقتك
- ثار البركان
- ارفضْ دمع الطفل
- اطمأن الرجل على أولاده
- تخرج الطالب
- استعذ بالله
- فارق الابن أباه
- عزَّى الصديق صديقه
- أجاب عن سؤاله
- سَمَّ الطعام آكله
- ترقَّى الموظف
- رَقَّى الوزير الموظفين
- تسابق الفارسان
- اغورَّت عين الرجل
- اخشوشنوا

س ٢:- أكمل الجمل الآتية بوضع فعل مناسب من مادة المصدر المذكور:

- صديقك مجاملة

- الطالب الراسب تحسراً.
- الحاج تلبية.
- والدك طاعة مطلقة.
- البناء الحائط بالارض تسوية.
- عن مبادئك نضالاً.
- السيد على خادمه استعلاء.
- فى مجلس أستاذك تأديباً.
- الطائر تغريداً ممتعاً.
- عما فى نفسك إبانة.
- كلامك تحلية.
- الركاب تراحماً.

س ٣: صغ مصدرًا ميميًا من الأفعال الآتية وضع كلًّا فى جملة مفيدة، مع ضبط المصدر بالشكل:

وَجَدَّ عَلَيْهِ - لَبَسَ ثِيَابَهُ - أَدْخَلَهُ - اعْتَذَرَ مِنْ ذَنْبِهِ - وَرَدَّ الْمَاءَ - هَبَطَتِ
الطَّائِرَةُ - أَخْرَجَهُ - انْحَدَرَ مِنْ عَلْوٍ - وَقَفَ مِنْهُ - سَمِعَ الْمُتَكَلِّمَ - أَرْسَلَهُ - تَلَفَتْ إِلَيْهِ.

س ٤: ضع اسم مرة فى كل فراغ مما يأتى:

- أعادت الدولة المدرس
- دعاه
- نظر إليه
- استقام فى عمله
- استغفر ربه
- استعاذ من الشيطان
- ترقى الموظف

س ٥: ميز نوع المصدر فى الجمل الآتية (مصدر أصلى / اسم مصدر / مصدر ميمى / اسم مرة / اسم هيئة / مصدر صناعى):

- وطنيتك تقتضى التبليغ عن المخربين .
- حبسه حبسة الطائر .
- خذ من الماء رشفة .
- شرف المواطنة يجب أن يقصر على المخلصين .
- يجب دعم انطلاقة الشعب نحو الحرية .
- أوصى الرسول المسلمين بأن يحسنوا عشرة زوجاتهم .
- اظلموا إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم
- أدخل المسرة على نفوس أطفالك .
- ﴿رَبِّ أَدْخُلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ .
- قوِّ إيمانك تقوية .
- يحزننى فراقك .
- سكت سكتة الابكم .
- سافر قبل انبلاج الصبح .
- لا مهرّب من قضاء الله .
- تكلم معه كلاماً طيباً .



المشتقات الوصفية

المشتقات الوصفية هي: اسم الفاعل - اسم المفعول - الصفة المشبهة - اسم التفضيل - صيغ المبالغة. وهي تدل على ذات ومعنى.

1- اسم الفاعل:

تعريفه:

هو وصف صيغ من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على حدث وصاحبه دلالة على سبيل التجدد والحدوث مثل: قارئ - متعلم - مخترع... إلخ.

كيفية صوغه:

يصاغ من الفعل الثلاثي (المكون من ثلاثة أحرف) على وزن (فاعل)، ومن غير الثلاثي بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

أمثلة لصوغه من الثلاثي:

اسم الفاعل	الفعل
حاضر	حَضَرَ
أَخَذَ	أَخَذَ
سَأَلَ	سَأَلَ
قَارَأَ	قَرَأَ
رَأَى	رَدَّ
قَاتَلَ	قَالَ
بَاعَ	بَاعَ
جَاءَ	جَاءَ
رَاجَعَ	رَجَا
سَاعَى	سَعَى
وَأَفَى	وَفَى

أمثلة لصوغه من غير الثلاثي

اسم الفاعل	مضارعه	الفعل الماضي
مُكْرِمٌ مُضِيٌّ مُلْقِيٌّ مُسَامِحٌ مُدْحِرَجٌ مُشْتَدٌّ مُنْتَقِلٌ مُتَعَلِّمٌ مُسْتَخْرِجٌ مُسْتَوْفِيٌّ مُسْتَرِيحٌ	يُكْرِمُ يُضِيُّ يُلْقِي يُسَامِحُ يُدْحِرِجُ يَشْتَدُّ يَنْتَقِلُ يَتَعَلَّمُ يَسْتَخْرِجُ يَسْتَوْفِي يَسْتَرِيحُ	أَكْرَمَ أَضَاءَ أَلْقَى سَامَحَ دَحْرَجَ اشْتَدَّ انْتَقَلَ تَعَلَّمَ اسْتَخْرَجَ اسْتَوْفَى اسْتَرَاحَ

٢- اسم المفعول:

تعريفه:

هو وصف صيغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل على سبيل التجدد والحدوث^(١) مثل: مضروب- مُكْرَمٌ - مُسْتَخْرِجٌ .

كيفية صوغه:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي بوزن (مَفْعُول) ويصاغ من غيره بوزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، أو بوزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً وفتح ما قبل الآخر.

(١) إذا دل على الثبوت كان صفة مشبهة مثل: مفتول الساعدين - مقرون الحاجبين.

أمثلة لصوغه من الثلاثي:

اسم المفعول	الفعل الثلاثي
مَفْهُومٌ	فهم
مَقْرُوءٌ	قرأ
مَقُولٌ	قال
مَبِيعٌ	باع
مَدْعُوءٌ	دعا
مَرْمِيٌّ	رمى

** تنبيه:

الفعل الثلاثي الأجوف (الذي وسطه حرف علة) يكون اسم المفعول منه على

النحو التالي:

اسم المفعول	مضارعه	الفعل الماضي	الأجوف الواوي
مَقُولٌ	يَقُولُ	قَالَ	
مَصُومٌ	يَصُومُ	صَامَ	
مَقُودٌ	يَقُودُ	قَادَ	
منوم (فيه)	ينام	نام	
مَصِيدٌ	يَصِيدُ	صَادَ	الأجوف البائي
مَسِيلٌ (منه)	يسيل	سال	
مَبِيعٌ	يبيع	باع	
مَهَبٌ	يهاب	هاب	

** تنبيه:

تتفق صيغة اسم الفاعل واسم المفعول حيث لا يظهر فتح ما قبل الآخر (اسم المفعول) ولا كسر ما قبل الآخر (اسم الفاعل) في المصوغ من مثل الأفعال الآتية:

اشتد	يشتدُّ	مُشْتَدٌّ
ارتدَّ	يرتدُّ	مُرْتَدٌّ
احتار	يحتار	مُحْتَارٌ
اختار	يختار	مُخْتَارٌ
اعوجَّ	يعوجُّ	مُعْوَجٌّ

ويفرق بينهما عن طريق الاستعمال والسياق مثل:

- كلُّ من مُخْتَارٌ لأفعاله (اسم فاعل)
- أنت مختارٌ من بيننا لتمثيلنا في المجلس. (اسم المفعول)
- المرتدُّ عن الإسلام كافرٌ (اسم فاعل)
- هذا الرأيُ مرتدٌّ عنه. (اسم مفعول)

٣- الصفة المشبهة:

تعريفها:

هى وصف صيغ من الفعل للدلالة على حدث وصاحبه دلالة على سبيل الثبوت واللزوم غالباً.

ما تصاغ منه:

تصاغ من الفعل اللازم وحده (انظر اللازم والمتعدى).

صيغها:

- لها صيغ متعددة، مثل:
- حَسُنَ الشَّيْءُ، فَهُوَ حَسَنٌ.

- جَمَلَ الخُلُقُ، فهو جَمِيلٌ.
- شَهْمُ الرجلُ، فهو شَهْمٌ.
- شَجَعُ الجندي، فهو شَجَاعٌ.
- جَبُنَ العدو، فهو جَبَانٌ.
- شَبِعَ الأكلُ، فهو شَبْعَانٌ.
- فَرِحَ المحزون، فهو فَرِحٌ.
- حَوَّرَت عَيْنَا الغزال، فهو أَحَوَّرٌ.
- صَلَبَ العود، فهو صُلْبٌ.
- ﴿أألد وأنا عجوز﴾.

الفرق بينها وبين اسم الفاعل:

اسم الفاعل يدل على التجدد والحدوث، وله صيغ محددة، ويصاغ من اللزوم والتعدى، والصفة المشبهة تدل على الثبوت واللزوم وتصاغ من اللزوم فقط. واسم الفاعل يتطابق مع مضارعه في الحركات والسكنات بخلاف الصفة المشبهة.

ومع ذلك إذا قصد باسم الفاعل الثبوت واللزوم فإنه يعد صفة مشبهة مثل: طاهر القلب - واضح الرأي - مستقيم السلوك.

٤- اسم التفضيل:

تعريفه:

هو اسم مصوغ على وزن أفعل أو فُعلى للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة.

كيفية صياغته:

يصاغ اسم التفضيل بإحدى وسيلتين:

١- التفضيل المباشر من كل فعل استوفى الشروط الآتية:

- أن يكون ثلاثياً، تاماً، مثبتاً، مبنياً للمعلوم، متصرفاً، ليس الوصف منه على أفعال، قابلاً للتفاوت.

- العلم أهم من المال.

- ليالى الصيف أجمل من ليالى الشتاء.

- نهار الصيف أطول من نهار الشتاء.

- القرد أذكى الحيوانات.

٢- التفضيل غير المباشر من كل ما فقد أحد الشروط الثلاثة التي تحتها خط، بذكر المصدر منصوباً على التمييز بعد «أفعل» من فعل مستوف للشروط:

- أنت أحسن استنباطاً للمسائل من أخيك.

- السماء اليوم أكثر رزقة منها أمس.

- الحيوانات أكثر موتاً فى الصيف عن الشتاء.

صيغته:

تكون صيغة اسم التفضيل على وزن أفعل للمذكر، مثل:

- محمدٌ أعلمٌ من عليّ.

ولا تحذف الهمزة من الصيغة إلا فى كلمتين منه هما: خيرٌ وشرٌّ لكثرة

استعمالهما مثل:

- ﴿قال أنا خيرٌ منه خلقتنى من نارٍ وخلقته من طينٍ﴾.

- ﴿اولئك شرٌّ مكاناً وأضل عن سواء السبيل﴾.

وتكون على وزن (فعلَى) للمؤنث مثل:

فاطمة بنت محمد كبرى أخواتها وهى فضلى النساء.

حالانه:

لاسم التفضيل أربع حالات:

الأولى: أن يكون مجرداً من (ال) والإضافة، وفي هذه الحالة يلزم الإفراد والتذكير، وقد تأتي (من) الجارة بعده جارة للمفضل عليه، مثل:

- المجتهدون أفضلُ من الكسالى.
 - المحتشمات أجملُ من المتبرجات.
 - الصيف في الكويت أشدُّ حرارةً من الصيف في مصر.
- وقد لا تأتي بعده (من) جارة للمفضل عليه، مثل:
- «والآخرةُ خيرٌ وأبقى» .

رتبة من الجارة للمفضل عليه:

تأتي (من) الجارة للمفضل عليه في هذه الحالة بعد اسم التفضيل كالأمثلة السابقة.

ولا تتقدم (من) ومجرورها على اسم التفضيل إلا إذا كان المجرور بها اسم استفهام أو مضافاً إلى اسم استفهام (أسماء الاستفهام لها الصدارة)، مثل:

- (أنتَ مِمَّنْ أَحْسَنَ؟)
- (مِنْ أَىِّ طَالِبٍ أَفْضَلُ؟)
- (تقديرِكْ مِنْ تَقْدِيرِ مَنْ أَعْلَى؟)
- (حَسْبُكَ مِنْ حَسَبِ مَنْ أَكْرَمُ؟)

الثانية: أن يكون فيه (ال) وفي هذه الحالة يطابق موصوفه في العدد (الإفراد والثنية والجمع) والنوع (التذكير والتأنيث) ولا تأتي بعده (من) الجارة، ولا المفضل عليه، مثل:

- المتفوقُ هو الأفضلُ .
- المتفوقةُ هي الفضلى .
- المتفوقان هما الأفضلان .
- المتفوقتان هما الفضليتان .

- المتفوقون هم الأفضلون .

- المتفوقات هن الفضلياتُ .

الثالثة: أن يكون مضافاً إلى نكرة، وفي هذه الحالة يلزم الإفراد والتذكير، وتلزم المطابقة في المضاف إليه، مثل:

- فاطمة أفضلُ طالبةٍ .

- المتفوقان أفضلُ طالبينِ .

- المتفوقون أفضلُ طلابٍ .

- المتفوقات أفضلُ طالباتٍ .

الرابعة: أن يكون مضافاً إلى معرفة، وفي هذه الحالة تجوز فيه المطابقة، كما يجوز الإفراد والتذكير، مثل:

- ﴿وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها﴾ .

- ﴿هُم أَرَادُنَا﴾ .

- ﴿ولتجدنهم أحرص الناس على حياة﴾ .

- أنتم - معشر العلماء - أفضلُ الناس .

- أنتم - معشر العلماء - أفاضلُ الناس .

٥- صيغ المبالغة:

تعريفها:

هي صيغ بمعنى اسم الفاعل تدلّ على التكثير والتأكيد والمبالغة .

أشهر صيغها:

أشهر صيغها خمس صيغ، هي:

- فَعَال، مثل: أَكَّال - شَرَّاب - حَسَّاب .

- مِفْعَال، مثل: مِعْطَاء - مِِنْحَارٌ - مِهْدَارٌ .

- فعول، مثل: غفورٌ - شكورٌ - فخورٌ.

- فعيل، مثل: سميع - نذير - عليم.

- فَعِل، مثل: حَذِر - مَرِقٌ - شَرِه.

والصیغتان الاخيرتان أقل استعمالاً من الثلاث الأول.

وقد وردت ألفاظ للمبالغة في حدوث الفعل وتكراره وتكثيره وليست على

هذه الأوزان المشهورة مثل: مسكين - ومعطير - وسكير - وصديق - وهمزة -

ولمزة - وهزاة - وفاروق - وقابوس - وعلامة - ونشابة - وكبار، مثل:

- ﴿وَبَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً﴾.

- ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا كِبَارًا﴾.

※ تنبيهان:

١- الصيغ التي تشابه مع صيغ المبالغة ولا تدل على التجدد والحدوث

، ليست مصوغة من الفعل المتعدى - تعد صفة مشبهة، مثل: فرح - بطر - نهم -

تريم - عظيم - شريف.

٢- قد يدل على المبالغة زيادة تاء؛ فيقال علامة؛ وراوية، ونحوهما.

المشتقات غير الوصفية

٢.١ اسما الزمان والمكان:

تعريفهما:

هما اسمان مصوغان من الفعل للدلالة على زمانه أو مكانه.

ما يصاغان منه:

يصاغان من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.

صيغهما:

لاسمى الزمان والمكان صيغتان من الفعل الثلاثي هما (مفعَل) بفتح العين،

و (مَفْعِل) بكسر العين، ويكونان من الفعل غير الثلاثي بوزن اسم المفعول.

(١) صيغة المضارع بفتح العين:

يكون اسما الزمان والمكان على وزن (مَفْعَل) بفتح العين إذا أخذنا من الفعل الثلاثي في حالة من ثلاث هي:

١- إذا كان الفعل الثلاثي مفتوح العين في المضارع، مثل:

الفعل	مضارعه	اسم الزمان أو المكان منه
لَعِبَ	يَلْعَبُ	مَلْعَبٌ
شَرِبَ	يَشْرَبُ	مَشْرَبٌ
ذَهَبَ	يَذْهَبُ	مَذْهَبٌ
لَبَسَ	يَلْبَسُ	مَلْبَسٌ
لَجَأَ	يَلْجَأُ	مَلْجَأٌ

ويمكن أن يقال في هذه الحالة إنه بوزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً، مثل:

- ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ﴾.

٢- إذا كان الفعل الثلاثي مضموم العين في المضارع، مثل:

الفعل	مضارعه	اسم الزمان أو المكان منه
دَخَلَ	يَدْخُلُ	مَدْخَلٌ
خَرَجَ	يَخْرُجُ	مَخْرَجٌ
قَعَدَ	يَقْعُدُ	مَقْعَدٌ
أَخَذَ	يَأْخُذُ	مَأْخَذٌ
قَتَلَ	يَقْتُلُ	مَقْتَلٌ
نَظَرَ	يَنْظُرُ	مَنْظَرٌ

* أمثلة:

- ﴿إِن التَّقِيْنَ فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ * فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ﴾.
- أصبت العدوَّ فِي مَقْتَلٍ.
- فِي الْحَدَائِقِ مَنْظَرٌ حَسَنٌ.
- ٣- إذا كان الفعل الثلاثي معتل اللام (آخره ألف أو واو أو ياء)، مثل:

اسم الزمان أو المكان منه	مضارعه	الفعل
مَسْعَى	يَسْعَى	سَعَى
مَرَعَى	يَرَعَى	رَعَى
مَرَمَى	يَرِمِي	رَمَى
مَجْرَى	يَجْرِي	جَرَى
مَلْهَى	يَلْهُو	لَهَا

* أمثلة:

- وفي الأرض متأى للكريم عن الأذى
- وفيها لمن خاف القلى متعزلاً.
- ليس في الصحراء مرعى للحيوانات.
- في الليل ملهى للعابثين.
- يفترق مجرى نهر النيل في الدلتا.

(ب) صيغة (مَفْعَل) بكسر العين:

يكون اسم الزمان والمكان على وزن (مَفْعَل) بكسر العين إذا كان مأخوذاً من الفعل الثلاثي الصحيح اللام الذي يكون مضارعه مكسور العين، مثل:

اسم الزمان أو المكان منه	مضارعه	الفعل
مَضْرِبٌ	يَضْرِبُ	ضَرَبَ
مَجْلِسٌ	يَجْلِسُ	جَلَسَ
مَوْرِدٌ	يُرِدُّ	وَرَدَ
مَوْعِدٌ	يَعِدُّ	وَعَدَ
مَجْبِسٌ	يَجْبِسُ	جَبَسَ
مَضْيِقٌ	يَضْيِقُ	ضَاقَ

* أمثلة:

- = جَدَّدَ لِي المَوْعِدَ الذي نلتقي فيه .
 - يزداد الاهتمام العالمي بمضيق هرمز .
 - على التاجر أن يحدد مَوْرِدَ بضاعته .
 - كان أبو العلاء المعري يدعى رهين المَجْبِسِينَ .

(ج) اسما الزمان والمكان بوزن اسم المفعول:

يكون اسما الزمان والمكان بوزن اسم المفعول إذا أخذنا من الفعل غير الثلاثي، أى يكونان بوزن المضارع المبنى للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، مثل:

اسم الزمان أو المكان منه	مضارعه	الفعل
مُخْرَجٌ	يُخْرِجُ	أَخْرَجَ
مُدْخَلٌ	يُدْخِلُ	أَدْخَلَ
مُسْتَخْرَجٌ	يُسْتَخْرِجُ	اسْتَخْرَجَ
مُسْتَقْبَلٌ	يُسْتَقْبَلُ	اسْتَقْبَلَ

﴿ أمثلة ﴾

- ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾^(١).
- لولا بُنَيَاتٌ كَزُغَبِ الْقَطَا رُدِدْنَ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ
لكان لى مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فى الأرض ذاتِ الطُّولِ والعرضِ
- فى السعودىة مُسْتَخْرَجٌ كَبِيرٌ لِلنَّفْطِ .

﴿ تنبيه ﴾

وردت بعض الأسماء المستعملة للزمان أو المكان مخالفة للقواعد السابقة لكثرة استعمالها ودورانها فى الكلام، مثل: مَشْرِقٌ - مَغْرِبٌ - مَسْجِدٌ - مَنبَتٌ .

﴿ تنبيه آخر ﴾

يتفق اسما الزمان والمكان، واسم المفعول، والمصدر الميمى فى الصيغة عند صياغة كل منها من الفعل غير الثلاثى، ويعتمد التمييز بينها على السياق، مثل:

- انصرف التلاميذُ مُنْصَرَفًا مُنْظَمًا (مصدر ميمى)
- سأمَرَّ عليكِ فى المدرسة مُنْصَرَفَ التلاميذِ. (اسم زمان)
- البضاعةُ الفاسدةُ مُنْصَرَفٌ عَنْهَا. (اسم مفعول)
- اضطربت لما أَلَمَّ بِكَ مُضْطَرَبًا عَظِيمًا. (مصدر ميمى)
- الساحة مضطربٌ واسعٌ للأطفال (اسم المكان)
- أولُ النهارِ مُضْطَرَبُ النَّاسِ لِلسَّعْيِ وَالْعَمَلِ. (اسم زمان)

٣- اسم الآلة:

تعريفه:

هو الاسم المصوغ من الفعل الثلاثى للدلالة على الأداة التى يحدث الفعل بواسطتها .

(١) إذا لم تعتبر اللفظين مصدرًا ميميًا

صيغته:

يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثى على صيغة من سبع صيغ شائعة فى الاستعمال هى:

(أ) مِفْعَل، مثل: مِفْقود - مِشْرَط - مِبْرَد - مِغْرَزَل - مِثْقَب - مِْبْضِع - مِدْفَع - مِنجَل - مِسنّ.

(ب) مِفْعَال، مثل: مِحْرَاث - مِشَار - مِفْتَاح - مِقْرَاض - مِزْلَاج - مِثْقَاخ - مِشَار - مِشَار.

(ج) مِفْعَلَة، مثل: مِكْنَسَة - مِقْرَعَة - مِخْرَطَة - مِكْحَلَة - مِصْفَاة - مِطْرَقَة - مِغْرَقَة .

(د) فِعَالَة، مثل: ثَلَاجَة - غَسَالَة - سِيَارَة - طِيَارَة - سَمَاعَة - قَدَاحَة - بَرَادَة - طَحَانَة - قَدَاقَة .

(هـ) فِعَال، مثل: رِتَاج - رِبَاط - قِمَاط - خِيَاط - حِزَام - سِقَاء .

(و) فَاعِلَة، مثل: سَانِبَة (أداة قديمة للسقى) - سَاقِيَة - حَاسِبَة - سَامِعَة (للأذن) - جَارِحَة (للعضو الذى يعمل من أعضاء الإنسان).

(ز) فَاعُول، مثل: سَاطُور - رَاوُوق (مصفاة) - رَاقُود (إناء كبير) - نَاقُوس - نَاعُور - مَاعُور - طَاحُونَة .

وهناك كلمات للآلة جاءت على صيغ أخرى وهى أسماء جامدة، مثل: الفأس - السكين - القدوم - الجرس - الخنجر - الإزميل ... إلخ.

تدريبات

س ١: بين نوع المشتقات التى تحتها خط:

- ﴿الله رءوف بعباده﴾.
- ﴿الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين﴾.
- ﴿هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة﴾.
- ﴿هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر﴾.
- طالب الدائن مدينه برد الدين فى مواعده.
- القصف الجوى مشند على السكان الأمنين.
- إذا جاء قضاء الله فلا راد له.
- ﴿ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين﴾.
- ﴿وانذر عشيرتک الأقربين﴾.
- ﴿ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا﴾.
- الساعى فى الخير كفاعله.
- ﴿كان على ربك حتماً مقضياً﴾.
- ﴿فرح المخلفون بمقدمهم خلاف رسول الله﴾.
- قصفت الطائرات مستودعات البترول.
- ﴿وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون﴾.
- ﴿فسيعلمون من أضعف ناصراً وأقل عدداً﴾.
- ﴿لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم﴾.

- ﴿وإن مسه الشر فينوس قنوط﴾.
- ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾.
- ﴿إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد﴾.
- أظلمون إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحية ظلم
- ﴿أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار﴾.
- ﴿وكان الله على كل شيء مقبلاً﴾.
- ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾.
- ﴿إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى﴾.
- ﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق﴾.
- بنى الحكومة ملاجئ كثيرة للوقاية من الغارات الجوية.
- ﴿حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾.
- ﴿وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو﴾.
- ﴿الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون﴾.
- ﴿وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها﴾.

س ٢: هات اسم فاعل من الأفعال التي تحتها خط، ثم هات اسم المفعول مما تعدى منها.

- رقى محمد السلم.
- لقد راق كلامك في سمعى.
- رقى قلبى للمريض.
- أدان مجلس الأمن العدوان الإسرائيلى.
- دان كثير من الأفارقة بدين الإسلام.



أفعل من مواضعها

- أمره على مدينة مكة .

- لقد مرّ طيفه من أمامي .

س٣: أكمل الجمل الآتية واضعاً أفعل التفضيل المناسب من «الفضل»:

- أنت من أخيك علماً .

- هذان رجلين .

- هذان هما الطالبان

- عائشة من فاطمة .

- هذه هي الطالبة

- أنتم الرجال .

- أنتم الرجال

- أنتن اليوم منكن أمس .

- أنتما فتاتين .

- أخوك هو الطالب

- هن النساء .

س٤: خذ من العمود الأول ما يتلاءم مع العمود الثاني:

يتصف بالحدث على سبيل التفضيل .

يتصف بالحدث على سبيل المبالغة والكثرة .

يتصف بالحدث على سبيل الثبوت والدوام .

يتصف بالحدث على سبيل التجدد والحدوث .

- اسم فاعل

- اسم تفضيل

- صيغة مبالغة

- صفة مشبهة

س ٥ : مع من الأفعال الآتية اسم فاعل / اسم مفعول / اسم تفضيل / اسم مكان
 مكان بينه انحرافات نيسا يانى .

اسم المكان	اسم التفضيل	اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
				احترم
				اشدد
				سعى
				اختار
				باع
				استوفى
				قال
				هاب
				نام
				استخرج
				اعوجّ
				لجأ
				لها
				جرى
				ورد
				جلس
				ضاق
				استقبل
				غسل

س٦: اضبط الكلمات التى تحتها خط وبين نوعها الاشتقاقى:

- أصبح متعينا عليك أن تستجيب لمطالب أصدقائك .
- استعانت الأمم المتحدة ببعض المحكمين الدوليين .
- لم يعد الحق الانتخابى مقتصرا على الرجال .
- جهز جيشه بالأسلحة والمعدات .
- يوجد بمصر كثير من المدارس المختلطة .
- ضبط جاسوس يقوم بعمليات تجسس مزدوجة .
- يعيش فى يأس مطبق نتيجة فقره المدقع .
- أسرت القوات العسكرية عددا من الجنود المرتزقة .
- لا بد أن تمارس رياضة المشى بصورة منتظمة .
- يجب أن ترتدى المرأة المسلمة ملابس محتشمة .
- لكل فرد طابع متميز فى اتجاهاته .
- لكل فرد طابع مميز فى اتجاهاته .
- هذا الفصل من الكتاب ملغى .
- يجب ملاحقة التطورات المستجدة على الساحة الدولية .
- فاروق شوشة من الشعراء المبرزين .
- ألقى فى الحفل كلمتان متبادلتان .
- ما يزال فى العالم العربى كثير من الفقراء المعدمين .
- يقوم بمختلف أنواع النشاط .
- من المتعذر فى المدى المرئى حل القضية البوسنية .



المذكر والمؤنث من الأسماء

الاسم في العربية إما أن يكون مذكراً، وإما أن يكون مؤنثاً. وهناك بعض الأسماء قد تعامل معاملة المذكر، وقد تعامل معاملة المؤنث.

ولا توجد علامة في الاسم المذكر، لأن التذكير هو الأصل، والتأنيث فرع عليه .

أنواع المؤنث:

المؤنث من حيث دلالته نوعان: مؤنث حقيقي مؤنث غير حقيقي .

المؤنث الحقيقي:

هو ما يقابله مذكر من نوعه أو هو ما يلد أو يبيض، مثل:

المؤنث	المذكر الذي يقابله من نوعه
امراة	رجل
ناقة	جمل
بقرة	ثور
أتان	حمار
عتر	جدي
نعمة	كبش
لبؤة	أسد

المؤنث غير الحقيقي:

هو ما ليس له مذكر من نوعه (المؤنث المجارى)، مثل: أرض - شمس - عَيْن - أُذُن - ذراع - يد - رِجْل - ساق - كتف (كل ما ازدوج من جسم الإنسان يؤنث غالباً) - دار - سوق - نار - حَرْب - قوس - درع - قَدْر - سَمَاء .

المذكر المجازي:

هو الذي لا مؤنث له، وهناك كلمات ذكّرت تذكيراً اعتبارياً في اللغة، مثل: قمر- نجْم- قَلَم - كتاب - كرسى - باب - شباك - سقف - ليل - نهار - أنف - بَطْن - رأس - قلب (غير المزدوج من جسم الإنسان يذكّر غالباً).

المؤنث المعنوي والمؤنث اللفظي:

وقد لا يشتمل المؤنث على أى علامة دالة على التأنيث فيسمى مؤنثاً معنوياً، مثل: زينب- سعاد - شمس - أرض-، ويعرف تأنيثه من خلال الاستعمال، حيث ينعت بمؤنث أو يعود عليه الضمير مؤنثاً، أو تلحق الفعل علامة تأنيث له إذا كان فاعلاً أو نائب فاعل، أو يخبر عنه بمؤنث، أو يشار إليه باسم الإشارة للمؤنث أو يذكر له العدد إذا كان مضافاً إلى العدد.

فمثال نعته بمؤنث:

- ﴿والأرض ذات الصدع﴾.
- ﴿وآية لهم الأرض الميتة أحييناها﴾.
- ومثال عود الضمير عليه مؤنثاً:
- ﴿النار وعدها الله الذين كفروا﴾.
- ﴿والسمااء بنيناها بأيدي﴾.
- ﴿حتى تضع الحرب أوزارها﴾.
- ومثال إلحاق الفعل علامة تأنيث له:
- ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾.
- ﴿وأخرجت الأرض أنقالها﴾.
- ومثال الإخبار عنه بمؤنث:
- ﴿ألم تكن أرض الله واسعة﴾.
- ﴿فتصبح الأرض مخضرة﴾.

ومثال الإشارة إليه باسم إشارة المؤنث:

- ﴿هذه جهنمُ التي يكذبُ بها المجرمون﴾.

ومثال تذكير العدد له:

- في اليد خمس أصابع

وقد يشتمل الاسم المؤنث على علامة تانيث؛ فيسمى مؤنثاً لفظياً مع ملاحظة أنه قد يكون مؤنثاً حقيقياً أو غير حقيقى.

وعلامة التانيث فى الاسم المؤنث ذى العلامة واحدة مما يأتى:

١- تاء التانيث المربوطة:

وهى تاء تلحق آخر الاسم المؤنث، وهذه التاء تتحول إلى هاء عند الوقف عليها ولا تحذف عند تثنية الاسم، وتحذف عند جمعه جمع مؤنث سالماً.

ما تدخل عليه تاء التانيث:

هذه التاء تدخل على:

(أ) الصفات المشتقة من الأفعال للفرق بين مذكرها ومؤنثها، مثل:

- مُكْرِمٌ، مُكْرِمَةٌ.

- مشهور، مشهورة.

- ضخم، ضخمة.

❖ تنبيه:

هناك بعض الصفات المؤنثة لا تدخلها تاء التانيث، مثل:

حائض - طامث - طالق - قاعد (التي يشت من الولد) - مُرْضِعٌ - عاصف (من صفات الريح) - بازل (التي بلغت سن التاسعة من الإبل) وذلك لأنه يراد بهذه الصفات النَّسَبُ، فمثلاً مُرْضِعٌ تعنى ذات إرضاع، وعاصف تعنى ذات عصف، ومن ذلك.

- ﴿السماء منفطر به﴾ أى ذات انفطار.

وإذا قصد بهذه الصفات الحدوث في أحد الأزمنة لحقتها التاء، فيقال: حائضة وطامثة، وإذا لم يقصد بها ذلك لم تلحقها التاء، فيقال: حائض وطامث، أي ذات أهلية للحيض والطمث.

(ب) بعض الأسماء الجامدة للفرق بين مذكرها ومؤنثها، مثل:

أسدٌ، أسدة - حِمَارٌ، حِمَارَةٌ - برُدُونٌ، برُدُونَةٌ - غلامٌ، غلامَةٌ - امرؤٌ، امرأة.

(ج) بعض الأسماء للفرق بين الاسم الجنسى الجمعى ومفرده، مثل:

سحابٌ، سحابة - تمرٌ، تمرَةٌ - جرادةٌ، جرادةٌ - نخلٌ، نخلَةٌ - نخلة - نحلٌ، نحلة - شجرٌ، شجرة - بقرٌ، بقرة - لَبِنٌ، لبنَةٌ.

(د) بعض الأسماء الجامدة التى لا مذكر لها، مثل:

غرفة - حجرة - قَرْيَةٌ - قَرْيَةٌ - بلدة - عمامة - مدينة - شقة.

(هـ) بعض صيغ متتهى الجموع، مثل:

المهالبة - المناذرة - الأشاعرة - الغساسنة - الصقالبة - الصيارفة - الزنادقة - الموارنة.

** تنبيهان:

١- قد تلحق تاء التانيث بعض أسماء الاعلام المذكورة، مثل: حمزة، عكرمة، طلحة، مَسَلْمَةٌ.

وهذه الاعلام أيضاً تمنع من الصرف لأن كلاً منها مؤنث لفظى.

وقد تلحق بعض صفات المذكر للمبالغة فى الوصف مثل:

علامةٌ، نسابةٌ، راويةٌ، سائلةٌ، فروقةٌ، ملولةٌ، حمولةٌ. وهذه التاء لا تدخل على صفة من صفات الله عز وجل.

٢- لا تلحق تاء التانيث صيغة (فَعُول) التى بمعنى (فاعل) مثل صَبُورٌ، وطَمُوحٌ وشكُورٌ، ولا صيغة (فَعِيل) التى بمعنى (مفعول) مثل قتيلٌ وجريحٌ، ولا صيغة (مِفْعَال) مثل: منْحَارٌ، مِعْطَارٌ، مِعْطَاءٌ، ولا صيغة (مِفْعِيل) مثل: مِعْطِيرٌ.



ولا صيغة (مِفْعَل) مثل مَطْعَن إذا سبقت كلُّ من هذه الصفات بموصوفها، وهي الصفات التي يستوى فيها المذكر والمؤنث، مثل:

- هذا رجلٌ طموحٌ.

- هذه امرأةٌ طموحٌ.

- هذا رجلٌ قتيلٌ.

- هذه امرأةٌ قتيلٌ.

لكنها إذا لم تسبق بموصوفها دخلتها التاء، مثل:

- رأيت قتيلةً في الطريق^(١).

٢- ألف التانيث المقصورة.

تكون ألف التانيث المقصورة في الأسماء، والمصادر، والصفات، والجموع.

فالأسماء مثل: سَلَمَى، رَضْوَى، لَيْلَى، شَرْوَى (بمعنى مثل)، حُمَى، رُؤْيَا، حُبْلَى، خُنْثَى، أَنْثَى، ذِكْرَى.

والمصادر مثل: دَعْوَى، نَجْوَى، عَدْوَى، فتْوَى، رُجْعَى، بشرى، زلفى،

شورى.

والصفات التي تكون مؤنثًا لوزن (فَعْلَان) وهي حيثنذ على وزن (فَعْلَى) مثل

سكران، سكرى - ظمآن، ظمأى - حرآن، حرأى - صديان، صديأى.

والتي تكون مؤنثًا لوزن (أفْعَل) وتكون على وزن (فُعْلَى) مثل: أفضل،

فُضِّلَى أكبر، كُبِرَى - أصغر، صُغِرَى - أوسط، وُسْطَى - أدنى، دُنْيَا - أقصى، قُصْوَى.

والجموع مثل:

جريح، جَرَحَى - كَلِيم، كَلَمَى - زَمِن (مريض)، زَمَنَى - مريض، مَرَضَى

- أسير، أَسْرَى - أحق، حَبَقَى.

(١) ولكن أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إلقاء التاء بهذه الصيغ الخمس سواء ذكر الموصوف أو لم يذكر، وفي هذا تيسير من ناحية، وطرده للباب على وتيرة واحدة من ناحية أخرى.

تذكر أن كل اسم منته بألف التانيث المقصورة ممنوع من الصرف، ولذلك لا ينون، وأن الألف في مفردة تتحول إلى ياء عند تثنيته وجمعه جمع مؤنث سالماً مثل: حَبْلِي - حَبْلِيَانِ فِي التَّثْنِيَةِ - حَبْلِيَّاتٌ فِي الْجَمْعِ.

٣- أَلْفُ التَّانِيْثِ الْمَدُوْدَةُ:

تكون ألف التانيث المدودة (ألف بعدها همزة) في الأسماء والمصادر، والصفات والجموع.

فالأسماء مثل: صحراء - بيدااء - هَيْجَاء - قَاصِعَاء - عَقْرِيَاء - خَنْفَسَاء .
والمصادر مثل: سَرَاء - ضَرَاء - نَعْمَاء - كَبْرِيَاء .

والصفات التي تكون مؤنثاً لوزن (أَفْعَلٌ) فتكون على وزن (فَعْلَاءٌ) مثل: أسود، سوداء - أحمر، حمراء - أبيض، بيضاء - أحسن، حسناء - أخور، حوراء، وبعض الصفات الأخرى، مثل: سَيِّرَاء (مخططة).

وبعض جموع التكسير مثل: صديق، أصدقاء - عليم، علماء - صَفِيٌّ، أصفياء - فقيه، فقهاء - صالح، صلحاء.

*** تَنْبِيْهُ ***

تذكر أن الاسم المختوم بألف التانيث المدودة يمنع من الصرف، وأن همزته تتحول إلى واو عند تثنية مفردة، وعند جمعه جمع مؤنث سالماً مثل: حَسَنَاء حَسَنًاوَأَنْ فِي التَّثْنِيَةِ، وَحَسَنًاوَاتٌ فِي الْجَمْعِ.

أَسْمَاءُ تَعَامَلُ مَعَامَلَةَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنْثِ:

هناك بعض الأسماء في اللغة تعامل معاملة المذكر أو المؤنث، مثل: الطريق، الحال، السبيل، الطاعوت، العنق. مثال:

- ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ .
- ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ .
- ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ .
- ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ .

تدريبات

س١ : أكمل البيانات الناقصة لكل لفظ مما يأتي بوضع علامة في الخانة المناسبة:

المؤنث								المذكر	اللفظ
علامة تأنيثه				نوعه					
الألف المشددة	الألف المقصورة	التاء	لا توجد	معنوي	لفظي	مجازي	حقيقي		
								زينب	
								فاطمة	
								راس	
								أرض	
								شمس	
								معدن	
								دماغ	
								يمين	
								كبرياء	
								أثان	
								شجرة	
								علم	
								سنتفي	
								عين	
								يد	
								سن	
								إصبح	
								حسني	
								نار	
								سعاد	
								حرب	
								ناقة	
								بشري	
								زهراء	
								رؤيا	
								جمادى	
								الأولى	
								حاجب	
								خد	
								سعدى	

س٢: ضع لفظ «أحد» أو «إحدى» فى المكان الخالى حسب نوع الجمع:

- المستشفيات .

- الشكاوى .

- المراضع .

- الحواجز .

- الحدود .

- الآبار .

- الأيدى .

- الاختبارات .

- المصححات .

- الأيام .

- المعاهد .

س٣: ضع فى المكان الخالى اسم الإشارة المناسب:

- المستشفى .

- الدنيا .

- الخد .

- الرؤيا .

- النار .

- الشكوى .

- الكبرياء .

س٤: ضع فى المكان الخالى عدداً من ٣- ١٠ فى صورته الصحيحة حسب

نوع التمييز:

- شمس .

- اختبارات .
- حمامات .
- مستوصفات .
- دول .
- فتاوى .
- أصابع .
- حواجب .
- جفون .
- عيون .

س ٥: صحح الأخطاء الموجودة في الجمل الآتية:

- وعد بأنّ بلديهما ستؤيدان القرار .
- هبط رجل فضاء ذو رأس صلعاء .
- أصيب برصاصة في فخذه الأيسر .
- غطى شعوره بالنقص بنوع من الكبرياء الكاذب .
- نُقل إلى إحدى المستشفيات وهو في حالة سيئة .
- ضعف العرب أحد النتائج الحتمية لتفككهم .
- قام بكسب عيشه وهو في سن مبكر .
- شكّا من ألم في كتفه الأيمن .
- أصيب إصابة بالغة في إحدى الانفجارات .

* * * *

الفعل

تعريفه:

الفعل هو الكلمة التي تدل على حدث مقترن بزمن، مثل: (كَتَبَ) فإنها تدل على حدث وهو «الكتابة» وزمن وهو الزمن الماضي، و(يَقْرَأُ) فإنها تدل على حدث وهو «القراءة» وزمن وهو الزمن الحالى، و(اقْرَأْ) فإنها تدل على حدث وهو «القراءة» وزمن وهو المستقبل.

أنواعه وعلامة كل نوع:

للفعل ثلاثة أنواع هي: الفعل الماضى، والفعل المضارع، وفعل الأمر.

١- الفعل الماضى:

هو ما دل على حدث وقع فى زمن مضى قبل زمن التكلم، مثل:

- «كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ».

- «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ».

علامة الفعل الماضى:

قبوله تاء الفاعل، وتاء التانيث الساكنة، مثل:

- نَجَّحْتُ، فحمدتُ الله وشكرته.

- نَجَّحَتْ فاطمةُ فحمدتُ الله وشكرته.

❖ تنبيه:

تاء الفاعل اسم وهى متحركة، وتاء التانيث حرف وهى ساكنة ولا تتحرك إلا إذا كان ما بعدها ساكناً، وهى للدلالة على أن الفاعل أو نائب الفاعل مؤنث.

٢- الفعل المضارع:

هو ما دلَّ على حدث يقع فى زمن التكلم أو بعده، مثل:

- يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَلْتَقِطُ الحَبَّ.

علامة الفعل المضارع:

أنه يقبل دخول (لَمْ) عليه، أو (لَنْ) أو السين أو سوف، مثل:

- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾.

- ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾.

- ﴿سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾.

- ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾.

حروف المضارعة:

لابد أن يكون في أول الفعل المضارع حرف من هذه الحروف:

الهمزة: إذا كان الفعل للمتكلم المفرد، مثل:

- ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾.

النون: إذا كان الفعل لتكلمين، أو لتكلم معظم نفسه، مثل:

- ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾.

الياء: إذا كان الفعل للغائب المذكر مفردًا أو غير مفرد، مثل:

- ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يَرِيدُ﴾.

- ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾.

أو إذا كان الفعل لجمع المؤنث الغائب، مثل:

- ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾.

التاء: إذا كان الفعل للمخاطب مطلقًا، أو إذا كان للغائبة المؤنثة، مثل:

- أَنْتَ تَرْضَى بِالْقَلِيلِ.

- أَنْتُمْ تَرْضِيَانِ بِالْقَلِيلِ.

- أَنْتُمْ تَرْضَوْنَ بِالْقَلِيلِ.

- أَنْتَن تَرْضَيْنِ بِالْقَلِيلِ.

- أَنْتَ تَحْتَرِمِينَ الْقَوَاعِدَ .
- فَاطِمَةُ تَحِبُّ الْخَيْرَ لِلنَّاسِ .

** تَنْبِيْهِه :

(أ) قد يدلُّ الفعل الماضي على الزمن الحالى، وذلك إذا أُريد به الإنشاء،

مثل :

- بِعْتِكَ الدَّارَ .
- زَوَّجْتُكَ ابْنَتِي .
- قَبِلْتُ مِنْكَ زَوْجَهَا .

(ب) وقد يدلُّ على المستقبل، وذلك إذا أُريد به الدعاء، مثل : .

- غَفِرَ اللهُ لَكَ .
- سَامَحَكَ اللهُ .
- شَفَاكَ اللهُ .

أو إذا وقع بعد (إذا) أو (إنَّ) الشرطيتين، مثل :

- ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ﴾ .
- ﴿رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ .

(ج) ويدلُّ المضارع على الماضى بعد (لمْ) و (لَمَّا) الجارمتين، مثل :

- ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ .
- انقشع السحاب ولمَّا تطلع الشمس .

٣- فعل الأمر:

هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم، مثل :

- ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ .

علامة فعل الأمر:

دلالتہ علی الطلب بصیغته مع قبولہ یاء المخاطبة، مثل:

- ﴿فکلی واشربی وقرئی عیناً﴾.

وإذا دلت الكلمة علی الأمر ولم تقبل یاء المخاطبة، مثل:

- صَهْ ، مَهْ .

فهی اسم فعل أمر . وإذا قبلت یاء المخاطبة فقط دون الدلالة علی الطلب،

مثل: - أنت تحترمین واجباتک .

فهی فعل مضارع . وأما مثل:

- ﴿ولتکن منکم أمةٌ یدعون إلى الخیر﴾ .

فإنها فعل مضارع لأنها لم تدل علی الأمر بصیغتها، بل بواسطة لام الأمر .

تدريبات

س ١: بين أنواع الأفعال التي تحتها خط وعلامة كل منها:

- ﴿قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك﴾.
 - ﴿يا بني آدم لا يفتننكُم الشيطان﴾.
 - كوني له أمةً يكن لك عبداً.
 - من كنت مولاة فعلى مولاة.
 - ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين مُنْكَيْن﴾.
 - ﴿لن تخرجوا معي أبداً﴾.
 - ﴿فسوف يأتي الله بقوم يُحِبُّهم ويُحِبُّونه﴾.
 - ﴿إني ظلمت نفسي فاغفر لي﴾.
 - ﴿يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك﴾
 - ﴿كتب الله لأغلبن أنا ورسلي﴾.
 - هاتي ما عندك أعطك ما عندي.
- س ٢: بين لماذا كان أو لماذا لم يكن؟

- (أ) لماذا كان «هات» فعل أمر وليس اسم فعل أمر؟.
- (ب) لماذا لم يكن «لنفسه» فعل أمر وكان فعلاً مضارعاً؟.
- (ج) لماذا كان «لم يفهم» يدل على الماضي مع أن الفعل مضارع؟.
- (د) لماذا كان «غفر الله لك» دالاً على الاستقبال وليس الماضي؟.
- (هـ) لماذا لم تكن «صه» فعل أمر وكانت اسم فعل أمر؟.

(و) لماذا لم تكن «شتان» فعلاً ماضياً وكانت اسم فعل ماضٍ؟

(ز) لماذا كان «إذا زرتني» دالاً على المستقبل وليس الماضي؟

س ٣: خذ من العمود الأول ما يتلاءم مع العمود الثاني:

قبوله «لن» والسين، «سوف».	علامة الفعل الماضي
تدل على التانيث.	علامة الفعل المضارع
اسم لا حرف	التاء في «أنتن تحبين العلم»
قبول تاء الفاعل وتاء التانيث.	علامة فعل الأمر
تدل على الخطاب.	الهمزة في «أكتب» والتاء في «تكتب»
دلالاته على الطلب بصيغته وقبوله ياء المخاطبة	التاء في «فاطمة تحب العلم»
حرفان لا اسمان.	التاء في «كُتبتُ»
متحركة.	تاء التانيث
ساكنة.	تاء الضمير



إعراب الفعل وبنائه

(أ) الفعل الماضي:

الفعل الماضي مبنى دائماً. وقد يكون مبنياً على الفتح، وذلك إذا لم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به تاء التانيث، أو ألف الاثنين، سواء أكان الفتح ظاهراً أم مقدراً، مثال:

- حضر الطالبُ، ودعاً زميلته، فحضرتُ، واستمعاً معاً للمحاضرة.
ويبنى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل أو نون النسوة أو (نا) الدالة على الفاعلين (ضمانت الرفع المتحركة)، مثل:

- كتبتُ رسالةً لصديقي.

- الطالباتِ حضرنَ مبكرات.

- حضرنَا مبكرين.

ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل:

- المصلون خرجوا من المسجد مضيئى الوجوه.

(ب) فعل الأمر:

فعل الأمر مبنى دائماً. وقد يكون مبنياً على السكون، وذلك إذا كان صحيح الآخر غير مسند إلى ضمير، أو إذا كان مسنداً إلى نون النسوة، مثل:

- «فاستقم كما أمرت ومن تاب معك».

- «وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله».

ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر (انظر الصحيح والمعتل من الأفعال)، مثل:

- أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس.

- ادع دائماً إلى الخير.

- ارم بالكسل خلف ظهرك، وأمض فيما اعتزمت عليه بحزم.

ويبنى على حذف النون إذا كان مسنداً إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء
المخاطبة (ضمائر الرفع الساكنة)، مثل:

- استقيما في عمَلِكُمَا وسلُوكِكُمَا.

- استعِينُوا بالصَّبْرِ عند الشدائدِ.

- استمعى لنصائح والديك .

وتحذف واو الجماعة ويا المخاطبة عند تأكيد الفعل بنون التوكيد ، مثل:

- اكتبينَّ ما يُملَى عليكم .

- اكتبينَّ ما يُملَى عليكِ .

ولا تحذف ألف الاثنين عند التوكيد، مثل:

- اكتبانَّ ما يُملَى عليكما .

ويبنى على الفتح إذا كان المخاطب مفرداً مذكراً، وكان الفعل مؤكداً بنون

التوكيد، مثل:

- اعلمنَّ أنَّ عاقبة الظلم وخيمةٌ .

(ج) الفعل المضارع:

للفعل المضارع حالتان، يكون مبنيًا في إحداهما، ومعرّبًا في الأخرى .

بناؤه:

يبنى الفعل المضارع في حالتين، هما:

١- إذا اتصلت به نون النسوة ، ومعها يبنى على السكون، مثل:

- «والوالداتُ يرضعنَ أولادهنَّ» .

- «والمطلقاتُ يتربصنَ بأنفسهن ثلاثة قروء» .

٢- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ويبنى حيثئذٍ على الفتح،

مثل:

- «ليُسبجنَّ وليكوننَّ من الصاغرين» .

إعرابه:

يكون الفعل المضارع معرباً إذا لم تتصل به نون النسوة ولا نون التوكيد .

حالات إعرابه:

للمضارع المعرب ثلاث حالات: الرفع، والنصب، والجرم.

١- فيرفع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم مثل:

- يَعْرِفُ الْمُنَافِقُ أَنَّ النَّاسَ لَا يَحْتَرِمُونَهُ وَمَعَ ذَلِكَ يَسْتَمِرُّ فِي نِفَاقِهِ.

٢- وينصب إذا سبقته أداة نصب (أَنْ - لَنْ - كَيْ - إِذَنْ - فَاءُ السَّبِيَةِ -

لام التعليل - حتى) مثل:

- أَوَدُّ أَنْ يَسُودَ الْعَدْلُ، لَكَيْ يَطْمَئِنَّ كُلُّ فَرْدٍ عَلَى حَيَاتِهِ وَحَقُوقِهِ.

- وَلَنْ يَسُودَ مَا دَامَ هُنَاكَ طِفَاةُ ظَالِمُونَ.

- إِذَنْ أَكْرَمَكَ . (في جواب من يقول لك: سأزورك مثلاً)

- اسْتَمِرَّ فِي دَعْوَتِكَ لِيَعْرِفَهَا الْجَمِيعُ.

- سَاجِدٌ حَتَّى أَحَقَّقَ غَايَتِي . (وانظر: نصب المضارع)

٣- ويجزم إذا دخلت عليه أداة جازمة (لَمْ - لَمَّا - لام الأمر - لا الناهية)

أو أداة شرط جازمة (إِنْ - كيفما - مَنْ - مَا - متى - مَهْمَا - أَيْ - أَيَّانَ - أينما

- أَى - حيثما)، مثل:

- لَمْ أَتَأَخَّرْ عَنْ مُسَاعَدَتِكَ قَطُّ.

- بَدَأْتُ فِي عَمَلِي وَلَمَّا أَنْتَه مِنْهُ.

- لِتَجْعَلَ مِنْ ضَمِيرِكَ رَقِيبًا عَلَيْكَ .

- لَا تَفْرَطْ فِي حَقِّ مَنْ حَقُّوكَ .

- إِنْ تَرُدُّ لِلنَّاسِ خَيْرًا يَكُنْ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى صِفَاءِ قَلْبِكَ .

- ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ .

- ما تَفْعَلُ مِنْ خَيْرٍ تُبْ عَلَيْهِ .
- مَهْمَا تَقْدَمَ مِنْ مَعْرُوفٍ تَلَقَّ شُكْرًا عَلَيْهِ .
- أَنِي تَذَهَبُ تَحْمَدُ أَصْدِقَاءَ .
- أَيَّانَ أَصْفَحَ عَنْكَ يَصْفَحُ عَنْكَ ابْنَانِي .
- ﴿أَيْنَمَا تُوْجَّهْ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ .
- مَتَى تُقْبَلْ عَلَى النَّاسِ يُقْبَلْ عَلَيْكَ النَّاسُ .
- حَيْثَمَا تَسْتَقِمَّ يَقْدِرْ لَكَ اللَّهُ النِّجَاحَ . (وانظر: جزم المضارع).

الأفعال الخمسة:

كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة سواء كان مبدوءاً بالتاء أو الياء، مثل:

- الصَّديْقَانِ يَتَعَاوَنَانِ فِي أُمُورِهِمَا .
- أَنْتُمْ لَا تَتَنَاجَىانِ إِلَّا بِالْخَيْرِ .
- الْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ .
- وَأَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَتُقِيمُونَ الصَّلَاةَ .
- أَنْتَ يَا فَاطِمَةُ تُحِبِّينَ الْخَيْرَ وَتَسْعَيْنَ لَهُ وَتَدْعِينَ إِلَيْهِ .

علامة رفع المضارع:

يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم، وتكون علامة رفعه الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر (انظر الصحيح والمعتل من الأفعال) وبالضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر، وبشوت النون (نون الرفع) إذا كان من الأفعال الخمسة.

- مُحَمَّدٌ يُحِبُّ النَّاسَ وَيَسْعَى فِي الْخَيْرِ، وَيَدْعُو لِلْفَضِيلَةِ، وَيُرْضَى ربهً .
- أَنْتُمْ تَجْتَهِدُونَ فِي عَمَلِكُمْ .

علامة نصب المضارع:

إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر، أو معتل الآخر بالواو أو الياء فإن علامة نصبه هي الفتحة الظاهرة، وإذا كان معتل الآخر بالالف تكون علامة نصبه الفتحة المقدرة، وتكون علامة نصبه حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، مثل:

- لَنْ أَعْمَلَ لغير مصلحتك، ولن أُوذِيكَ، ولن أَرْجُوكَ إِلَّا الْخَيْرَ.
- ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَّتَهُمْ﴾ . (قرآن)
- ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا مَحَبُوبٌ﴾ . (قرآن)

علامة جزم المضارع:

إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر كانت علامة جزمه السكون. وإذا كان معتل الآخر كانت علامة جزمه حذف حرف العلة. وإذا كان من الأفعال الخمسة كانت علامة جزمه حذف النون، مثل:

- لَا تُفْرِطْ فِي حَقٍّ مِنْ حُقُوقِكَ.
- وَلَا تَسْعَ فِي غَيْرِ الْخَيْرِ.
- وَلَا تَرْمِ النَّاسَ بِمَا لَيْسَ فِيهِمْ.
- وَلَا تَدْعُ إِلَىٰ مُنْكَرٍ.
- ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ .

تدريبات

س ١: اقرأ سورة «المتحنة» وأخرج منها نماذج للأفعال الآتية:

فعل مضارع معرب:

(أ) مرفوع بضمه ظاهرة .

(ب) مرفوع بضمه مقدرة .

(ج) مرفوع بثبوت النون .

(د) منصوب بالفتحة .

(هـ) منصوب بحذف النون .

(و) مجزوم بحذف حرف العلة .

(ز) مجزوم بحذف النون .

فعل مضارع مبني:

(أ) على الفتح .

(ب) على السكون .

فعل أمر:

(أ) مبني على السكون .

(ب) مبني على حذف النون .

س ٢: قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

أَبَى * فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى * إِنَّ

لَكَ الْآلِجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى * وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ... فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ

لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ... قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ .

الأفعال التى تحتها خط موجودة فى الجدول الآتى . ضع البيانات الخاصة بكل منها فى المكان المناسب:

المبنى			المعرب		الفاعل
محلّه من الإعراب	علامة بنائه	سبب بنائه	علامة إعرابه	إعرابه	
					قلنا اسجدوا فسجدوا يخرجنكما فتشقى تجوع نظماً فأكلا يخصفان اهبطا

س ٣: عيّن علامة الجزم للأفعال الآتية:

- الطلاب لم يقصروا فى أداء واجباتهم .
- «من يعمل سوءاً يُجْزَ به» .
- إن تستعن بالطبيب تشف من مرضك .

س ٤: عيّن علامة البناء للأفعال المبنية فيما يأتى:

- الطلاب قاموا بواجبهم .

- قولاً الحق ولا تخافاً .
- ﴿لئن لم ينته لنسفَعَنَّ بالناصية﴾ .
- بعنى هذا الكتاب بضعف ثمنه .
- اسع إلى خير بلدك .
- س ٥: عَيِّن العبارة غير الصحيحة فيما يلى:
- الفعل «علموا» مبنى على حذف النون .
- الفعل فى «لن يسعى» منصوب بفتحة مقدرة .
- الفعل «لتكتبن» مرفوع بضممة مقدرة .
- الأفعال الخمسة تجزم بحذف النون .
- الفعل «كتبا» من الأفعال الخمسة .
- فعل الأمر مبنى دائماً .
- الفعل المضارع معرب دائماً .
- س ٦: أدخل ناصباً مرة وجازماً مرة على كل فعل مما يأتى:
- تسير الأمور على ما يرام .
- أنتم تنصتون لشرح الأستاذ .
- الجندى يسعى للنصر .
- الجيش يغزو مدينة العدو .
- أنتما تجعلان من ضميركما رقيباً عليكما .
- س ٧: عَيِّن الأسماء والأفعال المبنية فيما يأتى مع بيان سبب البناء:
- نجح خمسة عشر متسابقاً .
- ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين﴾ .
- أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك .

- ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾.
- ولى بعد أحمد بن طولون ابنه خَمَارُوبَه .
- ﴿اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ﴾.
- أَيْنَ بَيْتِكَ لِارُورِكَ؟
- لمصلحة مَنْ هَذَا الْكَلَامُ؟
- مَتَى حَدَّثَ هَذَا؟
- ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾.
- ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّضَاعَةَ﴾.
- ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾.

* * * *

الصحيح والمعتل من الأفعال

تعريف الصحيح :

هو الفعل الذى لا يكون أحد أصوله حرفاً من حروف العلة (الواو - الياء - الألف) مثل : ذَهَبَ - سَأَلَ - رَدَّ .

تعريف المعتل :

هو الفعل الذى يكون فى أصوله أحد حروف العلة مثل : وَعَدَ - قَالَ - دَعَا - وَفَى - طَوَى .

أنواع الصحيح :

الفعل الصحيح ثلاثة أنواع هى السالم والمهموز والمضعف .

(أ) **السالم** : هو الذى خلت أصوله من العلة ومن الهمز والتضعيف

انظر (المضعف) ، مثل :

ذَهَبَ - ضَرَبَ - نَصَرَ .

(ب) **المهموز** : هو ما كان أحد أصوله همزة ، مثل :

أَخَذَ - سَأَلَ - قَرَأَ .

(ج) **المضعف** : هو ما كان ثانيه وثالثه حرفاً مكرراً إذا كان من ثلاثة

أحرف ، مثل :

شَدَّ - فَرَّ - رَدَّ - سَدَّ - مَلَّ (مضعف الثلاثى) .

أو ما كان أوله وثالثه حرفاً مكرراً . وثانيه ورابعه حرفاً مكرراً آخر إذا كان

من أربعة أحرف ، مثل :

ذَلْزَلَ - رَعَزَعَ - بَلْبَلَّ (مضعف الرباعى) .

أنواع المعتل :

الفعل المعتل خمسة أنواع ، هى : المثال والاجوف والناقص واللفيف المقرون

واللفيف المفروق .

(أ) **المثال** : هو ما كان أصله الأول (أو فاؤه) (انظر المجرد والمزيد)
حرف علة ، مثل : وَعَدَ - وَتَبَّ - وَقَفَ - يَنْعُ - يَنْسُ - يَسْرَ .

(ب) **الأجوف** : هو ما كان أصله الثاني (أو عينه) حرف علة ، مثل :
قال - صام - باع - صاد .

**** تنبيه :**

عندما تكون الألف أحد أصول الكلمة فإنها تكون مبدلة من الواو أو الياء .
(جـ) **الناقص** : هو ما كان أصله الأخير (أو لامه) حرف علة ،

مثل :

دَعَا - رَجَا - سَمَا - رَضِيَ - خَشِيَ - لَقِيَ .

(د) **اللفيف المقرون** : اللفيف من الأفعال هو الذى يوجد فى أصوله
حرفا علة ؛ فإذا تجاوز حرفا العلة فهو لفيف مقرون ، وإذا افترقا فهو لفيف
مفروق . ولا يقتصر حرفا العلة إلا فى الأصل الثانى والثالث (العين واللام)
فاللفيف المقرون ، مثل :

حَيَّى - قَوَّى - عَوَّى - طَوَّى - نَوَّى - شَوَّى .

(هـ) **اللفيف المفروق** : هو ما كان أصله الأول (فاؤه) وأصله الثالث
(لامه) حرفى علة ، مثل : وَقَى - وَقَى - وَعَى - وَكَى .

صيغ الفعل المجرد والمزيد

الميزان الصرفي :

تقابل الحروف الأصلية للكلمة بحروف تسمى حروف الميزان الصرفي ، وهي الفاء والعين واللام ، بحيث تكون هذه الحروف الثلاثة مُشكَّلةً بحركات أحرف الكلمة المراد وزنها ، وزناً صرفياً . فإذا وزنا الفعل (كَتَبَ) مثلاً وزناً صرفياً كان على وزن (فَعَلَ) . ويسمى الحرف الأول من الفعل (فاء الفعل) والحرف الثاني (عين الفعل) والحرف الثالث (لام الفعل) . فالكاف من الفعل كَتَبَ هي فاء الفعل لأنها تقابل الفاء من فَعَلَ ، والتاء هي عينه ، والباء هي لأمه .

وإذا زادت الحروف الأصلية على ثلاثة أحرف قوبل الحرف الأصلي بلام ثانية ، مثل الفعل (دَحْرَجَ) يكون على وزن (فَعْلَلَّ) .

والفعل لا يتكون من حروف أصلية أكثر من أربعة أحرف ، فهو إما أن يكون مكوناً من ثلاثة أحرف أصلية ويسمى (الثلاثي المجرد) ، وإما أن يكون مكوناً من أربعة أحرف أصلية ويسمى (الرباعي المجرد) .

وقد يزداد على الثلاثي بعض الأحرف ويسمى " مزيد الثلاثي " أو يزداد على الرباعي بعض الأحرف ويسمى " مزيد الرباعي " . والفعل الذي يزداد على أصوله بعض الأحرف يسمى مزيداً ويظهر الحرف الزائد نفسه في الميزان الصرفي ، لأنه لا يتغير . فمثلاً (خَرَجَ) على وزن (فَعَلَ) وهو من مجرد الثلاثي . والفعل (أَخْرَجَ) على وزن (أَفْعَلَ) فهو من الثلاثي المزيد بحرف هو الهمزة لأنها وجدت في الفعل ووجدت في ميزانه الصرفي . والفعل (اسْتَخْرَجَ) على وزن (اسْتَفْعَلَ) وهو من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف هي ، الهمزة والسين والتاء في أوله . والفعل لا يبلغ بالزيادة أكثر من ستة أحرف ، ومعنى هذا ، أن الثلاثي قد يكون مزيداً بحرف ، وقد يكون مزيداً بحرفين ، وقد يكون مزيداً بثلاثة أحرف ، وأن الرباعي قد يكون مزيداً بحرف ، وقد يكون مزيداً بحرفين فقط .

صيغة الماضي هي الأصل :

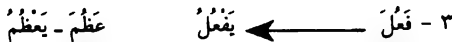
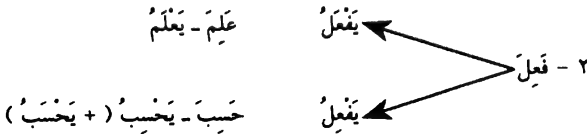
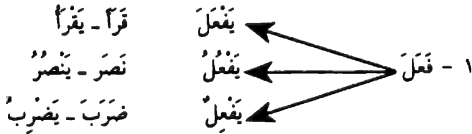
تعد صيغة الفعل الماضي هي الأصل الذي يعتبر في الميزان الصرفي لضبط التجرد والزيادة، لأن المضارع مأخوذ من الماضي بزيادة حرف المضارعة (انظر حروف المضارعة). والأمر مأخوذ من المضارع المجزوم مع حذف حرف المضارعة منه .

حروف الزيادة :

الحروف التي يمكن زيادة بعضها على الفعل وما يؤخذ منه هي : الهمزة والتاء والسين واللام والميم والنون والهاء والألف والواو والياء . وتسمى حروف الزيادة وتجمعها هذه العبارة : (سألتونيها) أو (هنا وتسليم) ويزاد بعضها على الفعل المجرد فتضيف إلى معناه الأصلي معنى إضافياً خاصاً .

(أ) صيغ الثلاثي المجرد :

تحدد صيغة الفعل الثلاثي بحركة عينه ، وهي في الماضي إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة . وهي في المضارع إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة . فإذا لاحظنا الماضي مع المضارع يكون المجموع تسع صور ، المستعمل منها ست ، تتوزع على الوجه الآتي :



* ملاحظات :

١ - الاصل المخالفة بين حركة العين في الماضى والمضارع ، ولا يأتى الفعل بفتح العين فى كل من الماضى والمضارع إلا إذا كان حلقى العين أو اللام (وحروف الحلق هى : الهمزة والهاء ، والعين والحاء ، والغين والخاء). ولا يأتى بضم العين فى الماضى والمضارع إلا إذا دل على الثبوت والزموم. أما المكسور العين فى الماضى والمضارع فمع قلته تجوز فيه لغة أخرى غالباً (حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ، يَسَّ يَسِّسُ وَيَسِّسُ).

٢ - إذا كان الفعل مثلاً واوياً مكسور العين فى المضارع ، تحذف فاؤه فى المضارع ، مثل :

- وَعَدَ ، يَعِدُ .

- وَثِقَ ، يَثِقُ .

- وَكَيْ ، يَلِى .

- وَهَنَ ، يَهِنُ .

وكذلك إذا كان مثلاً واوياً مفتوح العين فى المضارع ، وكانت لامه حرف

حلق مثل :

- وَقَعَ ، يَقَعُ .

- وَسِعَ ، يَسَعُ .

- وَكِنَ ، يَلِنُ .

- وَضَعَ ، يَضَعُ .

ولا تحذف فيما عدا ذلك ، مثل :

- وَجَلَ ، يَوْجَلُ .

- وَحَلَ ، يَوْحَلُ .

- وَهَمَ ، يَوْهَمُ .

- يَسَّ ، يَسِّسُ .

- يَيْسُ ، يَيْسُ .

- يَقَعُ ، يَقَعُ .

٣ - ما تحذف فازه فى المضارع تحذف فى الامر منه ، مثل :

- وَعَدَّ ، يَعِدُّ ، عِدُّ .

- وَثِقَ ، يَثِقُ ، ثِقُ .

- وَضَعَ ، يَضَعُ ، ضَعُ .

٤ - اللفيف المفروق يبقى على حرف واحد عند صوغ الامر منه ، ولذلك تتصل به هاء السكت عند الوقف عليه حتى يمكن نطقه ، وتزول هاء السكت عند عدم الوقف عليه .

- وَعَى ، يَعَى . عِ الامرِ . عِ .

- وَقَى ، يَقَى . قِ نَفْسِكَ مِنَ البَرْدِ . قِه .

- وَقَى ، يَقَى . فِ بوعدك ، فِه .

٥ - الفعل (رأى) تحذف منه الهمزة عند صوغ المضارع والامر منه :

- رَأَى ، يَرَى ، رَأَ .

٦ - الأجوف إذا كانت عينه ألفاً فى الماضى وكان مضارعه على وزن

(يَفْعَلُ) بفتح العين بقيت الألف ، مثل :

- خاف ، يخاف .

- هاب ، يَهَابُ .

وإذا كان مضارعه على وزن (يَفْعُلُ) بضم العين تحولت الألف إلى أصلها

الواوى ونُطقت واواً مملودة ، مثل :

- قال ، يَقُولُ .

- صام ، يَصُومُ .

- قاد ، يَقُودُ .

وإذا كان مضارعه على وزن (يَفْعَل) بكسر العين تحولت الالف إلى أصلها اليائى ونظقت بياء ممدودة مثل :

- بَاعَ ، يَبِيعُ .

- غَابَ ، يَغِيبُ .

- صَادَ ، يَصِيدُ .

٧ - يؤخذ الأمر من المضارع ، وحركة عين الأمر مثل حركة عين المضارع ، ويحذف حرف المضارعة ، ويؤتى بهمزة وصل إذا كان ما بقى بعد الحذف حرفاً ساكناً (همزة الوصل تنطق فى أول الكلام ولا تنطق فى أثنائه) وحركة همزة الوصل تتبع حركة عين الفعل إذا كانت عين الفعل مضمومة ، وتكسر فى غير ذلك ، مثل :

- دَخَلَ ، يَدْخُلُ ، أَدْخُلُ .

- نَصَرَ ، يَنْصُرُ ، أَنْصُرُ .

- قَرَأَ ، يَقْرَأُ ، أَقْرَأُ .

- فَتَحَ ، يَفْتَحُ ، أَفْتَحُ .

- رَمَى ، يَرْمِي ، أَرْمِي .

- ضَرَبَ ، يَضْرِبُ ، إِضْرِبُ .

٨ - تحذف عين الأجوف إذا كان لمخاطب مفرد مذكر أو لجماعة المؤنث ، مثل :

- قُلْ الحق ولو على نفسك .

﴿ وَقُلْنَ قولاً معروفاً ﴾

- بَعُ بِالْعَدْلِ وَخَفَ رَبِّكَ .

- بَعْنُ بِالْعَدْلِ وَخَفْنَ رَبَّكُنَّ .

ولا تحذف فيما عدا ذلك .

٩ - الأمر من الفعلين (أَخَذَ - أَكَلَ) تحذف فاؤه وهى الهمزة ، مثل :

- ﴿ حَذَّ العَفْوَ وَأَمْرُ بالعِرفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الجَاهِلِينَ ﴾ .

- ﴿ وَكَلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾

١٠ - الأمر من الفعلين (أَمَرَ - سَأَلَ) قد تحذف همزته وقد تبقى ، إلا إذا

سبق بالواو أو الفاء أو نُمَّ فإنها لا تحذف ، مثل :

- مَرٌّ بالمعروف .

- أوْمَرٌ بالمعروف .

- سَلٌّ عن حاجتك .

- اسأَلٌ عن حاجتك .

- ﴿ وَأَمْرٌ أهلك بالصلاة ﴾ .

- ﴿ فاسأَلُوا أهل الذكْرِ ﴾ .

١١ - الأمر من الثلاثى المضعف يفك إدغامه عند اتصاله بنون النسوة مثل :

- اشْدُدْنَ الحبلَ بقوة .

ويجوز فك إدغامه وعدمه إذا كان لمخاطب مفرد ، مثل :

- رُدُّ بقوة .

- ارْدُدْ بقوة .

ولا يفك إدغامه فيما عدا ذلك . مثل :

- شدًّا ، شدُّوا ، شدُّى .

(ب) صيغ الثلاثى المزيد بحرف :

للفعل الثلاثى المزيد بحرف واحد ثلاث صيغ : أَفَعَلَ - فَاعَلَ - مَفَعَلَ .

١ - أَفَعَلَ : بزيادة الهمزة فى أوله ، وقياس مضارعه على وزن (يُفَعِلُ)

والأمر منه (أَفَعِلْ) ، مثل :

- أَكْرَمَ ، يُكْرِمُ ، أَكْرَمٌ .
- أَقْبَلَ ، يُقْبِلُ ، أَقْبَلٌ .
- أَقَامَ ، يَقِيمُ ، أَقَمٌ .
- أَحْبَبَ ، يُحِبُّ ، أَحَبُّ .

ويلاحظ أن الهمزة تحذف من المضارع ، وأن حرف المضارعة يكون مضموماً ، كما يلاحظ أن الهمزة فى كل من الماضى والامر همزة قطع مفتوحة (تنطق فى أول الكلام وفى أثنائه).

معانى زيادة الهمزة فى هذه الصيغة :

لزيادة الهمزة معانٍ مختلفة ، منها :

(أ) التعدية ، أى تحول الفعل اللارم إلى متعدّ (انظر اللارم والمتعدى) ،

مثل :

- أَجَلَسْتُ الضَّيْفَ .

- أَقَمْتُ الصَّلَاةَ .

(ب) الدخول فى المكان أو الزمان ، مثل :

- أَنْجَدَ الْمَسَافِرُ . (أى دخل نجداً) .

- أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ . (أى دخلنا فى وقت الصباح) .

(جـ) الصيرورة ، أى التحول إلى حال بعد أن لم تكن ، مثل :

- أَثْمَرَ الزَّرْعُ .

- أَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ .

(د) استحقاق الصفة ، مثل :

- أَحْصَدَ الزَّرْعُ . (أى استحق الحصاد) .

- أَرْوَجَتِ الْفَتَاةُ . (أى استحقت الزواج) .

٢ - فَاعَلَ : بزيادة الالف بعد الفاء ، وقياس مضارعه (يُفَاعِلُ) بضم حرف المضارعة ، والامر منه (فَاعِلٌ) ، مثل :

- سَامَحَ ، يُسَامِحُ ، سَامِحٌ .

- عَادَى ، يُعَادِي ، عَادٍ .

- سَاوَى ، يُسَاوِي ، سَاوٍ .

معانى زيادة الألف :

لزيادة الالف معانٍ متعددة أهمها :

(أ) المشاركة ، مثل :

- قاتل الجنود ببسالة .

(ب) التكثير ، مثل :

- ﴿ وَاللّٰهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَّشَاءُ ﴾ .

(ج) المتابعة ، مثل :

- واليَتُ العمل .

٣ - فَعَّلَ : والزيادة فيه هى تضعيف العين ، وقياس مضارعه (يُفَعِّلُ) بضم حرف المضارعة ، والامر منه (فَعَّلٌ) ، مثل :

- عَلَّمَ ، يُعَلِّمُ ، عَلِّمٌ .

- قَوَّمَ ، يُقَوِّمُ ، قَوِّمٌ .

- قَوَّى ، يُقَوِّى ، قَوِّىٌّ .

معانى تضعيف العين فى هذه الصيغة :

يفيد تضعيف عين الثلاثى معانى مختلفة أهمها :

(أ) التكثير ، مثل :

- طَوَّقْتُ فى الآفاق .

- ﴿ وَغَلَّقْتُ الْأَبْوَابَ ﴾ .

(ب) التوجّه إلى جهة ، مثل :

- شَرَّقْتُ فِي أَسْفَارِي وَغَرَّبْتُ .

(جـ) النسبة إلى أصل الفعل ، مثل :

- كَفَّرْتُ الْمَلْحَدَ . (أى نسبه إلى الكفر) .

- فَسَّقْتُ شَارِبَ الْخَمْرِ .

(ج) صيغ الثلاثي المزيد بحرفين :

للثلاثي المزيد بحرفين خمس صيغ ، هي : أَنْفَعَلَ - ائْتَعَلَ - أَفْعَلَّ - تَفَعَّلَ -

تَفَاعَلَ .

١ - أَنْفَعَلَ : بزيادة همزة وصل مكسورة ونون في أوله ، وقياس مضارعه :

(يَنْفَعِلُ) بفتح حرف المضارعة ، والأمر منه (ائْفَعِلْ) بهمزة الوصل مكسورة ،

مثل :

- انْكَسَرَ ، يَنْكَسِرُ ، انْكَسِرْ .

- انْصَرَفَ ، يَنْصَرِفُ ، انْصَرِفْ .

- انْحَازَ ، يَنْحَازُ ، انْحِزْ .

- انْبَرَى ، يَنْبَرِي ، انْبِرْ .

معاني زيادة الهمزة والنون في (ائْفَعَلَ) :

تدل الزيادة في هذه الصيغة على معان ، أهمها :

المطاوعة لفعل ثلاثي على وزن (فَعَلَ) من الأفعال العلاجية ، أى التي

يظهر أثرها للعين . والمطاوعة هي قبول الأثر ، مثل :

- انْفَتَحَ الْبَابُ (وهو مطاوع لـ : فَتَحْتُ الْبَابَ) .

- انْكَسَرَ الزَّجَاجُ ، (وهو مطاوع لـ : كَسَرْتُ الزَّجَاجَ) .

- انْفَطَعَ الثَّوْبُ ، (وهو مطاوع لـ : قَطَعْتُ الثَّوْبَ) .

- انْصَرَفَ السَّائِلُ ، (وهو مطاوع لـ : صَرَفْتُ السَّائِلَ) .

- انشَقَّ الثوبُ ، (وهو مطاوع لـ : شَقَقْتُ الثوبَ) .
- انجَذَبَ الخيطُ ، (وهو مطاوع لـ جَذَبْتُ الخيطَ) .
- وقد تآتى المطاوعة لـ (أفعل) ، مثل :
- أزعجَه صوتُ الرعدِ فانزعجَ .

٢ - افتعل : بزيادة همزة وصل مكسورة فى أوله ، وتاء بعد فائه ، وقياس مضارعه : (يفتعل) بفتح حرف المضارعة ، والأمر منه : (افتعل) بهمزة الوصل المكسورة . مثل :

- انتصرَ ، يتصرُّ ، انتصرِ .
- اشتقَّ ، يشتقُّ ، اشتقَّ .
- اختارَ ، يختارُ ، اخترَ .
- اتقىَ ، يتقى ، اتقِ .
- اتقىَ ، يتقى ، اتقِ .

معانى زيادة الهمزة والتاء فى (افتعل) :

تدل الزيادة فى هذه الصيغة على معانٍ مختلفة ، منها :

(أ) الاجتهاد والطلب ، مثل :

- اكتسبَ المالَ بالعمل .
- اجتهدتُ فى طلبِ الرزقِ .

(ب) التشارك ، مثل :

- اختلفَ القومُ فاقْتَلَوْا .

(ج) المبالغة فى معنى الفعل ، مثل :

- اشتدَّ العدوُّ فاقْتَدَرْنَا عليه .
- احتدَّ الخصمُ فى النقاشِ فلمْ أحتدَّ عليه .

(د) الاتخاذ ، مثل :

- اخْتَمَّتِ العروسُ . (اتخذت خاتماً) .

- اسْتَنَّ المسلمون بأعمال النبي . (اتخذوها سنةً) .

(هـ) مطاوعة الثلاثي المجرد ، مثل :

- عَدَلْتُ العودَ فاعتدلَ .

- جَمَعْتُ شمل القوم فاجتمعَ .

- نَصَرْتُ الضَّعِيفَ فانتصرَ .

(و) مطاوعة الثلاثي المزيد بتضعيف العين أو بالهمزة ، مثل :

- قَرَّبْتُ الغريبَ فاقترَبَ .

- ﴿ كَلَّأَ لَا تطعمه واسجدواقترَبْ ﴾ .

- أكملتُ الحديثَ فاكتمَلَ .

- انْتَصَفَ المظلومَ . (مطاوع أنصَفَ) .

تغييرات في صياغة (افتعل) عند صياغتها :

(أ) إذا كانت فاء الفعل دالاً (د) ، مثل : دَعَا - دَهَنَ - دَرَأَ ، فإن تاء

الافتعال تبدل دالاً ، وتدغم في الدال التي هي فاء الفعل ، مثل :

- ادَّعَى العدوُّ أَنَّنَا بَدَأْنَا بالعدوانِ . - ادَّهَنَ الرجلُ بالطيبِ .

(ب) إذا كانت فاء الفعل رايماً (ز) ، مثل : زهر - زها - زان ، أبدلت

تاء الافتعال دالاً ، مثل :

- ازْدَهَرَتِ الحياةُ في دُولِ النَّفْطِ .

- ازْدَانَّتِ الشوارعُ في العيدِ الوطنيِ .

- ازْدَهَّتِ الطبيعةُ بأجملِ الالوانِ في الربيعِ .

(ج) إذا كانت فاء الفعل ذالاً (ذ) ، مثل : ذكر - ذَبَحَ ، فإن تاء الافتعال تبدل ذالاً وتبقى ، أو تبدل ذالاً وتدغم في الذال التي هي فاء الفعل ، أو تبدل الذال التي هي فاء الفعل ذالاً وتدغم في الدال المبدلة من تاء الافتعال :

- ﴿ وَاذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ .

- اذْكَرَ النَّاسِي .

- اذْكَرَ النَّاسِي .

(د) إذا كانت فاء الفعل واواً أبدلت تاءً ، وأدغمت في التاء ، مثل : وصل ، اتَّصَلَ - وعد ، اتَّعَدَ ، وقَى ، اتَّقَى .

- ما كان لله دَامَ واتَّصَلَ .

- ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ .

ويعامل الفعل (أخذ) معاملة المثال في صياغة (افتعل) منه ، فيقال : اتَّخَذَ ، مثل :

- ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ .

(هـ) إذا كانت فاء الفعل حرفاً من حروف الإطباق (ص - ض - ط - ظ) فإن تاء الافتعال تبدل طاء ، مثل :

- ﴿ وَأْمُرْ أُمَّةً بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ .

- اضطرت للاعتذار بعد أن تأخرت .

- اضطلع المستول بالمهمة .

- اطرد النظام اطراداً محكماً .

*** تنبيهات :

أ - إذا كانت فاء الفعل ظاء فإما أن تبقى ، وإما أن تبدل طاء الافتعال ظاء ، وتدغم الظاء في الظاء ، وإما أن تبدل الظاء التي هي فاء الفعل طاء وتدغم الطاء في الطاء (ظلم : اظلم ، أو اظلم ، أو اظلم)

وقد روى قول زهير يمدح هرم بن سنان :

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ، ويُظلم أحيانا فيظلم
- فيظلم ، ويظلم ، ويظلم .

ب - ما يحدث فى صيغة الماضى من (افْتَعَلَ) يحدث فى المضارع والامر
وكل ما يشتق منه .

٣ - أَفْعَلٌ : بزيادة همزة وصل مكسورة فى أوله وتضعيف لامه . وقياس
مضارعه : (يَفْعَلُ) ، والامر منه : (افْعَلْ) بهمزة الوصل مكسورة ، مثل :

- اِحْوَلَّ - يَحْوَلُّ - اِحْوَلَّ .

- اِحْوَلَّ الصديق عني عند الحاجة إليه . (بمعنى تحوّل) .

- ارْقَضَ الدَّمْعَ حتى اخضَلَّتِ اللَّحْيُ .

- اِزْوَرَ الغنى عن الفقير عند سؤاله .

- اغْبَرَّ الجو عند هياج الريح .

والاكثر فى استعمال هذه الصيغة أن تكون للالوان أو العيوب الحسية للدلالة
على المبالغة فيها وإظهار قوتها :

احمرَّ - ابيضَّ - اسودَّ - اخضَرَ - اعورَّ - اِحْوَلَّ (من الحوَل) .

٤ - تَفَعَّلَ : بزيادة التاء فى أوله ، وتضعيف عينه ، وقياس مضارعه :
(يَتَفَعَّلُ) والامر منه : (تَفَعَّلْ) ، مثل :

- تَعَلَّمَ ، يَتَعَلَّمُ ، تَعَلَّمَ .

- تَكْرَمَ ، يَتَكْرَمُ ، تَكْرَمَ .

معانى الزيادة فى صيغة (تَفَعَّلَ) :

(١) مطاوعة (فَعَّلَ) ، مثل :

- عَلَّمْتُ التلميذ فَتَعَلَّمَ . وهذبته فتهذَّبَ .

- حرَّكْتُ الكرسيَّ فَتَحَرَّكَ .

- تشجّع الجبانُ .

- تحلّم الغاضبُ .

- تصبر المصابُ .

(ج) الاتخاذ ، مثل :

- توسّد النائمُ ذِراعَه . (اتخذ ذراعه وسادة) .

- تَعَمَّمَ الرَّجُلُ . (اتخذ العمامة) .

(د) التجنب والابتعاد ، مثل :

- تَحَرَّجَ الرَّجُلُ . (ابتعد عن الحرج) .

- تَأْتَمَّ الْمُسْلِمُ . (ابتعد عن الإثم) .

- تَهَجَّدَ الْمُؤْمِنُ فِي اللَّيْلِ . (ابتعد عن الهجود وهو النوم) .

(هـ) التدرج فى حدوث الفعل ، مثل :

- تَجَرَّعَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ .

- وَتَحَسَّى الشَّرَابَ .

- تَشَرَّبَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ .

- تَبَحَّرَ الْمُتَعَلِّمُ فِي الْعِلْمِ بَعْدَ أَنْ تَحَفَّظَ مَسَائِلَهُ .

•• قنبييه :

المضارع من هذه الصيغة إذا كان حرف المضارعة فيه هو التاء فإنه تلتقى فى أوله تاءان ، ويجوز تخفيفه بحذف إحدى التاءين ، مثل :

- ﴿ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا ﴾ .

- ﴿ تَكَادُ تَمِيزُ مِنَ الْقَيْظِ ﴾ .

- ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ .

٥ - تَفَاعَلَ : بزيادة التاء فى أوله ، والالف بعد فائه . وقياس مضارعه :
(يَتَفَاعَلُ) ، والامر فيه : (تَفَاعَلْ) مثل :

- تَجَاهَلَ ، يتجاهلُ ، تجاهلُ .

- تَعَانَقَ ، يتعانقُ ، تعانقُ .

- تَوَارَى ، يتوارى ، توارَ .

معانى الزيادة فى هذه الصيغة :

تدل هذه الصيغة على معان مختلفة ، أهمها :

(أ) المشاركة ، مثل :

- تَعَانَقَ الصديقان .

- تَوَاجَهَ الخصمان فتعاركا ثم تصالحا فتصافحا .

(ب) التكلف والادعاء ، مثل :

- تكاسَلَ العاملُ .

- تَغَافَلَ الحارسُ .

- تَجَاهَلَ العالمُ .

- تناوَمَ المضيف لينصرف ضيفه .

(ج) مطاوعة فاعلٌ ، مثل :

- باعدتُ بينَ المتعَارِكَيْنِ فتباعداً .

- واليتُ العملُ فتوالى .

(د) حصول الفعل بالتدرج ، مثل :

- تَزَايَدَ المطرُ .

- تواردت الوفود وتتابعت .

(د) صيغ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

لثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربع صيغ ، هي : (اسْتَفْعَلَ) و (اَفْعَوْلَ) و (اَفْعَوْلٌ) و (اَفْعَالٌ) .

١ - اسْتَفْعَلَ : بزيادة همزة الوصل المكسورة والسين والتاء في أوله ، ومضارعه : (يَسْتَفْعَلُ) والأمر منه : (اسْتَفْعَلْ) بهمزة الوصل المكسورة ، مثل :

- اسْتَفْعَرُ ، يَسْتَفْعِرُ ، اسْتَفْعِرْ .

- اسْتَعَاذُ ، يَسْتَعِذُ ، اسْتَعِذْ .

- اسْتَوْفَى ، يَسْتَوْفِي ، اسْتَوْفِ .

معاني الزيادة في هذه الصيغة :

لهذه الصيغة معانٍ مختلفة ، منها :

(أ) الطلب ، مثل :

- اسْتَفْعَرْتُ اللَّهَ لِدُنْيِي .

- اسْتَخْرَجْتُ الْبِلَادَ الْعَرَبِيَّةَ الْفُطُوحَ مِنْ أَرْضِهَا .

(ب) الصيرورة والتحول ، مثل :

- اسْتَأْسَدَ الْهَرَّةَ (صار مثل الأسد) .

- إِنْ الْبُغَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ (يصير الطائر الضعيف مثل النسر) .

- اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ (صار مثل الناقة) .

- اسْتَحْمَرَ الْغَبِيَّ (صار مثل الحمار) .

(ج) اعتقاد صفة الشيء ، مثل :

- اسْتَحْسَنْتُ رَأْيَكَ .

- اسْتَصَوَّبْتُ مَشُورَتَكَ .

- اسْتَنْهَلْتُ الصَّعْبَ .



(د) اختصار حكاية الجملة ، مثل :

- اسْتَرْجَعَ الْمُؤْمِنَ (قال : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) .

(هـ) القوة ، مثل :

- اسْتَكْبَرَ الظَّالِمُ وَاسْتَعْتَى .

- اسْتَبَسَّلَ الجُنْدَى .

٢ - أَفْعَوْعَلَ : بزيادة الهمزة المكسورة في أوله ، وتضعيف العين ، وزيادة

واو ساكنة بين العينين . ومضارعه : (يَفْعَوْعِلُ) والأمر منه : (افْعَوْعِلْ) بهمزة

وصل مكسورة ، مثل :

- اخشَوْشِنَ ، يَخشَوْشِنُ ، اخشَوْشِنُ .

- اعشَوْشَبَ ، يَعشَوْشِبُ ، اعشَوْشِب .

وهذه الصيغة تفيد المبالغة وقوة المعنى وزيادته عن أصله ، مثل :

- اَحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ .

- اعشَوْشَبَتِ الأَرْضُ .

- اَحْلَوَلَى العَيْشُ .

- اخشَوْشِنُوا فَإِنَّ النِّعْمَةَ لَا تَدُومُ .

- اغرَوْرَقَتْ عَيْنَا المَظْلُومِ بِالدَّمْعِ .

٣ - أَفْعَالٌ : بزيادة همزة الوصل مكسورة في أوله ، والألف بعد العين ،

وتضعيف اللام . ومضارعه : (يَفْعَعَلُ) ، والأمر منه : (افْعَعَلْ) بهمزة الوصل

المكسورة في أوله ، مثل :

- اِحْمَارًا ، يَحْمَارُ ، اِحْمَارًا .

وهذه الصيغة تفيد المبالغة والتأكيد في الألوان والعيوب ، مثل :

- اخضَارَ الزَّرْعُ .

- اَبْيَاضَ شَعْرَ الرَّأْسِ .

- اعوَارَتِ العَيْنُ .

(هـ) صيغة الفعل الرباعى المجرد :

هو ما تكون من أربعة أحرف كلها أصول. ولا يكون الفعل مكوناً من أصول أكثر من أربعة. ويقابل الأصل الرابع فى الميزان الصرفى بلام.

صيغته :

للرباعى المجرد صيغة واحدة هى (فَعَلَّلَ) ، مثل :

دَحْرَجَ - زَمَجَرَ - حَشْرَجَ - عَسَكَرَ - بَرَّقَعَ.

- طَمَأَنْتُ الخائف .

- بَعَثَ الفلأحُ الحبَّ فى الأرض .

- عَسَكَرَ الجندُ فى موقعٍ مناسبٍ .

وتفيد هذه الصيغة فيما تفيد اختصار الجمل ، مثل :

- بَسَمَلَ الخطيبُ . (قال : بسم الله الرحمن الرحيم) .

- دَمَعَزَ الضيف . (قال : أدام الله عزك) .

- حَمَدَلَ المسبح . (قال الحمد لله) .

- طَلَبَقَ المجيبُ . (قال : أطال الله بقاءك) .

الملحق بهذه الصيغة :

تلتحق بالرباعى المجرد صيغ مختلفة بكل منها زيادة تعرف بانها زيادة إلحاقية ، لانها لا تفيد معنى إلا أن تلتحق هذه الصيغة بوزن الرباعى المجرد ، ومن هذه الصيغ الملحقة بالرباعى :

١ - فَيَعَلَلَ ، مثل :

- يَبْطِرَ الرجلُ الدَّوَابَّ . (عاجلها) .

- سَيَطِرُ الجندُ على المدينة .

- حَيَعَلَ المؤذن .

٢ - فَعْتَلَّ ، مثل :

- قَلَّسَ الخَادِمُ مَخْدُومَهُ . (ألبسه القلنسوة) .

٣ - فَوَعَلَ ، مثل - جَوَّرَتِ الأمُّ طفلها . (ألبسته الجورب) .

٤ - فَعَلَّلَ (بتكرار اللام) ، مثل :

- جَلَّيَّتِ الأمُّ طفلها . (ألبسته الجلاب) .

٥ - فَعَوَّلَ ، مثل :

- هَرَوَّلَ الرجلُ في مشيته .

- سَرَوَّلَتِ الأمُّ طفلها . (ألبسته السروال) .

وإذا رادت التاء في أول كل صيغة من هذه الصيغ صارت ملحقة بالرباعي المزيد بحرف (انظر تَفَعَّلَ).

(و) صيغة الرباعي المزيد بحرف:

للرباعي المزيد بحرف صيغة واحدة هي (تَفَعَّلَ) بزيادة التاء في أوله ، ومضارعه : (يَتَفَعَّلُ) ، والامر منه : (تَفَعَّلْ) ، مثل :

تَدَحْرَجُ ، يَتَدَحْرَجُ ، تَدَحْرَجُ .

- تَدَحْرَجَتِ الكرةُ .

- تَبَرَّقَعَتِ المرأةُ .

- تَبَعَثَرَتِ الأوراقُ .

- تَمَلَّمَلَ المتظرُّ .

ومن معاني هذه الصيغة مطاوعة الرباعي المجرد المتعدى ، مثل :

- دَحْرَجَتُ الكرةُ فَتَدَحْرَجَتُ .

ويلحق بهذه الصيغة بعض الصيغ . مثل :

١ - تَمَعَّلَ ، مثل :

- تَمَسَّكَنَ السائلُ .

٢ - تَفَعَّلَ ، مثل :

- تَشَيْطَنَ الْاَطْفَالُ .

٣ - تَفَعَّلَ ، مثل :

- تَجَلَّبَبَ الرَّجُلُ .

٤ - تَفَوَّعَلَ ، مثل :

- تَجَوَّرَبَ الرَّجُلُ .

٥ - تَفَعَّوَلَ ، مثل :

- تَذَهَوَّرَ الْأَمْرَ بِسَبَبِ الْفَوْضَى .

(ز) صَيْغِ الرَّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ :

للرباعي المزيد بحرفين صيغتان هما (أَفَعَّلَلَّ) و (أَفَعَّلَّ) .

١ - أَفَعَّلَلَّ : بزيادة همزة الوصل فى أوله ، والنون بعد الفاء ، والمضارع

منه : (يَفَعَّلِّلُ) ، والأمر منه : (أَفَعَّلِّلْ) بهمزة وصل مكسورة ، مثل :

أَحْرَنْجِمَ ، يَحْرَنْجِمُ ، أَحْرَنْجِمُ .

- أَحْرَنْجَمَتِ الْإِبِلُ . (أى اجتمعت) .

- أَفْرَنْقَعَ الْمُجْتَمِعُونَ . (انصرفوا) .

٢ - أَفَعَّلَّ : بزيادة همزة وصل فى أوله مكسورة ، وتضعيف اللام

الآخيرة ، ومضارعه : (يَفَعَّلِّلُ) ، والأمر منه : (أَفَعَّلِّلْ) بهمزة وصل مكسورة

فى أوله ، مثل :

أَطْمَأَنَّ ، يَطْمِئِنُّ ، أَطْمِئِنَّ .

- أَفْشَعَّرَتِ الْأَبْدَانُ مِنْ هَوْلٍ مَا حَدَثَ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الْبُوسَنَةِ .

- أَشْرَأَبَتِ الْأَعْنَاقُ فِي الْخُفْلِ لِرُؤْيَا الْخَطِيبِ .

ضبط أحرف المضارعة :

أحرف المضارعة هي الأحرف الأربعة التي يبدأ بها الفعل المضارع ، والتي يجمعها قولك : نأتى .

وهذه الأحرف تضبط بالفتح إذا كان الفعل فى الماضى ثلاثياً مجرداً ، وبالضم إذا كان ثلاثياً مزيداً بالهمزة ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

١ - يَنْبَغَى الْآتَى صَدِيقَكَ عَنْ عَزْمِهِ .

يَجِبُ أَنْ تُتَى عَلَى مَا فَعَلَهُ صَدِيقَكَ .

٢ - يَنْعَمُ الْإِنْسَانُ السُّوَى بِالتَّجَانُسِ مَعَ مَجْتَمَعِهِ .

يُنْعَمُ اللَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِنِعْمٍ لَا تَحْصَى .

٣ - يَجِبُ أَنْ تُرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ .

يَجِبُ أَنْ تُرْضَى وَالِدَيْكَ .

٤ - لَا يَصِحُّ أَنْ تَحْرَمَ ابْنَكَ مِنَ الْمِيرَاثِ (٥)

يُمْكِنُ أَنْ تُحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَعاً .

نوع همزة الأمر وضبطها :

همزة الأمر من ' أفعل ' همزة قطع ، أما من ' فعل ' فههمزة وصل . وتضبط همزة القطع بالفتح دائماً ، أما همزة الوصل فتضبط بالضم إذا كانت عين المضارع مضمومة ، وبالكسر إذا كانت عينه مفتوحة أو مكسورة ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

١ - أَبَقِ عَلَى مَوَدَّتِكَ مَعَ صَدِيقِكَ .

إِبْقِ فِى مَنَزَلِكَ .

(٥) يُضَبُّ أَوَّلُ الْمَضَارِعِ بِالْفَتْحِ أَيْضاً إِذَا كَانَ الْفِعْلُ فِي الْمَاضِي ثَلَاثِيّاً مُزِيداً بِحَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، مِثْلُ : انْطَلِقْ ، تَعَلَّمْ ، اسْتَقَامْ ، اسْتَقِيمْ . كَمَا يُضَبُّ أَوَّلُهُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ فِي الْمَاضِي مَكْرُوباً مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ مُطْلَقاً ، سِوَاهُ كَانَتْ كُلُّهَا أَصْلِيَّةً ، مِثْلُ دَحْرَجَ ، يُدْحِرُ ، بَعَثَ ، يُبْعَثُ . أَوْ ثَلَاثَةَ أَصْلِيَّةٍ ، وَالرَّابِعَ رَانداً ، مِثْلُ : عَلِمَ ، يُعَلِّمُ ، جَاهَدَ ، يُجَاهِدُ . . . وَمِنْهُ الْأَمْثَلَةُ الْمَذْكُورَةُ لِلثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِالْهَمْزَةِ .

٢ - أَتْنِ عَلَى مَا فَعَلَهُ صَدِيقَكَ .

أَتْنِ رَكْبَتَيْكَ .

٣ - أَحْكِمْ قَبْضَتَكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ .

أُحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ .

٤ - أَعْرِضْ عَنِ هَذَا الْخَطَا .

إِعْرِضِ الصَّلْحَ عَلَى خَصْمِكَ .



تدريبات

س ١ : حدد نوع كل فعل مما يأتي بوضع علامة في الخانة المناسبة :

معتل					صحيح			الفعل
لفيف مفروق	لفيف مقرون	ناقص	أجوف	مثال	مهموز	مضف		
						ثلاثي	رباعي	
					سالم			
								سأل
								يعرف
								اشتد
								استخفى
								تغذى
								استمع
								تأدب
								أهل
								أهل
								زلزل
								اعتدل
								استهوى
								أوشك
								توخى
								استحيا
								أعاذ
								استولى
								رفرف
								يطوى
								ساوى
								تولى
								ارتوى
								توهم
								جر جر
								عادى
								انطوى
								اكتوى
								مضمض

س ٢ : زن الأفعال الموجودة فى التدريب السابق.

س ٣ : مثل لكل نوع مما يأتى :

- مزيد بالهمزة أجوف .

- مهموز أجوف .

- مضعف الثلاثى .

- مزيد بتضعيف العين .

- مضعف الرباعى .

- لفيف مفروق .

- لفيف مقرون .

س ٤ : علل لما يأتى :

- حذف فاء الكلمة من مضارع " وعظ " .

- ثبوت فاء الكلمة من مضارع " وَغَرَّ " صدره .

- حذف فاء الكلمة من مضارع " وَهَبَ " .

- ثبوت فاء الكلمة فى مضارع " وَقَّحَ " الرجل .

س ٥ : أسند كل فعل مما يأتى إلى الضمير المذكور أمامه وضع كلاً فى جملة

مفيدة :

- الأمر من قال + نون النسوة .

- الأمر من عدَّ + نون النسوة .

- الأمر من باع + ألف الاثنين .

- الأمر من سأل + ياء المخاطبة .

س ٦ : الأفعال الآتية بعضها على وزن "افتعل" وبعضها على وزن "افعل" :

ميز بين النوعين .

- احمرَّ وجهه خجلاً .

- اغترَّ الرجل بقوته .

- اخضرَ الزرع .
- اشتدَّ عود الشاب .
- اربدَ لون المتكلم غضباً .
- اجتزَّ الفلاح الصوف .

س ٧ : الأفعال الآتية بعضها على وزن " أفعل " وبعضها على وزن " فاعل "

ميز بين النوعين :

- أثره على نفسه .
- أخذته بذنبه .
- أنس وحشته .
- أذنه بالحرب .
- أجره البيت .
- آمن بالله .
- أكل ضيفه .
- آتاه من ماله .
- أخى بين المتخاصمين .

س ٨ : اذكر باب كل فعل مما يأتي مع تحديد القاعدة التي تنطبق عليه :

قاعده	بابه	الفعل
		نظر
		صفح
		شرب
		فصح
		جذب
		طلع
		حفظ
		خلع
		صبر
		شرف

س٩ : ضع أمام كل جملة ما يناسب فعلها (رباعى - مضعف الرباعى - ملحق الرباعى) :

- حيعل المؤذن .
 - يعثر الرجل نقوده .
 - مضمض المتوضئ فمه .
 - مصمص المتكلم بشفتيه .
 - تَوَبَّلَت المرأة الطعام .
 - طمأننت الخائف .
 - تَفَيَّهَقَ المتكلم .
- س١٠ : بين معانى صيغ الأفعال فى الجمل الآتية :

- أثلث القوم .
- أسكت المجادل خصمه .
- أرطب البسُر .
- طارحه الشعر .
- مزق ثوبه .
- حَرَّبَ المدينة .
- غلَطَ الأستاذ الطالب .
- (رَجَرَ) القاضى المتهم فانزجر .
- (قَلَعَ) الطيب السنَّ فانقلعت .
- أطبخت الأم لابنائها .
- (نَصَبَ) البناء العمود فانتصب .
- اربد لونه غضباً .
- تَلَفَّت إليه .
- نحسى المريض الدواء .
- تحالم الاحمق .
- تناظر المتنافسان .
- استسمع كلامه .
- استرضى أباه .
- استضعف خصمه .
- استتيت الشاة .
- أزراق وجهه .
- ادهام لونه .

س ١١ : صغ افتعل من الأفعال الآتية وبيّن ما دخل كلاً من تغيير :

ما دخله من تغيير	افتعل	الفعل
		صحب
		طلب
		ذخر
		دلج
		وسم
		ضغن
		طبخ
		طرح
		رجر
		رع
		ظفر
		صرع
		صنع
		دعم
		دخن
		وضع
		وله
		صفّ
		صكّ
		وهب
		وضح
		وعظ
		طمن
		طرق
		دخل
		رحم

س١٢ : اكتب المعلومات المطلوبة عن كل فعل مما يأتي :

وزن الامر	الامر مع ضبط الهمزة إن وجدت	المضارع مع ضبط حرف المضارعة وعن الثلاثي المجرد	الماضى
			عدّد
			وزن
			زان
			وشى
			سأل
			أخذ
			أمر
			أنبت
			أبقى
			باهى
			راسل
			عزى
			اهتدى
			تجلد
			استجمع
			تثنى
			تباهى
			استهدى
			برقع
			دحرج
			تصعلك

س ١٣ : ميز الماضي من الأمر في الجمل الآتية :

أولادكم	(أ) ربوا
	ربوا
بأمجاد آبائكم	(ب) باهياً
	باهياً
بمال	(ج) ترضأه
	ترضه
معه	(د) تماشى
	تماشى

س ١٤ : أكمل الجمل الآتية على غرار المثال الأول :

- أنتَ تأملُ في الله خيراً وأنا أملُ في الله خيراً.
- أنتَ تُؤتى المالَ صدقةً للمساكين وأنا.....
- أنتَ تُوقِنُ بالعدالة طريقاً وأنا.....
- أنتَ تُؤمِنُ باللهِ وأنا.....
- أنتَ تأسُو جراحِ المكَلومين وأنا.....
- أنتَ لا تأسى على ما فاتك وأنا لا.....
- أنتَ تأنسُ بصُحبةِ العلماءِ وأنا.....
- أنتَ تأسفُ على ما يصيبُ الناسَ وأنا.....

- أنت تأنفُ من الذلِّ وأنا
- أنت تريد أن تأسرتنى بحديثك وأنا أريد أن
س ١٥ : اذكر باب كل فعل نمته خط مما يأتي ، وحدد قاعدته التي خضع لها:

- ١ - كان يعمد إلى التظاهر بالصلاح ليكسب ثقة الناس .
- ٢ - نفد صبر العالم من محاطلات إسرائيل .
- ٣ - خسرت بلاده مبالغ مالية طائلة .
- ٤ - أرجو أن تنقلوا تحياتنا إلى الشعب الشقيق .
- ٥ - شملت الخسائر عدداً من الأسرى .
- ٦ - شهد الجميع بنزاهة الانتخابات .
- ٧ - هذا الخطيب ليس من النوع الذي يتزع إلى الإطالة .
- ٨ - صديقي من يحملني إذا كللت ، ويصبر على إذا ملتت ، ويغفر لي إذا زللت ، ويهديني إذا ضللت .
- ٩ - صعدت الشرطة إلى الباخرة لتفتيشها .
- ١٠ - يدنا ممدودة لك إذا رغبت في السلام .
- ١١ - نفذ السهم في الورقة .
- ١٢ - نفض الغبار عن ملابسه .
- ١٣ - جبن أمام هجمات العدو .
- ١٤ - لا تلق صديقك بوجه عابس .
- ١٥ - لقد بلى ثوبك فبدله .
- ١٦ - حرت في أمرك .
- ١٧ - قرب موعد الامتحان .
- ١٨ - حصل على بطاقة عضوية في النادي .
- ١٩ - سمح وجهه .

س ١٦: صرف الأفعال الآتية بملء الجدول الآتى:

حركة الهمزة	نوع الهمزة إن وجد	الأمر	حركة المضارعة	المضارع	الفعل الماضى فى جملة
					١- جثا على ركبتة . ٢- نجا من الحادث . ٣- أغراه بالعمل معه . ٤- بدأ سعيدا . ٥- شرف بنسبه . ٦- أشرف على رسالته . ٧- قضى دينه . ٨- بكى من الألم . ٩- بقى فى مكانه . ١٠- أرخى له الحبل . ١١- أثرى من التجارة . ١٢- رضى بما قسم الله له . ١٣- أرضى والديه . ١٤- أبقى الباب مفتوحاً . ١٥- قال الحق . ١٦- أقال الموظف من منصبه . ١٧- جبر النقص . ١٨- أجبره على الهروب . ١٩- قبل دعوته . ٢٠- أقبل عليه مصافحاً . ٢١- حرمه من الميراث . ٢٢- أحرم بالحج والعمرة . ٢٣- نشد الصواب فى سلوكه . ٢٤- أنشد قصيدة غزلية . ٢٥- ثنى ابنه عن قصده . ٢٦- أثنى على حسن تصرفه

س ١٧ :

١ - وعد ابنه بهدية .

٢ - عدّ نقوده .

٣ - عاد من الخارج .

٤ - عدا طوره .

٥ - أعاد الكتاب إلى صاحبه .

٦ - أعد نفسه ليكون مهندساً .

٧ - أعدى المريض السليم

أجب عن المطلوب يملء الجدول الآتى :

الفاعل كما ورد فى الجملة	المضارع فى حالة الرفع	المضارع فى حالة الجزم	ضبط حرف المضارعة	ضبط عين الفعل الثلاثى	الأمر مضبوطاً بالشكل	ضبط همزة الأمر إن وجدت
وعد						
عدّ						
عاد						
عدا						
أعاد						
أعدّ						
أعدى						

س١٨ : حدد نوع الهمزة (وصل - قطع) فى الكلمات التى كتبت بخط بارز ، واضبطها بالشكل :

- ١ - رب اهدنا ، وارشدنا ، والهمنا الصواب .
- ٢ - كانت ابنته من بين الطالبات المتفوقات .
- ٣ - اللهم اعطنا من فيض رزقك .
- ٤ - اقصر صلاتك حين السفر ، واقصر عن الباطل .
- ٥ - اقل اللوم لخصومك ، واصدق فى قولك .
- ٦ - أعرب ما تحته خط .
- ٧ - انصفنى إنى مظلوم .
- ٨ - قدمت مصر اقتراحاً لوقف القتال .

س١٩ : اضبط حرف المضارعة فى الأفعال التى تحتها خط فى الجمل الآتية

- ١ - لم يستطع أن يشبهه عن عزمه .
- ٢ - يجب البحث عن وسيلة تحد من ضياع ماء النيل فى البحر المتوسط .
- ٣ - كلامى لا يعنى ما فهمت .
- ٤ - يجب أن تلقى بدلوك مع الدلاء .
- ٥ - يجب أن تلقى صديقك بوجه بشوش .
- ٦ - تحدد المخاطر بمنطقة الشرق الأوسط .
- ٧ - تصرفات إسرائيل تدمغها بالسلط والدكتاتورية .
- ٨ - لن نذعن للإرهاب الدولى .
- ٩ - الخبراء يعززون مشاكل الدول العربية إلى ارتفاع نسبة الأمية .
- ١٠ - كانت السفينة تقل ما لا يقل عن مئة راكب .
- ١١ - يجب ألا يفلت المعتدى بغنيمته .

- ١٢ - الأمم المتحدة تدين الممارسات الإسرائيلية .
- ١٣ - بينما كان النائب العام يجرى تحقيقاً فى القضية اعتقلت الشرطة المجرمين .
- ١٤ - وزارة الكهرباء تهيب بالسادة المواطنين الاقتصاد فى استهلاك الكهرباء والماء .
- ١٥ - الطلاب يكنون لاساتذتهم كل احترام .
- ١٦ - يجب ألا تغفل عن حقل .
- ١٧ - يجب ألا تغفل حجج خصمك .
- ١٨ - ينعم الإنسان السوى بالتجانس مع مجتمعه .
- ١٩ - ينعم الله على الإنسان بنعم لا تحصى .
- ٢٠ - لن يجديك العناد نفعاً .
- ٢١ - نتمنى أن تفيق القيادة العراقية لترى الواقع المؤلم .
- ٢٢ - تسود موجة عنف تشنها إسرائيل .
- ٢٣ - إسرائيل تخفق فى شق الصف العربى .
- ٢٤ - يقسم ماله بين أبنائه بالسوية .
- ٢٥ - يجب أن تثبت اسمك فى سجل الناخبين .
- ٢٦ - يجب على الجندى أن يثبت فى ميدان القتال .
- ٢٧ - يسعدنى أن تشهد على عقد رواجى .
- ٢٨ - الحكومة تنهى باللائمة على المتظاهرين .
- ٢٩ - لا يجوز أن يضرب الطلاب عن حضور محاضراتهم .
- ٣٠ - يجب أن تضرب بكلام الحاقدين عرض الحائط .



المتصرف والجامد من الأفعال

الفعل فى العربية نوعان : متصرف ، وجامد .

الفعل المتصرف :

هو الذى يأتى منه صورتان أو أكثر من صور الفعل ، مثل :
ضرب ، يضرب ، اضرب .

نوعا التصرف :

الفعل المتصرف نوعان : تام التصرف ، وناقص التصرف . فالتام التصرف يأتى منه الماضى والمضارع والأمر ، مثل :

طَلَبَ ، يَطْلُبُ ، اَطْلُبْ .

والناقص التصرف ما يأتى منه الماضى والمضارع فقط ، مثل :
- كاد ، يكاد .

- أو شك ، يوشك (من أفعال المقاربة)

- ما زال ، ما يزال

- ما برح ، ما يبرح (من أخوات كان)

- ما انفك ، ما ينفك

أو ما يأتى منه المضارع والأمر فقط ، وفى العربية فعلان من هذا النوع ،
هما :

يَذَرُ ، ذَرَّ - يَدَعُ ، دَعَا .

- ﴿ما كان الله ليذَرَ المؤمنين على ما أنتم عليه﴾ .

- ﴿ذَرْتَنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ .

- لَنْ نَدْعَ الْجَانِي بغير عقاب .

- دَعْنِي وشأني .

الفعل الجامد :

هو الذى يلزم صورة واحدة ولا تأتى منه صورة أخرى ، ومنه ما يلزم صورة الماضى ، ومنه ما يلزم صورة المضارع ، ومنه ما يلزم صورة الأمر .

ما يلزم صورة الماضى :

- لَيْسَ (انظر كان وأخواتها) .

- عَسَى (انظر أفعال الرجاء) .

- أَخَذَ - جَعَلَ - أَنْشَأَ (انظر أفعال الشروع) .

- نِعِمَّ الخَلْقُ الصير .

- حَبَّذَا أرضٌ بها الأهل .

- بَشِ الكذبُ خُلُقًا .

- «سَاءَ مثلاً القومُ الذين كَذَّبُوا بآياتنا» .

- لا حَبَّذَا الكسلُ .

ما يلزم صورة المضارع ، وهو فعل واحد :

- يَنْبَغِي أن تتعاون .

ما يلزم صورة الأمر ، مثل :

- هَبْ محمداً حاضراً (من أخوات ظَنَّ) .



الفعل التام والفعل الناقص

الفعل التام :

هو الذى يكتفى برفوعه ، أو هو الذى يكون بينه وبين الاسم المرفوع به إسناد ، مثل :

- عادَ المسافرُ .

- فهمَ الطالبُ المحاضرةَ .

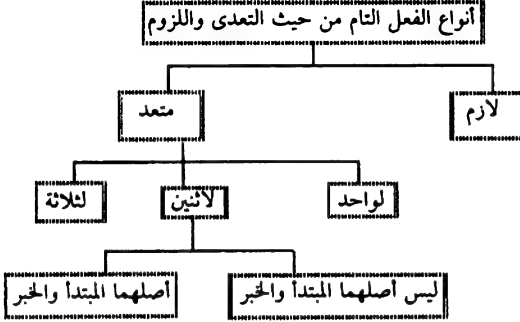
فالمسند فى الجملة الأولى هو " عاد " والمسند إليه هو " المسافر " وهو فاعل . والمسند فى الجملة الثانية هو " فهم " والمسند إليه هو " الطالب " وهو فاعل .

الفعل الناقص :

هو الذى لا يكتفى برفوعه ، أو هو الذى لا يكون مسنداً فى الجملة ، والأفعال الناقصة هى (كان وأخواتها) و (كاد وأخواتها) (انظر كلاً منهما فى بابه).



الفعل التام من حيث التعدى واللزوم



الفعل التام من حيث التعدى واللزوم نوعان : متعدّ ، ولازم .

الفعل المتعدى :

تعريفه :

هو الذى ينصب المفعول به ، أى الذى يحتاج الحدث فيه إلى فاعل

ومفعول به ، مثل :

- قرأ الطالبُ كتاباً .

- برى التلميذُ القلمَ .

علامته :

للفعل المتعدى علامتان :

١ - أن يتصل به ضمير يعود على غير مصدره ، مثل :

- الكتابُ قرأتهُ .

- القلمُ برّيتهُ .

٢ - أن يصاغ منه اسم مفعول تام (أى غير محتاج إلى جار ومجرور أو ظرف بعده يكمل معناه) ، مثل :

- نصرَ اللهُ الجيْشَ . فالجيْشُ مَنْصُورٌ .

- عرفتُ الحقَّ . فالحقُّ مَعْرُوفٌ .

- ضرب الشرطىُّ اللصَّ . فاللصُّ مَضْرُوبٌ .

أنواعه :

الفعل المتعدى أربعة أنواع ، هى :

١ - ما ينصب مفعولاً به واحداً ، مثل :

- ﴿ فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله ﴾ .

- ﴿ كتب فى قلوبهم الإيمان ﴾ .

٢ - ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، وهو ظَنُّ وأخواتها (انظر :

ظن وأخواتها) .

٣ - ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، وهو أفعال المنع

والمنع ، مثل :

أعطى - سأل - منح - كسا - منع - ألبس ... إلخ ، مثل :

- ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة فى القربى ﴾ .

- ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ .

٤ - ما ينصب ثلاثة مفاعيل ، أصل المفعولين الثانى والثالث منها المبتدأ

والخبر ، وهى :

أعلمَ وأرى وأخواتهما (انظر : أعلم وأخواتها) .

الفعل اللازم :

تعريفه :

هو الذى لا ينصب المفعول به ، ولا يصل إليه إلا بواسطة حرف الجرّ ،

مثل :

- ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلْقُوكُمْ ﴾ .

- ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ .

- ﴿ ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ ﴾ .

علامته :

يعرف الفعل اللازم بعلامة مما يأتي :

١ - أنه لا يصاغ منه اسم مفعول تام، فلا يقال (مَذْهُوبٌ) من (ذَهَبَ) ولا (مَجْلُوسٌ) من (جَلَسَ) ولا (مَغْضُوبٌ) من (غَضِبَ) دون أن يكون بعد اسم المفعول جار ومجرور أو ظرف يتعلق به ويتم معناه ، مثل :

- اللص مذهب به إلى الشرطة .

- الكرسيُّ مجلوسٌ فوقه .

- الابنُ العاقُّ مغضوبٌ عليه .

٢ - أن يكون الفعل دالاً على معنى من المعاني الآتية :

(أ) السجية ، أى الطيبة ، وهى الصفة الملازمة لصاحبها ، مثل :

جِبْنٌ - شَجْعٌ - كَرَمٌ - ظُرْفٌ - شَرُفٌ - بَخْلٌ ... إلخ ، مثل :

- كَرَمُ الْمُضَيْفِ .

- جِبْنُ الْعَدُوِّ .

(ب) العَرَضُ ، وهو الصفة غير الملازمة لصاحبها ، مثل :

مَرِيضٌ - كَسِيلٌ - وَخِمٌ - نَشِطٌ - فَرِحٌ - حَزِنٌ - شَبِعٌ - نَهَمٌ ... إلخ ، مثل :

- نَشِطُ الْعَمَالِ .

- شَبِعَ الْأَكِيلُ .

(ج) النظافة أو القدارة ، مثل : نَظْفٌ - طَهْرٌ - وَضُوءٌ - دِنْسٌ - قَدِرٌ -

وَسِيحٌ ... إلخ ، مثل :

- طَهَّرَ الثَّوْبُ .

- وَضُوَّ وَجْهَكَ .

(د) اللون ، مثل : اسودَّ - ابيضَّ - اخضرَّ - احمرَّ . . إلخ ، مثل :

- ابيضَّ شعْرُ الرأس .

- اخضرَّ الزرعُ .

(هـ) الحليبة أو العيب ، مثل : دَعَجَ - كَحَلَ - حَوِرَ - سَمِنَ - هَزُلَ -

عَوِرَ ، مثل :

- دَعَجَتِ العَيْنُ .

- سَمِنَ الرَّجْلُ .

٣ - أن يكون الفعل على صيغة من الصيغ الآتية :

(١) فَعَلَ ، مثل :

- ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ .

(ب) اِفْعَلْ ، بشرط أن يكون مطاوعاً لفعل متعدٍ لمفعول واحد ، مثل :

- اشْتَدَّ الحَرُّ ، وامتدَّتْ أيامه .

(ج) تَفَعَّلْ ، بشرط أن يكون مطاوعاً لفعل متعدٍ لمفعول واحد ، مثل :

- تَدَحَّرَجَتِ الكُرَّةُ .

(د) انْفَعَلَ ، مثل :

- انْتَصَرَ الجند وانكسر العدو .

(هـ) اِفْعَلَّ ، مثل : اقشعراً واطمأنَّ واشمأراً . . . إلخ ، مثل :

- اطمأنَّ القَلْبُ بعد أن اقشعَرَ البدنُ من الحادث .

استعماله :

من الممكن أن يتعدى الفعل اللازم بواسطة حرف الجرّ ، مثل :

- مررتُ بالبيت .

- غضبت على المسيء .

- عجبت من أمرك .

وقد يختلف معنى الفعل باختلاف حرف الجر الذي يذكر بعده ، مثل :

- صبرت على الظالم (بمعنى تحمّلته)

- صبرتُ عن الطعام (بمعنى ابتعدت عنه)

- رغبت في العلم (بمعنى أحببته)

- رغبت عن الكسل (بمعنى كرهته) .

حذف حرف الجر :

يجوز حذف حرف الجر قياساً بعد الفعل اللازم وغيره إذا كان المجرور

مصدراً مؤولاً من (أن) والفعل أو (أنّ) واسمها وخبرها ، مثل :

- ﴿ وترغبون أن تنكحوهن ﴾ - (أى فى أن تنكحوهن) .

- ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ - (أى من أن جاءهم) .

وهناك أفعال سمعت متعدية بنفسها مرة ، وبحرف الجر أخرى ، مثل

الفعلين شكر وبدأ ، مثل :

- ﴿ فاكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله ﴾ .

- ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ﴾ .

- القمة تبدأ أعمالها / أعمالها غداً .

تدريبات

- س ١ : ميز في الأمثلة الآتية أنواع الفعل من حيث التعدى واللزوم :
- (لازم - متعد لواحد - متعد لاثنين أصلهما المبتدأ والخبر - متعد لاثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر - متعد لثلاثة) .
- ذهب الشرطى باللص إلى المحكمة .
 - حزنى أمر .
 - خطب الخطيب على المنبر .
 - خطب الرجل المرأة .
 - حسبت الجو صحواً .
 - أغرب عنى .
 - كَرَّه الغم .
 - نسبة إلى أبيه .
 - نفخ البالونة .
 - اعمل لديك كآنك تعيش أبداً ولاخرتك كآنك تموت غداً .
 - حصدهم بالسيف .
 - عظم قدره .
 - منح الغنى الفقير جلباباً .
 - رجع محمد إلى الصواب .
 - ﴿ فإن رجعتك الله إلى طائفة منهم ﴾ .
 - أخبرتك ابنتك ناجحاً .
 - أخبرتك بنجاح ابنك .
 - ﴿ آتنا غداً لنا ﴾

س٢ : الأفعال الآتية لازمة ، ماذا فى كل منها من علامات الفعل اللازم ؟

- شرف محمد نسباً .
- فرح على بنجاحه .
- اسودَّ وجهه حزناً .
- تدرجت الكرة .
- انتصر الجندى .
- اقصع بدنه من هول ما رآه .
- حورت عينها .
- امتزج السائلان .
- صعب أمره .
- لطف فى حديثه .

س٣ : كيف تثبت أن الفعل « اشترى » فعل متعد لا لازم ؟.

س٤ : الجمل فى العمود الأول وردت بدون حرف جر ، وفى الثانى وردت بحرف الجر .

(ميز القياسى منها من السماعى)

شد من عزيمته .	- شد عزيمته
لحقت به .	- لحقته
أسفت من أنك لم تحضر .	- أسفت أنك لم تحضر
نفخ فى الرماد .	- نفخ الرماد
عجبت من أن تحضر متأخراً .	- عجبت أن تحضر متأخراً

س ٥: قد يختلف معنى الفعل باختلاف حرف الجر:

أكمل الجمل الآتية بما يكشف عن معناها:

- ضرب المسافر في.....
- ضرب موعداً ل.....
- ضرب الشرطي اللص ب.....
- عزفت نفسه عن.....
- عزف على.....
- فزع من.....
- فزع إلى.....
- عثر على.....
- عثر الماشى في.....
- غضب ل.....
- غضب على.....



إِسْنَادُ الْأَنْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ

الضَّمَائِرُ الَّتِي يَسْنَدُ إِلَيْهَا الْفِعْلُ:

هي ضمائر الرفع المتصلة: تاء الفاعل، ونون النسوة، و (نا) الدالة على الفاعلين، وألف الاثنين، واو الجماعة، وياء المخاطبة (انظر الضمائر المتصلة).

مَا يَسْنَدُ إِلَى الْمَاضِي:

كل هذه الضمائر ما عدا ياء المخاطبة يمكن أن تسند إلى الفعل الماضي.

مَا يَسْنَدُ مِنْهَا إِلَى الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ:

كل هذه الضمائر ما عدا تاء الفاعل و (نا) الدالة على الفاعلين يمكن أن تسند إلى الفعلين المضارع والأمر.

التَّغْيِيرَاتُ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَى الْفِعْلِ بِسَبَبِ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ:

إذا كان الفعل أجوف أو ناقصاً أو مضعفاً ثلاثياً حدثت بعض التغييرات فيه، وهذه التغييرات تدور حول فك الإدغام في المضعف أو حذف حرف العلة في الأجوف أو الناقص أو استبدال حرف العلة بآخر كما يتضح فيما يأتي:

(أ) إسناد الفعل الماضي إلى الضمائر:

إسناده إلى الضمائر					مثاله	نوع الفعل
واو الجماعة	الف الاثنين	نون النسوة	نا الفاعلين	تاء الفاعل		
كَبُّوا	كَبَّا	كَبْنَ	كَبْنَا	كَبْتُ	كَب	الصحيح السالم
سَالُوا قَرَأُوا أَخَذُوا	سَالَا قَرَأَا أَخَذَا	سَالْنَ قَرَأْنَ أَخَذْنَ	سَالْنَا قَرَأْنَا أَخَذْنَا	سَالْتُ قَرَأْتُ أَخَذْتُ	سَال قَرَأ أَخَذ	الصحيح المهموز
شَدُّوا اِحْتَدُوا	شَدَّا اِحْتَدَّا	شَدْنَ اِحْتَدْنَ	شَدْنَا اِحْتَدْنَا	شَدْتُ اِحْتَدْتُ	شَدَّ اِحْتَدَّ	المضعف
قَالُوا سَارُوا اخْتَارُوا	قَالَا سَارَا اخْتَارَا	قَالْنَ سَارْنَ اخْتَارْنَ	قَالْنَا سَارْنَا اخْتَارْنَا	قَالْتُ سَارْتُ اخْتَارْتُ	قال سَارَ اخْتَار	الاجوف
دَعَوْا رَمَوْا اسْتَدْعَوْا اسْتَوْلُوا	دَعَوَا رَمَبَا اسْتَدْعَبَا اسْتَوْلَبَا	دَعَوْنَ رَمَبْنَ اسْتَدْعَبْنَ اسْتَوْلَبْنَ	دَعَوْنَا رَمَبْنَا اسْتَدْعَبْنَا اسْتَوْلَبْنَا	دَعَوْتُ رَمَبْتُ اسْتَدْعَبْتُ اسْتَوْلَبْتُ	دَعَا رَمَى استدعى استولى	الناقص (أ) بالالف
خَشُوا رَضُوا لَقُوا	خَشَبَا رَضَبَا لَقَبَا	خَشَبْنَ رَضَبْنَ لَقَبَبْنَ	خَشَبْنَا رَضَبْنَا لَقَبَبْنَا	خَشَبْتُ رَضَبْتُ لَقَبَبْتُ	خَشِيَ رَضِيَ لَقِيَ	الناقص (ب) بالياء
سَخُوا نَهُوا	سَخَبَا نَهَبَا	سَخَبْنَ نَهَبَبْنَ	سَخَبْنَا نَهَبَبْنَا	سَخَبْتُ نَهَبَبْتُ	سَخَوُ نَهَوُ	الناقص (ج) بالواو

* ملاحظات

١- إسناد الفعل الماضى إلى ضمائر الرفع المتحركة (وهى تاء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة) يقتضى إسكان آخر الفعل دائماً، ويصبح الفعل مبنياً على السكون (انظر: «إعراب الفعل وبنائه»).

٢- الفعل الصحيح السالم، والمهموز فيما عدا التغير السابق لا يتغير فيه شيء عند إسناده للضمائر.

٣- المضعف يفكّ إدغامه عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة، مثل:

- رَدَدْتُ عَلَيْكَ حِينَ نَادَيْتَنِي.

- اشْتَدَدْنَا عَلَى الْخِصْمِ فِي النِّقَاشِ.

- السَيِّدَاتُ أَعَدَدْنَ لِلْسَفْرِ عُدَّتَهُ.

٤- تحذف عين الفعل الأجوف إذا كانت ألفاً، وذلك عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة، مثل:

- احترنا فى أمرك.

- الطالبات اعتدن التفوق على الطلاب.

وإذا كان الفعل الأجوف ثلاثياً يضم حرفه الأول إذا كان المحذوف ألفاً أصلها واو غير مكسورة، مثل:

- صُمْتُ شهر رمضان وستة أيام من شوال.

- قُمْتُ الليل إيماناً واحتساباً.

ويكسر إذا كان المحذوف ألفاً أصلها ياء أو واو مكسورة:

- طِرْتُ فرحاً بسماع هذا الخبر.

- نِمْتُ هانئ البال ليلة أمس.

- خِفْتُ عليك مشقة السفر.

٥- الفعل الناقص، إذا كان آخره الألف فإما أن تكون ثالثة أو رابعة فصاعداً، فإذا كانت الألف فيه ثالثة تحولت إلى أصلها (الواو - الياء) عند إسناده إلى غير واو الجماعة، مثل:

- «قال ربّ إني دَعَوْتُ قومي ليلاً ونهاراً».

- «فلما أثَقَلْتُ دَعْوَا الله ربّهما».

- «فإذا قضَيْتُمْ مناسِكُكُمْ فاذكروا الله».

- «ربنا لا تُزِغْ قلوبنا بعد إذ هدَيْتَنَا».

وإذا كانت الألف فيه رابعة فصاعداً تحولت إلى ياء عند إسناده إلى غير واو الجماعة، مثل:

- الباحثان اهْتَدَيَا إلى الصواب فَأَرْضِيَا طموحهما.

- استَرْضَيْتَاكَ كثيراً فلا تَتَمَادَ في الغضب.

وتحذف الألف عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة، ويبقى ما قبل الألف مفتوحاً سواء أكانت الألف ثالثة أم غير ثالثة، مثل:

- الرجالُ سَعَوْا إلى الخيرِ، ودَعَوْا إليه واهْتَدَوْا بهدَى الله.

٦- الفعل الناقص إذا كان آخره الواو أو الياء لا يحدث فيه تغيير إلا عند إسناده إلى واو الجماعة فإن العلة تحذف ويضم ما قبل الواو، مثل:

- «بما نَسُوا يومَ الحسابِ».

- «فإن أُعْطُوا منها رِضْوا».

✽ قنبيه:

الفعل الناقص المعتل الآخر بالألف تحذف ألفه أيضاً عند اتصال الفعل بتاء التانيث، مثل:

- الطالبة دَعَتْ زميلتها إلى حفلٍ وَسَعَتْ لإقناعها، وارتَضَتْ أخيراً ما

اعتذرت عنه. ويظل الحكم كما هو - أي بحذف الألف - إذا أسند الفعل بعد تانيثه إلى ألف الاثنين مثل: «قد كان لكم آية في فتنتي الثقتان».

(ب) إسناد الفعل المضارع للضمائر:

إسناده إلى الضمائر				مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنين	نون النسوة		
تَكْتُبِينَ	يَكْتُبُونَ	يَكْتُبَانِ	يَكْتُبْنَ	يَكْتُبُ	السالم
تَقْرَأِينَ	يَقْرَأُونَ	يَقْرَأَانِ	يَقْرَأْنَ	يَقْرَأُ	المهمور
تَشْدِينَ تَحْتَدِينَ	يَشْدُونَ يَحْتَدُونَ	يَشْدَانِ يَحْتَدَانِ	يَشْدُنَّ يَحْتَدُنَّ	يَشْدُ يَحْتَدُ	المضعف
تَقُولِينَ تَبِيعِينَ تَخْتَارِينَ تَسْتَقِيمِينَ	يَقُولُونَ يَبِيعُونَ يَخْتَارُونَ يَسْتَقِيمُونَ	يَقُولَانِ يَبِيعَانِ يَخْتَارَانِ يَسْتَقِيمَانِ	يَقُولْنَ يَبِيعْنَ يَخْتَارْنَ يَسْتَقِيمْنَ	يَقُولُ يَبِيعُ يَخْتَارُ يَسْتَقِيمُ	الاجوف
تَدْعِينَ تَرْجُونَ	يَدْعُونَ يَرْجُونَ	يَدْعَوَانِ يَرْجَوَانِ	يَدْعُونَّ يَرْجُونَّ	يَدْعُو يَرْجُو	الناقص (أ) بالواو
تَرْمِينَ تَقْتَدِينَ	يَرْمُونَ يَقْتَدُونَ	يَرْمِيَانِ يَقْتَدِيَانِ	يَرْمِينَ يَقْتَدِينَ	يَرْمِي يَقْتَدِي	(ب) بالياء
تَخْشِينَ تَرْضِينَ تَتَادِينَ	يَخْشُونَ يَرْضَوْنَ يَتَادُونَ	يَخْشِيَانِ يَرْضَيَانِ يَتَادِيَانِ	يَخْشِينَ يَرْضِينَ يَتَادِينَ	يَخْشَى يَرْضَى يَتَادَى	(ج) بالالف

* ملاحظات:

١- يبنى المضارع على السكون عند إسناده إلى نون النسوة (إعراب الفعل ويناؤه).

٢- يصبح المضارع من الأفعال الخمسة عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) وتثبت النون في حالة الرفع وتحذف إذا دخل على الفعل ناصب أو جازم (إعراب الفعل ويناؤه).

٣- ما عدا ما سبق، الفعل الصحيح السالم والمهموز لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى الضمائر.

٤- بالإضافة إلى ما سبق، الفعل المضعف يفك إدغامه عند إسناده إلى نون النسوة، مثل:

- الْأَمَهَاتُ لَا يَشْتَدِدْنَ عَلَى الْإِبْنَاءِ مِثْلَ الْأَبَاءِ.

٥- إذا أسند فعل الغائب إلى نون النسوة يبقى حرف المضارعة ياء، ولا يبدل تاء، كقوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾، اكتفاء بنون النسوة كعلامة تانيث، ولا تأتي التاء في هذه الحالة إلا إذا قصد الخطاب، مثل: النساء يبحن قضايا المرأة/ أنتن تبحن قضايا المرأة.

٦- بالإضافة إلى ما سبق، الأجوف يحذف منه حرف العلة عند إسناده إلى نون النسوة، مثل:

- أَنْتِن تَخْتَرْنَ دَائِمًا الْاِخْتِيَارَ الصَّحِيحَ.

٧- بالإضافة إلى ما سبق، الفعل الناقص إذا كان معتلاً بالالف تتحول ألفه إلى ياء عند إسناده لنون النسوة، مثل:

- أَنْتِن تَرْضَيْنَ بِالْقَلِيلِ، وَتَخْشَيْنَ رَبَّكُمْ.

وتحذف الألف عند إسناده إلى واو الجماعة وياء المخاطبة مع المحافظة على فتح ما قبلها، مثل:

- أَنْتُمْ تَرْضَوْنَ بِالْقَلِيلِ وَتَخْشَوْنَ رَبَّكُمْ.

- أَنْتِ تَرْضَيْنَ بِالْقَلِيلِ وَتَخْشَيْنَ رَبَّكَ.

وإذا كان الناقص معتلاً بالواو أو الياء فإن حرف العلة يحذف عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة وياء المخاطبة، ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة، مثل:

- أنتم تَرْجُونَ النجاحَ وتَقْتَدُونَ بالمتفوقين.

- أنتِ تَرْجِينَ النجاحَ وتَقْتَدِينَ بالمتفوقات.

*** تنبيه:

هناك بعض الصور التي تتشابه في هيئتها عند إسنادها لضمائر معينة:

(أ) لاحظ الناقص الواو، مثل: يدعو- يرجو- يسمو- يعلو- يجتو،

عند الإسناد إلى واو الجماعة ونون النسوة، مثل:

- الطلاب يَرْجُونَ النجاحَ. (الواو واو لجماعة فاعل ولام الفعل محذوفة

والنون علامة رفع الفعل).

- الطالباتُ يَرْجُونُ النجاحَ. (الواو لام الفعل والنون نون النسوة فاعل

والفعل لم يحذف منه شيء).

(ب) الناقص اليائى أو الألفى عند إسناده إلى نون النسوة أو ياء المخاطبة،

مثل: يرمى- يهتدى- يجرى- يَخْشَى- يَسْعَى- يَرْضَى- يَلْقَى... إلخ،

مثل:

- أنتن تهتدين إلى الصواب (الياء لام الفعل والنون نون النسوة فاعل والفعل

مبنى على السكون ولم يحذف منه شيء).

- أنت تهتدين إلى الصواب. (الياء ياء المخاطبة فاعل، والنون علامة الرفع

والفعل معرب ولامه محذوفة).

ويظهر الفرق بين الصورتين في كلتا الحالتين عند جزم الفعل أو نصبه، حيث

تحذف النون التي هي علامة الرفع، مثل:

- الطلاب لم يَرْجُوا إلا النجاح (حذفت نون الرفع).

- الطالبات لم يَرْجُونُ إلا النجاح. (النون لم تحذف لأنها فاعل، والفعل

مبنى فى محل جزم).

- أنتنَّ لم تهتدينَ إلا إلى الصواب . (لم تحذف النون لأنها نون النسوة .
فاعل والفعل مبنى على السكون فى محل جزم).

- أنتِ لم تهتدى إلا إلى الصواب (حذفت نون الرفع).

(ج) إسناد فعل الأمر للضمائر:

يجرى على فعل الأمر ما يجرى على المضارع عند إسناده إلى الضمائر،
وذلك على الوجه الآتى:

إسناده إلى الضمائر				مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	واو الجماعة	ألف الاثنتين	نون النسوة		
اكتبى	اكتبوا	اكتبَا	اكتبْنَ	اكتبْ	السالم
اقرئى	اقرؤوا	اقرأَا	اقرأنْ	اقرأْ	المهموز
اشدئى	شدوا	شدَا	اشددنْ	شدْ اشددْ اعتدْ	المضعف
اعتدئى	اعتدوا	اعتدَا	اعتددنْ		
ثقى	ثقوا	ثقا	ثقنْ	ثقْ	المثال
قولى بيعى اختارى	قولوا بيعوا اختاروا	قولا بيعا اختارا	قلنْ بعنْ اخترنْ	قلْ بعْ اخترْ	الاجوف
ادعئى ارمئى اسعئى قئى	ادعوا ارموا اسعوا قوا	ادعوا ارميا اسعيا قيا	ادعونْ ارمينْ اسعينْ قينْ	ادعْ ارمِ اسعِ قئِ نفسك	الناقص

* ملاحظات:

١- فعل الأمر بينى على ما يجزم به مضارعه (إعراب الفعل وبنائه)
٢- لا يحدث تغيير عند إسناد فعل الأمر السالم والمهموز والمثال إلى الضمائر.

٣- المضعف يفك إدغامه عند إسناده إلى نون النسوة.

٤- الأجوف تحذف عينه عند إسناده لنون النسوة، ولا تحذف عند إسناده إلى ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة.

٥- الناقص يعود له حرف العلة عند إسناده إلى نون النسوة وألف الاثنين، وإذا كان حرف العلة ألفاً تحولت إلى ياء مفتوح ما قبلها، مثل:

- اسْعَيْنَ فِي الْخَيْرِ .

- اسْعِيَا فِي الْخَيْرِ .

ويحذف حرف العلة عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة وياء المخاطبة ويضم ما قبل واو الجماعة إذا كان الحرف المحذوف واوًا أو ياءً، مثل:

- ادْعُوا إِلَى الْحَقِّ واعمَلوا به .

- ارْمُوا بِالْكَسَلِ وراءَ ظهوركم .

ويكسر ما قبل ياء المخاطبة إذا كان حرف العلة المحذوف واوًا أو ياءً، مثل:

- ادْعِي إِلَى الْحَقِّ .

- ارمي بالكسَلِ وراءَ ظهرك .

وإذا كان حرف العلة المحذوف ألفاً فإن ما قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة يجب أن يظل مفتوحاً، مثل:

- اسْعُوا فِي الْخَيْرِ، وارضُوا بالقليل .

- اسْعَى فِي الْخَيْرِ، وارضَى بالقليل .

تدريبات

س ١: «قلل من الطعام تنج من التخمّة» .
اجعل الأمر لجمع الإناث مرة، وجمع الذكور مرة أخرى، وغير ما يلزم.
س ٢: «اعف عن خصمك وانس إساءته» .
حوّل الأمر للمفردة المؤنثة، والمثنى المذكر، وجمع المؤنث، وجمع المذكر، وغير ما يلزم.

س ٣: - العريبان اعتزا بماضيهما .

- اعتزا بماضيكما .

ما نوع الفعلين اللذين تحتهما خط؟ وما إعراب كل منهما؟ .

س ٤: يلقي العرب فى أوروبا صعوبات تتعلق باللغة والدين .

- تسمى الطالبات إلى رفع مستواهن .

- تحنو الامهات على أطفالهن .

حوكّ الجمل الفعلية السابقة إلى اسمية ، واضبط الفعل فى كل جملة بالشكل الكامل .

س ٥: أكمل الجمل الآتية:

- الأسير يجثو على ركبتيه .

- الأسيران

- الأسيرات

- الأسرى

س ٦: - الآباء يعفون عن أولادهم .

- الامهات يعفون عن أولادهن .

أدخل أداة النصب «لن» على كل جملة، وأعد كتابتها صحيحة .

س٧: - أنتَ تسخو بمالك .

- أنتِ تسخين بمالك .

- أنتن تسخون بمالكن .

أدخل أداة الجزم «لم» على الجمل السابقة، وأعد كتابتها صحيحة.

س٨: قال تعالى: ﴿ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت﴾، وقال: ﴿فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه﴾.

(أ) يضبط الفعل الأول مما تحته خط بفتح الدال، والثاني بضم الدال فلماذا؟

(ب) ما علامة البناء لكل من هذين الفعلين؟

(ج) حدد الفاعل لكل منهما.

س٩: - أنتم تدعون إلى الحق .

- أنتن تدعون إلى الحق .

بين الفرق بين الفعلين في الجملتين السابقتين من حيث:

(أ) البناء والإعراب .

(ب) نوع الواو .

(ج) نون النون وإعرابها .

س ١٠: ضع أداة الجزم «لم» قبل كل فعل من الأفعال الموجودة في الجمل الآتية وغير ما يلزم:

- أنتَ تبغى الخير لصديقك .

- أنتِ تبغين الخير لصديقتك .

- أنتن تبغين الخير لصديقاتكن .

- أنتم تبُدون في أبيهى حلة .

- أنتن تبُدون في أبيهى حلة .

س ١١: «أنتَ لم تُنه عملك في الوقت المناسب».

- أنتِ

- أنتم

- أنتن

أكمل الجمل السابقة.

س ١٢: حول الإسناد في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة مرة، وجماعة

الإناث مرة أخرى مع ضبط الأفعال بالشكل:

- «أنتَ لن تشقى في آخرتك لأنك تؤدي حق الله في دينك».

س ١٣: «لا تجث على ركبتك أمام أحد، ولا تسع إلا لخير الناس».

حول الإسناد في الجمل السابقة إلى:

المفردة المؤنثة - المثني المذكر - جمع المذكر - جمع المؤنث.

س ١٤: الفعل «يطغى» أدخل عليه «لا» الناهية وخاطب به:

المفرد المذكر - المفردة المؤنثة - جماعة الإناث.

س ١٥: «اهتمَّ بنظافة داخلك كما تهتمُّ بنظافة خارجك».

اجعل الخطاب للمفردة المؤنثة، وجماعة الإناث، وغير ما يلزم.

س ١٦: أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين، وضع كلا منها في جملة

مفيدة:

كبا - فدى - أنجى - نجأ - أرخى - برى - شدا - قضى - غذى - جافى .

س ١٧: أسند الأفعال الآتية إلى واو الجماعة، مع ضبط الفعل بالشكل:

جزى - نيسى - بقى - رضى - بكى - دمى - سخو .

س ١٨: أسند مضارع الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين مرة، ونون النسوة مرة

أخرى:

جاع - بات - صان - خاف - طاف - صاح .

س١٩: الأفعال: (حار - تاب- جاب - مات - عاب - باح - شاد):

أسندها إلى تاء المتكلم، واضبط فاء الفعل بالشكل.

س٢٠: يقرأ قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَى مَتَّ قَبْلَ هَذَا﴾، بكسر الميم وبضمها.

فسر صرفياً تعدد الضبط على ضوء ما ذكرته المعاجم عن مجيء الفعل من

بابى فرح ونصر.

س٢١: (أ) إِيَّاكَ وَالشَّرَّ، وَأَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ، وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ.

خاطب بهذه العبارة:

١- المفردة المؤنثة.

٢- المثنى المذكر.

٣- المثنى المؤنث.

٤- الجمع المذكر

٥- الجمع المؤنث.

(ب) لَا تَكُنْ صَلْبًا فَتُكْسَرَ، وَلَا تَكُنْ لِيِّنًا فَتُعْصَرَ.

خاطب بهذه العبارة:

١- المفردة المؤنثة.

٢- المثنى.

٣- الجمع المذكر.

٤- الجمع المؤنث.

(ج) هذا هو المرئى الفاضل الذى ربى النشء فأحسنَ، وبنى فأعلى البناء.

أشر بهذه العبارة إلى المؤنثة، والمثنى بنوعيه، والجمع بنوعيه، مع تغيير ما

يلزم.

س ٢٢: (أ) أسند الفعل إلى ما يجعله مناسباً للضمير السابق عليه مع ضبطه في الجمل الآتية:

١- أنتنَّ (ترمى) بالكسل وراء ظهوركن، وأنتِ (ترمى) بالكسل وراء ظهرك.

٢- أنتنَّ (تجرى) بسرعة، وأنتِ (تجرى) بسرعة.

٣- أنتنَّ (تهتدى) بهدى الله، وأنتِ (تهتدى) بهدى الله.

٤- أنتم (ترجو) السلامة، وأنتنَّ (ترجو) السلامة.

٥- أنتم (تسمو) بخلقكم، وأنتنَّ (تسمو) بخلقكن.

٦- أنتم (تغفوا) عن عيوبكم، وأنتنَّ (تغفوا) عن عيوبكن.

٧- أنتنَّ (ترتضى) الكرامة مسلئاً. وأنتِ (ترتضى) الكرامة مسلئاً.

٨- أنتنَّ (تستقصى) المسألة، وأنتِ (تستقصى) المسألة.

٩- أنتنَّ (تسترضى) آباءكن، وأنتِ (تسترضى) أبويك.

١٠- أنتم (ترضى) بالقليل، وأنتنَّ (ترضى) بالقليل.

١١- أنتنَّ (تستهوى) الأفتدة بخلقكن، وأنتِ (تستهوى) الأفتدة بخلقك.

١٢- أنتنَّ (تخشى) الله، وأنتِ (تخشى) الله.

١٣- أنتنَّ (تلقى) متاعب فى عملكن، وأنتِ (تلقى) متاعب فى عملك.

(ب) بعد التحويل السابق، احذف الضمير من صدر الجملة، وأدخل لام الأمر على كل فعل، على غرار هذا المثال:

- لترمى بالكسل وراء ظهوركن، ولترمى بالكسل وراء ظهرك.

س ٢٣: ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتى:

* أنت تبغ الخير / تبغى الخير لصديقك

* أنت تبغين الخير / تبغى الخير لصديقتك.

- * أنتِ لم تبغين الخير / لم تبغى الخير لصديقتك .
- * أنتم لم تسموا/ لم تسمون عن الدناءات .
- * كانت الطائرتان قد اختفيتا/ اختفتا فى السماء .
- * أنتن لم تزهون/ لم تزهوا بشياكن الجديدة .
- * أنت نخشين الله .
- * أنتم ترضون / ترضون عن الحق .
- * لا ترمى / لا ترمين بالمسئولية خلف ظهوركن .
- * الطالبان تَلّوا/ تليا القرآن بصوت عذب .
- * الطالبتان اهدتتا/ اهديتا بنفسيهما إلى الحقيقة .
- * الرئيسان دَعَيَا / دَعَوَا إلى مؤتمر دولى .
- * النواب حَطَّوْا حَطَّوْا بثقة المواطنين .
- * الطفلتان ارتمتا/ ارتمتا فى أحضان والدتهما .
- * مذيعات التلفزيون يبالغن/ تبالغن فى ريتهن .

س ٢٤: أسند الأفعال فى الجمل الآتية إلى ضمير المتكلم مع ضبط عين الفعل بالشكل:

- * برّ بوعدہ .
- * غصّ بالطعام .
- * ظلّ سهران
- * عضّ أصابع الندم .
- * ملّ كثرة الحديث فى هذا الموضوع .



الحرف

تعريفه:

هو كلمة دلت على معنى غير مستقل بنفسه، ولا يظهر إلا مع غيره، مثل:

فى - هل - لم - قد - بل - لكن.

علامته:

عدم قبوله علامة من علامات الاسم أو الفعل.

أنواعه:

للحروف أنواع كثيرة باعتبارات مختلفة، فقد تقسم باعتبار هيتها حيث يكون بعضها مكوناً من حرف واحد مثل الباء والكاف واللام الجارة، وبعضها مكوناً من حرفين، مثل: قد، هل، بل، أم، وبعضها مكوناً من ثلاثة أحرف، مثل: ثم، على، إلى، بلى، وبعضها مكوناً من أربعة أحرف مثل: كأن، لعل، وبعضها مكون من خمسة أحرف مثل: لكن.

وقد تقسم باعتبار اختصاصها بنوع معين من الكلمات، أو عدم اختصاصها، إذ إن منها ما يختص بالاسم مثل: فى، إلى، على، من إلخ، ومنها ما يختص بالفعل مثل السين، وسوف، وقد، ولكن إلخ، ومنها ما هو غير مختص بأحدهما، بل يدخل عليهما مثل الهمزة وهل.

١- هروف الجر

حروف الجر تختص بالدخول على الأسماء فقط فتجرها، وحرف الجر مع المجرور به يتعلق بالفعل وما يشتق منه وما هو بمعناه ويتم معناه، كما يقع خيراً أو حالاً أو نعتاً أو صلة للموصول.

وحروف الجر هي:

مِنْ - إِلَى - فِي - عَن - عَلَى - اللام - الكاف - الباء - الواو - التاء -
مذ - منذ - رَبُّ - خلا - عدا - حاشا .

وهي قسمان: ما يجر الظاهر والضمير معاً، وما يجر الظاهر فقط .

(أ) ما يجر الظاهر والضمير معاً:

مِنْ - إِلَى - عَن - عَلَى - فِي - اللام - الباء - خلا - عدا - حاشا .

١- مِنْ: لها معانٍ كثيرة أشهرها ما يأتي:

التبعيض، مثل:

- ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ .

بيان الجنس، مثل:

- هذه السيدة تلبس أساورَ مِنْ ذَهَبٍ .

ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية، مثل:

- خرجتُ مِنْ الْبَيْتِ إِلَى الْكَلْبَةِ .

- اجتهد الطالبُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فِي الدَّرَاسَةِ .

البدل، مثل:

- ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ .

الظرفية، مثل:

- ﴿إِذَا نُوذِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ .

زيادة (ما) بعدها:

إذا زيدت (ما) بعد (مِنْ) لا تكفها عن الجر، مثل:

- ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ .

زيادتها: (انظر حرف الجر الزائد).

٢- إلى : لها معانٍ كثيرة أشهرها .
انتهاء الغاية المكانية، مثل :
- ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى﴾ .

انتهاء الغاية الزمانية، مثل :

- ﴿ثم أتموا الصيام إلى الليل﴾ .

بمعنى (مع)، مثل :

- الدينار إلى الدينار ديناران .

بمعنى اللام، مثل : .

- ما أبغض المنافق إلى الناس .

٣- عَنْ : لها معانٍ كثيرة أشهرها ما يأتي :

المجاورة، مثل :

- رغبت عن الكسل .

بمعنى (على)، مثل :

- ﴿ومن يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَفْسِهِ﴾ .

التعليل، مثل :

- ﴿وما نحن بتاركى آلِهتنا عن قولك﴾ .

زيادة (ما) بعدها :

إذا زيدت (ما) بعد (عَنْ) لا تكفها عن الجر، مثل :

- ﴿قال عمًّا قليل ليُصْبِحَنَّ نادمين﴾ .

- يظهر الحقُّ عمًّا قريبٍ .

٤- عَلَى : ولها معانٍ كثيرة أشهرها :

الاستعلاء، مثل :

- سافرت على متن الطائرة .



الظرفية، مثل:

- ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾.

المجازية، مثل:

- إِذَا رَضِيَ عَلَيْكَ وَالِدُكَ وَرَضِيَ عَلَيْكَ النَّاسُ.

بمعنى (مع)، مثل:

- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾.

بمعنى (من)، مثل:

- ﴿إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾.

٥- في: ولها معانٍ كثيرة أشهرها:

الظرفية الحقيقية، مثل:

- أَدْخَلْتُ التَّلَامِيذَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

الظرفية المجازية، مثل:

- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾.

التعليل، مثل:

- ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾.

بمعنى (مع)، مثل:

- ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾.

المقايضة، وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاصل لاحق، مثل:

- ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.

٦- اللام: وهي حرف جر يأتي مكسوراً إذا جر الاسم الظاهر إلا مع

المستغاث الواقع بعد:



(يا)، مثل:

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

- يا لله للمسلمين.

ويأتى مفتوحاً إذا جر الضمير، مثل:

- يا ربنا لك الحمد.

ولها معانٍ كثيرة أشهرها.

الاستحقاق، وهى التى تقع بين اسم معنى واسم ذات، مثل:

- العزة لله والأمر له.

الاختصاص، مثل:

- القلم للطالب، والفأس للفلاح، والمنشار للتجار.

الملك، مثل:

- ﴿لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

التملك، مثل:

- وهبت للفقير بعض المال.

شبه التملك، مثل:

- ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾.

التعليل، مثل:

- عوقب العامل لإهماله.

٧- الباء: لها معانٍ كثيرة أشهرها:

الإيضاق، مثل:

- أمسك الشرطى باللص.

التعدية، مثل:

- ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾.

الاستعانة، وهى الداخلة على آلة الفعل، مثل:

- كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ.

السببِيَّة، مثل:

- ظَلَمْتَ نَفْسَكَ بِإِهْمَالِكَ.

المصاحبة، مثل:

- «قُلْنَا يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا».

الظرفية، مثل:

- «وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ».

المقابلة، مثل:

- اشترت الكتابَ بدينارين.

المجاورة (بمعنى «عَنْ»)، مثل:

- «فاسألْ بِهِ خَيْرًا».

القَسَمُ، مثل:

- بِاللَّهِ لَأَجْتَهِدَنَّ.

زيادة (ما) بعدها:

قد تزداد (ما) بعد الباء فلا تمنعها من جر الاسم، مثل:

- «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ».

زيادتها:

قد تأتى الباء زائدة فى مواضع معينة (انظر: حرف الجر الزائد).

٨، ٩، ١٠ - خلا وعدا وحاشا: وهى أدوات من أدوات الاستثناء،

ويجر المستثنى بها على أحد وجهين، وذلك إذا لم تسبقها ما (انظر: المستثنى).

(ب) ما يجر الاسم الظاهر فقط:

الكاف - الواو - التاء - مُذٌّ - مُنْذٌ - رَبٌّ - حَتَّى.

١- الكاف: وتفيد معاني متعددة، هي:

التشبيه، مثل:

- الفتاة كالبدر.

التعليل، مثل:

- ﴿وَأذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ (أى لهدايتكم).

التوكيد، وهي الزائدة، مثل:

- ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.

٢- الواو: الواو الجارة نوعان:

(أ) واو القسم، وهذه لا يذكر معها فعل القسم، وهي كثيرة فى القرآن، ولا

تختص بمجرور معين، مثل:

- ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا.....﴾.

- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى.....﴾.

- ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ.....﴾.

(ب) واو رُبَّ وسميت بذلك لأنها بمعنى رُبَّ (انظرها بعد) كقول الشاعر:

- وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله على بأنواع الهموم ليبتلئ

ولا يكون الاسم المجرور بها إلا نكرة.

٣- القاء: لا تكون إلا للقسم، ولا يذكر معها فعل القسم، وتختص بلفظ

الجلالة (الله) أو ربّ مضافة إلى كلمة (الكعبة) أو ياء المتكلم، مثل:

- ﴿وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ ..

- ﴿تَاللهِ إِنْ كَدتَ لَتُرْدِينَ﴾ ..

- تَاللهِ لَيَنْتَصِرَنَّ الحق.

- تَرَبَّى لِأَعِيدَنَّ المظلوم. أو تَرَبَّ الكعبة..

- ٥.٤ هُذ، هُنْد، هُنْدُ: ولا يجران إلا أسماء الزمان المعينة للماضى أو الحاضر فقط، فإن كان اسم الزمان للماضى فمعناها ابتداء الغاية، مثل: (مِنْ)، مثل:
- ما رأيتك مُذْ شَهْرٍ أو مُنْذُ شَهْرٍ.
 - وإذا كان الزمان للحاضر فمعناها الطرفية، مثل:
 - ما رأيتك مُذْ يَوْمِنَا، أو مُنْذُ يَوْمِنَا.
 - وإذا كان الزمان معدوداً فمعناها ابتداء الغاية وانتهاءها معاً، مثل:
 - ما رأيتك مُنْذُ يَوْمَيْنِ أو مُذْ يَوْمَيْنِ.

** تضييه:

- إذا وقع بعد مُذْ ومُنْذُ اسم مرفوع، أو جملة فعلية، أو اسمية فلا تكونان حرفي جرّ، بل تكونان ظرفين، مثل:
- ما رأيت صديقى مُنْذُ يَوْمَانِ.
 - ما رأيت صديقى مُذْ يَوْمِ الجمعة.
 - يتصارع الخير والشر مُنْذُ خَلَقَ اللهُ آدَمَ حَتَّى الْآنِ.
 - إنك تَرْجُو الخيرَ مُنْذُ أَنْتَ شَابٌ صَغِيرٌ.
- ٦- رُبَّ: تفيد التقليل غالباً، ويشترط أن تكون فى صدر الجملة، وأن يكون المجرور بها نكرة، مثل:
- يا رُبَّ كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة.
 - ربّ عدوٌّ عاقلٍ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ.
 - رُبَّ صمتٍ أبلغ من الكلام.

زيادة ما بعدها:

- إذا زادت (ما) بعد رُبَّ منعها من الجرّ، وصارت صالحة للدخول على الجملة الفعلية أو الاسمية، مثل:
- ربما فيكم القائد أو الشاعر أو العالم فاجتهدوا.
 - ﴿رُبَّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾.

*** تنبيه:

يتبين مما سبق أن «ما» تزداد بعد أربعة أحرف هي: «من» و «عن» و «الباء» و «رَبَّ».

وظيفة الاسم المجرور بِرَبِّ:

رَبَّ حرف جر شبيه بالزائد، لأن الاسم المجرور بها يعرب حسب موقعه، ويكون مجروراً بها لفظاً فقط، ومن جانب آخر لا يمكن حذف رُبَّ من الجملة التي تكون فيها لأنها تؤدي معنى لا تستغنى عنه.

أمثلة لإعراب الاسم المجرور بِرَبِّ:

- رُبَّ رجلٍ صامتٍ خيرٌ من مُتكلِّمٍ (مبتدأ).

- رُبَّ خيرٍ ظاهرٍ فَعَلْتُ. (مفعول به)

٧- حَتَّى: حرف جر بمعنى (إلى) ويشترط في الاسم المجرور بها أن يكون جزءاً مما قبلها، وأن يكون آخرها أو قريباً من الآخر، مثل:

- «سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ».

- سنقاتل من أجل تحرير أرضنا حتى آخر قطرة من دماننا.

حرف الجر الزائد:

حرف الجر الزائد يجر الاسم الواقع بعده لفظاً، ولا يغير وظيفته (إعرابه)، وإن حذف من الكلام لا يتغير المعنى الأساسي للجملة.

الحروف التي يمكن أن تكون زائدة:

الحروف التي يمكن زيادتها حرفان: مِنْ والباء.

زيادة مِنْ:

تزداد (مِنْ) بشرط أن يسبقها نفي أو نهى أو استفهام أو شرط، وأن يكون المجرور بها نكرة، وأن يكون فاعلاً أو مبتدأ (وكذلك ما كان أصله المبتدأ مثل اسم كان) أو مفعولاً به، مثل:

- ما فى البيت من أحدٍ . (مبتدأ مؤخر).
- ما كان فى البيت من أحدٍ . (اسم كان مؤخر).
- ما تفعل من خير يعد عليك بالخير . (بدل من المفعول به، وهو «ما»).
- «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله» (بدل من المفعول به، وهو «ما»).

- «ما يأتيهم من رسولٍ إلا كانوا به يستهزئون» - (فاعل).
- هل قابلتَ من رجلٍ؟ (مفعول به).
- لا تُسامحْ من أحدٍ من المعتدين . (مفعول به).

زيادة الباء:

تزداد الباء فى:

- (أ) خبر ليس: لست بمتكامل عن نجدتك .
- (ب) خبر ما النافية: «وما ريك بظلام للمعيد» .
- (ج) فاعل الفعل «كفى»: «وكفى بالله وكيلًا» .
- (د) مع لفظ «حسب»: بحسبك إخلاصك فى عملك .
- (هـ) مع لفظى التوكيد «نفس» و «عين» كقولك: هذا هو النفاق بعينه .

** تنبيه:

قد تزداد اللام مع فاعل «هيئات» مثل: «هيئات هيئات لما توعدون» .

حروف الجر التشبيهية بالزائدة:

رُبَّ - واو رُبَّ . (انظر ما يجر الاسم الظاهر فقط).

** تنبيه:

تحذف ألف ما الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر، مثل:

- عمَّ سئلت؟

- وِيمَ أَجِبْتَ؟
- وَفِيمَ نَفَكَّرَ؟
- وَمِمَّ تَشْكُو؟
- وَعَلَّامَ كَانَ اتِّفَاقَنَا؟
- وَحَتَّىٰ مَا تَوَجَّلَ مَذَاكِرَتِكَ؟
- وَإِلَىٰ مَا يَتَّهِىٰ بِنَا الطَّرِيقَ؟
- وَلِمَ لَا تَخْطِطُ جَيِّدًا لِمُسْتَقْبَلِكَ؟

تدريبات

- س ١: أعرب ما تحته خط:
- ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾.
 - على الباغى تدور الدوائر.
 - دع عنك لومى فإن اللوم إغراء.
 - ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾.
 - يا الله للمسلمين.
 - ﴿فِيمَا رَحِمَةً مِنْ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ﴾.
 - للناس فيما يعشقون مذاهب.
 - ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾.
 - تالله لتعملن ما أقول لك.
 - ما غادرت البيت منذ يومين.
 - ربما ينجح الكسول.
 - رب ضارة نافعة.
 - ما أنت بتارك صحبة السوء حتى تقع فى يد العدالة.
 - حاربوا العدو حتى آخر جندى.
 - ما على الأرض من مخلوق إلا يسبح الله.
 - ما جاءك من ناصح إلا صممت أذنك عنه.
 - ﴿اليس الله بكاف عبده﴾.
 - كفى بالله رباً.

- بحسبك دينار كل يوم .
- حضر المسافرون عدا أبيك .
- رب عجلة تهب ريثا .
- بالله عليك إلا دلتنى على الطريق .
- عم يتساءلون؟
- إلام الخلف بينكم؟
- حتام لا تنتبه لدروسك؟
- يمسك الصائم عن الطعام والشراب حتى أذان المغرب .
- فيم كان خصامك مع أخيك؟
- س ٢: بين موقع الجار والمجورر فيما يأتي من الإعراب:
- على يدك خلاص هذه الأمة .
- إن فى لسانه حبسة .
- نزل المطر فى صحبة البرق .
- أنت أخ فى الملمات .
- كن كالتالب الذى بجوارك .
- انتظرتك من الساعة العاشرة .
- أكلت الطعام بيدي .
- س ٣: فى الجممل الآتية وردت أنواع من حروف الجر (أصلية - زائدة - شبيهة بالزائدة)، عين كل نوع:
- ما فيكم من متفوق سوى على .
- ما كان الظالم بناج من عذاب الله .
- ذهبت إلى العمل فى سيارة صديقى .

- رب صائم ليس له من صومه إلاّ الجوع والعطش .

- باتحادنا يتحرر الوطن .

- كفى بك داء أن ترى الموت شافياً .

- ﴿والسمااء ذات البروج * واليوم الموعود﴾

- وليل كموج البحر أرخى سدوله علىّ بأنواع الهموم ليبتلى

- بالله عليك إلاّ ردتنى .

س ٤ : مثل لما يأتى فى جمل مفيدة:

- «من» تدل على التبعيض .

- «ما» زائدة بعد حرف جر .

- «ما» استفهامية يسبقها حرف جر .

- لام جر مفتوحة .

- تاء قسم .

- حرف جر شبيه بالزائد .

- حرف جر زائد .

س ٥ : بين نوع كل كلمة (اسم - فعل - حرف) فى الجمل الآتية:

- خيرُ الناس أنفعُهُم للنّاس .

- الحكمةُ ضالَّةُ المؤمنِ يشدُّها أنى وجدَّها .

- ذكاء المرءٍ محسوبٌ عليه .

- المؤمنون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يدٌ على من

سواهم .

- المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضاً .

- ﴿إنّ الله يحبُّ الذين يقاتلون فى سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص﴾ .



- لا تطلق لسانك بالشائعات، ولا تُلقي أذنك لنمائم.
- الصبر مفتاحُ الفرج.
- ليس الشديدُ بالصرعِ، ولكنَّ الشديدَ مَنْ يملك نفسه عند الغضب.
- المرءُ بأصغريه قلبه ولسانه.
- الحدةُ كنايةٌ عن الجهلِ.
- لا خيرَ في صحبةٍ من لا يرى لك مثل ما ترى له.
- إذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم.
- اللسانُ أداةٌ يظهر بها عقلُ المرءِ.
- رأسُ الحكمةِ مخافةُ الله.



٢- هروف جزم المضارع

الحروف التى تجزم فعلاً واحداً، هى:
لَمْ - لَمَّا - لام الأمر - لا الناهية (انظر جزم المضارع)
والحروف التى تجزم فعلين أشهرها «إن» (انظر جزم المضارع: الأدوات التى
تجزم فعلين).

٣- هروف نصب المضارع

الحروف التى ينصب المضارع بعدها، هى:
أَنْ - لَنْ - كَى - إِذَنْ - حتى - لام التعليل أو الجحود - فاء السببية - واو
المعية - أو (انظر نصب المضارع).

٤- هروف النفى

حروف النفى هى: ما، لا، لات (انظر الحروف الملحقه بليس، ولا النافية
للجنس) وَلَمْ، لَمَّا (انظر حروف جزم المضارع)، وَلَنْ (انظر حروف نصب
المضارع).

١- ما: حرف ينفى الجملة الاسمية (انظر الحروف الملحقه بليس) كما ينفى
الجملة الفعلية ذات الفعل الماضى، مثل:
- ما ندم من استشار.

والجملة الفعلية ذات الفعل المضارع، مثل:

- ما يُغْضِبُ الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ.

وليس لها أثر إعرابى فى الفعل.

٢- لا: تنفى بها الجملة الاسمية (انظر الحروف الملحقه بليس) وتنفى بها
الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع، ولا تؤثر شيئاً فى إعراب الفعل، مثل:



- لا يستقيمُ الظلُّ والعودُ أعوجَ .

وينفى بها الفعل الماضى بشرط تكرارها، مثل:

- ﴿فلا صدق ولا صلّى﴾ .

- فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى .

أو أن تكون معطوفة على نفي سابق، مثل:

- ما جاء الضيفُ ولا اعتذرَ .

** تنبيهان:

(أ) إذا لم تتكرر (لا) مع الماضى، أو لم تكن معطوفةً على نفي سابق

فمعناها الدعاء، مثل: لا نامت أعين الجبناء .

(ب) فى مثل قولنا: حضر الطالب بلا كتاب تكون (لا) اسمًا بمعنى غير،

أو حرفًا زائدًا .

هـ - حروف النهى

يوجد حرف واحد للدلالة على النهى هو (لا)، وهو يجزم الفعل المضارع،

مثل:

- ﴿لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى﴾ .

(انظر حروف جزم المضارع - جزم المضارع).

الفرق بين لا النافية ولا الناهية:

الكلام مع (لا) الناهية طلب لا يحتمل الصدق ولا الكذب ومع (لا) النافية

خبر يحتمل الصدق والكذب .

(لا) الناهية تجزم الفعل المضارع، (لا) النافية لا تؤثر شيئاً فى إعراب الفعل .

٦- الحروف المصدرية

الحروف المصدرية هي التي تؤول مع ما بعدها بمصدر، وتسمى أيضاً الحروف الموصولة، مثل:

- أَحَبَّ أَنْ يَنْتَشِرَ العدل.

(أَنْ يَنْتَشِرَ) تؤول بـ (انتشار).

والمصدر المؤول مفرد في معناه، ويكون مثل المفرد في إعرابه، فيكون في موقع الفاعل أو المفعول به أو المبتدأ أو الخبر . . . إلخ.

والحروف المصدرية هي:

أَنْ - أَنْ - ما - كَيْ - لَوْ.

١- أَنْ: وتوصل بفعل متصرف سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً، مثل:

- عَجِبْتُ أَنْ تَأَخَّرْتُ.

- يسرّني أَنْ يَنْتَصِرَ الحقُّ.

- أَشْرْتُ إِلَيْهِ بِأَنْ قُمْ.

وإذا دخلت على المضارع نصبته . (انظر نصب المضارع).

٢- أَنْ: حرف توكيد، ونصب، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر؛ من أخوات إنَّ (انظر إنَّ وأخواتها). وقد تخفف فتصير «أَنْ» وتشابه في شكلها مع «أَنْ» الناصبة للمضارع.

٣- هـ: حرف مصدرى، ويستعمل على وجهين:

(أ) مصدرية فقط، مثل:

- سَرَّني ما فَعَلْتَ. (فَعَلْتُ) أى (فَعَلْتُكَ).

- ﴿إِنَّ أَمِي يَدْعُوكَ لِجِزْيِكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ أى أجر سَقَيْكَ.

(ب) مصدرية ظرفية، مثل:

- ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾، أى مدة استطاعتي.

- لَنْ أَسِيءَ إِلَيَّ أَحَدٍ مَا حَيَّتُ (أى مدة حياتى).
 - ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾، أى مدة دوامى.
 ٤- كَى: يتعين أن تكون حرفاً مصدريةً إذا سبقتها اللام، وهى تنصب الفعل المضارع، مثل:
 - احْتَرِمَ النَّاسَ لَكِ يَحْتَرِمُونَكَ. (وانظر نصب المضارع).
 ٥- لَوْ: حرف مصدرى بمعنى (أن) غير أنها لا تنصب المضارع. وأكثر وقوعها بعد الفعل وَدَّ ومضارعه يُوَدُّ، مثل:
 - ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾.
 - ﴿يُوَدُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾.

٧- حروف الاستفهام

حروف الاستفهام هى التى تدخل على الجملة فتجعلها سؤالاً حقيقياً أو غير حقيقى، وللإستفهام حرفان، هما: الهمزة وهَلْ.

١- همزة الاستفهام:

أصل أدوات الاستفهام، وتستخدم لطلب التصور (وهو طلب إدراك المفرد)، مثل:

- أمحمدٌ حاضِرٌ أم خالِدٌ؟.

ولطلب التصديق (وهو طلب إدراك النسبة)، مثل:

- أمحمدٌ ناجِحٌ؟

وتدخل على الإثبات، كالمثالين السابقين، وعلى النفى، مثل:

- ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾؟

تقدمها على حرف العطف:

إذا كانت همزة الاستفهام فى جملة معطوفة بالواو أو الفاء أو ثُمَّ تقدمت على حرف العطف، مثل:



- «أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ».

- «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ».

- «أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ».

خروجها إلى معانٍ أخرى:

قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي إلى معانٍ أخرى: كالتسوية (وهي

الواقعة بعد «سواء»، «ما أبالي»، «ما أدرى»، «ليت شعري»، مثل:

- «سواءً عليهم أَسْتَفْقَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ».

والإنكار الإبطالي، مثل:

- «أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ؟».

والإنكار التوبيخي، مثل:

- «أَتَعْبُدُونَ مَا تَحْتُونَ؟».

والتهكم، مثل:

- «أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟».

والتعجب، مثل:

- «أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ؟».

٢- هل:

حرف استفهام يختص بطلب التصديق الإيجابي (فلا تستخدم في التصور

أى لا تكون لتعيين أحد الشئيين، ولا تستخدم للتصديق المنفي)، مثل:

- هل الدرسُ مفهُومٌ؟

إفادتها النفي:

قد يراد بالاستفهام بها النفي، مثل:

- «هل جزاء الإحسانِ إلَّا الإحسانُ؟».

** تنبيه:

- إذا وقعت (أم) بعد (هل) كانت (أم) للإضراب .
- هل العالمٌ مُتَّصِرٌ لِلْعَدْلِ ، وَهَلْ هُوَ مَنَاصِرٌ لِقَضَايَا الْحَرَبِيَّةِ ؟
- هل دُوَكُ الْعَالَمِ الثَّالِثِ آخِذَةٌ بِأَسْبَابِ التَّقَدُّمِ أَمْ هِيَ مُتَخَلِّفَةٌ .

٨- هروف القسم

حروف القسم هي: الباء - والتاء - والواو (انظر حروف الجر).
وتختص الباء بالقسم الاستعطافي، وهو الذى يكون جوابه طلباً، مثل:
- بالله لا ترفُضى طلبى .

- ويجوز ذكر فعل القسم معها، مثل:
- أقسم بالله لَيَتَّصِرَنَّ الْحَقُّ آخِرَ الْأَمْرِ .
ولا يذكر فعل القسم مع التاء والواو .

اللام الموطنة للقسم:

هى اللام التى تدخل على أداة الشرط (إن) لتحين أن الجواب بعدها هو جواب القسم لا جواب الشرط، مثل:
- «لئن أخرجوا لا يخرجون معهم» .
- «ولئن قوتلوا لا ينصرونهم» .

فجملة (لا يخرجون معهم) وجملة (لا ينصرونهم) جواب قسم محذوف، وليست جواباً للشرط، ولا تلزم هذه اللام إذا كان القسم مذكوراً.

** تنبيه:

- وإذا اجتمع الشرط والقسم فإن الجواب للمتقدم منهما، مثل:
- إن تجتهد - والله - تنجح (الجواب للشرط لأنه المتقدم) .
- والله إن تجتهد لتنجح (الجواب للقسم لأنه المتقدم) .

وإذا اجتمعتا وسبقهما ما يحتاج إلى خبر فإن الجواب يكون للشرط سواء تقدم على القسم أو تأخر، مثل:

- أنت والله إن تجتهد تفوق.

- أنت إن تجتهد والله تفوق.

جواب القسم:

يحتاج القسم إلى جواب، وجوابه لا بد أن يكون جملةً، وهي المقسم عليه، وجملة جواب القسم إما أن تكون جملة فعلية أو اسمية مثبتة أو منفية. فإذا كان جواب القسم جملة فعلية مثبتة فعلها مضارع وجب أن يؤكد باللام الواقعة في جواب القسم ونون التوكيد، مثل:

- والله لَيَخْرُجَنَّ العدوُّ مدحوراً.

وإذا كان جملة فعلية مثبتة فعلها ماض أكد باللام وقَدْ، مثل:

- والله لَقَدْ فَازَ الصَّابِرُ المتَأَنَّى.

وإذا كان جملة اسمية مثبتة أكدت بأنَّ واللام بعدها، مثل:

- والله إِنَّ محمداً لَعَلَى حَقٍّ.

وإذا كان جملة فعلية منفية فعلها مضارع نفيت بـ (لا)، مثل:

- والله لا يَذْهَبُ دَمُ الشُّهَدَاءِ بلا تَمَنٍ.

وإذا كان جملة فعلية منفية فعلها ماض نفيت بـ (ما)، مثل:

- والله ما قَصَّرَ مِنْ عاملٍ في المصنَعِ.

وإذا كان جملة اسمية منفية نفيت بـ (ما)، مثل:

- والله ما الحياةُ مستقرةٌ على حالٍ واحدةٍ.

٩- هروف الشرط

حروف الشرط حروف تقتضى جملتين إحداهما مترتبة على الأخرى، وهى

نوعان:

(أ) نوع يجزم فعلين أولهما فعل الشرط وثانيهما فعل الجواب.

(ب) ونوع لا يجزم.

(أ) حروف الشرط المجازمة:

(انظر: حالات إعراب المضارع - جزم المضارع).

(ب) حروف الشرط غير المجازمة:

هى: لو - لولا - أما.

١- لو: من استعمالات (لو) أن تكون حرف شرط يفيد امتناع حدوث

الجواب لامتناع الشرط، ويكون جوابها فعلاً ماضياً مثبتاً أو منفيّاً بـ (ما) أو مضارعاً منفيّاً بـ (لم). وإذا كان جوابها ماضياً مثبتاً فالأكثر أن يكون مقترناً باللام.

والأكثر فى شرطها أن يكون ماضياً، وقد يكون مضارعاً. وقد يقع بعدها

مصدر مزيل من أن واسمها وخبرها فيكون فاعلاً لفعل محذوف تقديره (ثبت):

- لو ذَاكِرْتَ لَنَجَحْتَ.

- لَوِ ذَاكِرْتَ مَا رَسَبْتَ.

- لَوِ ذَاكِرْتَ لَمْ تَرَسُبْ.

- ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَاهُ حِطَامًا﴾.

- ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾.

٢- لولا: حرف شرط يربط امتناع شيء بوجود غيره، وشرطها جملة

اسمية خبرها محذوف. وجوابها مثل جواب (لو)، مثل:

- لولا الله ما اهتدينا.

٣- أما: حرف تفصيل فيه معنى الشرط، وتلزم الفاء فى جوابها، مثل:

- ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ .
- ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ .
- أمّا فى الجهة فأسودّ .
- ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَلَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ .

١٠- الحروف الناسفة

هى التى تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتغير العلامة الإعرابية فى أحد جزأيهما، وتضيف إليها معنى لم يكن موجوداً.

والحروف الناسفة التى تنصب المبتدأ وترفع الخبر هى: إنَّ - أنَّ - كأنَّ - لكنَّ - ليت - لعل (انظر إن وأخواتها) ولا النافية للجنس (انظر لا النافية للجنس).

والحروف الناسفة التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، هى: ما - لا - لات (انظر الحروف الملحقه بليّس).

١١- هروف الاستثناء

هى: إلاّ، خلا، عدا، حاشا (انظر الاستثناء)

١٢- هروف النداء

هى: يا، الهمزة، أيا، هيا، أى (انظر المنادى).

١٣- هروف الجواب

هى: نَعَمْ، لا، أَجَلْ، بَلَى، إِذَنْ، إِي .

١- نَعَمْ: حرف جواب للتصديق بعد الكلام الخبرى، ويجوز الاكتفاء بها عن الجملة مثل:



- قدم المسافر نَعَمْ

- لم يعد المسافر نَعَمْ

وللإعلام بعد الاستفهام، مثل:

- أأديت واجبك؟ نَعَمْ

- هل المخلصُ محبوبٌ؟ نَعَمْ

وللوعد بعد الطلب (الأمر أو النهي)، مثل:

- اجتهد في عملك نَعَمْ

- لا تهمل واجباتك نَعَمْ.

٢- لا: حرف جواب يفيد النفي بعد سؤال مثبت، وتحذف الجملة بعدها

كثيراً، مثل:

- أزارك صديقك؟ لا. أو: لا. لم يزرنى.

٣- أجلُّ: حرف جواب مثل (نَعَمْ) وهى بعد الخبر أحسن من (نعم)، مثل:

- ظهر المجرمُ الحقيقى أجلُّ.

٤- بلى: حرف جواب يأتى بعد النفي ويفيد إبطاله، سواء أكان الكلام

مقرونًا بالاستفهام أم مجرداً عنه، مثل:

- «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قالوا: بلى».

- «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْثُوا قُلْ: بلى وري لتبعثن».

الفرق بين بلى ونعم:

لا تاتى بلى إلا بعد النفي، وتأتى نعم بعد الإثبات والنفي، ويترتب على

ذلك أنه إذا قيل:

- ما حضرَ محمدٌ.

يكون الجواب إذا أريد تصديق عدم الحضور (نعم) وإذا أريد تكذيب عدم

الحضور (بلى) لأن نفي النفي إثبات.

- ٥- إِذْنَ: (انظر حروف نصب المضارع)
- ٦- إى: حرف جواب بمعنى (نَعَمْ) غير أنها لا تكون إلا قبل القسم، مثل:
- ﴿إِى وَرَبِّى إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾.

١٤- حروف المصية

- حروف بمعنى مَع، للدلالة على المصاحبة وهو الواو، وهو نوعان:
- (أ) نوع ينصب بعده الاسم على أنه مفعول معه (انظر المفعول معه).
- (ب) نوع ينصب بعده الفعل المضارع (انظر حروف نصب المضارع).

١٥- حروف الاستفتاح والتنبيه

هى الحروف التى تأتى فى أول الجملة لتفيد لفت انتباه المخاطب وتهيته لاستماع ما يذكر بعدها، وهى:

- أَلَا، أَمَّا (وتكثر قبل القسم)، هَا، يَا..
- وهذه الحروف لا تؤثر شيئاً فى الإعراب، مثل:
- ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
- أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا.
- أَمَّا وَاللَّهِ مَا قَصَّرَ أَحَدٌ مِنَ الْعَامِلِينَ.
- هَا نَحْنُ أَوْلَاءُ قَدِ التَّقِينَا مَرَّةً أُخْرَى.
- ﴿يَا لَيْتَنِي مَتَّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾.

١٦- حروف العرض والتخصيص

هى حروف يكون ما بعدها مطلوباً. فالجملة بعدها طلبية. فإذا كان الطلب رقيقاً هيناً فهو عَرَضٌ، وإذا كان الطلب شديداً فيه حَتٌّ وعَمْرِيضٌ فهو تَحْضِيضٌ، ويقع بعدها الفعل المضارع، وإذا وقع بعدها الماضى أفادت التوبيخ.



- وحروف العرض والتخفيف، هي: هَلَاءٌ - لَوْلَا - لَوْمًا - الَا - أَمَا .
- أَلَا تَزُورُ بِلَدِنَا؟ (عَرَضُ).
- هَلَاءُ تَهْتَمُ بِوَأَجْبَاتِكَ؟ (تَحْضِيضُ).
- هَلَاءُ دَافَعْتَ عَنِ كِرَامَتِكَ؟ (تَوْبِيخُ).
- ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾. (تَوْبِيخُ).
- ﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً﴾، (تَوْبِيخُ).
- ﴿لَوْمًا تَأْتِينَا بِالْمَلَايِكَةِ﴾، (عَرَضُ أَوْ تَحْضِيضُ).
- أَمَا تَخْجَلُ مِن تَصْرِفَاتِكَ. (تَحْضِيضُ).
- ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾، (عَرَضُ أَوْ تَحْضِيضُ).

١٧- هروف الانتقال

هي الحروف التي تكون مسبوقه بجملة، وبعدها جملة، وتفيد الإضراب أو الابتداء والاستئناف أو الاستدراك.

وهذه الحروف، هي: بَلْ - حَتَّى - لَكِنْ (مخففة ومشددة) - أَمْ.

١- بَلْ: تكون للإضراب الذي يفيد الإبطال، مثل:

- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ، بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾، (أى بل هم عباد).

- ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ﴾.

أو الانتقال من غرض إلى آخر، مثل:

- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.

٢- حَتَّى: تكون حرف ابتداء، أي تبدأ بعدها جملة جديدة إذا وقعت

بعدها جملة فعلية فعلها ماضٍ أو مضارع يفيد الحال أو جملة اسمية، مثل:

- اردحمت الشوارع بالسيارات حتى إن المارة لا يجدون مكانًا للسيير.

- ما زال الرواد يتوافدون حتى ازدحمت القاعة.
- سألتُ عن هذه المسألة حتى لا احتاجُ إلى السؤالِ.
- ٣- **تَكُنْ**: تفيد الاستدراك (وهو نفى ما يتوقع ثبوته أو إثبات ما يتوقع نفيه) وتكون مسبوقةً بجملة ومتلوثةً بجملة، مثل:
- نحن ندعو إلى السلام لكن شجاعتنا في الحرب معروفة.
- نجح محمد لكن أخوه لم ينجح.
- وقد تسبق بالواو، مثل:
- «وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين».
- (وانظر في لكن - المشددة - باب إن وأخواتها).
- ٤- **أم**: من أوجه استعمالها أن تأتي للإضراب مثل (بل) ، وتقع بين جملتين مستقلتين وتسمى أم المنقطعة، مثل:
- «هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور».
- وقد تتضمن مع الإضراب استفهامًا إنكارياً، مثل:
- «أم يريدون كيداً فالذين كفروا هم المكيدون * أم لهم إله غير الله».

١٨- حروف العطف

- هي حروف تعطف ما بعدها على ما قبلها، وهي: الواو - والفاء - وثم - وأو - وإما - وحتى - وأم المتصلة - وبل - ولكن - ولا .
- وكلها تقتضى إشراك ما بعدها لما قبلها فى الحكم، غير الثلاثة الأخيرة: بل - لكن - لا . (انظر العطف)، وانظر أيضاً حروف الجر وحروف نصب المضارع وحروف الانتقال).

أسماء أو أفعال تؤدي معانى الحروف

من المعانى التى تؤديها الحروف معان يشترك فى تأديتها بعض الأسماء وبعض الأفعال، مثل معانى الشرط والاستفهام والنفي والاستثناء، والفرق فى هذه الحالة أن الاسم يكون له موقع من الإعراب.

(أ) معنى الشرط:

يشترك مع حرف الشرط الجازم (إن) بعض الأسماء تسمى أسماء الشرط الجازمة، وهى: مَنْ - ما - مهما - أَيْ - أَيْنَمَا - متى - كيفما - حيثما (انظر جزم المضارع).

وهناك أسماء شرط غير جارمة، هى: إذا الظرفية، لَمَّا الحينية (بمعنى حين) - كَلَّمَا، مثل:

- ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.

- ﴿فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾.

- ﴿كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ - (وانظر جزم المضارع).

** تنبيه:

تختص إذا الظرفية بالدخول على الجملة الفعلية، فإذا جاء بعدها اسم مرفوع يقدر قبله فعل كما فى قول الشاعر: إذا أنت أكرمت الكريم ملكته

(ب) معنى الاستفهام:

هناك أسماء تؤدي معنى الاستفهام، ويطلب بها كلها التصديق، وهى: مَنْ - ما - أى - كم - كَيْفَ - أَيْنَ - متى.

١- مَنْ: من أوجه استعمالها أن تكون اسم استفهام مبنياً على السكون، ويسأل بها عن العاقل، مثل:

- مَنْ فَعَلَ هَذَا؟

وقد تأتى بعدها (ذا) فتكونان اسماً واحداً، أو تكون (ذا) اسم موصول بمعنى الذى، وتعرب خبراً عن (مَنْ)، مثل:

- مَنْذًا فَعَلَ هَذَا؟

- مِنْ ذَا فَعَلَ هَذَا؟

٢- هَا : مِنْ أَوْجِهٍ اسْتِعْمَالِهَا أَنْ تَكُونَ اسْمًا اسْتِفْهَامٌ مُبَيَّنًّا عَلَى السُّكُونِ، فَتَكُونُ بِمَعْنَى (أَيُّ شَيْءٍ)، مِثَالُ:

- مَا مَعَكَ؟

وَقَدْ تَأْتِي بَعْدَهَا (ذَا) فَتُرَكِّبَانِ مَعًا وَتَصْبِحَانِ اسْمًا وَاحِدًا، أَوْ تَكُونُ (ذَا) اسْمًا مُوَصُولًا بِمَعْنَى (الَّذِي)، مِثَالُ:

- مَاذَا تَفْعَلُ؟

٣- كَمْ: مِنْ أَوْجِهٍ اسْتِعْمَالِهَا أَنْ تَكُونَ اسْمًا اسْتِفْهَامٌ مُبَيَّنًّا عَلَى السُّكُونِ لِلسُّؤَالِ عَنِ الْعَدَدِ، وَتُمَيِّزُ بِمُفْرَدٍ مَنْصُوبٍ، وَلَا يَجْرُ مِمَّزْهَا إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ، مِثَالُ:

- كَمْ دِينَارًا أَنْفَقْتَ؟

- بِكُمْ دِينَارٍ تَصَدَقْتُ؟

٤- أَيُّ: مِنْ أَوْجِهٍ اسْتِعْمَالِهَا أَنْ تَكُونَ اسْتِفْهَامِيَّةً عَامَةً لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، وَيَطْلُبُ بِهَا تَعْيِينَ الشَّيْءِ، وَتُضَافُ إِلَى النُّكْرَةِ أَوْ الْمَعْرِفَةِ، وَقَدْ تَقَطَّعَ عَنِ الْإِضَافَةِ فَتَنَوْنَ، وَهِيَ مَعْرَبَةٌ بِخِلَافِ أَسْمَاءِ الْاسْتِفْهَامِ الْآخَرَى، مِثَالُ:

- أَيُّ ضَيْفٍ عِنْدَكَ؟

- أَيُّ الضُّيُفَيْنِ سَافَرَا؟

- أَيُّ كِتَابٍ قَرَأْتَ؟

- أَيُّمَا مِنَ الْكُتُبِ تَقْرَأُ؟

٥- كَيْفًا: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ مُبَيَّنٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَيَسْأَلُ بِهِ عَنِ الْحَالَةِ، مِثَالُ:

- كَيْفَ حَالُكَ؟

- كَيْفَ حَضَرْتَ؟

٦- **أَيْنَ**: تستعمل اسم استفهام، وتكون مبنية على الفتح، ويسأل بها عن المكان، مثل:

- أين القَلَمُ؟

- أين تُقيمُ؟

٧- **مَتَى**: من أوجه استعمالها أن تكون اسم استفهام مبنياً على السكون يسأل به عن الزمان، مثل:

- متى سَفَرَكُ؟

- متى حَضَرْتَ؟

(جـ) معنى النِّفى:

يشارك مع الحروف التي تؤدي معنى النفى فعل واحد، هو: **لَيْسَ** (انظر كان وأخواتها).

(د) معنى الاستثناء:

يشارك في أداء معنى الاستثناء مع حروف الاستثناء اسمان، هما: غير، وسوى، وبعض الأفعال: ما خلا - ما بعدا - ما حاشا (انظر الاستثناء).

اتحاد الصيغة وتعدد المعنى

في العربية كلمات تتحد صيغتها ويتعدد معناها واستعمالها، ويكون لكل استعمال منها شروط خاصة. ومن هذه الكلمات ما يأتي:

١- **مَنْ**: تستخدم اسم استفهام، واسم شرط، واسماً موصولاً (ينظر كل استعمال في موضعه).

٢- **ما**: تستعمل حرف نفى، وحرفاً مصدريةً، واسم استفهام، واسم شرط واسماً موصولاً، وتعجبية، وزائدة (ينظر كل استعمال في موضعه).

٣- مَتَّى: تستعمل اسم استفهام، واسم شرط (ينظر كل منها في موضعه).

٤- لَمَّا: تستخدم حرف نفى وجزم وقلب، واسم شرط غير جازم (ينظر كل استعمال في موضعه).

٥- حَتَّى تستعمل حرف جر، وحرف عطف، وحرف نصب للمضارع، وحرف انتقال (ابتدائية) - (ينظر كل استعمال في موضعه).

٦- الواو: حرف عطف، وللمعية، وواو الحال، وواو القسم، وواو ربّ - (ينظر كل استعمال في موضعه).

٧- أَنْ: مصدرية ناصبة، ومخففة من الثقيلة، وزائدة بين فعل القسم وَلَوْ وبعد لَمَّا الحينية، ومفسرة - (انظر: إن وأخواتها- نصب المضارع).

٨- الهمزة: تستعمل للنداء، وللإستفهام (ينظر كل منهما في موضعه).

٩- آمُ: حرف عطف، وحرف انتقال للإضراب (ينظر كل منهما في موضعه).

١٠- بَلْ: حرف عطف، وحرف انتقال للإضراب (ينظر كل منهما في موضعه).

١١- إِنْ: حرف شرط جازم، ومخففة من الثقيلة، وزائدة وأكثر زيادتها بعد ما النافية (ينظر كل استعمال في موضعه).

١٢- أَوْ: حرف عطف، وحرف ينصب بعده المضارع. (ينظر كل استعمال في موضعه).

١٣- أَيّ: حرف نداء، وحرف تفسير للمفردات، مثل:

- رأيت هزيراً، أيّ أسداً.

١٤- خلا وعدا وحاشا: حروف جر، وأفعال ماضية (انظر الاستثناء).

١٥- الفاء: حرف عطف، وفاء السببية، والواقعة في جواب الشرط، والزائدة بين المبتدأ وخبره (ينظر كل استعمال في موضعه).

١٦- قَدْ: حرف تحقيق إذا دخلت على الفعل الماضي، وحرف تقليل إذا دخلت على المضارع.

١٧- لا: حرف نفى، وحرف نَهْي، وحرف عطف، وحرف جواب (ينظر كل استعمال في موضعه).

١٨- لكن: حرف عطف، وحرف انتقال للاستدراك.

١٩- اللام: حرف جر، وحرف ينصب بعده المضارع، حرف جزم للمضارع، ولام الابتداء، ولا الجواب الواقعة في جواب لَوْ ولولا، واللام الفارقة بين إن النافية والمخففة من الثقيلة، والموطئة للقسم، واللام المزحلقة (ينظر كل منها في موضعه).

٢٠- لَوْ: حرف مصدرى، وحرف شرط، وحرف تمنّ (ينظر كل استعمال في موضعه).

تدريبات

- س ١ - حول المصدر المؤول إلى مصدر صريح وأعربه :
- من المتوقع أن تتحول حرب البترول إلى حرب غذاء .
- المفروض أن تبدأ بأداء واجباتك قبل أن تطالب بحقوقك .

- «وان تصوموا خير لكم»

- اِجْمَعْ أدلتك ليعرف أنك برىء .

- سرنى ما قلت .

- ذاكر لكى تنجح .

- علمت أن سوف يعود أبوك غداً .

- ساءنى أنك مقصر .

- أوشك المسافر أن يعود .

س ٢ : ضع علامة (√) أمام الجواب الصحيح :

- ألم تركب الطائرة ؟

- لا ، لم أركب الطائرة ؟

- لا ، ركبت الطائرة .

- بلى ، لم أركب الطائرة .

- بلى ، ركبت الطائرة .

- نعم ، لم أركب الطائرة .

- نعم ، ركبت الطائرة .

س ٣ : استفهم عن كل كلمة تحتها خط بأداة استفهام مناسبة :

- سافر الطالب أمس إلى القاهرة طلباً للعلم .

س٤ : مثل لما يأتي فى جملة مفيدة :

- مصدر مؤول يقع مبتداً .

- همزة الاستفهام فى جمل معطوفة بالواو .

- لام موطئة للقسم .

- جواب قسم جملة اسمية مثبتة .

- * أم * المنقطعة .

- همزة يطلب بها وبأم التعيين .

س٥ : اختر المعنى المناسب لكل كلمة مما تحته خط (الاستدراك - التمنى -

مكان الاحترام - زمان الاحترام - الموصولية)

- أموالك كثيرة لكنك مقتصد .

- متى تحترم نفسك يحترمك الناس .

- ما حققه العلماء فى مجال زرع الأعضاء يستحق الإعجاب .

- حيثما تحترم نفسك يحترمك الناس .

- ليت الطريق آمن فأحج .

س٦ : ضع كل أداة من أدوات النفى التالية أمام المعنى المناسب لها :

(لم - لا - ما - لن)

- نفى وقوع الفعل فى الماضى .

- نفى وقوع الفعل فى المستقبل .

- نفى وقوع الفعل فى الحال .

س٧ : ضع كل أداة من أدوات الشرط الآتية أمام المعنى الملائم لها :

(أما - لو - لولا - إذا - كلما) :

- التحضيض .

- امتناع الشرط لامتناع الجواب .

- تكرار وقوع الجواب لتكرار وقوع الشرط .

- الظرف المستقبل .

- امتناع الشرط لوجود الجواب .

- التفصيل .

س ٨ : أليس من المحزون أن يستنفد العالم ثروته لإنتاج أسلحة الدمار ؟
أجب عن هذا السؤال بجملة مفيدة .

س ٩ : ألم ينجح أخوك ؟

أجب عن هذا السؤال مرة بالإيجاب ومرة بالسلب ، على أن تكون إجابتك
في جملتين مفيدتين .

س ١٠ : أكمل الجمل الآتية :

- إن تحضر والله

- والله إن تحضر

- محمد والله إن يجتهد

- محمد إن يجتهد والله

س ١١ : فرق بين أنواع " من " فيما يأتي :

- من القادم ؟

- من يأتنا نكرمه .

- احترم من يحترمونك .

- احترم من يحترمك .

س ١٢ : فرق بين أنواع " ما " فيما يأتي :

- ﴿ وما تفعلوا من خير فلن نُكفروه ﴾ .

- ما أتى بك ها هنا ؟

- ﴿ ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ﴾ .

- ﴿ فيما رحمة من الله لنت لهم ﴾ .

- ما أجمل هذه الليلة .

س ١٣ : خذ من العمود الأول ما يتلاءم مع العمود الثانى :

﴿ فلماً نجأكم إلى البر أعرضتم ﴾ . مصدرية ناصبة

استكتبته أى طلبت منه أن يكتب لى حرف نداء

﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ . حرف تقليل

ما حضر أخوك بل أخى شرطية ظرفية

قد ينجح الكسول حرف تفسير

يسرنى أن تنجح حرف تحقيق

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل حرف عطف

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه شرطية جازمة

س ١٤ : فرق بين أنواع اللام فيما يأتى مستفيداً من الكلمات التى بين

قوسين (التعليل - الموطئة للقسم - المزلحقة - الفارقة - الأمر - الابتداء - الجر - البعد - الجحود) .

- ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ﴾ .

- ﴿ لأنتم أشد رهبةً فى صدورهم ﴾ .

- ﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه ﴾ .

- ﴿ لله ما فى السموات وما فى الأرض ﴾ .

- ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فىهم ﴾ .

- ﴿ وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ﴾ .

- ﴿إن هذا لهو القصصُ الحقُّ﴾ .
- ﴿لئن أخرجوا لا يخرجون معهم﴾ .
- ﴿لبدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة﴾ .
- س ١٥ : ضع علامة (√) على العبارة الصحيحة أمام كل جملة مما يأتي :
- ﴿ما عند الله خير وأبقى﴾ .
- (ما شرطية - موصولة - نافية) .
- أعجبنى ما فعلت .
- (ما موصولة - استفهامية - مصدرية - مصدرية ظرفية) .
- إذا ما دُعيت فأجب .
- (ما موصولة - زائدة - استفهامية - شرطية) .
- ما ربك بغافل عن عباده .
- (ما موصولة - زائدة - نافية - شرطية) .
- ﴿وما تفعلوا من خير يعلمه الله﴾ .
- (ما موصولة - زائدة - نافية - شرطية) .
- لا أودى أحداً ما حييت .
- (ما موصولة - زائدة - مصدرية - مصدرية ظرفية)
- ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ .
- (ما استفهامية - موصولة - نافية - شرطية) .
- ﴿ما عندكم ينفد وما عند الله باق﴾ .
- (ما موصولة - استفهامية - نافية - شرطية) .
- ﴿إن الله يعلم ما تفعلون﴾ .
- (ما موصولة - استفهامية - نافية - مصدرية) .

س ١٦ : (أ) ضع الأداة المناسبة من هذه الأدوات (إن - أن - إن - أن) فى المكان الخالى مما يأتى :

- أريدُ أزورك .
- عَلِمْتُ الخبرَ غيرُ صحيح .
- نجتهدوا تفوقوا .
- مع الصبر فرجاً .
- يتحد العرب ، يرهبوا عدوهم .
- الدينَ يسراً لا عسراً .
- أحبُّ يغفر الله لى .
- نجتهدوا خيراً لكم .
- لو العرب يدٌ واحدةً لاحترمهم العالم كلُّه .

(ب) حدد الأداة (إن - أن - إن - أن) وتأثيرها فى الجمل الآتية :

- ﴿ والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً ﴾ .

- ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾ * ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم ﴾ .

- ﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً هى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ .

س ١٧ : بين نوع (مَنْ) فى الجمل الآتية (موصولة - استفهامية - شرطية) :

- ﴿ وَمَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللهُ ﴾ .
- ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ .
- ﴿ مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلِلْ فَاولئك هم الخاسرون ﴾ .
- ﴿ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَتَا ؟ ﴾ .

- أحترم كلَّ مَنْ يُؤدِّي واجبهُ .

- مَنْ يسألُ النَّاسَ يحرمُوه وسائلُ الله لا يخيبُ

- مَنْ راقبَ النَّاسَ ماتَ غمًا وفازَ باللذَّةِ الجسورِ

- المسلمُ مَنْ سلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ .

- ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾ .

- ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ .

- مَنْ يساعدُ المريضَ منكم ؟ .

- ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ .

- لا يحبُّ النَّاسُ مَنْ يجاهرُ بالمعصية .

- مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؟

س ١٨ : (أ) عين (لا) الناهية ، و (لا) النافية فيما يأتي :

- ﴿ولا تجسسوا ولا يغتبوا بعضكم بعضاً﴾ .

- ﴿ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب﴾ .

- ﴿لا يسخر قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم﴾ .

- ﴿لا تمثنوا على إسلامكم﴾ .

- ﴿إن الله لا يغفر أن يُشركَ به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ .

- ﴿وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو﴾ .

- ﴿لا تأخذهُ سنةٌ ولا نومٌ﴾ .

- ﴿لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه﴾ .

(ب) عين لام الأمر ولام التعليل ولام الجحود فيما يأتي :

- ﴿ولتكنن منكم أمةٌ يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن

المنكر﴾ .

- ﴿ما كان الله ليذرَ المؤمنينَ على ما أنتم عليه﴾ .

- ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾.

- ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

- ﴿لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

- ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُفْغِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾.

- ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيُفْغِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾.

- ﴿قَالُوا : أَجِئْنَا لِنُعْبِدَ اللَّهَ وَحْدَهُ﴾.

س ١٩ : اربط بين كل جملتين مما يأتي بأداة الشرط الملائمة :

- تمشى فى الحقول - ترى نشاط الفلاحين .

- تتانى فى عملك - تنأى عن الخطأ .

- تعتمدون على أنفسكم - تزدادون خبرة .

- تسير فى الأرض - تجرد رزقاً .

- تسعى فى خير الناس - تنال رضاهم .

- تعفو عن قدرة - تحظى بتقدير الناس .

- يستقيم الناس - يستريح القاضى .

- تذهب إلى الملعب - تستمتع بمباراة جيدة .

- يغفل الراعى - يأكل الذئب الغنم .

- ينفق الساعات فى جمع المال - لا يجد وقتاً لمحبة الناس .

- يقترب من النار - تحرقه .

س ٢٠ : اقرأ الآية الآتية ثم أجب عن المطلوب بعدها :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايْتُمْ بَدَيْنَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ

كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ

الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا

أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعْلَمَ هُوَ فَلْيُمْلَلْ وَلَيْبُهُ بِالْمَدَلِّ وَاسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٠﴾

(أ) بين النكرة ، والمعرفة ونوعها في الآية السابقة.

(ب) هات منها الأفعال ، و صنفها (ماض - مضارع - أمر) و بين حالة المضارع (مرفوع - منصوب - مجزوم) و علامة كل حالة و سببها .

(ج) هات منها المصادر المؤولة .

(د) هات منها أدوات الشرط الجازمة و غير الجازمة ، و عين أجزاء أسلوب الشرط .

* * * *

القسم الثانى



الجملة الاسمية

١ - المبتدأ والخبر

المبتدأ

ما هو :

هو المتحدث عنه فى الجملة الاسمية (= المحكوم عليه - المُخْبَرُ عنه - المسند إليه).

موقعه :

موقعه اول الجملة الاسمية لفظاً : السلام عليكم . أو رتبة : عليكم السلام .

حكمه : الرفع .

علامته :

لا يوجد قبله عامل مرئى [قد تسبقه بعض الأدوات غير العاملة فلا تؤثر فيه ، مثل : لأنتَ أختى - ما نَيْلُ الطالب بالتمنى - هل أخوك حاضر ؟ - إنما الحياة كفاح] .

ما يصلح مبتدأ :

١ - الاسم الصريح : العَدْلُ أساسُ الملك .

٢ - ما فى قوة الاسم الصريح (الجملة المحكية) : لا إلهَ إلا اللهُ شِعَارُ المسلم .

٣ - المصدر المؤول : مِنْ حُسْنِ الأدبِ أن تَنْصِتَ لِمُحَدِّثِكَ .

اشتمال الجملة على أكثر من مبتدأ :

الإسلامُ دَعْوَةٌ خالدةٌ (جملة إسمية كبرى صدر الثانية اسم) .

الفخبر

ما هو؟

هو المتحدث به في الجملة الاسمية (= الحكم - المخبر به - المسند) وبه يتم معنى الجملة.

موقعه :

موقعه آخر الجملة الاسمية لفظاً : فضلك معروف . أو رتبة : معروف فضلك .

حكمه : الرفع .

اشتمال الجملة على أكثر من خبر :

قد تشتمل الجملة على أكثر من خبر : الطريق طويلٌ وَعَرٌّ . بخلاف قولك : الطريق طويل ووعر (مع حرف العطف) .

ما يصلح خبراً :

المفرد	<p>١ - الاسم الصريح : الدينُ النصيحةُ .</p> <p>٢ - ما في قوة الاسم الصريح : شعارُ المسلم لا إله إلا الله .</p> <p>٣ - المصدر المؤول : حُسْنُ الأدب أن تنصت لمحدثك .</p>
الجملة	<p>١ - الجملة الاسمية : الجهلُ مرتعةٌ وخيمٌ .</p> <p>٢ - الجملة الفعلية : الصوم يطهرُ النفوس .</p>
شبه الجملة	<p>١ - الظرف : الحثانُ بين جَوانِحِك .</p> <p>٢ - الجار والمجرور : السلامُ عليكم .</p>

أشكال المبتدأ والخبر :

(أ) مفرد + مفرد :

- نكرة + نكرة : عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ .
معرفة + معرفة : الرَّاقِ قُ رَبَّنَا - الدِّينُ النَّصِيحَةُ - العِلْمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ .
معرفة + نكرة : الْقِنَاعَةُ كَثْرًا لَا يَفْنَى - صَبَاحُكَ خَيْرٌ - أَنْتَا صَدِيقَانِ .

(ب) مفرد + جملة :

لا بد من وجود رابط يربط الخبر بالمبتدأ	جملة خبرية	الجهل مرتعٌ وخيمٌ الصوم يطهرُ النفوسَ .
	جملة طلبية	أبوكَ أَكْرَمُهُ .
	جملة شرطية	أَنْتَ إِنْ تَعْمَلْ سَوْءًا تُجْزَ بِهِ

(ج) مفرد + شبه جملة :

- حريقٌ فِي بَيْتِ جَارِكَ - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ - الْحَمْدُ لِلَّهِ (جَارٌ وَمَجْرورٌ)
الْفَضْلُ عِنْدَكَ - الْمَجْدُ بَيْنَ ثِيَابِكَ (ظرف) .
* **لاحظ :** أن المراد بالمفرد في باب المبتدأ والخبر : ما ليس جملة ولا شبه جملة ، حتى لو كان مثني أو جمعاً .

تحديد الوظيفة في الجملة الاسمية :

- (أ) الأصل أن يكون الطرف الأول في الجملة الاسمية هو المبتدأ والطرف الثاني هو الخبر :
- الْقِنَاعَةُ كَثْرًا لَا يَفْنَى .
- عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ .

- الدينُ النَّصِيحَةُ .

- الرازق هو رَبُّنَا .

(ب) إذا اختلف الطرفان تعريفاً وتنكيراً تكون المعرفة هي المبتدأ والنكرة هي الخبر :

- ممنوع التدخين .

- التدخين ممنوعٌ .

- مَنْ أخوك ؟

- كيف حالك ؟

(ج) إذا كان أحد الطرفين شبه جملة يتعين شبه الجملة للخبر والطرف الآخر للمبتدأ :

- في البيت ضَيْفٌ .

- عندك حَقٌّ .

- الفضلُ لَدَيْكَ .

- مَنْ عندك ؟

الترتيب بين ركني الجملة الاسمية :

(١) الأصل صلاحية كل طرف لأن يتقدم أو يتأخر :

- في التاني السلامة - السلامة في التاني .

- عندي أخوك - أخوك عندي .

- ممنوع التدخين - التدخينُ ممنوعٌ .

(ب) قد يلزم تقديم المبتدأ [مما يعنى بالضرورة لزوم تأخير الخبر] :

١ - كم كُتِبَ في مكتبتي (كم الخبرية) .

٢ - من يعملُ صالحاً يُجْزَ به (الشرط) .

- ٣ - مَنْ عِنْدَكَ ؟ - ابْنُ مَنْ عِنْدَكَ ؟ (الاستفهام)
 ٤ - ﴿ وَالْأُمَّةُ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ ﴾ - (لام الابتداء)
 ٥ - أَخُوكَ سَدَى - عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ (تساوى الطرفين تعريفاً وتنكيراً) .

٦ - الزهر يبئس (الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير يعود عليه) .

٧ - فى الحالة التى يلزم فيها تأخير الخبر (انظر رقم هـ) .

(ج) قد يلزم تأخير المبتدأ [مما يعنى بالضرورة لزوم تقديم الخبر] :
 ما عادِلٌ إلا الله - إنما نافعٌ علمك (المبتدأ محصور " بإلاً " أو " إنما ") .

(د) قد يلزم تقديم الخبر [مما يعنى بالضرورة لزوم تأخير المبتدأ] .

١ - عندى فكرةٌ - فى العدو جهالةٌ (الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة) .

٢ - ما اسمك ؟ - أين المقرُّ ؟ - مَنْ أنت ؟ (الخبر اسم استفهام) .

٣ - فى المنزل صاحبه (اشتمال المبتدأ على ضمير يعود على الخبر)

٤ - فى الحالة التى يلزم فيها تأخير الخبر . (انظر رقم ج) .

(هـ) قد يلزم تأخير الخبر [مما يعنى بالضرورة لزوم تقديم المبتدأ] :

إنما الله إلهٌ واحدٌ - ما محمدٌ إلا رسولٌ (إذا كان الخبر محصوراً " بإلاً " أو " إنما ") .

المطابقة والمخالفة بين المبتدأ والخبر :

(أ) فى التعريف والتنكير : ارجع إلى أشكال المبتدأ والخبر .

(ب) فى التذكير والتأنيث : المطابقة واجبة إلا فى حالات قليلة ، مثل :

- محمد جريح - فاطمةٌ جريحٌ .

- القادمُ امرأةٌ .

- فاطمةٌ أستاذةٌ بكلية الطب ، وهى عضوٌ فى جمعية الطفولة .

- أنت عَلَامَةٌ عَصْرِكَ . (وانظر : المذكر والمؤنث من الاسماء)
(ج) فى الافراد والتثنية والجمع : المطابقة واجبة إلا فى حالات قليلة ،
مثل :

- الجملة نوعان - الناسُ صِنْفَانِ .

- الاشجار مُورِقَةٌ - مورقات .

- ﴿ اَلنَّمُ اَعْلَمُ اَمَ اللّٰهُ ﴾ ؟ (قرآن)

(د) فى الرفع : المطابقة واجبة إلا فى حالات معينة ، مثل :

١ - غَدَاً عَطَلَةٌ - بيتى قُرْبَ المسجد - الليلةَ الهلالُ - انتظارى امامَ الكلية
(الخبر منصوب على الظرفية) .

٢ - نصب أحد الطرفين أو كليهما إذا دخل على الجملة الاسمية ناسخ
(انظر النواسخ) .

٣ - هل مِنْْ عَالِمٍ فى المدينة ؟ - رُبُّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ (جر المبتدأ
بحرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد) .

٤ - ما أنت بِصَادِقٍ (جر الخبر بحرف الجر الزائد) .

المبتدأ ذو الفاعل أو نائب الفاعل :

١ - ما فَرِحَ الراسيون - أمجتهدٌ أَخَوَاكَ ؟ - أعَبَقِرَىٰ ابْنَاكَ ؟ (مبتدأ +
فاعل سد مسد الخبر) .

٢ - أَمَعْقُولٌ ما تقول ؟ - أَعَرَبِيٌّ هذا الشاب ؟ (يحتمل [مبتدأ + نائب
فاعل " فاعل " سد مسد الخبر] - [خبر مقدم + مبتدأ مؤخر]) .

* **لاحظ :** أن المبتدأ فى الأمثلة السابقة وصف ، وأنه مسبوق بنفى أو
استفهام .

* **تنبيه :** " أمجتهدان أَخَوَاكَ " ليست من هذا النوع ، لأنها تعين أن
تكون من باب الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر .

الاكتفاء بأحد طرفى الجملة :

قد يُكتَفَى بأحد طرفى الجملة ، ويُقدَّر الطرف الآخر حينئذ حسب سياق

الكلام :

ملاحظات	الخبر	المبتدأ	التركيب الذى فيه الطرف المقدّر
الكلمات التى فى المربعات هى الطرف المقدّر	لنفسه	فد عمله	مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ =
	باب المبتدأ والخبر	هذا	[فى العناوين] باب المبتدأ والخبر =
	ذاكر	محمد	مَنْ ذَاكِرٌ ؟ مُحَمَّدٌ =
	صبر جميل	صبرك	صَبْرٌ جَمِيلٌ =
	الصدق	هو	نِعْمَ الْخَلْقُ الصّٰدِقُ =
	قادم	أخوك	أَبُوكَ قَادِمٌ وَأَخُوكَ =
	بالباب	العدو	خَرَجْتُ إِذَا الْعَدُوُّ =
	معه	رأيه	كُلُّ بَاحِثٍ وَرَأْيُهُ =
تشتمل على حال لا يصلح خبراً والمبتدأ مصدر	موجود	القانون	لَوْلَا الْقَانُونُ لَعَمَتِ الْفُوضَى =
	إذا كان	شربى	شُرِبِ الْعَصِيرَ مَثَلِجًا =
تشتمل على حال لا يصلح خبراً والمبتدأ اسم تفضيل مضاف إلى المصدر	إذا كان	أكثر	أَكْثَرُ شُرْبِ الْعَصِيرِ مَثَلِجًا =
	إذا كان	أقرب	أَقْرَبُ مَا تَكُونُ إِلَى رَبِّكَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ =

دخول الفاء على خبر المبتدأ :

- ١ - الذى ساعدنى فله الشكر (لتضمن المبتدأ معنى الشرط) .
- ٢ - أما أخوك فنشيط (بعد " أما ") .

المبتدأ والخبر بين العامل اللفظى والعامل المعنوى :

- رَبِّ صَدِيقٍ أَخْلَصُ مِنْ أَخٍ .
- بحسبك دينارٌ كل يوم .
- هل من ناصح لهذين الفريقين المتقاتلين ؟
- ﴿ وما ربك بظلامٍ للعبيد ﴾ .

قد يزول أثر العامل المعنوى فى كل من المبتدأ والخبر إذا سبق أى منهما بعامل لفظى (حرف جر) . وبهذا يكون كل منهما مجروراً باعتبار اللفظ ، وإن كان مرفوعاً باعتبار الوظيفة .

اشتغال الجملة الاسمية على فاعل أو نائب فاعل :

(أ) حالة الرفع أو نائب الفاعل الذى سد مسد الخبر . (انظر : المبتدأ ذو الفاعل أو نائب الفاعل) .

(ب) إذا كان أحد الطرفين مشتقاً :

- المسموع رأيه هو أبوك ^(١) (نائب فاعل) .
- النافذ قوله هو الزوج ^(٢) (فاعل) .
- الجندى مرفوعة هامته ^(٣) (نائب فاعل) .
- السماء منقشعة سبحانه ^(٤) (فاعل) .

(١) المسموع : مبتدأ مرفوع بالضممة ، رأيه : نائب فاعل ، ، هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، أبوك : خبر المبتدأ مرفوع بالواو .

(٢) النافذ : مبتدأ مرفوع بالضممة ، قوله : فاعل ، هو : ضمير فصل ، الزوج : خبر المبتدأ .

(٣) الجندى : مبتدأ مرفوع بالضممة ، مرفوعةٌ : خبر ، هامته : نائب فاعل .

(٤) السماء : مبتدأ ، منقشعة : خبر ، سبحانه : فاعل .

تدريبات

س١ : حدد ركنى الجملة الاسمية فيما يأتى :

- ما من سبيل إلى حل هذه المشكلة .
- من يعمل صالحاً يجز به .
- هل من منقذ لهذا الغريق .
- مبلغ علمى أن أخاك ناجح .
- البحر من ورائكم ، والعدو أمامكم .
- كيف حالك ؟

س٢ : حدد نوع الخبر (مفرد - جملة اسمية - جملة فعلية - ظرف - جار ومجرور) فيما يأتى :

- هذا الكتاب موضوعه ظريف .
- نحن - العرب - بناء الحضارة .
- الدولة تشجع الكفاءات المحلية .
- الحمد لله .
- سعادة المرء أن يعمل لخير بلده .
- سعادة المرء فى العمل لخير بلده .

س٣ : كل جملة من الجمل الآتية اشتملت على مبتدأ ، حدد خبره بوضع خط تحته :

- سعادتى فى إسعاد الآخرين .
- إنما غامر فضلك .

- أين الطريق إلى إرضائك ؟
- ما أنت إلا واسطة خير .
- الصلاة تزكى النفوس .
- معروف فضلك .
- من تعاليم الإسلام أن تطيع والديك .
- أبوك إن يحتج إلى مساعدتك فساعده .
- ﴿ وَلَعِبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّمَّنْ شَرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ .
- س ٤ : الكلمات التى تحتها خط جاءت مرفوعة. اذكر سبب رفعها :

- محمد شاب ناجح .

- محمد عالم وشاعر .

- على كريم صدوق .

س ٥ : حدد الوظيفة النحوية لأسماء الاستفهام فى الجمل الآتية :

- متى السفر ؟

- من أنت ؟

- من عندك ؟

- كيف حالك ؟

- كم ديناراً معك ؟

- كم ثمن هذه السيارة ؟

س ٦ : أكمل الجمل الآتية حسب ما هو موجود أمام كل منها :

- السماء (خبر جملة اسمية) .

- من ؟ (مبتدأ)

- فى البيت ؟ (مبتدأ واجب التقديم) .

- أمام الفصل (مبتدأ واجب التأخير) .

س ٧ : أعرب ما تحته خط :

- الشمس ساطع ضوؤها.

- علي مأمول خيرِه.

- أما علمك فمَعروف.

- نعم الحصلة الأمانة.

س ٨ : مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- خبر جملة اسمية .

- مصدر مؤول يعرب مبتداً .

- مبتداً واجب التقديم .

- خبر واجب التقديم .

- مبتداً يرفع نائب الفاعل .

- مبتداً حذف خبره .

- خبر حذف مبتدؤه .

- مبتداً مجرور .

- خبر مجرور .

- مبتداً وخبر يختلفان تذكيراً وتأنياً .

س ٩ : الجمل الآتية اسمية ، ولكنها اكتسفت بأحد الطرفين . قدر الطرف

المحذوف وحدد وظيفته النحوية :

- نظرت من النافذة فإذا المطر .

- لولا بقية من حياء لخرج ابنك عن طوعك .

- أنت مخلص وأخوك .

- أصعب ما يكون الصوم والجو حار .

- كل طالب وكتابه .

س ١٠ : قد يجزأ أحد ركنى الجملة الإسمية مع استحقاقه للرفع. أخرج ما ورد كذلك فى الجملة الآتية ، وحدد الوظيفة النحوية لكل :

- وليل كموج البحر أرخى سدوله على بأنواع الهموم ليلتلى
- ما أنت بالناصح الأمين.
- بحسب أخيك تفوقه على زملائه.
- رب صديق أنصح من أخ.

س ١١ : عين الإعراب الصحيح لكل كلمة مما تحته خط :

- أحاضر أبوك (مبتدأ - فاعل - خبر) .
- أحب الفاكهة وبخاصة العنب (مبتدأ - معطوف - بدل) .
- أمفهرمان السؤالان (نائب فاعل سد مسد الخبر - خبر - مبتدأ) .
- ولذكرُ الله أكبر (مبتدأ - مجرور باللام - خبر مقدم) .
- أحاضر أبوك (خبر - مبتدأ - فاعل سد مسد الخبر) .

س ١٢ : الجملة الآتية تفتقد المطابقة بين المبتدأ والخبر. ضع أمام كل جملة ما يناسبها من أنواع المخالفات الآتية (فى الجنس - فى العدد - فى الرفع - فى التعريف والتكثير) :

- اليوم عيد .
- فاطمة أفضل طالبة .
- هذان الجنديان أفضل من حارب .
- ما كلامك بمسوع .
- السماء صافية .
- هذه المرأة طموح .
- من الطارق ؟
- رب ضارة نافعة .



س ١٣ : بين من النص الآتى مكان الخبر من المبتدأ (أهو قبل المبتدأ أم

بعده):

أندرى : ما الخلقُ ؟ الخلقُ شعورُ المرءِ بأنه مسئولُ أمام ضميره عما يجب أن يفعل . ومن الناس من لا يُعزِّزُ بين الخلقِ والتخلُّقِ . ولللخلقِ خصاله التى يمتاز بها ، وما أكثر الذين تُسميهم فضلاءً إلا متخلِّقون بالفضيلة لا فاضلون ؛ لأنهم يلبسون ثيابها مُصانعةً للناس ، وإنما الخلقُ ملكةٌ تصدرُ عنها آثارها بلا تكلفٍ ولا تصنعٍ صدورَ الأريج عن الزهر ' عن المنفلوطى (النظرات) .

س ١٤ : استخراج من النص الآتى الجمل الاسمية التى تقدم فيها الخبر، وبين

سبب ذلك :

من أهل خراسان شيخٌ عُرف بالبخل ، وبينما هو ذات يوم يأكل إذ مرَّ به رجلٌ ، فردَّ السلام ، ثم قال : هلُمَّ . فلما نظر إلى الرجل قد اتنتى راجعاً . قال له : مكانك ، العجلة من الشيطان ! فوقف الرجل ، وإذا الشيخُ مُقبلٌ عليه وهو يقول : ماذا تريد ؟ قال : أريد أن أتغذى . قال : وكيف طمعتَ فى هذا ؟ قال الرجل : أهازلُ أنت ؟ ألم تدعنى للطعام ؟ قال : ويحك ! أنتَ أحقُّ . لو ظننتُ أنك هكذا ما رددتُ عليك السلام . . . فأمرنا هو : إذا كنتُ أنا الجالس ، وأنتَ المار ، تبدأ أنتَ فتسلِّم ، فأقول أنا حينئذٍ مُجيباً لك : وعليكم السلام ، وإن كنتُ لا أكلُ شيئاً سكَّتُ أنا ، ومضيتَ أنتَ . وإن كنتُ أكلُ ، فهنا بيانٌ آخرٌ ، وهو أن أبدأ أنا فأقول : هلُمَّ ، وتُجيب أنتَ فتقول : هنيئاً ، فيكون كلامٌ بكلام . فاما كلامٌ بفعال ، وقولٌ بأكلٍ فهذا ليس من الإنصاف .

س ١٥ : اضبط الكلمات التى بين قوسين ضبطاً نحويّاً ، ثم أهربها :

١ - ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ

وظِلُّهَا﴾ .

٢ - ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا

تَشْعُرُونَ﴾ .

٣ - قيل لمعاوية : ما النبيلُ ؟ فقال (الحلم) عند الغضب والعفو عند المقدره .

٤ - قيل لحكيم : أى الاحمال أنقل ؟ فقال (الغضب) .

س١٦ : حلل ما يأتى تحليلاً نحوياً :

١ - ﴿يد الله فوق أيديهم﴾ .

٢ - ﴿لكل أجل كتاب﴾ .

٣ - لقاء الإخوان جلاء الاحزان .

٤ - ولى وطن أليت الأبيعه والأرى غيرى له الدهر مالكا



٢ - نواسخ الجملة الاسمية

أولاً - ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر :

(أ) كان وأخواتها

هي أفعال ناقصة : لماذا ؟ لأنها لا تكفى بالرفوع بعدها .

هي أفعال ناسخة : لماذا ؟ لأنها تغير إعراب الجملة .

عددتها ومعانيها :

اتصاف المبتدأ بالخبر فى الماضى	<u>كان</u> الجو ممطراً .	(أ) بدون شروط
اتصاف المبتدأ بالخبر فى الوقت المفهوم من الفعل . ولكن قد يتناسى معنى الزمن المعين فيها وتستعمل كلها بمعنى " صار "	<u>أمسى</u> السحاب منقشعاً « <u>وأصبح</u> فؤاد أم موسى فارغاً» أضحى التنائى بديلاً عن تدانينا(شعر)	
استمرار اتصاف المبتدأ بالخبر	<u>بات</u> محمد أرقاً	
تحول المبتدأ وانتقاله إلى حال آخر	<u>ظل</u> الجو صحواً طوال الرحلة	تلفظ أدبياً (ب) بشرط
التنفى	<u>صار</u> الطفل شاباً <u>ارتد</u> الأعمى بصيراً <u>عاد</u> الجو صحواً <u>ليس</u> الشديد بالصرعة (حديث)	
ملازمة الخبر للمبتدأ	<u>ما زال</u> كلامك غامضاً <u>ما انفك</u> العالم متابعاً تجرته حتى أتمها <u>ما برحت</u> الفصحى وسيلة التفاهم بين المثقفين العرب	

* ملاحظة :

تستعمل " ما " مع ماضى الافعال الثلاثة السابقة لإفادة معنى النفى . فإن سبقت بـ " لا " أفادت معنى الدعاء ، مثل : لا زال خيرك غامراً . أما مع المضارع فيجوز النفى بـ " لا " أو " ما " مثل : ما يزال / لا يزال الوقت مبكراً للخروج .

مدة دوام	ستبقى اللغة العربية ما دام القرآن محفوظاً في الصدور	(ج) بشرط سبقها " بما " المصدرية الظرفية
----------	---	--

أثرها اللفظي أو المحلي على طرفي الجملة الاسمية :

تأثير لفظي	الطالب مجتهداً
تأثير محلي	شعار المسلم " لا إله إلا الله " الجهل مرتعاً وخيماً الصوم يطهر النفوس الفضل عندك المجد بين ثيابك

(ما زال)

(أ) ليس لكان وأخواتها تأثير لفظي على المبتدأ ، إذ يظل مرفوعاً ، ولكنها تؤثر عليه إعراباً ، فيعرب اسماً لها بعد أن كان مبتدأ .

(ب) تأثير كان على الخبر قد يكون لفظياً فتغيره من حالة الرفع إلى حالة النصب . وقد يكون تأثيرها محلياً وذلك بأن تجعل الخبر في محل نصب ، بمعنى أنه لو حل محل خبره يتأثر لفظاً بـ " كان " لنصب . فلو قلت : ما زال شعار المسلم " لا إله إلا الله " لا يظهر أثر النسخ ، لكن لو قلت : ما زال شعار المسلم كلمة التوحيد لظهر أثره .

ضرورة تحليل الجملة الاسمية قبل إعمال كان :

قبل إعمال * كان * [أو إحدى أخواتها] فى الخبر ينبغى تحليل الجملة الاسمية لمعرفة أين المبتدأ وأين الخبر ؛ إذ قد يكون هناك تقديم وتأخير فى الجملة ، فينصب الخبر ولو تقدم ، ويرفع الاسم ولو تأخر :

التدخين ممنوعاً ممنوعاً التدخين	النصب للنكرة لتعينها للخبرية
فى العدو جهالةً الحقُّ عندك	لا تغيير فى شكل الجملة لأن الخبر شبه جملة
فَرَسُكَ يسبق الريح	لا تغيير فى شكل الجملة لأن الخبر جملة

ما زال

كان وأخواتها بين النقص والتمام :

- كان الله ولم يكن شياً.
 - أصبح الصباحُ فهياً للعمل.
 - ﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون﴾.
 - بات محمد وهو قلق.
 - يا أبى : عد إلى بيتك سالماً.
 - ﴿خالدين فيها ما دامت السموات والأرض﴾.
- قد تأتى بعض الافعال الناقصة تامة فتكتفى بمرفوعها ، ويعرب حينئذٍ فاعلاً ، كما فى الأمثلة السابقة .

** تنبيهان :

- ١ - * زال * التى تعمل عمل * كان * هى التى مضارعها * يزال * أما زال يزول ففعل تام : ما يزول فزُلَّ عنى / أزلُّ بقعةً الخبز من ثوبك .

٢ - " ما دام " لا يتم معناها بتمام خبرها لأنها فى معنى الظرف ، فتحتاح إلى شىء قبلها يكمل معناها : لن أنام ما دُمْتُ متيقظاً (مدة دوام تيقظك) .

زيادة كان :

قد تاتى " كان " لمجرد الدلالة على الزمن دون أن يكون لها تأثير لفظى ، وذلك مثل :

- ما كان أَحْسَنَكَ فى خطبتك .

- ما كان ضَرَّكَ لو عَمَّوتَ عن خصمك .

حذف النون من كان :

قد تحذف النون من مضارع " كان " المجزوم كقوله تعالى : ﴿لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ نُنْعِمُ الْمَسْكِينِ﴾ .

اسم كان بين الرفع والجر :

قد يدخل حرف الجر الزائد على اسم كان كما فى :

- ليس من شك فى صدقك .

- ما كان من أحد فى البيت .

فيكون اسم كان مجروراً باعتبار اللفظ وإن كان مرفوعاً باعتبار الوظيفة .

خبر كان بين النصب والجر :

قد يدخل حرف الجر الزائد على خبر ليس ، أو خبر " كان " المسبوقة بنفى ، مثل :

- ليس الشديدُ بالصرعة .

- ما كان العدوُّ بجمعتهم من هزيمته .

فيكون الخبر مجروراً باعتبار اللفظ وإن كان منصوباً باعتبار الوظيفة .

ما يتصرف من هذه الأفعال يعمل عملها :

- كُنْ متفهماً لظروف صديقك (الأمر) .

- لا تَكُنْ قاسياً على أبنائك . (المضارع) .

- يبيتُ المريضُ مُؤرَّقاً. (المضارع).
- يظلُّ الطَّقْسُ معتدلاً حتى نهاية أبريل (المضارع).
- ما يزال الرجل عالماً مادام يطلب العلم (المضارع).
- ما كُلُّ من يتسم لك كائناً صديقك (اسم الفاعل).
- أكرمتكَ لكونك صديقاً لوالدي (المصدر).

قد يأتي المضارع أو الأمر أو اسم الفاعل أو المصدر من بعض أفعال هذا الباب فيأخذ حكم الماضي في العمل.

صورة إعمال المصدر :

إذا أردنا إعمال المصدر عمل فعله المتصرف منه فلا يصح أن نرفع الاسم بعده، بل يجب أن نجره بالإضافة، مع اعتبار المجرور اسماً لهذا المصدر من حيث المعنى، ويأتي الخبر بعد ذلك منصوباً، مثل :

- أعجبتني كَوْنُ محمدٍ متمسكاً برأيه.
- أدهشتني صيرورةُ الماءِ ثلجاً بهذه السرعة.
- (وانظر: اسم كان بين الرفع والجر).

(ب) هروف ملهقة بـ ليس

١ - ما النافية :

وتسمى كذلك : " ما " الحجازية.

شروط إعمالها :

- ما سَهَرُكَ بعد منتصف الليل مُفِيداً.

- ﴿ ما هذا بشراً ﴾.

تعمل " ما " النافية عمل " ليس " عند الحجازيين بشرطين :

١ - التزام الترتيب بين ركني الجملة.

٢ - عدم فصل " إلا " بين ركنيها.

صور إهمالها :

- ما خائبٌ مَنْ يخلص في عمله .
 - ﴿وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل﴾ .
- في الجملة الأولى تقدم الخبر على المبتدأ وفي الجملة الثانية انتقض النفي بـ 'إلا' ولذا وجب إهمال ' ما ' واعتبار ما بعدها مبتدأ وخبراً مرفوعين .

جر خبر " ما " بالباء الزائدة :

- ﴿وما ربُّك بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيد﴾ .
 - ﴿وما أنت بمؤمنٍ لنا ولو كنا صادقين﴾ .
- يجوز إدخال الباء الزائدة على الخبر بعد ' ما ' النافية . وأنت حيثُ مخير بين أن تعمل ' ما ' أو تهملها حيث لم يظهر أثر عملها لجر الخبر لفظاً .

العطف على خبر " ما " :

- ما أنت صديقاً بل عدوٌّ .
 - ما خبرٌ نجاحك مُستغرباً لكن متوقَّعٌ .
 - ما أنت كاذباً ولا خائنٌ / ولا خائناً .
- إذا كان العطف على خبر ' ما ' بحرف ينقض النفي المفهوم من ' ما ' [بل - لكن] فما بعد حرف العطف يجب رفعه على الخبرية لمبتدأ محذوف ، أما إذا كان العطف بحرف لا ينقض النفي [الواو] فلك الرفع على الوجه السابق ، ولك النصب على العطف .

** تنبيه :

- إذا التبس الأمر على المتكلم ينصح برفع خبر ' ما ' في جميع الأحوال ، كما ينصح بالعطف على خبرها بالرفع مطلقاً .

٢ - لا النافية للوحدة :

وتسمى كذلك ' لا ' الحجازية ، وتستعمل للنفي المحدد .

شروط إعمالها :

- لا مجدُّ في عمله فاشلاً .
 - لا حقٌّ وراءه مُطالب ضائعاً .
 - لا بيتٌ خالياً من المشكلات .
- تعمل " لا " النافية للوحدة عمل ليس عند الحجازيين بثلاثة شروط :

- ١ - التزام الترتيب بين ركني الجملة .
- ٢ - عدم فصل " إلا " بين ركنيها .
- ٣ - أن يكون اسمها نكرة .

صور إعمالها :

- لا صافيةً سماؤنا ولا دافئٌ جوُّنا .
 - لا مجدُّ في عمله إلا موقِّقٌ .
 - لا السماءُ صافيةٌ ولا الجوُّ دافئٌ .
- في الجملة الأولى تقدم الخبر على المبتدأ (بالإضافة إلى تعريف المبتدأ)
وفي الجملة الثانية انتقض النفي بـ " إلا " .
وفي الجملة الثالثة ورد المبتدأ معرفة .
ولذا وجب إعمال " إلا " واعتبار ما بعدها مبتدأ وخبراً مرفوعين .

** تنبيه :

إذا التبس الأمر على المتكلم ينصح برفع خبر " لا " في جميع الأحوال .

٣ - لات النافية :

معناها :

تفيد المبالغة في النفي لتركبها من " لا " النافية وتاء المبالغة . وتستعمل عادةً في مجال الحسرة على شيء فات أو انه .

شروط إعمالها :

- ندم الظالمُ ولاتَ ساعةَ مندمٍ .

- اعتذر المذنبُ ولاتَ حينَ اعتذارٍ .

تعمل " لات " عمل " ليس " بشرطين :

١ - أن يكون ما بعدها دالاً على زمان .

٢ - أن يكتفى بخبرها (ويحذف اسمها) .

ويكون تقدير الجملة الأولى : وليست الساعة ساعةَ مندم ، والثانية : وليس

الحينَ حينَ اعتذارٍ .

(ج) كاد وأخواتها

أنواعها وأشهر أمثلتها :

(أ) أَوْشَكَ الْعَيْمُ أَنْ يَنْقَشِعَ .

يكاد البرقُ يخطفُ الأبصارَ .

(ب) عسى اللهُ أن يفرجَ كربتك .

(ج) أخذت الدولةُ تتوسعُ في إنشاءِ المستوصفاتِ .

أنشأ الغنىُّ يَنْفِقُ من ماله على أعمالِ الخيرِ .

بدأ النباتُ ينمو .

جعل الجنينُ يتحركُ في بطنِ أمه .

المجموعة (أ) تدل على المقاربة (قرب الخبر) .

المجموعة (ب) تدل على الرجاء (رجاء الخبر) .

والمجموعة (ج) تدل على الشروع (الشروع في الخبر) .

عملها :

تعمل عمل "كان" ، ولكنها تختلف عنها في أن خبرها لا يكون إلا جملة

فعلية فعلها مضارع .

اقتران خبرها بآن أو مجردة منها :

بالنظر إلى الأمثلة السابقة (أ - ب - ج) يمكن استنتاج الحكم ، وهو :

١ - أوشك - عسى : يقرنان بـ " أن " .

٢ - كاد وجميع أفعال الشروع : تجرد من " أن " .

كاد وأخواتها بين التصرف والجمود :

ما عدا "كاد" و"أوشك" من الأفعال جامد لا يتصرف . أما "كاد" فيكثر

مجيء المضارع منها ، وأما أوشك فيكثر مجيء المضارع واسم الفاعل منها :

- يكاد الطقس يتحسن .

- يوشك من يصاحب المدخنين أن يصير مثلهم .

- أرضنا موشكة أن تعود إلينا .

كاد وأخواتها بين النقصان والتمام :

لا تستعمل "كاد" وأخواتها إلا ناقصة ما عدا فعلين اثنين ، هما : عسى -

أوشك اللذان يستعملان ناقصين وتامين . وقد سبق التمثيل لهما وهما ناقصان ، أما

مثالهما وهما تامان :

- عسى أن تكره شيئاً وفيه الخير لك . (المصدر المؤول فاعل)

- التلاميذ عسى أن يوفقوا في الامتحان . (المصدر المؤول فاعل)

- أوشك أن يطلع الصبح . (المصدر المؤول فاعل)

حذف خبر كاد :

يجوز حذف الخبر إذا دل عليه دليل ، ومنه الحديث : من تأنى أصاب أو

كاد ، ومن عَجِلَ أخطأ أو كاد .

استعمال عسى حرفاً :

إذا اتصلت "عسى" بضمير نصب مثل "عساك توفق في مسعاك" ، كانت

حرفاً بمعنى "لعل" والضمير بعدها اسمها في محل نصب ، والجملته التالية في

محل رفع خبرها .

تدريبات

س ١ : بين نوع كان وأخواتها فى الأمثلة الآتية : (زائدة - ناقصة - تامة) :

- بات المريض وهو متوجع .

- بات المريض متوجعاً .

- فى البدء كانت الكلمة .

- ما كان أغناك عن السهر .

- كان الله غفوراً رحيماً .

- ما كان ثوبك جميلاً .

س ٢ : أدخل " كان " أو إحدى أخواتها على الجمل التالية وغير ما يلزم :

- نحن أولو قوة .

- محمد ذكاؤه محدود .

- أنت ذو نفوذ .

- الرحلتان كلتاهما ممتعتان .

- أخواك مهتمان بمذاكرتهما .

س ٣ : احذف الناسخ من الجمل الآتية وأعد كتابة الجمل صحيحة :

- كن يقظاً لمؤامرات خصومك .

- صدقتك لكونى واثقاً فيك .

- ليس محمد بمجتهد .

- كنتن مخلصات .

- ظل الطائران محلقتين فى الجو مدة طويلة .

س٤ : فرّق في المعنى والعمل بين كل فعلين مما يأتي :

(أ) (لا يزال الجو صحواً) (لا يزول فضل الله على خلقه) .

(ب) (ما كان أجملك في ثوبك) (ما كان ثوبك جميلاً) .

(ج) (بات المريض وهو متقلب على فراشه) (بات المريض متقلباً على فراشه) .

(د) (ما زال فضلك غامراً) (ما زال فضلك عنى) .

(هـ) (ما زال علمك نافعاً) (لا زال علمك نافعاً) .

س٥ : ' ليس كل من ينتقدك كائناً خصماً لك ' .

تحتوى العبارة السابقة على جملتين منسوختين. حدد أجزاء كل جملة منهما.

س٦ : ضع فعلاً من أخوات ' كان ' قبل كل جملة مما يأتي ، حسب ما هو موجود أمامها ، وغير ما يلزم .

- الأستاذ راض عن طلبته (فعل يفيد النفي)

- ممنوع التدخين في الأماكن المغلقة (فعل يفيد ملازمة الخير للمبتدأ) .

- اقترحك وجيه (فعل يفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الماضي) .

- في رأيك نقطتان بارزتان (فعل يفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الصباح) .

- أخوك يشهد لك (فعل يفيد استمرار اتصاف المبتدأ بالخبر) .

س٧ : الجمل الآتية اشتملت على نواسخ مختلفة. حدد اسم كل ناسخ وخبره :

- ما كلامك مصدقاً .

- ما أنت بكاذب .

- أليس فيكم رجلٌ رشيدٌ ؟

- ليس كل من ينقدك كائناً عدواً لك .

- ما كان الصديق بمتخلّ عنك في محتك .
- لا طالبٌ مجدّ في دروسه فاشلاً .
- تأسّف المخطئ ولات حين تأسّف .
- ليس أمام العرب إلا الاتحاد .

س ٨ : فرّق بين ما الناسخة وما المهملة في الجمل الآتية ، مع ذكر السبب :

- ما ناجح من يهمل في استذكار دروسه .
- ما قلقك على مستقبل ابنك مفهوماً .
- ما أنا إلا مجرد ناقل لما سمعت .
- ما اعتذارك بكافٍ لكى أصفح عنك .

س ٩ : عيّن المعنى المفهوم من الأفعال التى تحتها خط :

- مازال أخوك مسافراً .
- بات المهموم مؤرقاً .
- أصبح الضباب كثيفاً .
- ﴿وأوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حياً﴾ .

س ١٠ : ضع علامة (√) أو (×) أمام كل جملة مما يأتى :

- يعمل اسم الفاعل من "كان" عملها .
- تحذف النون من مضارع "كان" المرفوع .
- تختص "كان" من بين أخواتها بإمكانية زيادتها في الجملة .
- لا تعمل "لا" عمل ليس إذا كان المبتدأ معرفة .
- تعمل "دام" عمل "كان" بشرط سبقها "بما" النافية .
- لا تعمل "ما" عمل ليس إذا فصلت "إلا" بين ركنيها .

س ١١ : النواسخ الآتية لم تعمل أو لم يظهر عملها ، اذكر السبب :

- لا الجو بارد ولا السماء ممطرة .

- ما زال العصفور يزقزق .
- ما كان أكرم لو مننت على خصمك بالعفو .
- ما أنا إلا طالب علم .
- لا بارد جونا ولا ممطرة سماؤنا .
- ليس الكلام بمغنى عن العمل .
- س١٢ : اختر العبارة الصحيحة من كل عبارتين مما يأتي :
- لا بد أن يكون من بين مقرراتك مقرران إلزاميان - مقرران إلزاميين .
- ما الناس إلا راحلاً - إلا راحل بعد راحل .
- ما أنت صديقاً بل عدو - عدواً .
- ما شكلها قبيحاً لكن مقبولاً - مقبول .
- كان لهذا المقال صدى واسعاً - صدى واسع .
- س١٣ : صحح الأخطاء الموجودة في الجمل الآتية :
- لا زال المطر هو عماد الزراعة في العالم العربى .
- ليس هناك داعياً لقلقك .
- ما أنت إلا صديقاً مخلصاً .
- لا الجيش مستعداً ولا السلاح متوفراً .
- كن ذو خلق .
- س١٤ : فرق بين أنواع " عسى " في الجمل الآتية :
- عساك تفوز بهذه الصفقة .
- عسى محمد أن يفوز بهذه الصفقة .
- عسى أن يفوز محمد بهذه الصفقة .

س ١٥ : ضع في كل فراغ من الفراغات التالية فعلاً من أخوات " كاد "
بحيث يكون الأول دالاً على المقاربة ، والثاني على الرجاء ، والثالث على الشروع :

.....المطر أن ينهمر .

.....أملُكَ أن يتحقق .

.....المطر ينهمر بشدة .

س ١٦ : قدر الركن المحذوف في الجمل الآتية :

- من اجتهد نال ما أراد أو كاد .

- تبرأ المجرم ولات حين مناص .

- ما أنت كاذباً بل صادق .

- من أساء فعلى نفسه .

س ١٧ : أكمل الجمل الآتية بوضع الخبر المناسب :

- أوشكت السماء

- كادت السماء

- ما إفطارك في رمضان

- ما زال

* * * *

ثانياً : ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر

(أ) إن وأخواتها

عملها :

تدخل على الجملة الاسمية فت نصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها .

نوعها :

هي حروف وليست أفعالاً (بخلاف كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها) ولذا فهي لا تصرف . كما أنها لا تأتي مكثفة بأحد طرفيها (بخلاف بعض أفعال من كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها) .

عددتها ومعانيها :

هي ستة أحرف :

- إن / أن : تفيدان التأكيد .

- لكن : تفيد الاستدراك (وهو التعقيب على حكم يفهم من كلام سابق بنفيه حين يتوهم ثبوته ، أو إثباته حين يتوهم نفيه) .

- كأن : تفيد التشبيه (وقد تعنى مجرد التوقع) .

- ليت : تفيد التمني .

- لعل : تفيد الترجى .

والفرق بين التمني والترجى أن الأول طلب المستحيل ، أو ما فيه بعد ، والثاني طلب الممكن أو سهل الوقوع .

أمثلة تبين عملها ومعانيها :

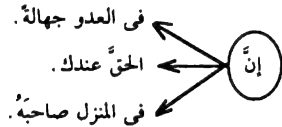
- إنَّ أخاك صغيرُ السن لكنَّ تفكيره ناضجٌ .

- علمت أنَّ والديك مسافران .

- «الزجاجة كأنها كوكب دري» .
- «يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم» .
- «فقولا له قولاً ليلاً لعله يتذكر أو يخشى» .

ضرورة تحليل الجملة الاسمية قبل إعمال إن :

قبل إعمال "إن" [أو إحدى أخواتها] في المبتدأ ينبغي تحليل الجملة الاسمية لمعرفة أين المبتدأ وأين الخبر ؛ إذ قد يكون هناك تقديم وتأخير في الجملة، فينصب الاسم ولو تأخر، ويرفع الخبر ولو تقدم. وأكثر ما يقع التقديم حين يكون الخبر شبه جملة :



تخفيف النون المشددة الموجودة في بعضها :

يقع التخفيف في حروف أربعة ، هي : إن - أن - لكن - كان ، كما يتضح من الأمثلة الآتية :

- ١ - إن قَوْلَكَ لِحَقِّ .
- «وإن نَظَنُّكَ لَمِنَ الكاذِبِينَ» .
- ٢ - «عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضًى» .
- «وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين» .
- أيقنت أن سيصير الحق سائداً .
- ٣ - أخوك مخطئ؛ لكن ظلمك له أشد خطأ .
- الحياة غالية لكن ترخص في سبيل الكرامة .
- ٤ - حين مات الرسول أنكروا ذلك كأن موت الرسول لم يكن متوقفاً .
- «فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس» .

* استنتاجات :

١ - حين تخفف هذه الأدوات لا يظهر لها عمل في الجملة ، ويقع بعدها الجملة الاسمية مرفوعة الطرفين ، أو الجملة الفعلية .

٢ - يجوز - على قلة - إعمال " إن " المخففة لفظاً فينصب ما بعدها على أنه اسمها إن وليتها الجملة الاسمية .

٣ - حين تحمل " إن " المخففة تأتي في الجملة بعدها " لام " تسمى اللام الفارقة .

٤ - حين تقع بعد " أن " المخففة الجملة الفعلية يجب أن يكون فعلها ناسخاً . كما يجب الفصل بين " أن " والفعل بفاصل مثل السين ، أو " سوف " أو " قد " ، أو " لن " ، أو " لم " .

٥ - يقدر بعد " أن " المخففة اسم هو ضمير الشأن يكون في محل نصب ، وتعرب الجملة بعدها - سواء كانت اسمية أو فعلية - خبرها .

٦ - علامة " أن " المخففة أن تسبق بما يدل على الظن أو اليقين .

٧ - تأخذ " كأن " المخففة حكم " أن " المخففة في تقدير ضمير الشأن (في محل نصب) وفي تصدير جملة خبرها الفعلية بـ " قد " أو " لم " .

٨ - يجب إهمال " لكن " المخففة فلا يقدر بعدها شيء .

أنواع أخرى من إن وأن ولكن المنخفضات :

ينبغي التنبيه إلى أنه ليس كل ما جاء بنون خفيفة يكون من هذا الباب . فقد تكون " إن " هي الجازمة ، وقد تكون " أن " هي الناصبة للمضارع ، وقد تكون " لكن " هي العاطفة . (وبيان كل منها وأمثلة في بابها الخاص به) .

ومن أجل رفع اللبس ينبغي التنبيه إلى أن " إن " المخففة من الشقيلة تميزها اللام الفارقة ، وأن " أن " المخففة من الثقيلة يميزها سبقها بما يدل على ظن أو يقين .

لام التوكيد :

إذا وجدت لام فى خير "إن" تعين أن تكون المكسورة لا المفتوحة. وتسمى هذه اللام لام التوكيد أو لام الابتداء أو اللام المزحلقة ، كقوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ . [تدخل هذه اللام كذلك على اسم إن المتأخر : إنَّ من البيان لسحراً ، وعلى ضمير الفصل : ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾] .

نون الوقاية :

عند إلحاق ياء المتكلم بهذه الأدوات يتطلب بعضها زيادة نون (تسمى نون الوقاية) تقوم بالفصل بين الأداة والياء كما يبدو من الأمثلة الآتية :

(أ) ﴿يَا لَيْتَنِي مَتَّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾ .

(ب) ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ﴾ .

(ج) ﴿قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبَشِّرْ﴾ .

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ .

﴿نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ .

كاننى / كانى أخالفك الراى لكننى / لكنى أئقُ فى حكمتك .

مع ليت (أ) تجيء نون الوقاية ، ومع لعل (ب) تمتنع نون الوقاية (٥) ، ومع الباقيات (ج) ، وهن المنتهيات بنون مشددة ، يجوز الإتيان بالنون ويجوز حذفها (على سبيل التخفيف منعاً لتوالى النونات) ، وانظر الضمائر المتصلة للنصب والجر .

إلحاق " ما " الزائدة بهذه الأدوات :

- ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ .

- ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ .

- أنتَ شُجَاعٌ لَكِنَّمَا أَخُوكَ جَبَانٌ .

- أَنَا لَا أَسْعَى لِلْمَالِ لَكِنَّمَا أَسْعَى لِلْمَجْدِ .

(٥) قبل "لعلنى" بالنون، وهو قليل، كما قيل "ليتنى" بدون النون، وهو نادر.

- اصْعَدُ إِلَى الْمِنْدَنَةِ لَعَلَّهَا تُشَاهِدُ الْهَيْلَانَ .

- قالت ألا ليتما هذا الحمامُ لنا (يرفع الحمام ونصبه) (شعر) .

(١) إذا ألحقت ' ما ' الزائدة بـ ' ليت ' ظلت على اختصاصها بالجملة الاسمية ، ولذا يجوز إبقاء عملها ويجوز إلغاؤه .

(ب) أما إذا ألحقت بأى من الأدوات الأخرى فإنها تمنعها من العمل ، أو بتعبير النحاة تكفها عن العمل ، وذلك بسبب زوال اختصاصها بالجملة الاسمية .

* ملاحظات :

١ - للتيسير ينصح بإهمال هذه الأدوات جميعها إذا اتصلت بها ' ما ' الزائدة .

٢ - ' ما ' الزائدة غير الموصولة ، فالأخيرة لا تكف عن العمل ، كما أنها لا تكتب متصلة بالأداة ، مثال الموصولة :

- إِنَّ مَا عِنْدَكَ حَسَنٌ .

- ولكنَّ مَا يُقْضَىٰ فَسَوْفَ يَكُونُ (شعر)

٣ - إذا لحقت ' ما ' الزائدة بـ ' إن ' أو ' أن ' أفادا الحصر (القصر) .

مواقع إن المكسورة :

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

- ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

- وَاللَّهُ إِنَّ صَدِيقَكَ لَمَخْلُوصٌ .

- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ﴾ .

- ﴿ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ .

- جَنَّتِكَ وَإِنِّي طَامِعٌ فِي عَفْوِكَ .

- لا تتكاسل حيث إنَّ الامتحان قريبٌ .

- لا تَعْفُ عن المذنبِ إذْ إِنَّكَ بعفوك تُشَجِّعُهُ على التماذي في الخطأ .

تكون همزة " إن " مكسورة إذا لم يصح أن يحل محلها هي ومدخولها -
المفرد (المصدر) ، وذلك فى حالات كثيرة ، أشهرها :

- أن تقع بعد " ألأ " الاستفتاحية .

- الجمل المحكية جواباً للقسم .

- الجمل المحكية بعد القول .

- بعد فعل قلبى إذا جاء فى خبرها اللام .

- فى صدر الجملة الحالية .

- بعد " حيث " لإضافتها للجمل .

- بعد : إذ " لإضافتها للجمل .

مواقع أن المفتوحة :

- يكفيك أنى تفاضيتُ عن أخطائك السابقة .

- ﴿ قل أوحىَ إلیّ أنه استمعَ نقرٌ من الجنّ ﴾ .

- ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرضَ خاشعةً ﴾ .

- ﴿ ذلك بأنّ الله هو الحقُّ ﴾ .

- ما زلت أكررُ لك نُصْحى مع أنك لا تقبلُ النُصْح .

- سمعتُ أنكَ تعتزمُ السُّفرَ .

- الظاهر أنّ كثرةَ العملِ قد أصابك بالإرهاق .

تكون همزة " أن " بالفتح إذا صح أن يحل محلها هي ومدخولها - المفرد
(المصدر) وذلك فى حالات كثيرة أشهرها : وقوعها (انظر الامثلة بالترتيب) :
موقع الفاعل - نائب الفاعل - المبتدأ - المجرور بحرف الجر - المجرور بالإضافة -
المفعول به - الخبر .

مواقع تصلح للثنين :

- احذر الكسلَ إته / أنه أسُّ البلاء .

- أقسم إن / أن الشاهد كاذبٌ .

- خيرُ القولِ إني / أتى أحمدُ الله .

- ﴿إِنَّ لَكَ الْأَجْمُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى وَأَنْتَ / وَإِنَّكَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا

تَضْحَى﴾ .

تكون "إن" صالحة للكسر والفتح حين يصح أن يقع موقعها هي ومدخولها كل من الجملة والمفرد كما فى الامثلة السابقة :

- فالكسر فى الاول على الاستثناف، والفتح على تقدير اللام الجارة التعليلية .

- والكسر فى الثانى على قصد الجواب، والفتح على تقدير الباء الجارة .

- والكسر فى الثالث على الحكاية، والفتح على التأويل بالمصدر .

- والكسر فى الرابع على الاستثناف، أو العطف على "إن" الاولى، والفتح على المصدر المؤول .

العطف على اسم إن :

- إنَّ محمداً ناجحٌ وعلىٌ .

- إن محمداً ناجحٌ وعلياً .

- إن محمداً وعلياً ناجحان .

العطف على اسم " إن " بالنصب صحيح فى جميع الاحوال (أى سواء جاء العطف بعد تمام الخبر ، كما فى المثال الثانى أو قبل تمامه كما فى المثال الثالث). ويجوز كذلك العطف بالرفع إذا جاء العطف بعد تمام الخبر (المثال الاول). ويكون الاسم حينئذ مرفوعاً على أنه مبتدأ حذف خبره لفهمه من الكلام السابق ، والعطف من باب عطف الجملة على الجملة .

(ب) لا النافية للجنس

معناها :

تنفيد النفي الكامل الشامل ، أو نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس .

شروط اسمها :

لكونها تنفي الخبر عن جميع أفراد جنس اسمها يجب في اسمها أن يكون نكرة حتى يمكن بتسليط النفي عليه أن يراد به شمول أفراد الجنس .

* ملاحظة :

لا داعي لشروط تنكير الخبر ، لأن تنكير المبتدأ يستلزم بالضرورة تنكير الخبر .

أشكال اسمها وإعرابه :

(أ) لا رذيلةً أبغضُ من الخيانة (مفرد) .

(ب) لا قاتلَ حقَّ جبانٌ (مضاف إلى نكرة) .

(ج) لا شاربياً خمرأً محترمٌ (شبيه بالمضاف) .

اسم " لا " يبنى على ما ينصب به إذا كان مفرداً ، وينصب إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف .

دخول حرف الجر على اسمها :

قد تدخل " من " الجارة الزائدة على اسم " لا " فتجره لفظاً ، ولكنه يظل اسماً " لا " :

- لا من سبيلٍ إلى قلبك .

اكتفاء " لا " باسمها :

قد تكتفى " لا " باسمها فيقدر النحاة لها خيراً ، وذلك في تعبيرات شائعة ، مثل :

- لا بأسَ [عليك] .

- لا بد [لنا] .

- لا شكَّ [فى ذلك] .
- ﴿ ولو ترى إذ فرعوا فلا فوّت ﴾ .
- ﴿ لا ضميرَ إنا إلى ربنا منقلبون ﴾ .

اكتفاء " لا " بخبرها :

قد نكتفى " لا " بخبرها فيقدر النحاة لها اسماً كقولك : لا عليك ، أى لا بأس عليك .

سبق " لا " بحرف جر :

- كَوْن هذا التاجر ثروته من لا شيء .
- يعيش هذا المريض بلا علاج .
- وصلت فى نقاشى معكم إلى لا شيء .
- إذا سبقت " لا " بحرف جر ألقى عملها وجُرّ ما بعدها بحرف الجر السابق .

إتباع اسم " لا " بنعت :

يفصلُ النحاة فى هذه المسألة على أساس نوع الاسم (مفرد / مضاف / شبيه بالمضاف) ونوع النعت (مفرد / مضاف / شبيه بالمضاف) . ووجود أو عدم وجود فاصل بين النعت والمنعوت ، فيختارون فى النعت واحداً أو أكثر من احتمالات ثلاثة هى : الفتح والنصب والرفع .

ولكن هناك حالة مشتركة بين جميع المسائل ، وهى النصب ، ولذا ننصح بالتزامه فى جميع الحالات ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

- لا تلميذَ غيباً فى الفصل .
- لا تلميذَ فى الفصل غيباً .
- لا رجل صاحبَ برٍّ مذموم .
- لا رجلَ متقناً عمله فاشل .
- لا سلامَ قوةٍ دائماً فى لبنان .

إتباع اسم " لا " بعطف دون تكرار " لا " :

ينصح في هذه الحالة بالتزام النصب كذلك دون تفصيل :

- لا مراهقَ أو مراهقَةً في هذا الفصل .

- لا مراهقٍ في هذا الفصل أو مراهقَةً .

- لا مدخنَ أو شارِبَ خمرٍ بيننا .

- لا مدخنٍ أو شارِباً خمرأً بيننا .

إتباع اسم " لا " بعطف مع تكرار " لا " :

(أ) لا غالب :

- ولا مغلوبَ في حرب العراق وإيران .

- ولا مغلوبٌ في حرب العراق وإيران .

- ولا مغلوباً في حرب العراق وإيران .

(ب) لا شارِبَ خمرٍ :

- ولا مدخنَ بيننا .

- ولا مدخنٌ بيننا .

- ولا مدخناً بيننا .

(ج) لا مدخنَ :

- ولا شارِبَ خمرٍ بيننا .

- ولا شارِبُ خمرٍ بيننا .

(د) لا آكلَ قاتٍ :

- ولا شارِبَ خمرٍ بيننا .

- ولا شارِبُ خمرٍ بيننا .

فالفتح على أن " لا " الثانية نافية للجنس. والرفع على أن " لا " الثانية ملحقة " بليس ". والنصب على أن " لا " الثانية لا عمل لها ، وما بعدها منصوب على العطف (أ ، ب) أو على أن " لا " الثانية نافية للجنس (ج . د). وللخروج من كل هذه الاحتمالات يكتفى بالقاعدة الآتية :

يعامل ما بعد " لا " الثانية معاملة اسم
 " لا " النافية للجنس : فينصب أو يبنى على
 ما ينصب به حسب حالته.

دخول همزة الاستفهام على " لا "

- ألا عاقلٌ فينصح هذا المندفع ؟

- ألا اصطباراً لسلمى أم لها جلد ؟ (شعر)

إذا دخلت همزة الاستفهام على " لا " النافية للجنس لم تؤثر فيها شيئاً ، وتظل على عملها.

استعمال آخر لـ " ألا " :

قد تخرج " ألا " عن هذا الباب ، وذلك إذا استعملت كلمة واحدة كما في الأمثلة الآتية :

(أ) ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ .

(ب) ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ .

(ج) ﴿ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ ﴾ .

فهى فى المثال الأول للاستفتاح والتنبه ، وفى الثانى للعرض ، وفى الثالث للتحضيض . وهذه لا تعمل فى شىء مما بعدها .

أنواع أخرى من " لا " :

قد تلتبس " لا " النافية للجنس بأنواع أخرى من " لا " ولذا يجب التنبيه إلى أنه بجانب " لا " هذه توجد " لا " الملحقة بـ " ليس " ، و " لا " النافية، و " لا " العاطفة ، و " لا " الجوابية ، و " لا " الناهية ، والأمثلة الآتية توضح الفرق بينها :

- لا حوادثَ مهمةً في صحف اليوم. (نافية للجنس).
- لا مُجدِّ في عمله فاشلاً. (ملحقة بليس).
- إن المُنبَتَّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى (حديث) - (نافية غير عاملة).
- ﴿ لا ييأسُ من رَوْحِ اللَّهِ إلا التَّوْمُ الكافرون ﴾ - (نافية غير عاملة).
- ﴿ فلا صدقٌ ولا صلَّى ﴾ - (نافية غير عاملة).
- أحبُّ الصادقين لا المنافقين (عاطفة).
- هل حَضَرْتُ متأخراً؟ لا. (جوابية).
- لا تُؤخِّرْ عَمَلَ اليوم إلى الغدِ. (ناهية جازمة).

لا سِيَّما:

تتكون من «لا» النافية للجنس و «سى» بمعنى (مثل) اسمها، و «ما» الزائدة أو الموصولة:

- أحب الفاكهة ولا سيما التفاح.

إعرابها:

لو ضبطت التفاح بالكسر تكون «ما» زائدة و «التفاح» مضافاً إليه، ويكون خبر «لا» محذوفاً تقديره: موجود.

ولو ضبطتها بالضم تكون «ما» موصولة مضافاً إليه، و «التفاح» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

تدريبات

س ١: أدخل «إنَّ» أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية:

- نحن أولو قوة .
- محمد ذكائه ملحوظ .
- أنت ذو نفوذ .
- الرحلتان كلتاهما ممتعتان .
- أخواك مهتمان بمذاكرتهما .

س ٢: ضع خطأ تحت الخبر في الجمل الآتية:

- إن لدى الكلية أساتذة أجلاء .
- أنت مخطئٌ لكن لك بعض الحق .
- لا طالب علم كذاب .
- ما عليك من حرج .

س ٣: مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- اسم لـ «لا» النافية للجنس مبنى على الياء .
- اسم لـ «لا» النافية للجنس منصوب بالفتحة .
- همزة «إن» يجوز فيها الكسر والفتح .
- همزة «إن» يجب فيها الفتح .
- «لعل» مكفوفة عن العمل .
- «إن» المخففة من الثقيلة .
- لام ابتداء داخلة على اسم «إن» .
- «لا» النافية للجنس مكتفية بخبرها .

س٤: فرّق بين أنواع «لا» فى الأمثلة الآتية:

- لا سلام بين العرب وإسرائيل .
 - إنك لا درساً فهمت ولا واجباً أدبت .
 - أقدر الشاكرين لا الجاحدين .
 - لا مجاهدٌ من أجل وطنه مكروهاً .
 - أجاءك خطاب من أليك! لا .
 - أحب قراءة الشعر لا سيما الحديث .
 - لا مسلمين فى سببياً .
- س٥- اضبط الركنين بعد النسخ بالشكل الكامل:

- إن فضلك لمعروف .
- أنت على حق لكن عفوك مرجوٌ .
- إنَّ الليلة الهلال .
- على كريم لكنما ابنه بخيل .

س٦: أعرّب ما تحته خط:

- جمعت مكتبتي من لا شىء .
- إن إبراهيم عالم ومحمدٌ .
- إنما الله إله واحد .
- أيقنت أن سوف يظهر الحق .
- إنَّ عندك بعض الحق .
- لا طعام ولا شراب فى بيت جارنا .
- لا حوادث مهمة فى صحف اليوم .
- استمتعت بقراءة هذا الديوان ولا سيما هاتين القصيدتين .

س٧: ضع أمام كل جملة المعنى المفهوم من الناسخ مستفيداً من القائمة التالية:

- (التوقع - المقاربة - الرجاء - الترجى - التوكيد - التمنى - الشروع).
- إن السماء صافية .
- لعل الإصابة طفيفة .
- كأن الفوز محتمل .
- ليت العالم يعيش فى سلام .
- أوشك المسافر أن يحط رحاله .
- بدأت الثمار تنضج .
- عسى المسافر أن يؤوب .

س٨: أين الخبر فى الجمل الآتية:

- «وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين» .
- «فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس» .
- إن محمداً ناجح وعلى .
- أنت مخلص لا شك .

س٩: قدر الناقص فى الأمثلة الآتية وبين وظيفته فى الجملة:

- أريد أن أستأذن، لا بأس .
- من حضر؟ أبوك .
- يندم الكافر يوم القيامة، ولات ساعة مندم .
- لقد تأخرتُ عن الموعد . لا عليك .

س ١٠: حدد ركنى الجملة الاسمية فيما يأتى:

- ما من سبيل إلى حل المشكلة .

- ﴿من يعمل صالحًا يجز به﴾.

- هل من متقد لهذا الغريق؟

- مبلغ علمي أن أخاك ناجح.

- البحر من ورائكم، والعدو أمامكم، وليس لكم والله إلا الصدق.

- كيف حالك؟

س ١١: أدخل ناسخًا مناسبًا على كل جملة مما يأتي مع تغيير اللازم:

- في النفس شيء مما قلت.

- أبوك بخير.

- المسلمون يصومون رمضان.

- لكلامك أثر واضح على السامعين.

- ثمة إنسان بالباب.

- أخواك عائدان غداً.

- ثمان وعشرون طالبة نجحت بتفوق.

س ١٢: احذف الناسخ من الجمل الآتية وأعد كتابة الجمل صحيحة:

- إن لمقالك صدى واسعاً بين القراء.

- إن لك ذكرى طيبة في نفوسنا.

- أصبح المريض معافى.

- ليت هذه الملايين تنفق لإسعاد البشرية.

- إن أخاك هو الأول على فصله.

س ١٣: ضع في كل فراغ مما يأتي ناسخًا مناسبًا، بحيث يكون الأول دالًّا

على الترجي، والثاني على التمني، والثالث على نفى الجنس، والرابع على التشبيه، والخامس على تحول المبتدأ وانتقاله من حال إلى آخر:



- النصر قريب .

- أيام الصبا تعود .

- جريمة أشدّ من القتل .

- الربيع صيف .

- هذا الطفل أكبر إخوته .

س ١٤ : فرّق بين نوعى الأداة فى كل جملتين مما يأتى:

- (أ) (محمد غنى لكن أخاه فقير) - (محمد غنى لكن أخوه فقير) .
(ب) ﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾ - (يسرنى أن تحضر لزيارتى) .
(ج) (إن أخاك على حق) - (إن أخوك لعلى حق) .

س ١٥ - حلّل نحوياً الجملتين الآتيتين مبيّناً الفرق فى المعنى بينهما:

- إنما قلت الصواب .

- إنَّ ما قلت الصواب .

س ١٦ : بيّن حكم «إن» من حيث الكسر والفتح فى الجمل التالية مع ذكر

السبب:

- ليكون النظام رائدك أنه أساس النجاح .

- أقسم أن الشاهد كاذب .

- لا تستخف بالفقير إذ إنك بذلك تسيء إليه .

- علمت أنك تريد الزواج .

- أشهد أنك لصديق مخلص .

س ١٧ : بيّن لماذا فتحت الهمزة فى الجملة الأولى وكسرت فى الثانية:

- أنك صادق ليس موضع شك .

- إنك صادق بلا أدنى شك .

س١٨: ضع علامة (✓) أمام الجممل الصحيحة مما يأتى:

- إن عندى ضيفان عزيزان .
- إن علياً حاضر وأخوك .
- إن علياً حاضر وأخاك .
- إن علياً وأخوك ناجحان .
- إن علياً وأخاك ناجحان .

س١٩: أهد كتابة العبارات الآتية بعد تصحيح ما فيها من أخطاء:

- سرنى كونك محافظ على الصلاة .
- إن العدو لديه ألفى دبابه .
- ضع نصب عينك أن لك هدف تريد تحقيقه .
- قال المتهم أنه كان يدافع عن نفسه .
- جاء الطالب بلا كتاباً .
- لا مدخنًا يأمن من مرض السرطان .



ثالثاً: ما ينصب المبتدأ والخبر

(أ) أفعال تنصب مفعولين

ظن وأخواتها:

قد يعالج هذا النوع من الأفعال في الجملة الفعلية، ولكننا آثرنا أن نعالجه في الجملة الاسمية باعتبار أن أصل مفعوليه المبتدأ والخبر. وهذا النوع ينصب المفعولين بعد استيفائه لفاعله.

أفعال هذا الباب ومعانيها:

- (أ) ما أَظُنُّ ابْنَكَ متخلفاً عن أداء واجب الجندية.
- ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾.
- يَخَالُ الجَبَانَ فراراً مطيلاً لعمره.
- زَعَمَ اليهود فلسطين أرض آبائهم وأجدادهم.
- أَعَدُّ (اعتبر) زيارتك لنا اليوم عيداً.
- هَبْ نفسك صاحبَ القضية ثم تصرف.
(ب) - ﴿أَقَمَنَّ زَيْنَ لَه سَوْءُ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا﴾.
- ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجُمُوهُنَّ إِلَى الكِفَارِ﴾.
- وَجَدْتُ الصِّدِّيقَ مَخْلَصًا.
- دَرَيْتُ الخَبَرَ صَحِيحًا.
- ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾.
(ج) ﴿إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.
- ﴿أَتَاخَذُ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾.
- صَيَّرَ الأستاذُ الصَّعْبَ سهلاً.
- ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾.
- ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَارًا﴾.

أفعال هذا الباب على ثلاثة أنواع من حيث دلالتها:

فالمجموعة (أ) (ظن - حسب - خال - رعم - عد - اعتبر - هب) تدل على الشك أو الرجحان.

والمجموعة (ب) (رأى - علم - وجد - درى - ألقى) تدل على التحقيق أو اليقين.

والمجموعة (ج) (جعل - اتخذ - صير - ترك - رد) تدل على التصير أو التحويل.

وتسمى أفعال المجموعتين الأوليين بأفعال القلوب لقيام معانيها بالقلب (العقل). وقد تتبادل بعض هذه الأفعال معانيها فيدل الواحد منها على معنى فعل آخر في غير مجموعته، فقد يدل الفعلان (ظن) و (حسب) على اليقين، والفعل (خال) على العلم، والفعل (جعل) على الاعتقاد [كما في قوله تعالى: ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا﴾]. وقد يدل كل من الفعلين «رأى» و «علم» على الظن.

ما تختص به أفعال القلوب:

تختص أفعال القلوب بجواز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد:

- ظننتنى مقصراً من كثرة ما وجهت إلى من لوم.

- رأيتنى على حق.

- الا تجدك مخطئاً فى قولك؟

- ﴿كلاًّ إن الإنسان ليطغى * أن رآه استغنى﴾.

فالفاعل والمفعول ضميراً المتكلم (المثالثان الأول والثانى) والمخاطب (الثالث) والغائب (الرابع).

٢- كما تختص بتعليق عملها (انظر: تعليق أفعال القلوب عن العمل).

أنواع المفعول الثانى لأفعال هذا الباب:

يصلح مفعولاً ثانياً فى هذا الباب كل ما يصلح أن يكون خبراً، وهو:

(أ) المفرد:

- «وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ» .

- لا تَنْظُنَّ سَكُوتِي عَجْزًا .

- اتَّخَذَ الصَّدُوقَ مَبْدَأً .

- وَجَدْتُ كَلَامَكَ مَعْسُولًا .

(ب) الجملة بنوعيتها:

- «يَخْشَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا» .

- «وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ» .

- أَمْحَسَبُ الْغَنَاشَ رِزْقَهُ حَلَالًا؟

(ج) شبه الجملة بنوعيه:

- «اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا» .

- «وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا» .

- «وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ» .

- «إِنِّي أُرَاكُمْ بِخَيْرٍ» .

تصرف أفعال هذا الباب:

جميع الأفعال السابق ذكرها فى هذا الباب تتصرف ما عدا «هَبَّ» التى تلامز

صيغة الأمر، ويعمل ما تصرف منها عمل الماضى:

- اتَّخَذَ عَلِيًّا صَدِيقًا .

- باطِلْ رَعْمَكَ فِلَسْطِينَ أَرْضَ الْيَهُودِ .

وفى حالة بناء الفعل للمجهول ينوب المفعول الأول عن الفاعل ويظل الثانى

على نصبه:

- يُظَنُّ الفَجْرُ طَالَمَا .
- وَجِدَ كَلَامِي صَاحِحًا .
- ضبط همزة أخال:**

تضبط همزة مضارع «خال» المسند إلى المتكلم إما بالفتح على القاعدة، وإما بالكسر وهو الأكثر شيوعاً:

- ما إخالكَ . أخالك صادقاً في دعواك .
- ما يسد مسد مفعولى هذه الأفعال:**

- ﴿ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ .
- ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا﴾ .
- حَسِبْتُ أَنَّ سَيِّيرُ الْحَقِّ سَائِدًا .

يسد مسد المفعولين «أن» ومدخولها أو «أن» المخففة ومدخولها .

استعمال أفعال هذا الباب لازمة ومتعدية لواحد أو بحرف

الجر:

- ١- ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِبْلَ سِينَالَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ .
- عَلِمْتُ الْمَسْأَلَةَ .
- وَجَدْتُ ضَالَّتِي .
- ٢- دَرَيْتُ بِمَا حَدَّثَ لَكَ .
- ٣- ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ .
- ﴿وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ .
- ﴿أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ .

- ١- قد تاتى أفعال هذا الباب متعدية لواحد .
- ٢- قد تاتى متعدية بحرف الجر، ويكثر هذا فى درى .
- ٣- كما قد تاتى لازمة .

تعليق أفعال القلوب عن العمل:

- «وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا».
- «قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ».
- «لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدُ مِنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا».
- لقد علمتُ ما محمدٌ صادقٌ.

إذا جاء بعد الفعل القلبي ما له الصدارة في الكلام (مثل أدوات الاستفهام، والنفى) ألغى عمل الفعل لفظًا، وأعرب ما بعده مبتدأ وخبرًا، واعتبرت الجملة في محل نصب سدت مسد المفعولين.

ومعنى التعليق على هذا: إبطال عمل الفعل في اللفظ دون التقدير.

أفعال أخرى تتشابه مع أفعال هذا الباب ولا تعمل عملها:

- عَدَّ: عَدَدْتُ نَقُودِي.
- حَسَبَ: حَسَبْتُ الْمَكْسَبَ وَالْخَسَارَةَ لِهَذِهِ الصَّفَقَةِ.
- جَعَلَ:
- * بمعنى أوجد: «وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ».
- * بمعنى أنشأ: جَعَلَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ. (من أخوات كاد).
- تَرَكَ: تَرَكَ الْمَيْتُ وَصِيَّتُهُ.
- رأى البصرية: «فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَأْيِي».
- علم بمعنى عَرَفَ: «وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا».
- رَدَّ: رَدَّ الدَّائِنُ دَيْنَهُ.
- أرى - تُرَى:

يكثر في اللغة العربية استعمال هذين الفعلين مبنيين للمجهول لإفادة الظن فينصبان مفعولين:

- ما أَرَاكَ إِلَّا صَادِقًا.
- اذْهَبْ إِلَى فُلَانٍ لَتَقْرَضَ مِنْهُ، وَمَا أَرَاهُ يَرُدُّكَ خَائِبًا.
- أَتُرَانِي عَائِدًا إِلَى وَطَنِي بَعْدَ طَوْلِ غِيَابٍ.

(ب) أفعال تنصب ثلاثة مفعولات (أصل الثاني والثالث منهُما المبتدأ والخبر)

أَعْلَمَ وَأَخَوَاتُهَا:

أفعال هذا الباب وأمثلتها:

جاءت كلُّ أفعال هذا الباب على وزنين هما: «أَفْعَلْ»، و «فَعَّلْ»، وأشهر أمثلتها .

- أَعْلَمَ: أَعْلَمْتُكَ الْحَقَّ وَاضِحًا فَاتَّبِعْهُ.

- أَرَى: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾.

- أَنبَأَ: أَنبِئْتُ حَفْلَ الْيَوْمِ مُوجَّلاً.

وكذلك: نَبَأَ - أَخْبَرَ - خَبَّرَ.

أحكام مفعوليهما الثاني والثالث:

هي نفسها أحكام مفعولى «ظن» .

١- فيعلق الفعل عنهما:

- أَعْلَمْتُكَ أَيَّ الطَّرِيقَيْنِ أَفْضَلَ.

٢- ويسد مسدهما «أن» ومدخولها:

- نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ.

[لاحظ أن المفعول الأول هو الذى صار نائباً عن الفاعل].

٣- جوار أن يكون مفعولها الثالث مفرداً أو جملة أو شبه جملة [لأنه خبر

فى الأصل]:

- نُبِّئْتُ حَفْلَ الْيَوْمِ مُوجَّلاً.

- نبئت حَفْلَ الْيَوْمِ سَيِّئاً جَلُّ.

- أَعْلَمْتُكَ طَرِيقَ الْخَيْرِ فِى إِرْضَاءِ وَالِدَيْكَ.

تدريبات

س١: ضع فعلاً من أخوات «ظن» فى كل مكان مما يأتى؛ على أن يكون فى الجملة الأولى دالاً على رجحان ، والثانية على تحويل، والثالثة على يقين:

- المسافر عائداً .

- الامتحان سهلاً .

- الطعام لذيذاً .

س٢: فرق فى المعنى والعمل بين فعلى كل جملتين مما يأتى:

(أ) (رأيت القمر مضيئاً) - (رأيت الحق واضحاً) .

(ب) (جعل الله الشمس ضياء) - (جعل المجرم يضرب كفاً بكف) .

(ج) (علمت كل شيء) - (علمتك صادق الود) .

س٣: ابن الجمل الآتية للمجهول وغير ما يلزم مع ضبط الجمل بالشكل:

- وجدتهم ناصحين .

- علمت أن النجاح حليفك .

- ظن الجاهل سكوت أخى عجزاً .

- أنبات محمداً حفل اليوم مؤجلاً .

س٤: - لا نعلم من القادمون .

- لا أزعم أيكم مذنب .

- لا أدرى أكلامك حق أم كلامه .

لماذا لم يظهر عمل الأفعال فى الجمل السابقة؟ وأين مفعولا كل فعل؟ .

س٥: ضع أمام كل فعل مما يأتى الوصف المناسب له (متعد لواحد - متعد

لاثنين - متعد لثلاثة) وعين كل مفعول به بوضع خط تحته:

- رأى المفتى حل الفطر للمرأة المرضع .

- ما أظنك مفسياً لهذا السر .

- لماذا تركتني واقفاً ومضيت؟

- ترك الضيف ذكرى طيبة .

- أرني طريق الحق واضحاً .

- رأيت الإسلام أفضل الديانات .

- وجدتك وفيّاً للصدق .

س٦: ضع علامة (√) أو (×) أمام العبارات الآتية:

- جميع أفعال باب ظن يمكن تعليقها عن العمل .

- جميع الأفعال التي تنصب ثلاثة مفعولات جاءت على «فعل» أو «أفعل» .

- «رأى» البصرية تنصب مفعولين .

- التعليق: إبطال عمل الفعل لفظاً وتقديراً .

س٧: فرق في المعنى والعمل بين الفعلين اللذين تحتتهما خط:

- هب الفقير ديناراً .

- هب الفقير غنياً .

س٨: مثل لما يأتي:

- فعل من أخوات ظن معلق عن العمل .

- فعل من أفعال القلوب .

- فعل من أخوات ظن يكون فاعله ومفعوله ضميرين لشيء واحد .

- مفعول ثانٍ «الظن» شبه جملة .

- فعل جامد من أخوات «ظن» .



القسم الثالث



الجملة الفعلية ومكملاتها

١- الجملة الفعلية

تعريفها:

هى التى تبدأ بفعل ماضٍ:

- أقبلَ الربيعُ .

أو بفعل مضارع:

- يعتدلُ الجوُّ فى الربيع .

أو بفعل أمر:

- تمتعْ بجمال الربيع .

أجزاؤها:

الفعل، وهو الركن الأول، والفاعل وهو الركن الثانى، وقد تمتد الجملة وتطول بذكر بعض المكملات:

- يصنعُ العلماءُ حضارةَ الأمةِ .

إعراب الفعل:

الفعل الماضى مبنى دائماً، وكذلك فعل الأمر، فهما لا يتغيران، أما الفعل المضارع فهو المعرب؛ أى هو الذى يتغير آخره مرة بالرفع، ومرة بالنصب ومرة بالجرم .

- يسودُ المرءُ بأدبه .

- لا تضيعْ وقتك فى اللّهُو .

- لن أقصّرَ فى واجبى .

وقد يأتى المضارع مبيّناً، وذلك إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة:

- لا تدعَنَّ الأوهام تسيطر عليك .

- الفتيات العربيات لن يتخلّينَ عن حقوقهن .
(انظر: «إعراب الفعل وبناءه»).

رفع المضارع

يرفع الفعل المضارع إذا ورد في الجملة، ولم تسبقه أداة من أدوات النصب، ولا أداة من أدوات الجزم.

﴿يعلم ما يلجُ في الأرض وما يخرجُ منها وما ينزلُ من السماء وما يعرجُ فيها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير﴾.

نصب المضارع

(بعد: لن، كي، أن، إذن، اللام، حتى، أو، الفاء، الواو).

ينصب المضارع إذا دخل عليه حرف من الأحرف التسعة الآتية:

- ١- لن، وتفيد النفي في المستقبل:
- لن أقصّر في طلب العلم، ولن أتبع سبيل الجاهلين.

** تنبيه:

من الأخطاء الشائعة: (سوف لا يكون هذا، وسوف لا يحدث هذا).
والصواب: لن يكون هذا، ولن يحدث هذا، لأن «سوف» لا تدخل على نفي؛
لاختصاصها بالمضارع المثبت، ولهذا يقال: إن نفي سوف يحدث؛ هو: لن يحدث.

٢- كي، وتنصب المضارع: سواء ذُكرت معها لام التعليل أو لم تذكر:

- أقرأ كثيراً لكي أزدادَ معرفة.

- أحفظُ الشعر كي تنموَ لغتي.

فإذا سبقتها اللام تعينت للمصدرية.

وقد تتصل بها «لا النافية» فتبقى على عملها:

- حافظ على مواعيدك كيلا تُلام.

- احترم غيرك لكيلا يَحْتَقِرَكَ.

٣- أن: والمراد بها المصدرية؛ أى التى تكون مع ما بعدها مصدرًا له محل

إعرابى:

- يتمنى كل أب أن يستقيم أبناؤه (أى: استقامة أبنائه).

وقد تاتى بعدها «لا» النافية فيبقى نصبها للمضارع، ولكن تُدغم نونها فى

«لا» وتحذف كتابة ونطقًا:

- أكرهُ ألاَّ تَنَظِّمَ فى الدراسة. [أن + لا].

- ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا تَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا﴾.

*** فنيهتان:

١- قد تدخل «أن» على الفعل الماضى، فتكون مصدرية، مثل:

- فرحت الام بأن نجحت ابتها (أى: بنجاح ابتها).

- ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا﴾.

٢- هناك ثلاثة أنواع أخرى من «أن» لا تنصب المضارع، وهى:

(أ) «أن» المفسرة، وعلامتها أن تُسبق بجملة فيها معنى القول دون حروفه:

• أرسلت إلى أخى أن سألوره.

• ﴿فَأَوْحِينَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾.

(ب) «أن» الزائدة، وهى التى تقع حشواً فى الكلام، وتفيد توكيد معنى

الجملة، وتقع غالبًا:

• بعد «لما» الحينية:

- لماً أن جاء رمضان عكفنا على تلاوة القرآن.

• بين القسم ولو:

- أقسم بالله أن لو أسأت إلى ما غضبت.

(ج) «أَنَّ» المخففة من الشقيلة، وهى التى أصلها «أَنَّ» التى تنصب المبتدأ وترفع الخبر، ولكن نونها خُفِّقت، فأصبحت نوناً واحدة ساكنة:

- علمت أن ستزورنى غداً.

- اظنّ أن سوف تبقى عندنا طويلاً.

(انظر: «أَنَّ» المخففة فى باب إنّ وأخواتها).

٤- إذن، وهى حرف جواب وجزاء.

ويشترط فى النصب بها:

* أن تقع فى صدر الكلام.

* والا يفصل بينها وبين المضارع فاصل.

* وأن يكون زمن الفعل بعدها مستقبلاً- كما فى المحادثة الآتية:

- سأزورك الليلة.

- إذن نتحدث فى شؤون الدراسة.

- وسيكون معى صديقنا محمد.

- إذن يكمل سرورنا.

٥- اللام، وهى ثلاثة أنواع:

(أ) لام الجحود، وتدل على شدة النفى والإنكار.

وعلامتها: أن تقع بعد «ما كان» أو «لم يكن»:

- ما كان المسلم ليقبل الضيم.

- لم يكن المؤمن ليغتاب أخاه.

(ب) لام التعليل، وهى التى يكون ما بعدها سبباً فيما قبلها:

- أتعب الآن لاستريح فى المستقبل.

- ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله﴾.



** تنبيه:

قد تظهر «أن» بعد هذه اللام:

- «وأمرتُ لأن أكونَ أولَ المسلمين».

وقد تحيء بعدها «لا» النافية:

- أذ واجبك لثلاً يلومك الناس [ل + أن + لا].

(ج) لام العاقبة، وهى التى يكون ما بعدها أمراً مفاجئاً غير متوقع بالنسبة

لما قبلها:

- «فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً».

- لقد سهرت الليالى الطوال لارسب آخر العام!

٦- حتى، وتنصب المضارع بعدها إذا كان مستقبلاً بالنظر إلى ما قبله، فى

مثل:

(أ) كُلُّ حَتَّى تَشْبِعَ (أى: إلى أن تشبع).

- «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من

الفجر».

(ب) نقرأ الصحف حتى نعرف أخبار العالم (أى: كى نعرف).

«ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا».

٧- أو، وتنصب المضارع بعدها، فى مثل:

(أ) - تكافح الشعوب أو تتحرر من العبودية (أى: إلى أن تتحرر).

- أتردد على المكتبة أو أفرغ من البحث (أى: إلى أن أفرغ).

- لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى (أى: إلى أن أدرك) - (شعر).

(ب) - لاؤدبئك أو تعترف بذنبك (أى: إلا أن تعترف).

٨- الفاء، وينصب المضارع بعدها إذا كانت مسبوقه بنفى أو طلب، وتسمى

«فاء السبية»؛ لأن ما بعدها مسبب عما قبلها:



- لا أكلُ كثيراً فأصابَ بالتُّخمةِ (مسيوقة بنفى).
 - اتق الله فيكون معك (مسيوقة بأمر).
 - لا تُكثِرْ من الكلام فتكثُرْ أخطاؤك (مسيوقة بنهى).
 - هل تستمع إلىّ فأنصحك (مسيوقة باستفهام).
 - ألا تحترم نفسك فيحترمك الآخرون (مسيوقة بعرض).
 - هلاً استقمت قيهديك الله (مسيوقة بتحضيض).
 - ليتك تزداد علماً فينتفع بك الناس (مسيوقة بتمن).
 - لعلك تخلص للعلم فيسع فكرك (مسيوقة بترج).
- ٩- الواو، وينصب المضارع بعدها إذا كانت مسبوقة بنفى أو طلب، مثل «الفاء» تماماً. وتسمى «واو المعية» لأن المعنى الذى بعدها يقع مصاحباً للمعنى الذى قبلها، وعلامتها: أن تضع مكانها «مع» ولا يختل المعنى:
- لا تَنهَ عن خلُقٍ وتأتى مثله (مسيوقة بنهى).
 - أأخلص لك وتخوننى (مسيوقة باستفهام).
 - ألا تزورنى وتطمئنَّ علىّ (مسيوقة بعرض).
 - هلاً تحترم جارك وتعاونَه (مسيوقة بتحضيض).
 - ليتك تتعلم وتتخلق بالاخلاق الكريمة (مسيوقة بتمن).
 - نادِ وأنادى حتى يسمع جارك (مسيوقة بأمر).

جزم المضارع

يجزم المضارع:

(١) إذا سبقته أداة من الأدوات التى تجزم فعلاً واحداً، وهى: لام الأمر، لا الناهية، لم، لماً.



(ب) إذا سبقته أداة من الأدوات التي تجزم فعلين، وهي: إن، مَنْ، ما، مهما، متى، أيان، أينما، أئى، حيثما، أى، كيفما.

أولاً - الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً:

١- لام الأمر، وتفيد طلب حصول الفعل بعدها:

- ليكن عملك خالصاً لوجه الله.

- ﴿لينفق ذو سعة من سعته﴾.

- ﴿فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون﴾.

**** تنبيهان:**

١- يلاحظ كَسْرُ لام الأمر إذا لم تسبقها الواو أو الفاء أو تُمّ، وسكونها إذا

سبقها حرف من هذه الأحرف.

٢- قد تستعمل هذه اللام للدعاء:

- يا ربّ، لِتَغْفِرْ لى ذنوبى، ولتوفّقنى لشركى.

٢- لا الناهية، وتفيد طلب ترك الفعل:

- لا تؤخّرْ عمل اليوم إلى غد.

- ولا تندمْ على ما فات.

- ولا تُنْسَ ذكْر الله.

**** تنبيه:**

قد تستعمل «لا» فى الدعاء أيضاً، مثل:

- ربّنا لا تحرّمنا رضاك.

- ﴿ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾.

٣- لم، وتدل على النفى، وتقلب المضارع بعدها إلى الماضى، ولذلك يطلق

عليهما المعربون: «حرف نفى وجزم وقلب».

- لم أَنَسَ فَضَلَ اللهُ عَلَيَّ .
 - ولم أَجْحَدُ نِعْمَةَ اللهِ الَّتِي لَا تُحْصَى .
 ٤- لَمَّا، وتدل على النفي والقلب، مثل، «لم»:
 - نَشِطَ الطَّلَابُ لِمِرَاجَعَةِ الدَّرُوسِ وَلَمَّا تَنَشَّطُوا .
 - ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا لَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ .

** تَنْبِيهَات:

- * هناك فروق بين «لم» و«لما»:
 ١- فـ «لم» تنفى الماضى ولا شأن لها بالمستقبل، أما «لما» فإنها تنفى الماضى مع توقع حدوثه فى المستقبل .
 ٢- لا يجوز اقتران «لما» بأداة شرط، ويجوز ذلك مع «لم»، مثل «إذا لم تستح فاصنع ما شئت» .
 ٣- جوار حذف الفعل المجزوم بـ «لما» وعدم جوار ذلك مع «لم»، مثل:
 «قارب المسافر المدينة وكثماً (أى: ولم يدخلها)» .
 * قد تأتى «لماً» ظرفاً بمعنى حين، وفى هذه الحالة يقع بعدها فعلاً ماضياً ويطلق عليها العربون: لَمَّا الْحِينَةَ، وهى شرطية غير جازمة:
 - لما نزل المطر ضحكت الأرض .
 - لما أطل الربيع ابتسمت الطبيعة .
 كما قد تأتى بمعنى «إلا»، كما فى قوله تعالى: ﴿إِنْ كَلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ .

ثَانِيًا- الأَدْوَاتُ الَّتِي يَهْزِمُ فَعْلَيْنِ:

- ١- إِنْ تَرَحَّمُوا مِنْ فِى الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مِنْ فِى السَّمَاءِ .
 ٢- مَنْ يَزْرَعُ شَوْكًا يَحْصِدْ شَوْكًا .

- ٣- ما تفعل من خيرٍ تَنَلْ جزاءه.
- ٤- مهما تُبْطِنُ تُظْهِرْهُ الايام.
- ٥- متى تذهبُ إلى البرِّ تَنْشَطُ.
- ٦- أيانَ تقرأ كتاب الله تشعُرُ بالراحة.
- ٧- أينما تكونوا يكن الله معكم.
- ٨- أنى ترحلُ تُصَبُّ خيراً.
- ٩- حيثما تسافرُ تستفدُ ثقافةً.
- ١٠- أى امرئٍ يُخلصُ فى عمله يبارك له الله.
- ١١- كيفما تكونوا يُوكَلُ عليكم.

** البيان:

- ١- الجمل السابق تتكون من ثلاثة أجزاء، هي:
 - (أ) الاداة التى تربط بين الفعلين، وتسمى: أداة الشرط.
 - (ب) الفعل الاول، ويسمى: فعل الشرط.
 - (ج) الفعل الثانى: ويسمى: جواب الشرط.
 وكل من فعلى الشرط والجواب مضارع مجزوم.
- ٢- تكوّن أداة الشرط مع فعلى الشرط والجواب ما يسمى: «أسلوب الشرط».
- ٣- جميع أدوات الشرط أسماء، ما عدا (إن)، ومعانيها كما يلى:
 - (إن) حرف يربط الشرط بالجواب، ولا يدل على شئ آخر.
 - (مَنْ) تدل على العاقل.
 - (ما) و (مهما) يدلان على غير العاقل.
 - (متى) و (أيان) يدلان على الزمان.
 - (أينما) و (أنى) و (حيثما) تدل على المكان.

- (كيفما) تدل على الحال .
- (أى) بحسب ما تضاف إليه :
- أى أستاذ تستمع إليه تتعلم منه (للعاقل).
- أى كتاب تقرأ تستفد منه (لغير العاقل).
- أى وقت تذهب إلى الكعبة تجد من يطوف بها (للزمان).
- أى مدرسة تذهب إليها تجد مكتبة (للمكان).

فعل الشرط والجواب:

- * يكون فعل الشرط وفعل الجواب مضارعين، كما مثلنا .
- * وقد يكون الفعلان ماضيين، وفي هذه الحالة يكون الشرط والجواب فى محل جزم، مثل:

- «إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ» .
- * وقد يكون أحدهما ماضياً والآخر مضارعاً، مثل:
- «مَنْ يَمُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» . (حديث)
- إن غبت عنى أعتب عليك .
- وفى هاتين الحالتين يكون الماضى فى محل جزم .

صور جواب الشرط:

- (أ) قد يكون جواب الشرط فعلاً، كما سبق .
- (ب) وقد يكون جملة، فعلية أو اسمية، وفى هذه الحالة يجب اقترانه بالفاء ليحصل بها الربط بين الشرط والجواب .

** الأمثلة:

- ١- مَنْ يَرِدُ التَّوْبَةَ فَبَابِ اللَّهِ مُفْتوح .
- ٢- إن كنت تحب الله فأطعمه، وإن كنت تخشاه فلا تخالفه .
- ٣- مَنْ يَشْرَبِ الخمر فليس بمؤمن .

- ٤- إن تستغفر الله فعسى أن يعفو عنك .
 ٥- إن أكرمت والديك فنعمة ما فعلت .
 ٦- إن تساعد جارك فقد قمت بالواجب عليك .
 ٧- ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ ٱللَّهُ فَمِئُتَةٌ بِأَجْرٍ ٱكْبَرًا عَظِيمًا﴾ .
 ٨- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ .
 ٩- ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ .
 ١٠- ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾ .

* ملحوظة:

المواضع التي يجب فيها الفاء ثمانية:

- إذا كان الجواب جملة اسمية (مثال ١)
 - إذا كان الجواب جملة طلبية (مثال ٢).
 - إذا كان الجواب مبدوءاً بفعل جامد (الأمثلة ٣، ٤، ٥).
 - إذا كان الجواب مبدوءاً بقد (مثال ٦).
 - إذا كان الجواب مبدوءاً بالسين (مثال ٧).
 - إذا كان الجواب مبدوءاً بسوف (مثال ٨).
 - إذا كان الجواب مبدوءاً بـلن (مثال ٩).
 - إذا كان الجواب مبدوءاً بما (مثال ١٠).

** تنبيهان:

- * قد تقوم (إذا) الفجائية مقام الفاء في الربط، ومنه قوله تعالى: ﴿وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون﴾ .
 * قد تفترون «إن» الشرطية بـ «لا» النافية، أو «ما» الزائدة؛ فتدغم في اللام والميم مثل:



- ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾.

- ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾.

الجزم فى جواب الطلب:

مرّبك نوعان من الجزم (ادوات تجزم فعلاً واحداً، وأدوات تجزم فعلين).
وهناك نوع ثالث، هو الجزم فى جواب الطلب:

- اتَّقِ الْمُحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ.

- وَأَرْضَ بِنَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ.

- وَأَحْسِنُ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا.

- وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَكُنْ مُؤْمِنًا.

- لَيْتَ لِي مَالًا أَنْفَقَهُ عَلَى الْبَائِسِينَ.

- أَيْنَ بَيْتِكَ أُرْكُ.

- أَلَا تَزُورُنَا نَكْرَمُكَ.

- لَا تَتَّبِعْ هَوَاكَ تَأْمَنِ الْعَوَاقِبِ.

حذف الشرط أو الجواب:

١- قد يحذف جواب الشرط، إذا كان فى الكلام ما يدل عليه:

- أَنْتَ ظَالِمٌ إِنْ فَعَلْتَ (أى: إِنْ فَعَلْتَ فَأَنْتَ ظَالِمٌ).

٢- وقد يحذف الشرط:

- إِذْهَبْ وَإِلَّا عَاقَبْتُكَ. (أى: وَإِلَّا تَذْهَبْ عَاقَبْتُكَ).

- «النَّاسُ مَجْزِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ: إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ» (أى: إِنْ كَانَ

عَمَلُهُمْ خَيْرًا فَجَزَاؤُهُمْ خَيْرٌ، وَإِنْ كَانَ عَمَلُهُمْ شَرًّا فَجَزَاؤُهُمْ شَرٌّ).

اجتماع الشرط والقسم:

(انظر حروف القسم).

تدريبات

س ١: أكمل الجمل الآتية بوضع كلمات فى الفراغات حسب ما هو موجود عقب كل منها:

..... يذهب الطالب إلى الجامعة. (أداة تنفى الفعل فى الزمن الماضى).
..... يصوم المريض شهر رمضان. (أداة تنفى الفعل فى الزمن المستقبل).

..... يحضر مبكراً ينصرف مبكراً (اسم شرط يدل على العاقل).
- من يرد النجاح (جواب شرط جملة اسمية).
- إن تصحبوا العلماء والله (جواب للشرط أو القسم حسب القاعدة).

- والله إن تصحبوا العلماء (جواب للشرط أو القسم حسب القاعدة).

س ٢: حوّل النفى فى الجمل الآتية إلى نهى وأعد كتابتها صحيحة:

- أنتم لا تقطفون الأزهار.
- أنت لا تبغى سوى المصلحة العامة.
- أنت لا تسعين إلا إلى الخير.
- أنت لا تبغى بأكثر من السعر المحدد.

س ٣: حدّد الجمل الخاطئة مما يأتى وأعد كتابتها صحيحة:

- لا تجرى يا بنى أمام السيارات.
- لم يقل الشاهد إلا ما رآه.
- الشاهدان لم يقلا إلا الحق.
- تعلمى كيف تعتمد على نفسك.

- والله إن تهتم بمخبرك تنل محبة الناس .
- مهما تخف في نفسك فلن تستطيع أن تخدع الناس .
- س ٤ : فرّق بين أنواع اللام في الجمل الآتية، وأعرّب ما بعد كل :

- خرج محمد ليتنزّه .

- لتنزّه يا محمد .

- جئتكَ للسؤال عنك .

- ما كان المؤمن ليكذب .

- إن الله لغفور رحيم .

س ٥ : فرّق بين أنواع «لَمَّا» في الآيات الآتية:

- ﴿فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به﴾ .

- ﴿فقد كذبوا بالحق لما جاءهم﴾ .

- ﴿إن كل نفس لَمَّا عليها حافظ﴾ .

- ﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم﴾ .

س ٦ : - لم يمدّ الفقير يديه سائلاً الناس .

- لن يمدّ الفقير يديه سائلاً الناس .

تضبط الدال في الفعلين السابقين بالفتح، مع أن الأول مجزوم، والثاني منصوب لماذا؟

س ٧ : عيّن نوع «ما» في كل الجمل الآتية:

- ما تقوله صحيح .

- ما تفعل من خير تجز به .

- ما أتى بك ها هنا؟

- سنخرج للنزهة إذا ما اعتدل الجو .

- ما أذكى أخاك .

- ما أنت بالذى يُعصى أمره .

س ٨: حدّد الزمن الذى تفهمه من كل جملة مما يأتى :

- لم يحضر الطلاب .

- سوف ينام المريض بعد تناوله الدواء .

- لما تمطر السماء .

- لن يحضر أبوك من سفره قبل يومين .

- لتقل خيراً أو لتصمت .

س ٩: استخراج الأفعال المضارعة المرفوعة من الآيات الكريمة الآتية، واذكر

علامة إعراب كل منها:

- قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ

السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿فَالْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ .

س ١٠: فى الآيات الكريمة الآتية أفعال مضارعة منصوبة. عين هذه الأفعال،

واذكر الناصب لكل منها، وعلامة نصبه:

- قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مَصلِحُونَ﴾.

س ١١: مِيزٌ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ بَيْنَ أَنْوَاعِ «أَنْ» (مصدرية - مفسرة - زائدة - مخففة من الثقيلة):

- قال تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وضاق بهم ذرعًا﴾.

- وقال تعالى: ﴿وظننوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾.

س ١٢: مثل لما يأتي في جمل تامة:

- فعل مضارع منصوب بعد (حتى).

- فعل مضارع منصوب بعد (لام الجحود).

- فعل مضارع منصوب بعد (لام التعليل).

- فعل مضارع منصوب بعد (لام العاقبة).

- فعل مضارع منصوب بعد (فاء السببية).

- فعل مضارع منصوب بعد (واو المعية).

س ١٣ : قال المتنبي :

- لا يَسْلَمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى حتى يُراق على جوانبه الدَّمُ
(١) اشرح البيت.

(ب) أعرب ما تحته خط فيه.

س ١٤ : استخراج الأفعال المضارعة المجزومة، واذكر الأدوات التي جزمتها،
وعلامة جزم كل منها في العبارات الآتية:

- ﴿ولا تدع مع الله إلهاً آخر﴾.

- لا تسرف في الطعام.

- لم تُسعد الحضارة المادية البشر.

- لتُؤدُّوا حقوق الله عليكم.

- أوْشك العام على الانصرام ولَمَّا تُراجِعوا دروسكم.

- ربنا لتغفر لنا خطايانا.

- ربنا لا تتركنا لنفوسنا.

- ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾.

س ١٥ : أعرب الجمل الآتية:

- لِيُؤدَّ كُلُّ منا واجبه.

- لا تُقَصِّرُوا في طلب العلم.

- لم يَذْهَب من مالِكَ ما وَعَظَكَ.

- كَبُرَتْ سَنَى ولَمَّا أَشْبَع من العلم.

- لِتُسَاعِدْنِي يا رَبِّي.

س١٦: حدّد في كل آية من الآيات الكريمة أداة الشرط، وفعله وجوابه،
واذكر السبب في اقتران جواب الشرط بالفاء فيما اقترن منها:

- قال تعالى: ﴿إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصِرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

- وقال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ
بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

- وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوجِهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾.

- وقال تعالى: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ حَيْلَةَ فَسُوفٍ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾.

س١٧: يشتمل كل بيت من الآيات الآتية على جملة شرطية، ضع خطوطاً
تحت كل أداة شرط وفعله وجوابه:

- | | |
|--|--|
| - مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرَمُوهُ | وَسَأَلِ اللَّهُ لَا يَخْشَى |
| - وَمَنْ يُصِيبْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ | فَاصْبِرْ فَكُلُّ مَصِيبَةٍ تَتَكَشَّفُ |
| - وَمَا يَكُ فِى عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقٍ | تُخَبِّرُكَ الْعَيُّونُ عَنِ الْقُلُوبِ |
| - وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ | يَجِدُ مُرًّا بِهَ الْمَاءَ الزُّلَالَا |
| - مَنْ تَجَمَّعَ الْقَلْبَ الذِّكْوَى وَصَارَمَا | وَأَنْقَا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ |

• • • •

الفاعل

أولاً - صورته:

(١)

- ﴿تبارك الله أحسن الخالقين﴾.
- يخشع المؤمنون في صلاتهم.
- تمحو الصلواتُ الخطايا.

(٢)

- يسرني أن تحافظوا على الصلاة.
- بلغني أنك مريض.
- سررتي ما فعلت.

(٣)

- أقبل الربيع فبدت الأشجار يانعة أوراقها.
- كثيراً ثمرها.

(٤)

- ﴿ما جاءنا من بشير ولا نذير﴾.
- ما تخلف من طالب عن المحاضرة.
- ﴿وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً﴾.

(٥)

- عجبتُ من طلبِ المهملِ مكافأة.
- «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

* البيان:

الفاعل: اسم صريح (أمثلة رقم ١) أو مؤول بالصريح (أمثلة رقم ٢)، قُدم عليه فعل تام (أمثلة رقم ١، ٢)، أو شبهه (مثال رقم ٣).

حكمه:

الرفع، وقد يأتي الفاعل مجروراً بحرف الجر الزائد في بعض المواضع (أمثلة رقم ٤)، أو مجروراً بالإضافة (أمثلة رقم ٥).

ثانياً- تجريد فعله من ضمير المثني والجمع:

وذلك إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مثني أو جمعاً:

- يتعاون الوالدان في تربية الأولاد.

- ينهض المعلمون بأعباء التربية.

- وتنهض المعلمات معهم بذلك.

[قارن هذا بالأمثلة الآتية: الوالدان يتعاونان... المعلمون ينهضون...]

المعلمات ينهضن...].

ثالثاً- تذكير فعله وتأنيثه:

١- زاحمت الفتاة الفتى في ميادين العمل.

٢- سطعت شمس الحرية في كل مكان.

٣- الجامعات اردحت بالطالبات.

٤- الام المثالية تجعل من أبنائها قادة.

٥- تسهر الامهات على راحة الابناء.

٦- حضرت اليوم سعاد.

٧- يفرح الاب بنجاح أبنائه.

٨- يفرح المعلمون بنجاح تلاميذهم.

٩- ما نجح إلا سعاد، وما حضر غير زينب، وما سافر سوى هند.

- ١٠- ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ .
- ١١- و﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾ .
- ١٢- بكى النساء- بكت النساء .
- ١٣- سار الثكالى- سارت الثكالى .
- ١٤- جاء الجنود - جاءت الجنود .

* البيان :

* يؤنث الفعل إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقى التأنيث أو مجازيه (مثال : ١ ، ٢) أو كان ضميراً يعود على مؤنث مجازى أو حقيقى (مثال : ٣ ، ٤) أو كان جمع مؤنث سالماً(مثال : ٥) أو علماً لمؤنث مفصلاً من الفعل بفواصل غير «إلا» (مثال : ٦) .

* يذكر الفعل إذا كان الفاعل مفرداً مذكراً أو جمع مذكر سالماً (مثال : ٧ ، ٨) . أو كان علماً لمؤنث مفصلاً من الفعل بـ «إلا» أو «غير» أو «سوى» (مثال : ٩) أو كان جمع مؤنث سالماً مفصلاً من الفعل (مثال : ١٠) أو كان نون النسوة للغائبات (مثال : ١١) .

* يجوز تذكير الفعل وتأنيثه إذا كان الفاعل اسم جمع أو جمع تكسير (مثال : ١٢ ، ١٣ ، ١٤) .

** تنبيهان :

- ١- تأنيث الفعل يكون بالثناء الساكنة فى آخره إن كان ماضيًا، وبالثناء فى أوله إن كان مضارعًا .
- ٢- يُقصد بالمؤنث الحقيقى كل ما يبيض أو يلد من الإنسان والحيوان والطيور .

رابعاً - توسط المفعول بينه وبين الفعل :

١- جائز :

- يقرأ المجلات الأدبية كثيرٌ من الطلاب .
- يحبُّ القاهرة كثيرٌ من الناس .

٢- واجب:

- (أ) (يعرف الفضلَ من الناس ذويه) - (يَفْدِي كُلَّ وَطَنٍ أَهْلَهُ).
(ب) ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ - (إِنَّمَا يَقْدِرُ الْعِلْمَ الْعُلَمَاءُ).
(ج) (يَسْرَتْنِي حُبُّكَمُ الْعِلْمِ) - (وَيَسُوؤُنِي كُرْهُكُمْ النَّحْوِ).

٣- ممنوع:

- (أ) (إِنَّمَا يَخَافُ الْمُؤْمِنُ اللَّهَ وَحْدَهُ) - (إِنَّمَا يَحِبُّ الْوَلَدَ اللَّعْبَ).
(ب) (يَحِبُّ أَخِي صَدِيقِي) - (يَحْتَرِمُ أَسَاتِذَتِي زَمَلَانِي).
(ج) (رَاجَعْتُ الدَّرْسَ) - (وَفَهِمْتُ الْمَسْأَلَةَ).

* البيان:

١- يجوز توسط المفعول بين الفعل والفاعل إذا لم يكن هناك ما يوجب ذلك أو يمنعه.

٢- ويجب توسط المفعول: إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود عليه، أو إذا كان الفاعل محصوراً بإنما، أو إذا كان المفعول ضميراً متصلاً بالفعل.

٣- ويمتنع التوسط إذا كان المفعول محصوراً بإنما، أو إذا لم يظهر الإعراب على كل من الفاعل والمفعول فيحفظ الترتيب خوف اللبس، وكذا إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً بالفعل.

نائب الفاعل

(ب)	(أ)
- أذيع الخبرُ	- أذاعت وكالاتُ الأنباء الخبرَ
- دُفِعَ دفاعٌ قوياً	- دافع المحامي دفاعاً قوياً
- قُضِيَ يومٌ كاملٌ في المحكمة	- قضى المحامي يوماً كاملاً في المحكمة
- يُحكَمُ بالعدل	- يحكّمُ القاضى بالعدل

* الـبـيـان :

* الأمثلة المذكورة في (ب) تمثل جملة «نائب الفاعل»، وهي - كما - ترى
محوّلة عن الأمثلة المذكورة في (أ)، يعد:

- حذف الفاعل منها.

- تغيير شكل الفعل.

- إقامة المفعول، به (في المثال الأول) والمصدر (في المثال الثاني) والظرف (في المثال الثالث) والجار والمجرور (في المثال الرابع) - مقام الفاعل.

* الجمل المذكور. فيها الفاعل، تسمى: مبنية للمعلوم.

وجمل نائب الفاعل، تسمى: مبنية للمجهول.

* نائب الفاعل يأخذ حكم الفاعل، وهو: الرفع.

* تنبيه:

في حالة وجود المفعول به تجب إتيانته دون غيره:

- شوهد المتهم في المحكمة أمام القاضى.

وفي حالة تعدد المفاعيل ينوب المفعول الأول: أعطى المحامي حق الدفاع.

شكل الفعل المبني للمجهول:

- ١- شُرِّحَتِ المسألةُ شرحًا وافيًا.
- ٢- أُلْقِيَتْ محاضرةٌ رائعةٌ في الجامعة.
- ٣- تُؤَدَّى للجهاد في سبيل الله.
- ٤- أُبْتَدِيَ في تعليم الكبار منذ سنوات.
- ٥- قِيلَ الحقُّ في هذه المسألة.
- ٦- بِيَعَ الكتابُ بثمنٍ غالٍ.
- ٧- اقْتِيدَ الجاني إلى المحاكمة.

الفعل المضارع:

- ٨- يُسْمَعُ صوت المؤذن من بعيد.
- ٩- يُنصَتُ إلى الخطيب يوم الجمعة.
- ١٠- يُرادُ بكم الخيرُ وتعلَّقَ عليكم الآمالُ.
- ١١- يُستهانُ بالفرد في بعض الأوطان.

** البيان:

يحدث تغيير في شكل الفعل عند بنائه للمجهول:

١- فالفعل الماضي:

- يُضَمُّ أوله ويكسر ما قبل آخره غالبًا (مثال: ١، ٢) ويضمُّ أوله وثانيه إذا كان مبدوءًا بباء زائدة (مثال: ٣).
- ويضمُّ أوله وثالثه إذا كان مبدوءًا بهمزة وصل (مثال: ٤).
- ويكسر أوله إذا كان أجوف ثلاثيًا (مثال: ٥، ٦).
- وكذلك الأجوف غير الثلاثي إذا كان على وزن افتعل (مثال ٧).

٢- أما المضارع:

- فيضمُّ أوله ويفتح ما قبل آخره (انظر الأمثلة ٨، ٩، ١٠، ١١).

** تنبيهان:

١- وردت في اللغة أفعال على صورة المبنى للمجهول، منها:

- عُنِيَ : بمعنى اهتمّ .
- حُمَّ : بمعنى أصيب بالحمى .
- سُلَّ : بمعنى أصابه السل .
- جُنَّ : بمعنى ذهب عقله .
- غَمَّ الهلال : بمعنى احتجب .
- أغمى عليه : غشى عليه .
- شدّه : بمعنى تحير .
- امتقع لونه : بمعنى تغير .

والرفوع بعد هذه الأفعال فاعل، وقيل نائب فاعل .

٢- متى بُنى الفعل للمجهول فلا يصح إظهار الفاعل لا يقال:

(عوقب المجرم من قبل القاضي).



تدريبات

- س ١: أخرج جميع الفاعلين من الجمل الآتية وأعرّب كلاً:
- ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهْذَمَتْ صَوَامِعُ﴾ .
 - ما راسب من طالب .
 - كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً .
- س ٢: الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية مرفوعة. اذكر سبب الرفع:
- الشمس ساطع ضوؤها .
 - على مأمول خيره .
 - نعم الحصلة الأمانة .
 - أما علمك فمعروف .
- س ٣: اختر الإجابة الصحيحة من بين كل جملتين مما يأتي مع ذكر السبب:
- (أ) لا بد أن يعطى لأصحاب الأعمال الفكرية نظام غذائي خاص .
 - (ب) لا بد أن يعطى لأصحاب الأعمال الفكرية نظاماً غذائياً خاصاً .
 - (أ) مثل جامعة الكويت اثنين من أساتذتها .
 - (ب) مثل جامعة الكويت اثنان من أساتذتها .
 - (أ) طلب البائع ثلاثين ألفاً ولكنه أعطى عشرون ألفاً .
 - (ب) طلب البائع ثلاثين ألفاً ولكنه أعطى عشرين ألفاً .
- س ٤: في الجمل الآتية أخطاء نحوية: أهد كتابتها بعد تصحيحها:
- ما نجحت إلا فاطمة .
 - الأمهات ترضعن أطفالهن .
 - يرفق بكل بحث ملخصاً باللغة الإنجليزية .
 - هُزم الإسرائيليون في لبنان على يد المنظمات القذائية .

س ٥: عيّن الفاعل، واذكر علامة إعرابه فى الآيات الكريمة الآتية:

- قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا * كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَفَّوَاهَا * إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا * فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا * فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا * فَذَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا * وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾.

- وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَكُفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾.

س ٦: بين حكم تأنيث كل فعل فى النص الآتى مع التعليل:

«جلستُ للشعراء سكينَةُ بنتُ الحسين، رضى الله عنهما. ونقدتُ أشعارهم نقدَ البصيرِ بصناعة الكلام، وكانت سكينَةُ إذا رأتُ رأياً خضعَ رجالُ الشعرِ لما ترى، وقد راجتُ سوقَ الأدبِ فى ذلك العصر وازدهتُ، وجعلَ الأمراءُ يثرونَ الذهبَ والفضةَ على الشعراء، فَنَسَبَاقَ المَجدِيون، وكانَ من أثر ذلك أن ارتفع شأنُ اللغة، وسَمَتُ مكانتها».

س ٧: هات لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً، بحيث يكون مفرداً مرة

ومثنى مرة، وجمع مذكر سالماً مرة، وجمع تكسير مرة:

نهض

يتوب

سبح

س ٨: اشرح البيت الآتى، ثم أهربه إعراباً كاملاً:

- قد تُنَكِّرُ العَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمْدٍ وَيُنَكِّرُ القَمُ طَعْمَ المَاءِ مِنْ سَقَمٍ

س ٩: أبين الأفعال التى فى الجمل الآتية للمجهول، مع ضبطها بالشكل.

- شاهد عددٌ كثيرٌ المباريات.

- خاف الطفلُ من الكلب.

- حَلَّ التَّلْمِيزِ الْمَسْأَلَةَ .
- يَعْتَدِي بَعْضُ النَّاسِ عَلَى الْحَقِّ .
- وَقَفْتُ أَمَامَ اللَّهِ فِي خُشُوعٍ .
- يَسْتَعِيثُ الْمَكْرُوبُونَ بِاللَّهِ .
- تَدَبَّرْتُ الْفَتَاةَ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ .
- يَتَصَفَّحُ النَّاسُ الْجُرَائِدَ الْيَوْمِيَةَ صَبَاحًا .
- انْتَخَيْتُكَ لِنَشَاطِكَ .
- وَاذِقْ جَمِيعَ الْأَعْضَاءِ عَلَى الْقَرَارِ .
- انْتخِبِ الطَّلَبَةَ رَئِيسًا لَهُمْ .
- س ١٠ : اشرح البيت الآتي، ثم أعربه:
- كَتَبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا وَعَلَى الْغَانِيَاتِ جَرُّ الدَّيُولِ



مكلمات الجملة الفعلية

المفعول به

- ١- يخاف المؤمنُ ربَّهُ .
- ٢- منح اللهُ الإنسانَ العقلَ .
- ٣- أظنّ ذلكَ بديهيًّا .
- ٤- أريتكَ الحقَّ واضحًا .

** البيان:

١- المفعول به: ما وقع عليه فعل الفاعل - كما تلاحظ في الأمثلة التي أمامك .

وحكمه: النصب .

وعامله: الفعل أو شبهه .

٢- الفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلاً متعدياً، وهو ثلاثة أقسام .

(أ) ما ينصب مفعولاً واحداً (المثال الأول) - (انظر الفعل التام من حيث التعدى واللزوم) .

(ب) ما ينصب مفعولين (المثالان الثاني والثالث) - (انظر: الفعل التام من حيث التعدى واللزوم - ظن وأخواتها) .

(ج) ما ينصب ثلاثة مفاعيل (المثال الرابع) - (انظر: أعلم وأخواتها) .

ملاحظة:

يأتى المفعول به اسماً صريحاً - كما تقدم - أو مؤولاً مثل: أرجو أن تساعدني (أى مساعدتك) .

حذف الفعل الناصب للمفعول به جوازاً:

قد يحذف الفعل الذى نصب المفعول به، إذا كان مفهوماً من الكلام، كقولك لمن يسألك عمّن رأيت: محمداً.

ما ينصب المفعول به:

الناصب للمفعول به الفعل المتعدى - كما سبق - أو شبهه، مثل:

- هَاكَ الْقَلَمَ.

- دُونَكَ الْكِتَابَ.

- يَعَجِبُنِي حُبُّ الْعِلْمِ.

- الْمُؤْمِنُ شَاكِرٌ رَبَّهُ.

(انظر: الاسم الجامد. والمشتق - الأسماء التى تقوم بعمل الفعل).

أما الفعل الذى لا ينصب مفعولاً به فيسمى: فعلاً لازماً، مثل:

- نَامَ الطِّفْلُ فِي مَهْدِهِ.

- فَرِحَ الطَّالِبُ بِنَجَاحِهِ.

حذف المفعول به:

قد يُحذف المفعول به لعدم تعلق الغرض به، فيصير الفعل المتعدى لازماً:

- «وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ».

حذف عامل المفعول به وجوباً:

يحذف عامل المفعول به وجوباً فى:

(أ) المنصوب على الاختصاص: نحن - العرب - أكرم الناس للضيف ..

(ب) المنصوب على الإغراء: الصبرَ الصبرَ - الإيمانَ والصدقَ ..

(ج) المنصوب على التحذير: الكذبَ الكذبَ - الخيانةَ والنفاقَ ..

(انظر: قسم الموضوعات الخاصة).

تقدم المفعول به:

- ١- قد يتقدم المفعول به على الفاعل، كما سبق.
(انظر: توسّط المفعول به بين الفعل والفاعل).
- ٢- وقد يتقدم على الفعل، مثل:
- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.
- ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾.
- مَنْ رَأَيْتَ؟

المفعول المطلق

أولاً- تعريفه وأمثله:

هو المصدر المذكور بعد فعل من مادته لتأكيد أو بيان نوعه أو عدده:

١- المؤكّد لعامله:

- ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾.
- ﴿وَإِذْ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾.
- ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾.

٢- المبيّن للنوع:

- ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾.
- ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾.
- مَشَى الْمُخْتَالُ مِثْيَةَ الطَّائِفِ.

٣- المبيّن للعدد:

- ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾.
- زرت مكة زيارة واحدة، وزرت المدينة زيارتين.

ثانياً- ما ينوب عن المصدر فيكون مفعولاً مطلقاً:

١- لفظ «كَلَّ» و «بعض» مضافين إلى المصدر:

- ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ .

- أحبُّ أبى كلَّ الحبِّ .

- أرقتُ الليلةَ بعضَ الأرقِ .

٢- اسم يدلّ على عدد وقوع المصدر :

- ﴿فاجلدوهم ثمانين جَلْدَةً﴾ .

- أصلى في اليوم خمسَ صلواتٍ .

٣- صفة المصدر المحذوف :

- دعوتُ الله كثيراً ، وانتظرتُ فرَجَه طويلاً .

٤- الضمير المتصل المنصوب العائد على مصدر سابق :

- أعطف على ابني عطفاً لا أعطفه على أحد سواه .

- وأحنُّ على أخى حنُّواً لا أحنوه على غيره .

٥- الإشارة إلى المصدر السابق :

- أتقُّ بأخيك ثقةً كاملةً ، وأثق بك أيضاً هذه الثقة .

ثالثاً - حذف عامل المفعول المطلق :

١- حذفه جوازاً :

- حجاً مبروراً ، ودنْباً مغفوراً .

- سفراً حميداً ، وعوداً سعيداً .

٢- حذفه وجوباً :

١- - صبراً على المصيبة يا أخى .

- شكراً يا أخى لربك لا كفرأ (دل على أمر أو نهى) .

- ٢ - اللهم نصرأ للمسلمين ، وسحقأ وهلاكأ للكافرين (دل على دعاء).
- ٣ - أتوانياً وقد علاك المشيب .
- أذلاً وأنت عزيز بالإيمان (وقع بعد استفهام توبيخي) .
- ٤ - حمداً وشكراً .
- صبرأ لا جزعأ .
- عجبأ لك .
- سمعأ وطاعة (جرى مجرى الامثال لكثرة استعماله) .
- ٥ - سررتنى رؤيتك حقأ .
- عرفت الخبر يقينأ .
- وهو خبر صحيح قطعأ (مسبوق بجملة تشمل على معناه) .
- ٦ - ﴿فإمأ منأ بعدُ وإمأ فداء﴾ - (دل على تفصيل) .
- ٧ - كان للصوت هديرأ هديرأ الموج ،
- وسُمع له دويٌ دويٌ الريح (دل على تشبيه)
- ٨ - سبحانَ الله .
- معاذَ الله (مصادر سماعية مضافة) .
- ٩ - لبيكَ وحنانكَ وسعدتكَ (مصادر سماعية مثناة ، يراد بها التكرار) .

** تنبيه :

يكثر استعمال المفعول المطلق المحذوف منه عامله في كلامنا ، مثل : حسناً
- عفواً - معذرةً - أيضاً - فعلاً - شكراً ...



المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان)

تعريفه :

هو اسم يدل على زمان وقوع الفعل أو مكانه ، ويتضمن دائماً معنى فى :
أولاً - ظرف الزمان :

١ - ظرف الزمان المبهم :

- أذهب إلى عملى صباحاً ، وأعود منه ظهراً .
- دعا نوح قومه حيناً من الدهر ، ومكث فيهم زمناً طويلاً .

٢ - ظرف الزمان المختص :

- ﴿يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً * وسبحوه بكرة وأصيلاً﴾ .
- صمتُ يوم الخميس ، وزرتُ أصدقائى ليلة الجمعة .
- مكثتُ فى القاهرة أسبوعين ، وفى الكويت شهراً .

ثانياً - ظرف المكان :

١ - ظرف المكان المبهم . ويشتمل :

(أ) أسماء الجهات الست :

- ﴿وفوق كلِّ ذى علمٍ عليم﴾ .
- ﴿قد جعل ربك تحتك سرياً﴾ .
- ﴿ وكان وراءهم ملكٌ يأخذ كل سفينة غصباً﴾ .

(ب) أسماء تشبيه الجهات الست :

- أتف فى قاعة الدرس حيث لا يرانى جميع الطلاب .
- مكثنا عند الوزير ساعة .
- اجلس بين زملائى مصغياً .

(ج) أسماء مقادير المساحات :

- سرنا فى الصحراء أميالاً .

- توغّل الجيش فى أرض المعركة كيلو مترين .

(د) أسماء مكان مشتقة من الأفعال :

- ﴿وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع﴾ .

- جلس الطلاب مجالسَ المستمعين .

٢ - اسم المكان المختص :

(أ) - صَلَّىتُ الفجر فى المسجد .

- مكثتُ فى المكتبة بعض الوقت .

(ب) دَخَلْتُ البيتَ .

- سَكَنْتُ الدارَ .

- نَزَلْتُ المدينةَ .

** البيان :

١ - جميع ظروف الزمان تصلح للنصب ، سواء أكانت مبهمة أم مختصة .

٢ - لا ينصب على الظرفية من أسماء المكان إلا المبهم فقط ، أما أسماء

الأماكن المختصة فنجرّب - فى " (الأمثلة أ) وخرجَ على ذلك (الأمثلة ب)
التي سمع فيها النصب مع الأفعال : دخل - سكن - نزل .

** تنبيه :

إذا لم يكن الظرف متضمناً معنى "فى" لا ينصب على الظرفية ، مثل :

- ﴿إننا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً﴾ .

[مفعول به]

- يومُ العيد يومٌ سعيد .

[مبتدأ + خبر]

- إن ليلة القدر ليلة مباركة .

[اسم إن + خيرها]

- طاب صباحك .

[فاعل]

(وانظر : المبنى من الأسماء) .

المفعول له

- أصلى شكراً لله ، وأصوم امتثالاً لأمره .

- أقرأ كثيراً رغبةً في العلم ، وحباً للمعرفة .

- ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمئناً﴾ .

البيان :

١ - المفعول له (ويسمى كذلك المفعول لأجله ، والمفعول من أجله) : هو المصدر المنصوب الدال على سبب الفعل قبله .

٢ - علامته : أن يصلح جواباً عن : لماذا ؟ مثل : لماذا تصلى ؟ الجواب : شكراً لله .

ولذا يسميه بعضهم : المفعول السببي .

المفعول معه

- سرت إلى المسجد وأذانَ الفجر ، ثم غادرته وطلوعَ الشمس .

- لو تركَ الناسَ وشأنهم لسادت الفوضى .

- كن وأبناءَ جلدتك رسل سلام .

- دع الشرير والزمان .

*** البيان :

- ١ - المفعول معه : اسم منصوب بعد ' واو ' بمعنى ' مع ' ولم يصح عطفه على ما قبله (انظر : الأمثلة السابقة) .
- ٢ - يصح عطف الاسم على ما قبله إذا أمكن مشاركة ما بعد الواو لما قبلها فى الحكم دون إخلال بالمعنى أو باللفظ ، مثل : تجد بين الناس الكريمَ والليثيمَ .
فيصح أن نقول : تجد بين الناس الكريمَ وتجد بينهم الليثيمَ .
أما الإخلال بالمعنى ، فمثل : سرتُ إلى المسجد وأذانَ الفجر .
وأما الإخلال باللفظ ، فمثل : سافرت وأخاك (انظر : العطف على الضمير فى باب العطف) .

الحال

أولاً - تعريفها :

هى وصف نكرة منصوبة تبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل .

ثانياً - أمثلة توضح وظيفتها فى الكلام :

- صلى المؤمن خاشعاً ؛

- ودعا ربه ضارعاً باكياً .

- أذهب إلى عملى نشيطاً ؛

- وأؤدبه مخلصاً أميناً .

ثالثاً - صاحب الحال :

١ - قد يكون الفاعل :

- ﴿فخرج منها خائفاً يترقب﴾ .

٢ - وقد يكون نائب الفاعل :

- ﴿وخلق الإنسان ضعيفاً﴾ .

٣ - وقد يكون المفعول به :

- قرأتُ النَّصْرِ مكتوباً .

٤ - وقد يكون المبتدأ :

- المصلى ساجداً أقرب منه إلى الله راکعاً .

٥ - وقد يكون الخبر :

- ﴿فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا﴾ .

٦ - وقد يكون المضاف إليه :

- ﴿إليه مرجعكم جميعاً﴾ .

- أعجبنى جلوس الطلاب منصتين .

وابعاً - أقسام الحال من حيث الأفراد وعدمه :

١ - حال مفردة :

- صلى المؤمن خاشعاً ، ودعا ربه ضارعاً .

- صلى المؤمنان خاشعَيْن ، ودَعَوَا ربهما ضارعَيْن .

- صلى المؤمنون خاشعين ، ودَعَوَا ربهم ضارعين .

٢ - حال جملة (اسمية أو فعلية) :

- خرج الرجل يبحث عن رزقه ، وعاد رزقه موفور .

- عدنا من العمل والشوارع مزدحمة .

- ﴿وجاءوا أباهم عشاءً يبكون﴾ .

- ﴿قالوا : لئن أكله الذئب ونحن عصبة﴾ .

٣ - حال شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) :

- تقدَّم القائد فى شجاعة مع جنده .

- شاهدت أخى بين المصلين .

- ﴿فخرج على قومه فى زنته﴾ .

خامساً - أقسامها من حيث الوحدة والتعدد :

١ - حال واحدة لصاحب واحد :

- وقفت أمام البحر متأملاً .

- وسرت على شاطئه متأثراً .

٢ - حال متعددة لصاحب واحد :

- ﴿ فرجع موسى إلى قومه غضبانَ أسفاً ﴾ .

- ﴿ فخرج منها خائفاً يترقب ﴾ .

٣ - حال لأكثر من صاحب واحد :

- ﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ .

- جلس الأساتذة والطلاب والضيوف منصتين للخطيب .

سادساً - نوعا الحال :

١ - حال مبيّنة (مؤسّسة) :

- عاد الجيش منتصراً .

٢ - حال مؤكدة (لعاملها أو لصاحبها أو لمعنى الجملة قبلها) :

- ﴿ فتبسّم ضاحكاً ﴾ .

- ﴿ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً ﴾ .

- هذا أبوك عطوفاً .

** البيان :

١ - الأصل في الحال أن تكون نكرة ، وفي صاحبها أن يكون معرفة .

٢ - وظيفتها : بيان هيئة صاحبها عند صدور الفعل .

٣ - علامتها : أن تصلح جواباً عن : كيف .. ؟ مثل : كيف صلى

المؤمن ؟ الجواب : خاشعاً .

٤ - إذا وقعت الحال جملة ، فلا بد فيها من رابط يربط الحال بصاحبها ،
مثل : الضمير أو الواو مع الضمير (انظر الأمثلة في أقسام الحال) .

٥ - الحال المؤسّسة : هي التي تفيد معنى لا يُفهم من الجملة قبلها .

٦ - والحال المؤكدة : هي التي يستفاد معناها من الكلام السابق عليها .

※ ملاحظات :

الحال المعرفة :

قد تأتي الحال معرفة ، مثل : جاء أخوك وحده ، ادخلوا الأوّل فالأوّل .

الحال الجامدة :

وقد تأتي جامدة ، مثل : ادخلوا فرداً فرداً ، ورجلاً رجلاً .

في مثل : جاء زيد فجأة ، وطلّع علينا بغتة - يجوز إعراب المصدر حالاً ،
ويجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً .

جملتنا الحال والصفة :

هناك قاعدة تقول : ' الجمل بعد المعارف أحوال ، وبعد النكرات
صفات ' .

- وقف الشاعر ينشد قصيدة [حال] .

- وقف شاعر ينشد قصيدة [صفة] .

حذف عامل الحال :

قد يحذف عامل الحال ، كما في الأمثلة الآتية :

- أناثماً وقد أشرقت الشمس ؟

- أمفطراً وقد صام الناس ؟

- هينثاً لك .. موفّقاً .. [لمن أراد الزواج مثلاً] .

التمييز

أولاً - تعريفه :

هو اسم نكرة جامد منصوب يزيل إبهام ما قبله ، ويتضمن معنى " من " .

ثانياً - تمييز المفرد أو الذات :

١ - تمييز كيل :

- اشترت لثراً حليباً (لثراً من حليب - لثراً حليب) .

٢ - تمييز وزن :

- اشترت كيلو عنباً (كيلو من عنب - كيلو عنب) .

٣ - تمييز مساحة :

- اشترت متراً صوفاً (متراً من صوف - متراً صوف) .

٤ - تمييز عدد :

﴿ إني رأيت أحد عشر كوكباً ﴾

ثالثاً - تمييز الجملة أو النسبة :

١ - تمييز محوّل عن الفاعل :

﴿ واشتعل الرأس شيباً ﴾ .

- طابت الصحراء هواءً .

﴿ فكُلِّي واشربني وقرّئي عيناً ﴾ .

٢ - تمييز محوّل عن المفعول :

﴿ وفجرنا الأرض عيوناً ﴾ .

- زرعت الحديقة برتقالاً .

- غرست الأرض شجراً .

٣ - تمييز محول عن المبتدأ :

- ﴿أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً﴾ .

- أنت أكبر منى سناً وأكثر علماً .

٤ - تمييز بعد تعجب قياسى أو سماعى :

- ما اعظم علياً خلقاً .

- أكرم بأبيك نسباً .

- لله دره فارساً ، وحسبك به بطلاً .

- يا لها قصة .

رابعاً - تمييز العدد :

١ - العددان : ١ ، ٢ :

- قرأت كتاباً واحداً فى التفسير؛

- وكتابين اثنين فى الفقه (لا تمييز لهما) .

٢ - الأعداد من ٣ - ١٠ :

- ﴿فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام﴾ .

- ﴿سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام﴾ .

- أحفظ خمس قصائد من الشعر الجاهلى .

(تمييزها جمع مجرور بالإضافة) .

٣ - الأعداد من ١١ - ٩٩ :

- ﴿إني رأيت أحد عشر كوكباً﴾ .

- ﴿إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة﴾ .

- توفى رسول الله ﷺ عن ثلاثة وستين عاماً .

(تمييزها مفرد منصوب) .

٤ - الأعداد ١٠٠، ١٠٠٠ ومضاعفاتهما :

- قرأت مائة آية من القرآن الكريم.
- تقدم لامتحان الثانوية العامة ما يربو على ثمانية آلاف تلميذ.
- ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً ﴾ .
- أحفظ ثلثمائة بيتٍ من الشعر .
- (تمييزها مفرد مجرور بالإضافة) .

خامساً - كُنَايَاتِ الْعَدَد :

١ - " كم " الاستفهامية (ويستفهم بها عن عدد الشيء وكميته) :

(أ) كم ديناراً أنفقت في سبيل الله ؟

كم مرة عاوت أخاك ؟

(تمييزها مفرد منصوب) .

(ب) بكم دينارٍ اشتريت ساعتك ؟

(تمييزها مفرد مجرور) .

٢ - " كم " الخبرية (ويُخبر بها عن كثرة الشيء) :

- كم محتاج ساعدت .

- وكم من طلابٍ عاوت .

(تمييزها مفرد أو جمع مجرور) .

٣ - " كَأَيِّنْ " (ويُخبر بها عن كثرة الشيء) :

- ﴿ وكأين من دابةٍ لا تحمّل رزقها الله يرزقها ﴾ .

(تمييزها مفرد مجرور بمن) .

٤ - " كذا " (ويُكنّى بها عن العدد القليل أو الكثير) :

- قرأت كذا كتاباً في الأدب .

- وقرأت كذا وكذا كتاباً في الفقه .

(تمييزها مفرد منصوب) .

** البيان :

١ - التمييز : اسم نكرة منصوب .

٢ - وظيفته : رفع الإبهام وإزالة الغموض عما قبله ؛ فإن كان الذي رُفِعَ عنه الإبهام اسماً ، سُمِّيَ : تمييز ذات أو تمييز مفرد . وإن كان جملة سُمِّيَ : تمييز جملة أو تمييز نسبة .

٣ - يلاحظ أن المفردات التي تحتاج إلى تمييز ، هي : الكيل ، الوزن ، المساحة ، العدد .

٤ - يدخل في تمييز المفرد : أشباه المقادير (ويقصد بها ما يدل على وزن أو كيل أو مساحة غير متعارف عليها لدى الناس) ، مثل :

- اشتريت وزن حجر عنياً .

- ما في السماء قدرٌ راحة سحاباً .

- ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾ .

- ﴿قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً﴾ .

- ﴿إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يُقبل من أحدهم مِلءُ الأرض ذهباً﴾ .

كما يدخل فيه : ما دل على مماثلة أو مغايرة ، نحو :

- مَنْ لنا بمثل صلاح الدين رجلاً .

- ما لنا غيرك سيّداً .

مقارنة بين الحال والتمييز :

يتفق الحال والتمييز في :

- أن كلاً منهما نكرة منصوبة .

ويختلفان فى :

- أن الحال مشتق فى الأصل ؛
- وأنه يبين هيئة صاحبه ؛
- ويجيب عن السؤال بكلمة (كيف) ؛
- ويقع مفرداً وجملة وشبه جملة .
- أما التمييز : فيكون جامداً ؛
- ويوضح المبهم قبله ؛
- ويجيب عن السؤال بـ (أى شيء) ؛
- ولا يكون إلا مفرداً .

** تنبيه :

بعضهم يسمى تمييز الذات أو المفرد : التمييز الملفوظ ؛ ويسمى تمييز النسبة أو الجملة : التمييز الملحوظ .

المستثنى

أولاً - الاستثناء بإلا :

١ - إذا كان الكلام تاماً موجباً :

- أثمرت الأشجارُ إلا واحدةً .
- لكلِّ داءٍ دواءٌ يُستطبُّ به إلا الحماسةَ أَعْيَتْ مَنْ يداوِها
- (يجب نصب المستثنى)

٢ - إذا كان الكلام تاماً غير موجب :

- لا تَقَلُّ شيئاً إلا الصوابُ .
- لم يبق أحدٌ فى الدار إلا الخادمُ .
- (لا مانع من نصب المستثنى هنا أيضاً ، ويجوز أن يتبع ما قبله فى الإعراب) .

٣ - إذا كان الكلام ناقصاً :

- ﴿ وما محمد إلا رسول ﴾ .

- لا أحب إلا الصدق .

(يعرب المشتنى حسب موقعه فى الجملة) .

ثانياً - الاستثناء بغير وسوى :

١ - إذا كان الكلام تاماً موجباً :

- فهت كل النصوص غير نص واحد .

- أحفظ كل القوائد سوى قصيدة واحدة .

(يُجرّ المشتنى بالإضافة ، وتنصب غير وسوى) .

٢ - إذا كان الكلام تاماً غير موجب :

ما زارنى أحدٌ غير خالد .

- ما سررتُ بأحد سوى على .

(يجرّ المشتنى بالإضافة ، وتنصب غير وسوى أو يتبعان ما قبلهما فى

الإعراب) .

٣ - إذا كان الكلام ناقصاً :

- ما قلت غير الحق .

- ما عرفت سوى الصدق .

(يجرّ المشتنى بالإضافة ، وتعرب غير وسوى حسب موقعهما فى الجملة) .

ثالثاً - الاستثناء بـ " خلا وعدا وحاشا " :

- حفظت الأجزاء كلها عدا جزأين .

- قرأت ما عندى من الكتب ما عدا كتابين .

- ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطلٌ وكلّ نعيم لا محالة زائلٌ

(ينصب المستثنى وتكون الأداة فعلاً) .

(ويجوز جرّه إذا كانت الأداة بدون " ما " وتكون حيثُ حرف جر) .

**** البيان :**

١ - أسلوب المستثنى يتكوّن من ثلاثة أجزاء :

(أ) المستثنى منه ، وهو الاسم الواقع قبل أداة الاستثناء .

(ب) أداة الاستثناء ، وهى : (إلا) ، أو (غير) ، أو (سوى) ، أو (خلا) ، أو (عدا) ، أو (حاشا) .

(ج) المستثنى : وهو الاسم الواقع بعد الأداة .

٢ - لا يكون النصب على الاستثناء إلا فى الكلام التام (وهو ما

ذكر فيه المستثنى منه) فإن كان مثبتاً ، سُمى الاستثناء : تاماً موجباً ، وإن كان منفياً ، سُمى الاستثناء : تاماً غير موجب .

**** تنبيهان :**

١ - الكلام غير الموجب ما تقدمه نفى أو نهى أو استفهام .

٢ - إذا لم يكن فى الكلام مستثنى منه سُمى ناقصاً أو مفرغاً .

تدريبات

س ١ : قال تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ * وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ * رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأُمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بَلْقَاءَ رَبِّكُمْ تَتَّقُونَ * وهو الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجِينَ مِثْلَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

فى الآيات الكريمة السابقة أسماء منصوبة ، وضعت لك خطأً تحتها ، حدّد الوظيفة النحوية لكل منها ، وعلامة النصب .

س ٢ : من أمثال العرب :

- ' تجوعُ الحرّةُ ولا تأكلُ بثديّها ' .
- ' فى الجريرة تشترك العشيرة ' .
- ' عند الصباح يحمّدُ القومُ السرى ' .

ومن أقوالنا :

- خَلِّتْكَ وَفِيَا ، فَاتَّخَذْتُكَ صَدِيقًا ، وَمَنْحَتُكَ ثَقْتِي .

مميّز بين الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية ، واذكر نوع التعدى منها ، فى الأمثال والعبارات السابقة .

س ٣ : اشرح البيت الآتى (وهو للمتنبى) ثم حلّله تحليلاً نحويّاً :

- وإذا ما خلّأ الجبانُ بأرض طلب الطعنَ وحدهَ والتّرا

س ٤ : بين المفعول المطلق ، ونوعه فى الآيات الكريمة والعبارات الآتية :
- قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴾ .

- قال تعالى : ﴿ وَمَكْرُوهًا مَكْرُوهًا وَمَكْرُوهًا مَكْرُوهًا وَمَكْرُوهًا مَكْرُوهًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ .
- قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا * ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ .

ونقول :

- أَطْلُبُ الْعِلْمَ طَلَبَ مَنْ يَعْرِفُ قِيَمَتَهُ .
- نَدِمْتُ عَلَى مَا حَدَّثْتُ مِنْ نَدَمًا شَدِيدًا .
- أَصَلَى كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ .
- أَحَبُّ الْوَفَاءِ كُلَّ الْحَبِّ ، وَأَكْرَهُ الْغَدْرَ كُلَّ الْكِرَاهِيَةِ .
- وَأَحَبُّ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حُبًّا لَا أَحِبُّهُ شَيْئًا آخَرَ .
- وَأَعِيشْ طَوِيلًا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى .
- سَبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ .

س ٥ : اشرح البيت الآتى ، ثم أعرب ما تحته خط منه ، وهو لقطرى بن الفجاءة يخاطب نفسه :

- فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمَسْتَطَاعِ

س ٦ : عبر بأسلوب " المفعول المطلق " عن المعانى الآتية :

- نوع صلاتك .

- تأكيد حبك لله .

- عدد استغفارك فى اليوم .

س ٧ : اذكر الوظيفة النحوية التى يؤديها المفعول لأجله فى الكلام .

س ٨ : استخرج من العبارات الآتية كل مفعول لأجله :

- يبكى المؤمن خشيةً من الله ، وطمعاً في رضوانه ، ويُنفق ماله ابتغاء رحمة الله ، ويقوم الليلَ أملاً في مغفرته .

- يغدو الطالب إلى الجامعة طلباً للعلم ، وحرصاً على المعرفة .

س ٩ : علّل لما يأتي بأسلوب المفعول لأجله :

- قرأتك للقرآن الكريم .

- برك لوالديك .

- إصفاؤك للأستاذ .

- قرأتك الكثيرة .

- خروجك إلى الشاطئ .

- عطفك على الفقير .

س ١٠ : بين فيما يلي المفعول معه :

لو ترك الناس وشأنهم لسادت الفوضى بينهم ، فما كل إنسان يسير وطريق الرشاد . لقد كانت القوة والعدوان على الضعفاء شريعة القدامى ، وكان كل إنسان وقدرته على الكفاح والنضال ، أما الآن فلإن القوى والضعيف يستويان أمام الحق والقانون . فيا أخى ! كن وأبناء جلدتك رسل سلام ، وإذا حزبك ورفاقتك أمر فدعه والزمان ، فما نحن والدهر إلا كالتصارعين .

س ١١ : أعرب البيت الآتي :

- أفضى نهارى بالحديث وبالمنى ويجمعنى والهَمَّ بالليل جامعٌ .

س ١٢ : استخرج من الآيات الكريمة الآتية كل مفعول فيه ، وبين نوعه وعلامة إعرابه :

- قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ .



- وقال تعالى : ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِيَ الرِّضَاعَةَ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ .

س ١٣ : برهة - لحظة - عند - لدى - حين - أمام - بين - حول - حيث - إذ - إذا - مع .

استخدم كل اسم من الأسماء السابقة في جملة ، بحيث يكون ظرفاً ، مع ضبطه بالشكل .

س ١٤ : من أمثال العرب القديمة :

- " عند الصباح يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى " .

- " إِنْ غَدَا لَنَاظِرِهِ قَرِيبٌ " .

(أ) اشرح معنى كل مثل .

(ب) أعربهما إعراباً كاملاً .

س ١٥ : عَيْنُ الْحَالِ ، واذكر نوعه ، وعلامة إعرابه في الآيات الكريمة الآتية :

- قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ إِنَّ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْمَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ

فَتَقَعْدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾ .

س١٦ : حول الأحوال المفردة الآتية إلى جمل حالبة مع المحافظة على المعنى :

- تَقَدَّمَ جَيْشُنَا وَانْقَأَ مِنْ نَفْسِهِ .
- اسْتَقْبَلُ الشَّعْبُ الْعَرَبِيُّ الْحَرْبَ مُطْمَئِنًّا إِلَى النِّصْرِ .
- وَاسْتَقْبَلَهَا الْعَدُوُّ خَائِفًا مِنَ الْهَزِيمَةِ .
- هَجَمَ الطَّيَارُونَ الْعَرَبُ عَلَى مَوَاقِعِ الْعَدُوِّ نُسُورًا .
- وَعَادُوا مِنْ هَجُومِهِمْ عَلَيْهِ مُظْفَرِينَ .

س١٧ : قال الشاعر :

عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ
(أ) اشرح البيت شرحاً أدبياً .
(ب) أعرّب ما تحته خط منه .

س١٨ : استخرج التمييز من الآيات الكريمة الآتية ، ثم بيّن نوعه وإعرابه :
- قال تعالى : ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ .
- وقال تعالى : ﴿وَكَايْنُ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاَهَا عَذَابًا نُكْرًا﴾ .
- وقال تعالى : ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ .
- وقال تعالى : ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ﴾ .

س١٩ : استخرج التمييز من النص التالي ، وبيّن نوعه وإعرابه :

كان محمد ﷺ أكرم العرب نسبا ، وأصدقهم قولا ، وأفصحهم لسانا ، وأحسنهم خلقا . اختاره الله من بينهم ليكون رسولا للناس كافة يخرجهم من الظلمات إلى النور ، وكان عمره يوم مبعثه أربعين عاما ، فدعا إلى الله بمكة ثلاثة

عشرَ عاماً ، ثم هاجر إلى المدينة فمكث بها عشرَ سنين ، ثم لَحِقَ بالرفيق الأعلى عن ثلاثةٍ وستين عاماً.

س ٢٠ : مثل لما يأتي في جمل ، مع ضبط المستثنى في كل جملة بما يمكن من وجوه الإعراب :

- استثناءً بإلاً من كلام تام موجب .

- استثناءً بإلاً من كلام تام منفي .

- استثناءً مفرغ .

- استثناءً بما عدا .

- استثناءً بخلاً .

- استثناءً بسوى .

س ٢١ : عَيِّنِ المستثنى واذكر حكمه الإعرابي في الآيات الكريمة الآتية :

- قال تعالى : ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَةً قَدَرْنَا مِمَّنْ الْغَابِرِينَ ﴾ .

س ٢٢ : اشرح البيت الآتي وأعربه :

- كلُّ المصائب قد تَمُرُّ على الفتي فَتَهُونُ غيرَ شماتةِ الأعداءِ

س ٢٣ : بيِّنِ الوظيفة النحوية التي تؤديها " كم " في الجمل الآتية :

- كم أكلة أكلت ؟

- كم طالباً في المحاضرة ؟

- كم ساعات ذاكرت .

- كم كتاباً قرأت الليلة ؟

س٢٤ : حدّد الوظيفة النحوية لأسماء الاستفهام فى الجمل الآتية :

- متى حضرت ؟

- متى السفر ؟

- من أنت ؟

- من عندك ؟

- من قابلت الليلة ؟

- كيف أصبحت ؟

س٢٥ : فرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية فى الجمل الآتية :

- كم كتاب قرأت الليلة .

- كم كتب قرأت الليلة .

- كم كتاباً قرأت الليلة ؟

- كم من فقير ساعدت .

س٢٦ : اختر الصواب من بين كل جملتين مما يأتى واذكر السبب :

(أ) (قمت ومحموداً بزيارة صديق مريض) - (قمت ومحمود بزيارة صديق مريض) .

(ب) (يسر قسما اللغة العربية والإنجليزية دعوتكم لحضور حفل التخرج) .

(يسر قسى اللغة العربية والإنجليزية دعوتكم لحضور حفل التخرج) .

(ج) (حفظت مائة بيت من الشعر) - (حفظت مائة بيتاً من الشعر) .

(د) (عاد الطفل من المدرسة وهو مبتهج) - (عاد الطفل من المدرسة وهو مبتهجاً) .

(هـ) (ما نجح سوى عشرين طالباً) - (ما نجح سوى عشرون طالباً) .

س ٢٧ : حدّد الوظيفة التي أداها المصدر في كل جملة مما يأتي :

- تُدرّب الدولة الشباب تدريباً عسكرياً.
- تُوظّف الشركات الطلاب في أوقات فراغهم تدريباً لهم على العمل.
- تدريب الشباب على العمل واجب وطني.
- أعجبتني تدريب الشباب على الحياة العسكرية.

س ٢٨ : حدّد نوع الواو في الأمثلة الآتية :

- ﴿فأنجيناها وأصحاب السفينة﴾ .
- الجنود عادوا.
- ﴿وما يستوى الأعمى والبصير﴾ .
- ﴿ونحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾ .

س ٢٩ : املا الفراغات الآتية بكلمات حسب ما هو موجود أمام كل جملة:

- ما بقي من الكتاب إلا..... صفحة (العدد ٢٠) .
- ليس أمامك إلا..... ليساعدك (اسم من الأسماء الخمسة) .
- نصح الطلاب..... طالب (أداة استثناء مناسبة) .
- خرج الطالب من الامتحان..... (مسرور) .
- أدى المجتهد التمارين..... (مفعول مطلق مبين للنوع) .
- دينارٍ اشترت ساعتك (كم الاستفهامية)

س ٣٠ : مثل لما يأتي :

- مستثنى " بإلا " يجوز فيه الرفع والنصب .
- حال جملة اسمية .
- مصدر مؤول يقع مفعولاً به .
- مفعول به حذف عامله وجوباً .

- مفعول مطلق حذف عامله وجوباً .
 - مفعول معه يصح إعرابه معطوفاً على ما قبله .
 - حال من مبتدأ .
 - حال جملة فعلية .
 - حال معرفة .
 - تمييز محول عن المبتدأ .
 - مستثنى مجرور .
- س ٣١ : أين المفعول به فى الأمثلة الآتية ؟
- أحب أن أتعمل فى صلاتى .
 - دونك هذا القلم .
 - فأما اليتيم فلا تقهر .
 - من صافحت أمام البيت ؟
- س ٣٢ : أعرّب ما تحته خط فى الجمل الآتية مع بيان علامة الإعراب :
- استغرقت الرحلة عشرين يوماً .
 - سافر المريض إلى بريطانيا طلباً للعلاج .
 - نحن - الأدباء - حملة الفكر .
 - ﴿ وانتقوا يوماً تُرجعون فيه إلى الله ﴾ .
 - حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً .
 - يسرنى دعوتك لتناول العشاء .
 - لا تهمل واجبك كل الإهمال .
 - ﴿ هذا تأويل رؤياى ﴾ .
 - أخوك أسلس قياداً منك .

- قرأت القرآن فى رمضان ثلاث مرات .
- جاء المسافر فجأة .
- أن تذاكروا أفضل لكم .
- حضر أحد عشر طالباً .
- يضع ملايين الأشخاص أيديهم على بطونهم شاكين آلام الجوع .
- ﴿ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعاً﴾ .
- لا تسع فى الأرض فساداً .
- العدل إعطاء كل ذى حق حقه .
- أمفطراً وقد صام الناس .
- تصبّب المريض عرقاً .



القسم الرابع



ما يتعلق بالجملتين
الاسمية والفعلية

١ - الجر بالحرف أو بالإضافة

أولاً - المجرور بالحرف :

(انظر حروف الجر).

ثانياً - المجرور بالإضافة :

١ - معنى الإضافة وإعراب كل من المضاف والمضاف إليه :

- حب الوطن من الإيمان .

- إن حرية الشعوب أمنية غالية .

- يَعْمَلُ الْعَرَبُ عَلَى اسْتِرْدَادِ أَرْضِهِمُ الْمُتَعَصِّبَةَ .

تلاحظ على هذه الجمل ما يأتي :

(أ) أننا قد ضَمَمْنَا كلمة " حُبْ " في الجملة الأولى إلى كلمة " الوطن "

وَنَسَبْنَاهَا إِلَيْهَا . وكذلك فعلنا بكل من الكلمتين (حرية الشعوب) (اسْتِرْدَادِ أَرْضِهِمُ) ويسمى هذا العمل " الإضافة " .

(ب) وأن الاسم الأول يسمى " مضافاً " والاسم الثاني يسمى " مضافاً

إليه " .

(ج) وأن المضاف يعرب حسب موقعه في الجملة ، كما ترى في الجمل

المعروضة فهو مبتدأ في الجملة الأولى ، واسم " إنَّ " في الثانية ، ومجرور بالحرف في الثالثة . وأما المضاف إليه فيكون مجروراً بالإضافة دائماً .

٢ - نوعا الإضافة :

(أ) الإضافة المعنوية :

وهي ما لا يكون المضاف فيها وصفاً عاملاً (اسم فاعل - اسم مفعول -

صفة مشبهة) كما في الأمثلة السابقة .

والإضافة المعنوية تكسب المضاف التعريف إن كان المضاف إليه معرفة ،

كقولنا :

- وكَدَّ خالدٌ شابٌ مستقيم .

والتخصيص إن كان نكرة ، كقولنا :

- هذه كلمة حقٌ ، وتلك شجاعة مؤمنٍ .

وإنما سُميت هذه الإضافة بالمعنوية ، لأنها تفيد أمراً معنوياً ، وهو تعريفُ المضاف أو تَخْصِيصُهُ . وتسمى أيضاً بالمحضة ، أى الخالصة للإضافة ، فلا يمكن فصلها .

(ب) الإضافة اللفظية :

وهى ما يكون المضاف فيها وصفاً عاملاً (اسم فاعل - أو اسم مفعول - أو

صفة مشبهة) كقولنا :

- أنت ناصرُ الضعيفِ ، ومُعِينُ المحتاجِ .

- خالدٌ محمودُ السيرةِ ، ومرفوعُ الرأسِ .

- على طيبُ القلبِ ، ولينُ الجانبِ ، وحسنُ الخُلُقِ .

ومن أمثلتها فى القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَى ﴾ ، وقوله : ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ ﴾ ، وهذه الإضافة لا تكسب المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً ، وإنما سُميت لفظية لأنها تفيد أمراً لفظياً ، وهو التخفيف بحذف التنوين ونونى التثنية والجمع من المضاف . وتسمى أيضاً غير محضة ، أى غير خالصة للإضافة ، فيمكن فصلها ، فتقول : أنت ناصرُ الضعيفِ .

٣ - ما يحذف من المضاف عند الإضافة :

(أ) التنوين من الاسم المنون :

- هذه فصولٌ منسقة . - فصولُ الكتابِ منسقة .

- قرأتُ قصيدةٍ رائعة . - قرأتُ قصيدةٍ شوقى فى وصف النيل

(ب) نون المثني ، ونون جمع المذكر السالم :

- لكل طائر جناحان . - جناحا الطائر يساعده على الطيران .
- تنتشر الأشجار على الضفتين . - تنتشر الأشجار على ضفتي النهر .
- المؤمنون مقيمون للصلاة . - مقيموا الصلاة تاجون من العذاب .
- إن المسلمين بباكستان كثيرون . - إن مسلمي باكستان كثيرون .

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ ، وقوله : ﴿ يَا صَاحِبِي السَّجْنَ الرَّبَابِ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ ، وقوله : ﴿ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ ﴾ ، وقوله : ﴿ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴾ .

(ج) الألف واللام :

- هذا الأسلوب متين . - أسلوب الكاتب متين .
 - الحياة في هذه الأيام شاقّة . - إن حياة الناس الآن شاقّة .
- ويستثنى من هذه الحالة الأخيرة ثلاث صور في الإضافة اللفظية ، يصح فيها بقاء الألف واللام مع المضاف ، وهي :
- ١ - أن يكون المضاف وصفاً (اسم فاعل ، اسم مفعول ، صفة مشبهة) وهو مثني أو جمع مذكر سالم ، كقولنا :
 - الْقَاتِلَا الْحَقُّ شَجَاعَانِ .
 - الْأَكْلُو الرُّبَا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .
 - أَنْتُمَا الْفَاهِمَا قَصْدِي .
 - ٢ - أن يكون المضاف وصفاً مفرداً ، لكن في المضاف إليه الألف واللام ، كقولنا .

- يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ الطَّيِّبُ الْقَلْبِ .

- وَالطَّالِبُ الْمُتَوَقِّدُ الذِّكَاةِ .

- والرئيسُ المحكَّمُ الخُطَّةُ .

- والصدِّيقُ العَفُّ اللِّسانِ .

٣ - فى باب العدد . وقد أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة قراره التالى :
"يجوز إدخال (ال) على العدد المضاف دون المضاف إليه مثل الخمسة كتب ،
والمائة صفحة . . والألف كتاب استثناساً بورود مثله فى الحديث ، كما فى صحيح
البخارى ، وبإجازة بعض النحاة لذلك ."

•• تنبيهات :

١ - بعض الأسماء يلازم الإضافة للضمير ، مثل كلمة ' وَحَد ' فهى لا
تأتى إلا مضافة للضمير :

- أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

و (المصادر المثناة) ، مثل :

- لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ .

٢ - وبعضها لا يضاف إلا إلى الجُمْل ، مثل :

- (حيث) : اجلس حيث انتهى بك المجلس ؛

- و (إذ) : فرحت إذ نجحت ؛

- و (إذا) : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ .

٣ - وبعضها يضاف للاسم الظاهر وللضمير ، مثل كلمة (لَدَى) وكلمة
(مع) و (كلا) و (كلتا) :

- لَدَيْكَ الْعِلْمُ ، وَلَدَى مُحَمَّدٍ الْمَالُ .

- إن الله مع الصابرين .

- مَعَكَ السَّلَامَةُ .

- كِلَا الرَّجُلَيْنِ مَهْدَبٌ ، وكلاهما يحبّ العمل .

** ملاحظات :

١ - لما كانت (حيث) لا تضاف إلا إلى الجمل فإن الاسم يرفع بعدها ،
فيقال : ذهبَ حيثُ الناسُ مجتمعون . كما تُكسر همزة إنَّ ، فيقال : حيث إنَّ
.. (لا حيث أنَّ) كما هو شائع في كلام كثير من الناس .

٢ - خير (كلا) و (كلتا) مفرد غالباً ؛ لأن معنى : كلا الرجلين
مهذبٌ : كل واحد منهما مهذبٌ ، ويجوز الإخبار عنهما بمثنى : كلا الرجلين
مهذبان .

٣ - إذا جاءت (مع) منونة كانت بمعنى ' جميعاً ' وتعرب حالا : جا-وا
معاً .

٤ - الظروف المبهمة المضافة إلى الجمل ، مثل :

- ﴿ هذا يومٌ ينفع الصادقين صدقهم ﴾ .

- ﴿ قال أنظرنى إلى يومٍ يُبعَثون ﴾ .

- ﴿ وسلام عليه يومٌ وُلدَ ويومٌ يموت ﴾ .

- ﴿ فسبحان الله حين تُمسون وحين تُصبحون ﴾ .

يجوز فيها الإعراب على الأصل ، كما يجوز فيها البناء . والأفضل النظر
إلى صدر الجمل التالية للظرف ؛ فإن كان فعلاً ماضياً بُنى الظرف ، وإن كان
مضارعاً أو مبتدأ أعرب .

تدريبات

س ١ : فى الأمثلة الآتية اختلطت الإضافة اللفظية بالإضافة المعنوية ، ميِّز بينهما :

- ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾.
- ﴿غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول﴾.
- ﴿وأنه تعالى جدُّ ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً﴾.
- ﴿ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام * والحب ذو العصف والريحان ﴾ .
- الرجل الشاكر ربه الصابر على بلائه مؤمن حقاً .

س ٢ : الأمثلة الآتية دخلت فيها الألف واللام على المضاف . ميِّز الصحيح منها من الخطأ :

- يعجبني المسلم الفاهم الدين .
- تجنب الطريق الغير آمن .
- قرأت الثلاثة فصول الأولى من هذا الكتاب .
- الكفار هم الذائقو العذاب يوم القيامة .
- توقفت سلسلة الألف كتاب .

س ٣ : بيِّن المضاف إليه فى الأمثلة الآتية :

- اجلس حيث تجد مكاناً خالياً .
- يد الله مع الجماعة .
- لبيك اللهم لبيك .
- كلابنا غنى عن أخيه حياته .

- ﴿ واذكروا إذ كنتم قليلاً ﴾ .

- ﴿ وأنتم حيثئذ تنظرون ﴾ .

- إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

س ٤ : أعرّب ما تحته خط :

- جاء أخى وحده .

- حضر الغائبان معا

- كان يوم التقينا يوماً جميلاً .

- سيكون يوم نلتقى يوماً جميلاً .

س ٥ : مثل بجملتين للإضافة اللفظية وبجملتين للإضافة المعنوية .

س ٦ : بين كل مجرور ونوعه ، وعلامة إعرابه في الآيات الكريمة والأشعار

الآتية :

- قال الله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ * وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ * وَشَاهِدِ
مَنْشُورٍ * قَتِلْ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ * النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ ، وقال : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي
يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَلَذِّثِينَ * إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ
عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ *
وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ .

- وقال أبو العلاء المعري :

رُبَّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْدًا مِرَارًا ضاحكٍ من تَرَاحُمِ الْأَضْدَادِ

وَدَفِينِ عَلَى بَقَايَا دَفِينِ فِي طَوِيلِ الْأَرْمَانِ وَالْأَمَادِ

س٧ : اجعل كل اسم من الأسماء الآتية ، مضافاً مرة ، ومضافاً إليه مرة أخرى ، مع استخدامهما جميعهما فى جملة :
(المسجد - المؤذن - الإمام) .

س٨ : أضف الأسماء الآتية إلى غيرها ، ثم استعملها فى جملة ، بحيث تكون مرفوعة مرة ، ومنصوبة أخرى ، ومجرورة ثالثة :
(المصحف - المشروعان - المندوبون)

س٩ : مثل لما يأتى فى جملة مفيدة :
- " من " أصلية ورائدة .

- " الباء " أصلية ورائدة ، ودالة على القسم .

- " منذ " حرف جر مرة ، وظرف زمان مرة أخرى .

- " رَبَّ " مرة وحدها ، ومرة مع " ما " الزائدة .

- " خلا " مرة حرف جر ، ومرة فعلاً ماضياً .

- " الواو " للقسَم ، وللعطف ، وللحال ، وللعمية .

س١٠ : اشرح البيتين الآتيين ، ثم أعربهما إعراباً كاملاً :
- قال شوقى :

تَعَالَى نَعِشْ يَا لَيْلُ فِى ظِلِّ قَفْرَةٍ مِنْ الْيَدِ لَمْ تَنْقَلْ بِهَا قَدَمَانِ
تَعَالَى إِلَى وَادِ خَلْسٍ وَجَدُولٍ وَرَنَّةِ عَصْفُورٍ وَأَيْكَةِ بَانَ

* * * *

تعريف التابع :

التابع : هو الاسم الذى يشارك ما قبله فى إعرابه الحاصل والمُتَّجِدُّ .
ونقصد بالإعراب الحاصل الإعراب الموجود فعلاً فى الاسم السابق ، وبالتجدد الإعراب الذى يحدث عندما يَتَغَيَّرُ إعراب الاسم السابق تبعاً لاختلاف وضعه فى الجملة . ويمكنك أن تلاحظ هذا فى الجمل الآتية :
هذه صلاةٌ خاشعةٌ ، وصَلَّيْتُ صلاةً خاشعةً ، وإنما يَرْضَى اللهُ عن الصلاةِ الخاشعةِ .

والتوابع أربعة ، هى : النعت ، والتوكيد والعطف ، والبدل .

(١) النعت

١ - تعريفه :

هو الاسمُ المُشْتَقُّ أو المُؤَوَّلُ بالمشتق الذى يَكْمُلُ به المنعوتُ ؛ إما ببيان صفة من صفاته أو صفة من صفات شئٍ آخر له علاقة به . وقد يُسَمَّى كذلك " الصفة أو الوصف " .

٢ - الوظائف التى يؤديها فى الكلام :

(أ) التوضيح ، وذلك إذا كان المنعوت معرفة ، كقولنا : المُتَنَبِّىُّ الشاعر العَبْقَرِيُّ كان من شعراء الحكمة المشهورين .

(ب) التخصيص ، وذلك إذا كان المنعوت نكرة ، كقولنا : يحتاج العِلْمُ إلى قراءةٍ دائمةٍ وصبرٍ طويلٍ .

وقد يأتى النعت لوظائف أخرى غير هاتين ، منها :

(ج) المدح ، كقوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

(د) الذم ، كقولنا : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

(هـ) الترحُّم والاستعطاف ، كقولنا : اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمُسْكِينَ ، وهذا
رجلٌ فقيرٌ ، يستحق العطف .

(و) التوكيد ، كقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ ،
وقوله جل ثناؤه :

﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ .

النعته الحقيقي والسببي وحكم كل منهما :

النعته نوعان : حقيقي وسببي :

أما النعته الحقيقي : فهو ما يدل على صفة في نفس المنعوت ، كقولنا :

- قرأت ليلة أمس سورةً طويلةً من القرآن الكريم ، فسعدت بهذه السورة
الكريمة كل السعادة ، ثم بعد ذلك اطلعت على كتابين جليلين من كتب السنة
المطهرة فازدادت سعادتي .

- إنَّ الدِّينَ الإسلاميَّ الحنيفَ أعظمُ الأديانِ .

ومن كلام الرسول ﷺ :

- " المؤمنُ القويُّ خيرٌ من المؤمنِ الضعيفِ ، وفي كلِّ خيرٍ " .

ولما كانت الصلة بين النعته الحقيقي ومنعوته قوية وثيقة وجب أن يتطابق
النعته والمنعوت في كل شيء على النحو التالي :

(أ) أوجه الإعراب الثلاثة (الرفع والنصب والجر) .

(ب) التعريف والتنكير .

(جـ) التذكير والتانيث .

(د) الإفراد والتثنية والجمع .

هذه الصفات العشرة يجب أن يتطابق النعت والمنعوت في أربعة منها في كل مثال ، بحيث إذا كان المنعوت مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً كان النعت كذلك ، وإذا كان مرفوعاً أو منكرراً ، تبعه النعت في ذلك ، ، وإذا كان مُدَكَّرًا أو مُؤَنَّثًا كان مثله كذلك ، وكذلك إذا كان مفرداً أو مشئى أو مجموعاً . وهذا هو معنى قول النحاة عن النعت الحقيقي : " إنه يتبع منعوته في أربعة من عشرة " ويمكنك أن تطبق هذه القاعدة على الأمثلة التالية :

- قرأتُ كتاباً مفيداً في السيرة المحمديّة ، وقرأتُ كتابين جديدين في التاريخ الإسلامي .

- المؤمنون الصابرون لهم أجرٌ عظيمٌ . والمؤمناتُ القانتاتُ لهنَّ الجنةُ .

أما النعت السببي ، فهو ما يدل على صفة في شيء بعده ، له صلة وارتباط بالمنعوت ؛ أى يمت إليه بسبب ، ولذلك سمي : " السببي " ، كقولنا :

- تَعَلَّمْتُ اللُّغَةَ على أستاذٍ واسعِ علمه ، غزيرةِ معارفه ، مَرَضِيَّةٍ أخلاقه .

فإنك تلاحظ هنا أن النعت الأول " واسع " لم يوصف به الأستاذ نفسه ، وإنما هو صفة لشيء متصل به ، وهو " علمه " وكذلك يقال في النعتين الثانى والثالث وهما " غزيرة " ، " مرضية " .

أما حكم هذا النعت فإنه يتبع منعوته في صفتين فقط من الصفات العشر السابقة ، وهما :

(أ) حركات الإعراب الثلاثة .

(ب) التعريف والتذكير .

أما من حيث التذكير والتانيث ، فإنه يطابق الاسم الذى بعده فيهما . ولا يلتفت في ذلك إلى حالة المنعوت ، ويكون حكمه حينئذ حكم الفعل الذى يصح أن يحل محلّه فى الجملة ، فنقول : هذا طفل عاملةٌ أمه ، وهذه فتاةٌ عالمٌ أبوها . وإنك تلاحظ على هاتين الجملتين أن النعت الأول وهو (عامله) قد أتى مؤنثاً على الرغم من أن المنعوت فيها مذكر ؛ لأن الاسم الذى بعده (أمه) مؤنث ولأننا لو وضعنا فعلاً مكانه لكان مؤنثاً ، فنقول : عملت أمه ، وكذلك يقال فى الجملة

الثانية ، حيث أتى النعت وهو (عَالِم) مذكراً ، لأن الاسم الذى بعده (أبوها) مذكر ، وإذا أحللتنا فعلاً مكانَ النعت فقلنا : * عَلِمَ أبوها * لكان مذكراً . ومنه فى القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا ﴾ .

وأما من حيث الإفراد والتثنية والجمع ، فإنه يجب إفراد النعت إذا كان ما بعده مفرداً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً ، أو جمع مؤنث سالماً ، ولا يلتفت إلى حالة المنعوت أبداً ، ذلك أن الاسم الذى يقع بعد النعت السببى يكون فاعلاً له ، أو نائب فاعل ، وقد عرفنا فى بابى (الفاعل ونائب الفاعل) أن الفعل معهما يجب أن يتجرد من علامات التثنية والجمع ، وكذلك يجب أن يكون النعت هنا فنقول :

- هذا شاب صالح أبوه ، وهذان شابان صالح أبواهما .

- وهذه مدرسة مخلص مدرّسوها ، وتلك مدارس مخلصاً مدرّساتها .

أقسام النعت باعتبار لفظه :

ينقسم النعت باعتبار لفظه إلى ثلاثة أقسام ، هى :

النعت المفرد ، النعت الجملة ، النعت شبه الجملة ^(١)

أولاً - النعت المفرد :

وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة ، كقوله تعالى فى وصف الجنة : ﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ * فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ * وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ * وَزُرَابِيٌّ مُبَثَّوَةٌ ﴾ .

ويشترط فى هذا النوع أن يكون مشتقاً وصفيّاً أو جامداً مؤولاً بالمشتق ، أما المشتق فهو الأصل فى النعت ، ويشمل ما يأتى :

١ - اسم الفاعل ، كما قيل فى الأثر :

- * الغنىُّ الشاكرُ خير عند الله من الفقيرِ الصابر * .

(١) هذا التقسيم ينطبق أيضاً على الخبر ، والحال .

٢ - اسم المفعول ، كقولنا :

- سعيد رجل مرْمُوقٌ ، مَوْتُوقٌ به .

٣ - الصفة المشبهة ، كقولنا :

- لا يستوى الرجلُ الشجاعُ والرجلُ الجبانُ .

٤ - أمثلة المبالغة ، كقولنا :

- قاسم رجلٌ صَبَّارٌ على الشدائد ، حمَّالٌ للمكاره .

٥ - اسم التفضيل ، كقولنا :

- سبحانَ ربِّنا الأعلى وبحمده .

وأما الجامد المؤول بالمشق فيشمل ما يأتي :

١ - المصدر ، كقولنا :

- علىَّ رجلٌ ثِقَّةٌ (موثوق به) ، أو رَجُلٌ عَدْلٌ (عادل) .

٢ - اسم الموصول (المقترن بأل) ، كقولنا :

- أحبُّ الرجل الذي يَفِي بِوَعْدِهِ (الوافي بوعده) .

٣ - اسم الإشارة ، كقولنا :

- شربتُ من القهوةِ هذه (المشار إليها) .

٤ - ما كان من الأسماء بمعنى (صاحب) وهو : ذو ، ذات ، أولُو ،

أولات ، كقولنا :

- أقدِرُ الطالبَ ذا الخُلُقِ السليم ، والطالبةَ ذاتَ السلوكِ المستقيم (صاحب

الخلق ، وصاحبة السلوك) .

٥ - المنسوب ، كقولنا :

- يعلمنا أستاذٌ مصريٌّ (منسوب إلى مصر) .

٦ - العدد ، كقولنا :

- قرأتُ فصولاً خمسةً من الكتاب (معدودة بخمسة)

٧ - لفظ (أَيَّ) إذا أُضيفت إلى نكرة مماثل المنعوت ، كقولنا :

- كان خالد بن الوليد بطلاً أَيَّ بطلاً .

٨ - لفظ (كُلِّ) إذا أُضيفت إلى مماثل المنعوت ، كقولنا :

- الاملُ كُلُّ الاملِ أَنْ أراكَ سعيداً ؛

- من العُسْرِ كُلُّ العُسْرِ أَنْ تتركَ هذا الامرَ ؛

- من الخيرِ كُلُّ الخيرِ أَنْ نحافظ على تراثنا .

٩ - الاسم الجامد الذي يراد به الصفة التي اشتهر بها ، مثل :

- الرجل الثعلب مكروه .

ثانياً - النعت الجملة (سواء أكانت جملة فعلية أم اسمية):

مثال الفعلية قولنا :

قرأتُ كتاباً يدلّ على غزارةِ عِلْمِ مؤلّفه .

ومنه قوله تعالى :

- ﴿لهم جناتٌ تجري من تحتها الأنهارُ﴾ .

قوله جل ثناؤه :

- ﴿ فيهما عَيْنَانٌ تَجْرِيَانِ ﴾ .

ومثال الجملة الاسمية ، قولنا :

- اشتريتُ ثوباً ألوانه زاهيةٌ .

- أسكنُ في منزلٍ حجراته واسعةٌ .

- زُرْتُ بلاداً أهلها يتكلمون الفارسية .

ويشترط في النعت إذا كان جملة ثلاثة شروط ، هي :

١ - أن يكون منعوته نكرة ، ولهذا يقول العربون : " الجمل بعد النكرات

صفات وبعد المعارف أحوال " .

٢ - أن تكون جملة النعت خبرية لا إنشائية .

٣ - أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت ، وهذا الضمير قد يكون مذكوراً في الكلام ، كقوله تعالى : ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ ، وقد يكون مستتراً كقولنا : حفظتُ قصيدةً تحفل بالألفاظ الغريبة ، وقد يكون محذوفاً ولكنه مقدر ملحوظ ، كقوله تعالى : ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ ، أى : 'فيه' .

ثالثاً - النعت شبه الجملة : (سواء أكان ظرفاً أم جاراً ومجروراً) .

كقولنا :

- عرفتُ شاباً من باكستان .

- قرأتُ كتاباً من كُتبِ السيرةِ المحمّديةِ .

- هنالك نارٌ تحتَ الرمّادِ .

- فى المسجد قارئٌ أمامَ المنبرِ .

ويشترط فى هذا النوع شرطان ، هما :

١ - أن يكون المنعوت نكرة .

٢ - أن يكون شبه الجملة تام المعنى بحيث تحصل به الفائدة المرجوة .

تعدّد النعت :

إذا تعدّدت النعوت ، فإن كان المنعوت لا يتّضح إلاّ بها جميعاً وجب إتباعها كلها ، فنقول :

جاءنى محمدٌ الفقيهُ الشاعرُ الكاتبُ .

أما إذا كان المنعوت معلوماً وصفه بتلك الصفات دون ذكرها ، كقولنا :

- حفظت قصيدةً للمتنبى الشاعر .

- قرأت كتاباً جيداً للعقاد الكاتب .

فالمثنى معروف بالشعر ، والعقاد مشهور بالكتابة ، دون أن نذكر النعتين
الدالين على ذلك ، وهما (الشاعر والكاتب) - ففي مثل هذه الحالة يجوز لنا
ثلاثة أوجه من الإعراب فى النعت ، وهى : الجر ، على الإتياع لما قبله ، والرفع
على أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره ' هو ' ، والنصب على أن يكون
مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أعنى ، أفصِدُ ، أمدَحُ ، أذُمَّ) على
حسب ما يقتضيه معنى الكلام (٥).

(٥) وعدم إتياع النعت لما قبله فى الإعراب يسمى : قطع النعت...

تدريبات

- س ١ : حدّد موقع الجمل التي تحتها خط من الإعراب :
- مرّ عمر بن الخطاب بأطفال يلعبون ففروا عدا واحداً.
 - كان الاطفال يلعبون حينما مر بهم عمر.
 - حينما مر عمر على الاطفال الذين يلعبون فروا عدا واحداً.
 - مر عمر بالاطفال وهم يلعبون.
 - أخذ الاطفال يتفرقون حينما مر بهم عمر.
 - رأى عمر الاطفال يلعبون.
- س ٢ : حوّل الحال إلى نعت في الجمل الآتية :
- حضر القاتل سكّينه في يده.
 - جاء الاطفال يجرى بعضهم خلف بعض.
 - اشرب الشاي ساخناً.
 - إنى لتطربنى الخلال كريمة.
- س ٣ : أخرج النعوت من الجمل الآتية وبيّن أوجه المطابقة في كل :
- حضرت فتاة كريم أبوها.
 - أنما طالبتان مجددتان.
 - مر علينا سحب مضيئة بروقه.
 - أنت عالم غزيرة معارفك.
 - كرمت الدولة فتاتين مستشهداً أبوهما.

س٤ : الكلمات التى تحتها خط وقعت نموتاً مع أنها غير مشتقة ، اذكر السبب :

- أنت رجل فضل .
- جاء المهندس صاحب الاختراع هذا .
- أحب الطلاب ذوى الاخلاق العالية .
- هذا هو الرجل الذى بنى مسجد قريتنا .
- أعطيت الجائزة هذا العام لمؤلفين ثلاثة .
- من الحكمة كل الحكمة أن تستعد من أول العام .
- الجندى الأرنب لا يثبت فى ميدان القتال .

س٥ : مثل لما يأتى فى جمل مفيدة :

- نعت شبه جملة .
- نعت يجوز قطعه عن منوعته .
- نعت يخالف منوعته فى التذكير والتانيث .
- نعت يفيد التخصيص .
- نعت جامد مؤول بمشتق .

س٦ : عين النعت، واذكر نوعه ، وعلامة إعرابه ، فى الآيات الكريمة الآتية :

- قال تعالى : ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ .
- وقال تعالى : ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * بَيَّضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ .
- وقال تعالى : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ .
- وقال تعالى : ﴿وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ﴾ .
- وقال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ .
- وقال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ .
- وقال تعالى: ﴿ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ ﴾ .
- وقال تعالى: ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ .
- وقال تعالى ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ .

س٧ : قال الشاعر :

- أَرَأَيْكَ أَمْرًا تَرْجُو مِنَ اللَّهِ عَفْوَهُ وَأَنْتَ عَلَى مَا لَا يُحِبُّ مَقِيمٌ
- تَدَلَّ عَلَى التَّقْوَى وَأَنْتَ مُقَصِّرٌ فَيَا مَنْ يَدَاوِي النَّاسَ وَهُوَ سَقِيمٌ

(أ) اشرح البيتين .

(ب) أعرب ما تحته خط .

(ج) ما موقع الجملتين (تَرْجُو مِنَ اللَّهِ عَفْوَهُ ، وَهُوَ سَقِيمٌ) من الإعراب ؟



(٢) التوكيد

وظيفته في اللغة :

تقوية الكلام السابق ورفع الاحتمال عنه بإعادة اللفظ الأول بعينه ، أو باستعمال كلمات خاصة لهذا الغرض .

نوعاه :

التوكيد اللفظي ، والتوكيد المعنوي .

أما التوكيد اللفظي :

فهو إعادة اللفظ الأول بعينه بقصد التقرير ، أو خوف النسيان ، أو عدم الإصغاء ، سواء أكان هذا اللفظ اسماً أم فعلاً أم حرفاً أم جملة (اسمية أو فعلية) مثال الاسم ، قولنا :

- الله الله ، الصبر الصبر ، النيمة النيمة .

ومنه قول الرسول ﷺ :

- «أَيُّمَا امْرَأَةٍ قَاصِرٍ أَنْكَحْتَ نَفْسَهَا بغيرِ إِذْنٍ وَلِيَّهَا فَنَكَاحُهَا باطلٌ باطلٌ باطلٌ»
وقول الشاعر :

- أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحٍ

ومثال الفعل ، قولنا :

- صَمَّ صَمَّ الشَّعْبُ الْعَرَبِيُّ عَلَى تَحْرِيرِ أَرْضِهِ .

•• تنبيه :

من التوكيد اللفظي قولنا : رأيتك أنتَ ، كان هو نفسه مجباً للخير ؛ ف (أنت) توكيد للكاف ، و (هو) توكيد للضمير المستتر في (كان) ، قال تعالى : ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ﴾ .

ومثال الحرف قولنا :

- نَعَمْ نَعَمْ سَاحِضِر ، لا لا ، لِن اَتَاخِر عِن الموعِد .

ومثال الجملة قولنا :

- سَاحِضِر فِي موعِدِي ، سَاحِضِر فِي موعِدِي .

ومنه قوله ﷺ :

- ' وَاللّٰهِ لِأَغْرُوْنَ قُرَيْشًا ، وَاللّٰهِ لِأَغْرُوْنَ قُرَيْشًا ، وَاللّٰهِ لِأَغْرُوْنَ قُرَيْشًا ' .

ثم إن توكيد الجملة قد يكون بغير حرف العطف كما تقدم ، وقد يكون بحرف العطف - كقوله تعالى : ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ .

- وقوله تعالى : ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ * ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾ .

وأما التوكيد المعنوي :

فيكون بالفاظ محصورة هي : النَّفْس ، وَالْعَيْن ، وَكِلَا ، وَكِلْتَا ، وَكُلِّ وَجَمِيع وَعَامَّة ، وَأَجْمَع . ويتفرع من كلمة أجمع ثلاث كلمات أخرى للتوكيد هي :

- جَمْعَاءَ لِلْمفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ ، وَأَجْمَعُونَ لِمَجْمَاعَةِ الذَّكَورِ ، وَجُمُعَ لِمَجْمَاعَةِ الْإِنَاثِ .

وفائدة هذا النوع من التوكيد رفع احتمال أن يكون في الكلام السابق مجاز أو سهو أو نسيان . وبيان ذلك أننا إذا قلنا : " قرأتُ كتابَ الفقه " احتمل الكلام أن تكون قرأتُ مبغْظَمَه لا كُئِه ، أما إذا قلت : " قرأتُ كتابَ الفقه كُئِه " زال ذلك الاحتمال . وإذا قلنا : " كلمتُ الوزيرَ " احتمل الكلام أن تكونَ قد كلمتُ نائبَه أو وكيله ، أو مديرَ مكتبِه ، فإذا قلت : " كلمتُ الوزيرَ نَفْسَه " زال ذلك الاحتمال ، وهكذا .

ويمكننا أن نقسم ألفاظ التوكيد المعنوي إلى أربعة أقسام على النحو التالي :

١ - النفس والعين :

وهما بمعنى واحد ويؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع ، ويكون لفظهما مفرداً مع المفرد ، ويجمعان على وزن (أفعل) مع المثنى والجمع ، فتقول :

- رأيت الأستاذَ نَفَسَه في المسجد .

- كَتَبَ هَذَانِ الصَّحْفَيَانِ أَنْفُسَهُمَا هَذِهِ الْأَنْبَاءَ .

- اشترك الأساتذةُ أَنْفُسَهُمْ فِي التَّدْوَةِ .

ويشترط فيهما أيضاً أن يضافا إلى ضمير يعود على المؤكد ، ويطابقه في الإفراد والثنية والجمع كما تلاحظ في الأمثلة السابقة .

وقد يُجَرَّ هَذَانِ اللفظان بحرف الجر (الباء) وحينئذٍ نعتبرها زائدة لا أصلية ، فنقول :

- هَذَا هُوَ التَّفَاقُ بِعَيْنِهِ ، وَهُوَ الْجِبْنَ بِنَفْسِهِ .

ومنه قول الشاعر :

- هَذَا لَعَمْرُكَ الصَّغَارُ بِعَيْنِهِ لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبٌ

٢ - كَلَّا وَكَلَّا :

وتستعمل الأولى لتوكيد المثنى المذكر وحده ، والثانية لتوكيد المثنى المؤنث وحده ، وفي حالة استعمالهما في التوكيد لا بد أن يتصل بهما ضمير مطابق للمؤكد ، ويعربان إعراب المثنى وإن كانا ملحقين به ، فنقول فيهما :

- الْأَخْوَانُ كِلَاهِمَا صَالِحَانِ .

- أَحَبُّ وَالِدَيْ كِلَيْهِمَا .

- مَرَرْتُ بِأَخْتَيْ كِلْتَيْهِمَا .

٣ - كُلٌّ وَجَمِيعٌ وَعَامَةٌ :

ويؤكد بثلاثتها الجمع ، والمفرد (إذا كان ذا أجزاء متعددة كالكتاب والديوان والسورة) ، ولا بد أن تضاف إلى ضمير يطابق المؤكد في الإفراد والجمع والتذكير والتأنيث فنقول فيها :

- أَحَبُّ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ .

- الْمُسْلِمُونَ جَمِيعُهُمْ إِخْوَةٌ .

- سَلَّمْتُ عَلَى الْمُصَلِّينَ عَامَّتَهُمْ .

- قَرَأْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ كُلَّهَا اللَّيْلَةَ .

- اسْتَطِيعَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ كُلَّهُ فِي عَشْرِ لَيَالٍ .

٤ - **أَجْمَعُ وَجَمَعَاءُ وَأَجْمَعُونَ وَجُمِعَ :**

وتستعمل لتوكيد المفرد والجمع دون المثنى ولا يتصل بها ضمير ، فنقول

فيها :

- فَهَمْتُ النَّحْوَ أَجْمَعَ

- حَفِظْتُ السُّورَةَ جَمْعَاءَ .

- أَقْدَرُ الْأَمْهَاتِ جُمِعَ .

ولكن الأكثر في استعمال هذه الكلمات للتوكيد أن تأتي بعد لفظ (كل)

فنقول في الأمثلة السابقة :

- فَهَمْتُ النَّحْوَ كُلَّهُ أَجْمَعَ .

- حَفِظْتُ السُّورَةَ كُلَّهَا جَمْعَاءَ .

- أَحَبُّ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ .

- أَقْدَرُ الْأَمْهَاتِ كُلُّهُنَّ جُمِعَ .

وعلى هذا الاستعمال جاء قوله تعالى .

- ﴿نَسْجِدَ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ .

مقارنة بين النعت والتوكيد:

من المفيد هنا أن نعقد مقارنة بين النعت والتوكيد المعنوي في مسألتين هامتين

هما :

١- أن النعوت إذا تكررت فإنها مخير بين أن تعطف بعضها على

بعض ، وبين أن تسردها سرداً دون عطف ، فلك أن تقول :

- لَا أَحْتَرِمُ الرَّجُلَ الْخَائِنَ اللَّئِيمَ الْكَذَّابَ .

ولك أن تقول:

- لا أحترم الرجل الخائن، واللثيم، والكذاب.

وقد جاء بدون عطف قوله تعالى:

- ﴿وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَاَفٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِتَمِيمٍ * مَنَاعٍ لِلخَبِيرِ مُعْتَدٍ
أَتِيمٍ * عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾.

وجاء بالعطف قوله تعالى:

- ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى *
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى * فَجَعَلَهُ نُطَاءً أَحْوَى﴾.

أما ألفاظ التوكيد فإنها لا تتعاطف إذا اجتمعت، بل يُسرد بعضها وراء بعض
فنقول:

- سلمتُ على الوزير نفسه عينه.

- ونجح الطلابُ كلُّهم أجمعون.

٢- أن النعت كما يكون للمعرفة يكون للنكرة، وقد تقدم ذلك أما ألفاظ
التوكيد المعنوي فلا يؤكد بها إلا المعارف وحدها، على الرأي الصحيح، فلا يصح
أن تقول: سلمت على وزير نفسه، نجح طلاب كلهم، لأن كلمتي (وزير، طلاب)
نكرتان.



تدريبات

س ١: أخرج التوكيد اللفظي مما يأتي:

- هي الدنيا تقول بملء فيها حَذَارِ حَذَارِ من بطشى وفتكى
- كلمتك أنت .
- إنك أنت العزيز الحكيم .
- إياكم إياكم المغلاة فى المهور .
- الصبر الصبر على الشدائد .

س ٢: عين التوكيد ونوعه، وعلامة إعرابه فى الآيات الكريمة والعبارات التالية:

- قال تعالى: ﴿سَبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ .
- وقال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا﴾ .
- يُعْنَى الوالدان كلاهما بتربية أولادهما .
- أمنت بالله، أمنت بالله .
- قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة .
- أنت أنت الجانى عليّ .
- نعم نعم، سأذهب معك .
- قرأت الكتابين كليهما .
- فرح العرب عامتهم بالنصر .
- عاد الجنود كلهم أجمعون سالمين .
- الاساتذة أنفسهم اشتركوا معنا فى الحفل .

س٣: املأ الفراغات الآتية بتوكيد مناسب:

- حضر الوزير حفل الخريجين .
- عاد الجيش من المعركة سالماً .
- سلمت على الوزيرين . . . خلال الحفل .
- حفظت القرآن في ثلاث سنوات .
- عادت الطائرتان إلى قواعدهما سالمين .

س٤: أعرب ما تحته خط:

- حضر الطلاب كلهم جميعاً .
- حضر الطلاب كلهم أجمعون .
- هذا هو الإخلاص بعبينه .
- نظرت إليك أنت .
- جاء المسافران كلاهما .

* * * *

(٣) المعطف

المعطف هو التابع الذى يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف المعطف العشرة:
الواو - الفاء - ثم - حتى - أم - أو - أما - لا - بل - لكن .
وتنقسم هذه الحروف قسمين:

أحدهما: ما يقتضى التشريك فى اللفظ والمعنى، (أى فى الإعراب والحكم)
وهى السبعة الأولى .

والثانى: ما يقتضى التشريك فى اللفظ فقط، (أى فى الإعراب دون الحكم)
وهى لا، وبل، ولكن .

وفيما يلى بيان بما يفيد كل حرف من هذه الحروف .

الواو:

وتفيد مطلق الجمع، أى مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى
حديث واحد. ولا يفهم منها مصاحبة المعطوف للمعطوف عليه أو تأخره عنه أو
تقدمه عليه. وليبيان ذلك نقول: إننا إذا قلنا: «زارنى محمد وخالد» لم تُفد هذه
الجملة إلا مجرد اشتراك محمد وخالد فى زيارتك، ولكنها تحتل بعد ذلك ثلاثة
معان:

(أ) زيارتهما معاً لك .

(ب) زيارة محمد أولاً وخالد بعده .

(ج) زيارة خالد أولاً ومحمد بعده .

غير أنه قد يوجد فى الكلام دليل يعين أحد المعانى الثلاثة المتقدمة . فمن
دالتها على المصاحبة والمعية لوجود دليل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ
إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ﴾، وقوله: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ﴾ .

ومن دلالتها على الترتيب أعنى تأخر المعطوف عن المعطوف عليه، قوله

تعالى:

﴿ولقد أرسلنا نوحًا وإبراهيم﴾ ، وقوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا * وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا * وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا﴾ .

ومن دلالتها على عكس الترتيب أعني تقدم المعطوف على المعطوف عليه، قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُوحى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ، وقوله على لسان مُنْكَرِي البعث: ﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ .

الفاء:

وتفيد التَّشْرِيكَ فى الحُكْمِ والترتيب والتعقيب، ومعنى «الترتيب» أن المعطوف عليه يحدث أولاً، والمعطوف يحدث بعده، ومعنى: «التعقيب»: أن الثانى يحدث بعد الأول مباشرة، أى دون مدة طويلة من الزمن تفصل بين وقوعهما كقولنا:

- وصلت الطائرةُ فهبطَ منها الركابُ .

- شربتُ الماءَ فالقهوةُ .

- وصلَ الطلابُ فالاساتذةُ .

- ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى * وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى * فَجَعَلَهُ نُتَاءً أَحْوَى﴾ .

وقد تفيد الفاء مع المعانى الثلاثة السابقة معنى رابعاً وهو التَّسْبُبُ: أى أن يكون المعطوف متسبباً عن المعطوف عليه، ويكون هذا فى عطف الجمل كقولنا:

- سَهَا المصلَى فسجدَ للسَّهْوِ .

- ورَمَى الصائدُ الطائرَ فقتله .

ومنه قوله تعالى:

- ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ ، وقوله: ﴿فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ .

ثمَّ:

وتفيد التَّشْرِيكَ فى الحُكْمِ والترتيب والتَّراخى، ومعنى «التراخى» وجود فترة طويلة بين المعطوف والمعطوف عليه، كقولنا:

- كنتُ طفلاً ثم صبياً ثم غلاماً ثم شاباً .
 - حضرتُ إلى الجامعة في الصباح ، ثم عدتُ إلى المنزل ظهراً .
 ومنه قوله تعالى :
- ﴿من أي شيء خلقه * من نطفة خلقه فقدره * ثم السبيل يسره * ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره﴾ .
 حتى :

وتفيد التدرج والغاية . ومعنى (التدرج) أن ما قبلها يتقضى شيئاً فشيئاً إلى أن يبلغ الغاية ، وهو الاسم المعطوف .

- ومعنى (الغاية) : آخر الشيء ونهايته ، كقولنا :
- ركبْتُ كلَّ الوسائل حتى الطائرة .
 - صمدَ الجنودُ في المعركة حتى آخر رجل .
 - أحمد الله على كلِّ نعمةٍ حتى الحُبزِ والملح .
 ويشترط النحاة للمعطف بها ثلاثة شروط ، وهي :
- (أ) أن يكون المعطوف بها اسماً ظاهراً لا ضميراً (كما في الأمثلة) .
 (ب) أن يكون جزءاً من المعطوف عليه . (كما في الأمثلة) .
 (ج) أن يكون غاية في الزيادة أو النقص .
 مثال للغاية في الزيادة ، كقولنا :
- يموت الناسُ حتى الأنبياءُ .
 - يبتلى الناسُ بالحزن حتى الملوكُ .
 ومثال للغاية في النقص ، قولنا :
- الله يُحصي الأشياءَ حتى مثقالَ الذرة .
 - نجح جميعُ الطلاب حتى الأغبيا .

- هذا أمرٌ يَعْرِفُهُ جميع الناس حتى الصَّيَّانُ.
(وانظر حروف الجر، وحروف الانتقال، ونصب المضارع).

أم:

وهي نوعان: متصلة، ومنقطعة (أو منفصلة):
أما المتصلة فتأتى على صورتين هما:

(أ) أن تكون مسبوقة بهمزة استفهام تسمى «همزة التعيين» لأن المراد من الاستفهام فى هذه الحالة يكون تعيين واحد أو اثنين أو أكثر. كقولنا:

- أَتُحِبُّ التَّفَاحَ أم البَرْتَقَالَ؟

- أَخَالِدٌ أَخوكَ أم صديقك؟.

- أَيُهِمُّكَ رِضَا الله أم رِضَا النَّاسِ؟

ومن هذا النوع فى القرآن الكريم قوله تعالى:

- ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أم السَّمَاءُ﴾.

ويكون الجواب عن مثل هذه الأسئلة بتعيين واحد مما تشتمل عليه الجملة ولا يصح أن يكون بحرف من أحرف الجواب (نعم، بلى، لا).

(ب) أن تكون مسبوقة بهمزة استفهام تسمى: «همزة التسوية» وعلامتها أن تقع بعد كلمة سواء، أو ما فى معناها، مثل: ما أبالى، لست أبالى.. ويكون المراد من الكلام فى هذه الحالة استواء أمرين متقابلين فى الجملة، كقولنا:

- سواءً عَلَيَّ أَفْهَمْتَ ما قُلْتَ أم لم تفهم؟

- لا تصاحب فاسقًا سواءً أكان صديقًا أم غيرَ صديق.

ومن هذا النوع فى القرآن الكريم قوله تعالى:

- ﴿سواءً عَلَيْهِمُ أَنْذَرْتَهُمْ أم لم تُنذِرْهُمْ﴾ وقوله تعالى: ﴿سواءً عَلَيْكُمْ أَدْعَوْكُمْ أم أنتم صامِتُونَ﴾*.

(*) كلمة 'سواء' هنا تعرب خيرا مقدما عن الجملة التى بعدها؛ لتأولها بمصدر، والمعنى فى الآيتين: الإنذار وعدمه سواء، ودعوتكم وصمتكم سواء.

ولعلك لاحظت أن (أم) التي تقع بعد همزة التعيين تستعمل لعطف المفردات غالباً، وأن التي تقع بعد همزة التسوية تستعمل في عطف الجمل، سواء أكانت اسمية أم فعلية، وإنما سميت (أم) في هاتين الصورتين متصلة لأنها تقع بين شيئين مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بحيث لا يستغنى أحدهما عن الآخر، ولا يتم المعنى إلا بهما معاً.

وأما المنقطعة: فهي التي يراد بها صرف النظر عن الكلام السابق والالتفات إلى ما بعدها كقولنا:

- أهذه فتاة أم هي ملاك؟

- أنت رجل أم أنت جبان؟

- وأنت تلاحظ على هذا النوع من (أم) أنها وقت بين جملتين مستقلتين في معناهما، لا تتوقف إحداهما على الأخرى، ولذلك يصفها العربون بأنها (حرف يفيد الإضراب) أي الإضراب عما قبله والالتفات لما بعده. فهي إذن كالحرف (بَلْ).

ومن هذا النوع في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ * أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾، وقوله تعالى: ﴿اللَّهُمَّ ارْجُلْ يَمْسُونَ بِهَا أَمْ لَهَا أَيْدٍ يَبْتَطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهَا أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهَا آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾.

وعلامة (أم) المنقطعة أنها لا تقع بعد إحدى الهمزتين اللتين تقع بعدهما المتصلة وهما همزة التعيين وهمزة التسوية (وانظر: حروف الانتقال).

أو:

تأتي في الكلام لخمسة معانٍ هي:

١- التخيير: كقولنا: التحق بالجامعة أو بالمعهد. اكتب البحث أو اذهب

فتم.

٢- الإباحة: كقولنا، اقرأ الليلة كتابَ الفقه أو كتابَ التفسير، واشربْ قهوةً أو شايًا. والفرق بين التخيير والإباحة أن المخاطب في التخيير لا يجوز له أن يجمع بين أمرين وإنما عليه أن يختار واحداً منهما فقط. وأما في الإباحة فإنه يجوز له اختيار أحدهما أو الجمع بينهما. وهذان المعنيان تأتي لهما (أو) بعد الطلب.

٣- الشكّ: أى شكّ المتكلم فى الحكم كقولنا قرأت أمس عشرين صفحةً من كتاب النحو أو خمسة وعشرين. مكثت فى المسجد ساعة أو ساعةً وتلث الساعة. ومنه قوله تعالى حكاية عن أهل الكهف: ﴿لَيْسْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.

٤- التشكيك، أو الإبهام على المخاطب: كقولك لمن تريد أن تخفى عنه الحقيقة: أسافرُ يَوْمَ الخَميسِ أو يَوْمَ الجمعة. أذهبَ غداً إلى منزلِ أختي أو منزلِ أخى، ومنه قوله تعالى: ﴿وإِنَّا أَوْ أَياكُم لَعَلَى هُدًى أَوْ فى ضلالٍ مُّبِينٍ﴾، والفرق بين الشك والتشكيك أن الشك يكون من المتكلم، أما التشكيك فهو أن يريد المتكلم إيقاع المخاطب فى الشك.

٥- التقسيم كقولنا: الكلمة اسم أو فعل أو حرف. والفعل ماضٍ أو مضارع أو أمر. وهذه المعانى الثلاثة تأتى لها «أو» بعد الخبر لا الطلب.

لكنّ:

ولا يعطف بها إلا بعد نفي أو نهى، ويكون معناها حينئذٍ إقرار الكلام السابق على ما هو عليه من نفي أو نهى، وإثبات نقيضه لما بعده. كقولنا:

- ما أكلتُ عنبًا لكن تفاحًا.

- لا تُصاحب الأشرارَ لكنّ الأخيارَ.

هذا إذا كان المعطوف بها مفرداً كما فى المثالين، فإذا جاء بعدها جملة فهى حينئذٍ حرف ابتداء لا عطف، كقولنا:

- أنا لا أكره الناس، لكن أحقر المغتابين.

(وانظر حروف الانتقال).

لا:

وهى على عكس (لكن) تمامًا من حيث إنه يعطف بها بعد الإثبات أو الأمر أو النداء، ويكون معناها إقراراً لما قبلها على ما هو عليه من الإثبات، وإثبات نقيضه لما بعدها كقولنا:

- يفوز الشجاعُ لا الجبانُ.

- هذه قصة لا مقال.
- سأزورك نهاراً لا ليلاً.
- اشتر كتباً لا ملابس.
- يا محمد لا على.

بَل:

ولها حالتان:

(أ) أن يسبقها نفى أو نهى، وفي هذه الحالة يكون معناها إقرار الحكم السابق على ما هو عليه من نفى أو نهى، وإثبات نقيضه لما بعدها، كقولنا: لم أكلَ لحمًا بل بيضًا. ما أسأتُ إليك بل أحسنتُ. لا تصاحب الأشرار بل الأخيار.

(ب) أن تأتي بعد كلام مثبت أو أمر، وحينئذ يكون معناها (الإضراب) أي صرف النظر عن الكلام السابق واعتباره كأن لم يكن، ونقل الحكم منه إلى ما بعدها كقولنا: زارني أخى محمد بل صديقى محمد. لِنَجْلِسْ هادئًا بل مُصْغِيًا.

وهاتان الحالتان تكونان لها حينما تعطف المفرد كما ترى فى الأمثلة السابقة. فإن دخلت على جملة لم تكن عاطفة، وإنما تكون لمجرد الإضراب، كقولنا:

- الحربُ شرٌّ بل الحربُ دمارٌ وخرابٌ.

- العلمُ نور، بل العلمُ حياةٌ .

ومنه قوله تعالى:

- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى *﴾ بل تُؤْتِرُونَ الحياةَ الدنيا *
والآخرة خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾.

- وقوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ﴾.

- (وانظر حروف الانتقال)

مقارنة بين الأحرف الثلاثة: لكن - لا - بل:

تشارك هذه الأحرف فى أنها حروف عطف وأنها تفيد ردّ السامع عن الخطأ فى الحكم إلى الصواب. ثم تفرق على النحو التالى:

* لكن: يعطف بها بعد النفي أو النهي - فيكون لما بعدها ضدّ ذلك وهو الإثبات والأمر.

* لا: يعطف بها بعد الإثبات والأمر - فيكون لما بعدها ضدّ ذلك وهو النفي والنهي.

* بل: يعطف بها بعد النفي والنهي فتكون مثل (لكن) ويعطف بها بعد الإثبات والأمر فتفيد (الإضراب).

إِذَا:

بكسر الهمزة، وتفيد المعاني الخمسة التي تفيدها (أو) تمامًا، وهي:

(أ) الشك: كقولنا: جلستُ مع أبي أمس إما ساعتين وإما ثلاثًا.

(ب) الإبهام: كقوله تعالى: ﴿وآخرون مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾.

(ج) التخير: كقوله تعالى: ﴿قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾.

(د) الإباحة: كقولنا: كُلُّ إِمَّا عَيْبًا وَإِمَّا تَفَاحًا.

(هـ) التفصيل: كقوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾.

وقد لاحظت أن الحرف (إمّا) قد أتى مكرراً في كل هذه الأمثلة، وهي لا تأتي إلا كذلك. وعلى ذلك فإن (إمّا) الأولى ليست عاطفة قولاً واحداً، وإنما هي مجرد حرف يؤدي أحد المعاني الخمسة السابقة، وأما الثانية فقد اختلف فيها النحاة: فمنهم من يرى أنها عاطفة، وعلى ذلك تكون الواو التي قبلها زائدة. وآخرون يرون أنها ليست عاطفة وأن العطف إنما هو الواو التي قبلها.

العطف على الضمائر:

١- إذا كان الضمير مرفوعاً فلا يخلو من أن يكون منفصلاً أو متصلاً، فإن كان منفصلاً جاز العطف عليه مباشرة كقولنا:

- أنا ومحمدٌ صديقان.

- أنت وفاطمة أختان .

- نحن وكلُّ المسلمين إخوة .

وإن كان متصلاً أو مستتراً فلا يجوز العطف عليه إلا بعد توكيده بضمير منفصل، أو مع وجود فاصل بينه وبين المعطوف، مثال التوكيد بالضمير المنفصل قبل العطف قولنا:

- ذهبتُ أنا وابني إلى المسجد .

- سمعتَ وأخوك أذانَ المغربِ .

- اذْهَبْ أنتَ وأخوك إلى المسجد .

ومنه قوله تعالى:

- ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاءُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ .

- وقوله تعالى: ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ .

- وقوله تعالى: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا﴾ .

ومثال وجود الفاصل بين الضمير والمعطوف قولنا:

- ذهبتُ اليومَ وابني إلى المسجد .

ومنه قوله تعالى:

- ﴿جَنَاتٌ عِدْنٌ يُدْخَلُونَهَا وَمَنْ سَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ .

- وقوله تعالى: ﴿مَا أَسْرَكْنَا وَلَا أَبَاؤُنَا﴾ .

٢- إذا كان الضمير منصوباً جاز العطف عليه مباشرة، سواء أكان منفصلاً أم متصلاً. كقولنا:

- إياك والنميمة .

- رأيتكم وجيرانكم في السوق .

ومنه قوله تعالى:

- ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَى﴾ .

٣- إذا كان الضمير مجروراً فالأكثر في العطف عليه إعادة الجار له مع المعطوف سواء أكان هذا الجار حرفاً أم مضافاً. كقولنا:

- سُرِرْتُ مِنْكَ وَمِنْ زَمِيلِكَ .

- أَخْلَاقُكَ وَأَخْلَاقُ زَمِيلِكَ كَرِيمَةٌ .

ومنه قوله تعالى :

﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ .

- وقوله تعالى : ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ آبَائِكُمْ﴾ .

ويجوز العطف بدون إعادة الجار فنقول: خالِدٌ أَنْتِي عَلَيْهِ وَأَخِيهِ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَكُفِّرْ بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾ .

عطف الفعل على الفعل والجملة على الجملة:

يجوز عطف الفعل على الفعل بشرط اتحادهما في الزمان مضيّاً ومستقبلاً، كقولنا:

- إِذَا كَافَحَ وَصَبَرَ الْإِنْسَانُ نَالَ مَا يَتَمَنَاهُ .

- إِنْ تَصَبَّرَ وَتَحْتَسَبَ تَلَّ جِزَاءَ الصَّابِرِينَ

ومنه قوله تعالى :

- ﴿وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾ .

- وقوله تعالى : ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُنْقِصُ بِهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًا كَثِيرًا﴾ .

- وقوله تعالى : ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ .

- وقوله تعالى : ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ .

كما يجوز عطف الجملة على الجملة؛ سواء أكانت اسمية أم فعلية، كقولنا:

- الكَذِبُ داءٌ والصدَقُ دواءٌ .

- اسْتَيْقَظَ خالدٌ من النومِ ، وبَقِيَ أخوه نائمًا .

عطف الفعل على الاسم:

يجوز أن يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل . كاسم الفاعل ، ونحوه ،

مثل :

- ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ .

- ﴿فَالْمُفِيرَاتِ صَبْحًا * فَأَنْزَلَ بِهِ نَعْمًا﴾ .

تدريبات

س ١: بين المعانى التى أفادتها حروف العطف فى الأمثلة الآتية:

- ﴿فصل لربك وانحر﴾.

- حضر الضيوف ثم تناولنا عشاءنا

- فرغ الخطيب من خطبته فصلى بالناس.

- ما حضر محمد بل علي.

- ينجح المجدد لا الكسول.

- اذهب إلى أبيك ماشياً أو راكباً.

- تناول تفاحاً أو برتقالاً.

- إما أن تهتم بدروسك وإما أن تترك دراستك.

س ٢: بين فى النصوص والجمل التالية حروف العطف، ومعنى كل منها،

ونوع إعراب المتعاطفين:

- قال الله تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾.

- وقال تعالى: ﴿قُلْ أَذْكَاءَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ

غفوراً رحيمًا﴾.

- وقال تعالى: ﴿وقالوا يا موسى إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَسَوْفَ تَعْرِفُونَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُكذِّبِينَ﴾.

- وقال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾.

- وقال تعالى: ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾.

- ونقول: أحترم العلماء لا الجهلاء. تَوْضُأً وَصَلَّى أبوك. لا أحترمُ الجهلاء لكن العلماء. صَلِّ إِمَّا رَكْمَتَيْنِ وإما أربعاً. ما لَيْسَتْ حَرِيرًا بل قُطْنَا.

س ٣: أكمل الجمل الآتية بمعطوف مناسب:

- أنت صديقان.

- ذهبت إلى المدرسة.

- اسكن في هذه الغرفة.

- إياك

- شاهدتك عند الطبيب.

- عجبت منك

س ٤: ميز بين أم المتصلة وأم المنقطعة في الأمثلة الآتية:

- أتزورنى اليوم أم غداً.

- ﴿تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين﴾ أم يقولون افتراه.

- لست أبالى أذاكرت أم لم تذاكر.

- هل لك عندنا حق أم أنت رجل ظالم.

س ٥: أعرب قوله تعالى:

- ﴿سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين﴾.

* * * *



٤) البدل

تعريفه:

تطلق كلمة البدل فى اللغة على العوض، ومنه قوله: «حسى ربنا أن يُبدلنا خيراً منها»، أى يعوّضنا. وأما فى اصطلاح النحاة فالبدل هو: «التابع المقصود بالحكم بلا واسطة». ومعنى هذا أن البدل هو الذي يتجه إليه المعنى الذي تتضمنه الجملة، وأن المبدل منه ما هو إلا تمهيد له، ولتوضيح ذلك نقول: إننا إذا قلنا: «كان سيد الشهداء الحسين رضى الله عنه مثلاً رائعاً فى قوة الإيمان» كان مرادنا أن نقول: «كان الحسين رضى الله عنه مثلاً رائعاً...». ولكننا مهدنا لذلك بذكر كلمة أخرى وهى «سيد الشهداء» وتسمى «المبدل منه»، بحيث لو حذفنا هذا المبدل منه ووضعنا «البدل» مكانه لم يختل معنى الجملة.

وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا نذكر المبدل منه؟ والجواب أننا نذكره للتمهيد والتهيئة لذكر البدل، فنكون كأننا ذكرنا الجملة مرتين، مرة مُجملة ومرة مُحددة، وبذلك يقوى معناها، ويزداد رسوخاً فى الذهن.

وواضح من المثال السابق أن البدل يأتى بعد المبدل منه مباشرة، أى دون أى فاصل يفصل بينهما، عكس العطف الذى يفصل فيه أحد الحروف بين المعطوف والمعطوف عليه، وهذا هو معنى قول النحاة فى تعريف البدل «بلا واسطة».

أنواعه:

أنواع البدل أربعة هى:

١- **بدل كل من كل (البدل المطابق)**: وهو الذى يكون الاسم الثانى فيه عين الاسم الأول كقولنا: كان الكاتب عباس العقاد جزل العبارة قوى الحجية. وكان الدكتور طه حسين عميد الأدب العربى. الأستاذ محمد أستاذ مخلص. الطالب خالد طالب مستقيم. الطالبة سعاد فتاة مهذبة. ومنه قوله تعالى: «اهدنا الصراط المستقيم» صراط الذين أنعمت عليهم، وقوله: «إن للمتقين مفازاً» حدائق وأعناباً.

٢- بدل بعض من كل: وهو الذى يكون الاسم الثانى فيه جزءاً من الاسم الاول. كقولنا: حَفَظْتُ القَرَآءَ الكَرِيمَ نَصْفَهُ. قرأتُ الكتابَ ثُلثِيهِ. سهرتُ الليلَ مُعْظَمَهُ. ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ * قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً * نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً﴾. وقوله: ﴿وَهُ عَلَى النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعِ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾، وفى هذا النوع لا بد أن يشتمل البدل على ضمير يعود على المبدل منه، مطابق له كما فى الأمثلة.

٣- بدل اشتمال: وهو الذى يكون فيه البدل دالاً على صفة من صفات المبدل كقولنا: سَرَّتْنِي الزهرة أريجها. بَهَّرْتَنِي الأستاذُ علمه. أعجبنى الكتابُ تَسْنِيْقَهُ وَتَبْوِيْبَهُ. ومنه قوله تعالى تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالِ فِيهِ﴾، وفى هذا النوع أيضاً لا بد أن يشتمل البدل على ضمير يعود على المبدل منه.

٤- البدل المباين: وهو ثلاثة أقسام:

(أ) بدل الإضراب: وهو الذى يُصْرَفُ فِيهِ النَظْرُ عَنِ المَبْدَلِ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يَتَبَيَّنَ لِلْمَتَكَلِّمِ شَيْءٌ آخَرَ، كقولنا: صَلَّيْتُ فِي المَسْجِدِ المَغْرِبِ العِشَاءَ، فَإِنْ مَرَادُ المِتَكَلِّمِ فِي هَذِهِ الجُمْلَةِ أَنْ يَقُولَ: صَلَّيْتُ فِي المَسْجِدِ المَغْرِبِ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ ظَهَرَ لَهُ أَنْ لَمْ يُصَلِّ فِي المَسْجِدِ المَغْرِبِ وَلَكِنِ العِشَاءَ، فَصَرَفَ نَظْرَهُ عَنِ المَغْرِبِ، وَأَبْدَلَ مِنْهَا كَلِمَةَ العِشَاءِ. وكقولنا: قرأتُ لَيْلَةً أَمْسَ سُورَتَيْنِ ثَلَاثِ سُوْرٍ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

(ب) بدل الغلط: وهو الذى يَقْصِدُ فِيهِ المِتَكَلِّمُ أَمْرًا مِنَ الأُمُورِ، فَيَسْبِقُ لِسَانُهُ إِلَى أَمْرٍ آخَرَ، ثُمَّ يَتَبَيَّنُ لَهُ غَلَطُهُ، فَيَعْدِلُ عَنْهُ إِلَى الصَّوَابِ، كقولنا: سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ أَحْيِكَ، وَهَذَا النُّوعُ يَحْدُثُ كَثِيرًا فِي أَحَادِيثِنَا اليَوْمِيَّةِ.

(ج) بدل النسيان: وهو الذى يَقْصِدُ فِيهِ المِتَكَلِّمُ أَمْرًا مِنَ الأُمُورِ، ثُمَّ يَذْكَرُ غَيْرَهُ نَتِيجَةً سَهُوً أَوْ نَسْيَانًا، ثُمَّ يَتَبَيَّنُ لَهُ وَجْهُ الصَّوَابِ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَذْكَرُهُ كقولنا السابق: سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ أَحْيِكَ.

ولعلك قد لاحظت أن الفرق بين بدل الغلط وبدل النسيان هو أن الغلط يكون منشؤه اللسان، وأما النسيان فمنشؤه العقل.

تدريب

س ١: أهرّب ما تحته خط:

- أكلت الرغيف نصفه.

- أكلت الرغيف كله.

- أعجبنى محمد أخوك.

- أعجبنى محمد العالم.

س ٢: مثل لكل مما يأتى فى جمل مفيدة:

- بدل اشتمال.

- بدل مطابق (كل من كل).

- بدل بعض من كل.

- بدل غلط.

س ٣: عَيِّنْ كَلامَ من البَدَلِ والمَبْدَلِ منه، واذكر أنواع البَدَلِ وإعرابه فى النصوص والجمل الآتية:

- قال تعالى: ﴿كذبت قومُ نوحِ المرسلين * إذ قال لهم أخوهم نوحُ ألا تتقون﴾.

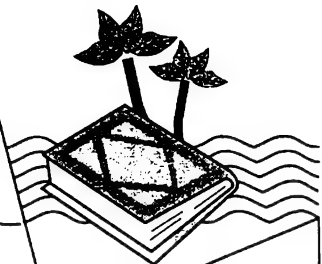
- وقال تعالى: ﴿هل أتاك حديث الجنودِ فرعونَ وثمود﴾.

- وقال تعالى: ﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه أزرَأَتَتَّخِذُ أصناماً آلهة﴾.

- ونقول: قرأتُ القِصَّةَ ثلثها فى ليلة. تعجبنى الأمُّ صبرها وعطفها.
الكاتب المصرى عباسُ العقَّادُ كاتبٌ عميق. قابلتُ أمس أخاكُ أباك. يأبىها المجد،
داوم على العمل لا تتوان، ويأبىها المتوانى تقدّم لا تتأخّر.



القسم الخامس



الاسماء التي تعمل عمل الفعل

اسم الفعل

تعريفه:

هو ما ناب عن الفعل فى المعنى والعمل، ولم يقبل أبة علامة من علامات الأفعال، وهو يدل على المبالغة فى المعنى أكثر من الفعل الذى هو بمعناه.
أنواعه، ثلاثة هي:

١- ما سُمى به الأمر (وهو الأكثر استعمالاً فى اللغة)، مثل:

(أ) صَهْ (اسْكُتْ) وَمَهْ (كُفَّ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ) وَآمِينَ (اسْتَجِبْ) وَهَيَّا (أَسْرِعْ) وَحَيَّ (اقْبَلْ) وَرَوَيْدَ (أَمْهَلْ) وَبَلَّةَ (اتْرُكْ) وَعَلَيْكَ (الزَّمْ) وَإِلَيْكَ عَنِّي (تَنَحَّ) وَمَكَانَكَ (اثْبِتْ) وَأَمَامَكَ (تَقَدَّمْ) وَوَرَاءَكَ (تَأَخَّرْ) وَدُونَكَ وَهَاكَ (خُذْ) وَهَلُمَّ (أَسْرِعْ)، وإيه (امض فى حديثك).

(ب) وَنَزَالَ (انزِلْ) وَحَذَارِ (احذَرْ) وَتَرَكَ (اتْرُكْ).

ومن شواهد هذا النوع قوله تعالى:

- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.

وقوله ﷺ:

- «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ وَالْإِمَامُ يُخَطِّبُ: صَهْ فَقَدْ لَغَوْتَ».

وقول المؤذن:

- ﴿حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ﴾.

والنوع الثانى منه قياسى من كل فعل ثلاثى تام متصرف.

٢- ما سُمى به الماضى (وهو أقل استعمالاً من النوع الاول)، مثل:

هَيْهَاتَ (بَعْدَ) وَشَتَانَ (افْتَرَقَ) وَسَرَعَانَ (أَسْرَعَ)، كقولنا:

- هَيْهَاتَ أَنْ يَدُومَ الْبَاطِلُ، وَشَتَانَ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَسَرَعَانَ أَنْ تَنْفَرِحَ

الآزمات، أو: سرعان ما تنفرج الآزمات.

ومنه قوله تعالى:

- ﴿هِيَآتَ هِيَآتَ لِمَا^(١) تُوعَدُونَ﴾.

وقول جرير:

- فَهِيَآتَ هِيَآتَ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ وَهِيَآتَ خِلٌ بِالْعَقِيقِ نَوَاصِلُهُ

وقول آخر:

- شَتَّانَ بَيْنَ قَوِيٍّ حَازِمٍ يَقِظُ وَغَافِلٍ سَادِرٍ عَنِ جِدِّ دُنْيَاهُ

٣- ما سُمِّيَ به المضارع (وهو أَقْلَهَا استعمالاً في اللغة)، مثل:

- أَفٌ (أَنْضَجَّجِر) وَأَوْرَةٌ، آه (أَتَوَجَّعُ) وَوَيٌّ وَوَاهَا وَوَأٌ (أَعْجَبُ) وَيَخُ

(أَسْتَحْسِنُ)، كقولنا:

- أَفٌ لَكَ وَآهٍ مِنْكَ وَمِنْ أَعْمَالِكَ.

ومنه قوله تعالى:

- ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

- وقوله تعالى: ﴿أَفٌ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.

- وقوله تعالى: ﴿وَيَكَاةٌ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾.

* ملاحظات:

١- ما نُونٌ مِنْ اسْمِ الْفِعْلِ كَانَ نَسْكَرَةً وَمَا لَمْ يَنْوَنْ كَانَ مَعْرِفَةً. فلو قلت لشخص يتكلم (صه) كان معناه: اسكت عن هذا الحديث الخاص، ولك الكلام في غيره. أما إذا قلت له (صه) فإن معناه: أسكت تمامًا عن كل حديث.

٢- ما انتهى بكاف الخطاب من هذه الأسماء يتصرف بحسب المخاطب (عليك - عليكما - عليكم...) وما عدًا ذلك يلزم حالة واحدة.

٣- عدّ جمهور النحاة (هات) و (تعال) فعلين (لرفعهما الضمير البارز) لا اسمي فعل، تقول: هاتني، هاتوا... إلخ كما تقول: تعالني، تعالوا... إلخ.

(١) اللام هنا زائدة داخلة على الفاعل.

(٢) المصدر

أولاً- شروط عمله عمل الفعل:

اشترط النحاة لذلك عدة شروط لا يهتَمُّ منها إلا شرط واحد، أما الشروط الأخرى فهي موضع خلاف بينهم، فضلاً عن أننا لا نحتاج إليها، في الاستعمال اللغوي.

أما الشرط الجوهرى لعمل المصدر عمل الفعل فهو أن يصح إحلال «أن» المصدرية والفعل محله، ولتوضيح هذا الشرط نقول:

إذا قلنا: «من علامات الإيمان حُبُّ المسلم أخاه، ومُعاوَنَتُهُ إياه»، وجدنا أنَّ المصدرين (حُبٌّ وَمُعاوَنَةٌ) قد نصبا مفعولين وهما (أخاه وأباه) لأنه يصح أن يحلَّ محلَّهما «أن» المصدرية والفعل فنقول: من علامات الإيمان أن يُحِبَّ المسلمُ أخاه وأن يُعاوَنَهُ.

وكذلك إذا قلنا: «من المؤسف إنْفَاقُ بعض المسلمين الآن أموالهم فى الشهوات» حيث نرى أن المصدر (إنْفَاقُ) نصَّبَ المفعول به، وهو (أموالهم) لأنه يصح أن يحلَّ محله (أن) المصدرية والفعل، فنقول: من المؤسف أن يُنْفِقَ بعضُ المسلمين الآن أموالهم فى الشهوات.

أما إذا كان المصدر لا يمكن إحلال «أن» والفعل محله فإنه حينئذ لا يعمل عمل الفعل، كقولنا: أَرْجُرُ المَهْمِلَ زَجْرًا عَنيفًا وَأَوْثَبُهُ تَأْنِيًا.

ثانيًا- صور استعمال المصدر فى اللغة:

ياتى المصدر الذى يَعْمَلُ عَمَلَ الفعل على ثلاث صور، هى:

١- أن يكون مضافًا (وهذه الصورة هى أكثر ما يستعمل عليها فى الكلام) وهو إما أن يكون مضافًا للفاعل أو مضافًا للمفعول.

أما المضاف للفاعل كقولنا:

- احترامك أساتذتك واجبٌ، ومعاونتك زملاءك ضرورىٌ.

ومنه قوله تعالى:

- ﴿وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾.

وقولهم فى الأمثال:

- «حُبُّ الشَّيْءِ يُمِى وَيُصِمُّ».

وأما المضاف للمفعول فكقولنا:

- قراءة القرآن من أعظم العبادات، واحتمال المكاره نوعٌ من الصبر، ومن الحكمة مُدارة السفهاء.

ومنه قوله ﷺ:

- «وَحُجُّ البَيْتِ بِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا».

٢- أن يكون مجرداً من (أل) والإضافة، أى متوناً: (وهذه الصورة أقل من الأولى استعمالاً).

ومنه قوله تعالى:

- ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فى يَوْمٍ ذى مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾.

٣- أن يكون مقترباً بال: (وهذه الصورة نادرة جداً فى اللغة) ومن

شواهدها، قول الشاعر:

- ضعيف النكايه أعداهُ يخال الفرار يُراخى الأجل

(٣) اسم الفاعل

وصور استعماله في اللغة، وشروط كل صورة

يأتى اسم الفاعل الذي يعمل عمل فعله في اللغة على صورتين، هما:

١- أن يقترن به (أل): وفي هذه الصورة يعمل بلا شروط، كقولنا:

- الرجل الشاكرُ ربّه، الصابرُ على بلائه مؤمنٌ حقًا.

- الصديقُ الكاتمُ سرِّ صديقِهِ، والحافظُ عهدَهُ صديقٌ وفِيٌّ.

ومنه قوله تعالى:

- ﴿والحافظين فُرُوجَهُم والحافظاتِ والذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا والذَّاكِرَاتِ﴾.

٢- أن يتجرد من (أل): وفي هذه الصورة لا يعمل اسم الفاعل عمل فعله

إلا بشرطين:

(أ) أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى المضيّ.

(ب) أن يتقدم عليه نفي أو استفهام أو مُخَبِّرٌ عنه أو موصوف.

ومثال النفي، قولنا:

- ما سامعٌ أخوك نصيحتي، وما مطيعٌ أخوك مدرّسيه.

ومثال الاستفهام، قولنا:

- أراضِ أنتَ عن أخيك؟ وهل مقدّرٌ أخوك واجبه؟.

ومنه قول الشاعر:

- أَقَاتِطِنُ قَوْمُ سَلَمَى أَمْ نَوْرًا ظَلَعْنَا إِنْ يَظَعْتُوا فَعَجِيبٌ عَيْشٌ مَن قَطْنَا

ومثال ما تقدم عليه مخبر عنه، قولنا:

- خالدٌ شاكرٌ ربّه، وإن سعيداً مُؤدٌّ واجبه، وكان على مطيعاً أباه.

ومنه قوله تعالى:

- «وإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً».

- وقوله تعالى: «وَكَلِّبُهُمْ بِأَسْطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ».

ومثال ما تقدم عليه موصوف قولنا:

- اعتمدت على عاملٍ مُتَّقِنٍ عمله، تعلّمتُ على شابٍ مُسْتَشِيرٍ وقته.

ومنه قول الأعرابي:

- كناطح صخرةً يوماً لِيُوهِنَهَا فلم يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ

لأن الموصوف محذوف، وتقديره (كوعل ناطح).

**** تنبيهان:**

١- يجوز لك في المفعول الذي يأتي بعد اسم الفاعل وجهان من الإعراب،

هما: النصب كما تقدم في الأمثلة، والإضافة للتخفيف، وقد قرئ بهما قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ بِالْأَبْلِغِ أَمْرُهُ»، وقوله: «هَلْ مِنْ كَاشِفَاتِ ضُرِّهِ».

ونقول: محمد شاكِرٌ رَبُّهُ، وشاكِرٌ رَبُّهُ. وسعاد مطيعةٌ أُمُّهَا، ومطيعةٌ أُمُّهَا.

٢- يعمل اسم الفاعل عمل الفعل (بالشروط السابقة)، سواء أكان مفرداً أم

متى أم جمع مذكر سالماً أم جمع مؤنث سالماً.

(وانظر: الاسم المشتق: اسم الفاعل).

(٤) أمثلة المجالفة

وهي خمسة:

فَعَالٌ: كصَبَّارٍ وَطَمَّاعٍ، وَمُفْعَلٌ: كِمَضِيافٍ وَمِتَلَافٍ، وَقَعُولٌ: كَتَقَوُّورٍ

وَصَبُورٍ. وَقَعِيلٌ: كَسَمِيعٍ، وَقَدِيرٌ. وَقَعِلٌ: كَحَذِرٍ وَقَطِنٌ.

والأمثلة الثلاثة الأولى هي الأكثر استعمالاً وشيوعاً في اللغة.

وتعمل هذه الأمثلة أو الصيغ عمل الفعل بنفس الشروط التي يعمل بها اسم

الفاعل سواء بسواء، فنقول:



- أبى حَمَلٌ مَهِمٌ أَهْلُهُ، مِضْيَافٌ لَهُمْ، صَبُورٌ عَلَى مَتَاعِهِمْ.
ومن شواهد إعمالها قول الشاعر:
- حَذِرٌ أَمُورًا لَا تَضِيرُ وَأَمِنٌ مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ
وقول العرب:
- «إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دَعَاءَ مَنْ دَعَاهُ»
(وانظر: الاسم المشتق: أمثلة المبالغة).

(ه) اسم المفعول

- يعمل اسم المفعول عمل الفعل بالطريقة والشروط التي تقدمت في اسم
الفاعل أيضاً، غير أن ما بعده يكون نائب فاعل كما ترى في الأمثلة التالية:
- أَسْمَعُ صَوْتَ النَّاصِحِ؟ أَوْ مَفْهُومُ كَلَامِ الْوَاعِظِ؟
- مَا مُحْتَرَمُ الْكُذَّابِ، وَمَا مُهَانَ الصَّدُوقِ.
- اللَّهُ هُوَ الْمُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، أَخْوَكُ مَرَضَى عَنْهُ مِنْ أَسَاتِذَتِهِ.
- هَذَا الْخَبِيرُ مَسْكُوتٌ عَنْهُ، الْخَطِيبُ مُلْتَفٌّ حَوْلَهُ.
ومنه قوله تعالى:
- «ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ»
(وانظر: الاسم المشتق: اسم المفعول).

(٦) الصفة المُشَبَّهَة

أولاً- تعريفها وأمثلة عليها:

هي صفة تصاغ من الفعل اللازم لإفادة نسبة الصفة لموصوفها دون إفادة

الحدوث، وتأتي على صيغ مختلفة، مثل:

عفيف - كريم - بخيل - سقيم - مريض - عليل - رقيق - جميل -
نبيل - ذكي - لئيم - عظيم / أحمق - أهوج - أحمر - أبيض / هوجاء - حمراء -
بيضاء / عطشان - شبعان - جوعان - ظمآن / فرح - لَبِقٌ - نجس - حَسَنُ /
شَهْمٌ - ضَخْمٌ / جَبَانٌ - حَصَانٌ / شُجاعٌ / مَيّتٌ - سيدٌ - طَيِّبٌ / صاحبٌ -
طاهرٌ - ضامرٌ .

ثانياً - لماذا تُسمَّى «مُشَبَّهَةٌ»:

لأنها تشبه اسم الفاعل المتعدى لمفعول واحد من ناحيتين، هما:

١- أنها تدل مثله على وصف وصاحبه، كما هو واضح من الأمثلة

السابقة.

٢- أن كلا منهما يكون مفرداً ومثنى وجمعاً، مذكراً ومؤنثاً، إذ تقول في

اسم الفاعل:

عاقل - عاقلان - عاقلون - عاقلة - عاقلتان - عاقلات .

وتقول فيها: فَرِحَ - فَرِحَانَ - فَرِحُونَ - فَرِحَةٌ - فَرِحَتَانُ - فرحات ...

وهكذا .

ثالثاً- صور الاسم الواقع بعدها:

يأتي هذا الاسم على ثلاث صور، هي:

١- أن يكون متصلاً بضمير يعود على الموصوف، كقولنا:

- يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ الْقَوِيُّ إِيمَانُهُ، الشُّجَاعُ قَلْبُهُ .

٢- أن يكون مُحَلِّي (بال) كقولنا).

- يعجبني الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانَ . الشُّجَاعُ الْقَلْبِ .

٣- أن يكون خالياً من الضمير ومن (ال)، كقولنا:

- يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ الْقَوِيُّ إِيمَانًا الشُّجَاعُ قَلْبًا .

رابعاً- إعراب الاسم الواقع بعدها:

١- إذا جاء ما بعد الصفة المشبهة مرفوعاً يعرب فاعلاً، كقولنا:

- درست على رجلٍ كريمٍ أصله، عفيفٍ سمعُه وبصرُه.

٢- وإذا جاء ما بعدها منصوباً:

(أ) فإن كان نكرة أعرب تمييزاً، كقولنا:

- هذه فتاة طيبةٌ قلباً، لَبِقَةٌ حديثاً.

(ب) وإن كان معرفة أعرب مشبهاً بالمفعول به، كقولنا:

- هذه فتاة طيبةٌ القلب، لَبِقَةٌ الحديث.

٣- وإذا جاء ما بعد الصفة المشبهة مجروراً كان مضافاً إليه، كقولنا:

- هذه فتاة طيبة القلب، لَبِقَةٌ الحديث. وهذا هو الأحسن والأسهل في

الاستعمال اللغوي.

(وانظر: الاسم المشتق: الصفة المشبهة).

(٧) اسم التفضيل

تعريفه:

هو اسم مصوغ على وزن أفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد

أحدهما على الآخر فيها.

عمله:

ما الذي يعمله اسم التفضيل في الأسماء التي بعده باعتبارها أحد المشتقات؟

(أ) إنه يعمل الرفع في الضمائر المستترّة، كما في قولنا:

- العِلْمُ أشرفُ من المال. والسكوتُ أفضلُ من الكلام.

حيث نلاحظ أن هناك ضميراً مستترّاً بعد اسم التفضيل (أشرف) (أفضل)

وتقديره (هو) ويعرب فاعلاً.

(ب) ويعمل النصب على التمييز، كما فى قولنا:

- صلاة الفجر أعظمُ بركةً من غيرها، والعمل بالقرآن أكثرُ ثوابًا من مجرد تلاوته.

فإن الكلمتين (بركةٌ وثوابًا) تمييز نسبة، وقد مرَّ فى باب التمييز.

(ج) ويعمل الجر فى المفضول إذا كان مضافًا إليه، سواء أكان نكرة أم معرفة، كقولنا:

- الصلاة أعظمُ عبادةٍ فى الإسلام، والقرآن الكريم أكبرُ الكتبِ السماوية.

(وانظر: الاسم المشتق: اسم التفضيل).



تدريبات

س ١: استخراج من النص الآتي كل مصدر قام مقام الفعل، وبين ما جاء بعده من فاعل ومفعول به أو فاعل فقط:

قال إبراهيم الموصلي: خَلَوْتُ بِنَفْسِي ذَاتَ يَوْمٍ، وَأَمَرْتُ بُوَاسِي بَعْلُقِ
الْأَبْوَابِ، وَالْأَيَّادِ عَلَى لَأَحَدٍ، وَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ، إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ شَيْخٌ ذُو هَيْبَةٍ
وَجَمَالٍ، فَدَاخَلَنِي بِدُخُولِهِ عَلَيَّ غَيْظٌ شَدِيدٌ- فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ أَمْرِي إِيَّاهُ
بِالْجُلُوسِ، وَأَخَذَ يَتَحَدَّثُ عَنِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهَا بِأَسْلُوبِ جَدَّابٍ، حَتَّى ظَنَنْتُ
أَنَّ خَدْمِي أَرَادُوا مَسْرَتِي بِادْخَالِهِمْ هَذَا الشَّيْخَ عَلَيَّ لِأَدْبِهِ وَظَرْفِهِ. فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ
لَكَ فِي الطَّعَامِ؟ فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ لَكَ فِي شُرْبِ النَّبِيذِ؟
فَقَالَ: نَعَمْ. فَشَرِبْتُ وَسَقَيْتُهُ. فَقَالَ لِي: هَلْ لَكَ أَنْ تَغْنَى لَنَا شَيْئًا مِنْ صَنَعَتِكَ؟
فَأَخَذْتُ الْعُودَ وَغَنَيْتُ. فقال: أَحْسَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ. ثُمَّ أَخَذَ الشَّيْخُ الْعُودَ، وَغَنَى.
فَوَاللَّهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ الْحَيْطَانَ وَالْأَبْوَابَ وَكُلَّ مَا فِي الْبَيْتِ يَغْنَى مَعَهُ مِنْ حَسَنِ غَنَائِهِ.
وَبَقِيَتْ مَبْهُوتًا لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ وَلَا الْحَرَكَةَ. ثُمَّ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا الْغِنَاءُ فَخِذْهُ
وَأَنْعِ نَحْوَهُ، وَعَلِّمَهُ جَوَارِيكَ... (عن أبي الفرج الأصبهاني - الأغانى).

س ٢: استخراج من النص الآتي كل مفعول به للمصدر، وبين: أهو منصوب أو مجرور بالإضافة أو بحرف جر:

كَانَ أَبِي مِنْ أَغْنِيَاءِ التُّجَّارِ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ تَقِيًّا وَرَعِيًّا لَمْ يُرْزَقْ مِنَ الذُّكُورِ
غَيْرِي، وَلَا مِنَ الْبَنَاتِ غَيْرِ أُخْتِي فَطَامَةٌ. وَعِنْدَ بُلُوغِي سَنَّ الشَّبَابِ انْفَصَرَفَتْ إِلَى
الْمَلْدَاتِ وَإِنْشَادِ الشُّعْرِ فِي الْغَزْلِ فَكَانَ يَلُومُنِي عَلَى ذَلِكَ وَيُحَدِّثُنِي مِنْ سُوءِ
الْعَاقِبَةِ... وَلَمَّا تَوَقَّيْ هَمْتُ عَلَيَّ وَجْهِي فِي الْمَلْدَاتِ بِاتِّخَاذِ التُّدْمَانِ مِنَ الظَّرْفَاءِ.
فَمَا دَارَ عَلَيَّ الْحَوْلُ حَتَّى نَقَدَتِ الثَّرْوَةَ فَاضْطَرَّتْ أُمِّي إِلَيَّ تَرْوِيحَ أُخْتِي بِرَجُلٍ غَنِيٍّ
شَرِسِ الْأَخْلَاقِ رَغِبَتْ فِيهِ أُمِّي لِكَثْرَةِ مَالِهِ، فَمَاتَتْ أُخْتِي فِي غَفْوَانٍ شَبَّابًا غَمًّا
وَحَسْرَةً لِكُتْمَانِهَا لِلرَّسْرِ، وَلَحِقَتْ بِهَا أُمِّي بَعْدَ أَشْهُرٍ قَلِيلٍ، وَحِينَ أَجْدَبَ حَظِّي،
صَارَ اعْتِمَادِي عَلَى الشُّعْرِ أَهَمَّ وَسِيلَةٍ لِلرَّاتِرِاقِ.

س٣: عوض عن الأفعال المخطوط تحتها في النص الآتي بمصادر ملائمة للمعنى مع مراعاة ما يقتضيه التركيب من زيادة أو حذف:

قال أحد الحكماء:

الموعظة ثقيلة على النفوس الضعيفة: لأنها تُعَارِضُ الشّهوةَ وتصادف الهوى، وَمَنْ حَقَّقَ النَّظَرَ، وَرَاضَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَسْكُنَ إِلَى الْحَقَائِقِ وَلَوْ آلَتْهُ فِي أَوَّلِ صَدْمَةٍ كَانَ اغْتِبَاطُهُ بِأَنْ يَذُمَّهُ النَّاسُ أَشَدَّ مِنْ اغْتِبَاطِهِ بِأَنْ يَمْدُحُوهُ.

س٤: استخراج من النص الآتي كل اسم فاعل قام مقام الفعل، واذكر ما جاء بعده من فاعل ومفعول أو فاعل فقط:

ريحُ الخريفِ تحزُّ في الأجسادِ كالمُنشَارِ، وفي الأفقِ يَسْرَحُ قَطِيعٌ مِنَ الغنمِ مُتَعَدِّدَةً أَشْكَالُهُ، بَارِدَةٌ أَوْصَالُهُ. فَالْعَيْنُ تُقَعُّ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَلَى أَسَدٍ، وَعَلَى أَعْمَى، وَكَأَنَّهَا حَيَوَانَاتٌ طَائِرَةٌ فِي الاجْوَاءِ، وَأَقْبَلَ الظَّلَامَ غَارِيًا النَّهَارَ، نَاشِرًا لَوَاهِهِ الفَاحِمَ عَلَى الكَوْنِ، سَادًا بِهِ مَنَافِذَ الجَوِّ، وَكَانَتِ السَّيَّارَةُ، وَهِيَ مُخْتَرِقَةٌ بِأَضْوَانِهَا السَّاطِعَةَ تِلْكَ الظُّلُمَاتِ المُتَكَثِفَةَ، حَامِلَةً ثَلَاثَ نِسَاءٍ. وَفِي أَثْنَاءِ السَّفَرِ التَّفَتُّ إِحْدَاهُنَّ إِلَى السَّائِقِ النَّحِيفِ الجِسْمِ البَرَّاقِ العَيْنِينَ، الأَسْمَرَ اللُّونِ، فَسَأَلَتْهُ: مَا اسْمُكَ أَيُّهَا الأَخُ؟ فَقَالَ: «خَادِمُكَ أَسْعَدُ يَا سَيِّدَتِي» فقالت بانبهاج: لَقَدْ حَالَفْنَا التَّوْفِيقُ فِي رِحْلَتِنَا هَذِهِ، وَأَنْتَ دَكِيلُنَا وَكُلُّ مَا فِيكَ يُشِيرُ إِلَى الخَلْقِ اللَّطِيفِ.

س٥: عوض عن كل اسم فاعل ورد بين قوسين في النص الآتي بالفعل الذي اشتق منه، وغير ما يلزم:

اسْتَيْقَظْتُ فَجَرَ يَوْمٍ عَلَى صَوْتِ هَرَّةٍ تَمُوءُ بِجَانِبِ فِرَاشِي (مُسْتَعْظِفَةً)، (مُتَمَسِّحَةً) بِي فَحَبِيرَتِي أَمْرَهَا، وَقُلْتُ: «لَعَلَّهَا (جَاءَتْ) فَتَهَضَّتْ (مُحْضَرًا) لَهَا طَعَامًا، فَعَاقَبَتْهُ (مُنْصَرَفَةً) عَنْهُ. فَقُلْتُ: لَعَلَّهَا (ظَامَتْ)، فَقَدَّمْتُ لَهَا مَاءً فَفَرَّكَهُ غَيْرَ (مُلْتَفِتَةً) إِلَيْهِ، وَأَخَذَتْ تُنْظَرُ إِلَى نَظَرَاتِ (المُسْتَفِثِ) (المُسْتَجِدِّ)، وَكَانَ بَابُ الغُرْفَةِ مُوصَدًّا. فَرَأَيْتُ أَنَّهَا تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَتَتَّبَعُنِي (مُسْرَعَةً) الخَطَى، كُلَّمَا رَأَيْتُ

(مَتَجِهًا) نَحْوَهُ. فَعَرَفْتُ عِنْدئذُ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ أَفْتَحَ لَهَا الْبَابَ، فَاسْرَعْتُ بِفَتْحِهِ. فَمَا رَأَتْ وَجْهَ السَّمَاءِ، حَتَّى انْطَلَقْتُ تَعْدُو كَ (الهِارَبِ) مِنَ السُّجْنِ؛ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: عَجَبًا! هَلْ تَفْهَمُ الْهَرَّةَ مَعْنَى الْحُرِّيَّةِ؟ أَجَلٌ. إِنَّهَا تَفْهَمُ، وَمَا كَانَ اسْتِعْطَافُهَا، وَحُزْنُهَا، وَإِمْسَاكُهَا عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا مِنْ أَجْلِهَا. (عن المنفلوطي، النظرات ج: ١).

٦: استخراج من النص الآتي اسم المفعول الذي قام مقام الفعل، وبين نائب الفاعل بعده:

رَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ فِي مَكَانٍ مُنْقَطِعِ شَجَرَةٍ مُلْتَفَّةٍ أَوْرَاقُهَا، فِيهَا وَكْرُ غُرَابٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ سَاقِطٌ فِي وَكْرِهِ، إِذْ بَصُرَ بِصَيَادٍ مَحْمُولَةٍ عَلَى عَاتِقِهِ شَبَكَةً، وَفِي يَدِهِ عَصَا فَوَكَى الْغُرَابَ مَدْعُورًا، وَقَالَ: «لَقَدْ سَاقَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ إِمَّا أَجْلِي، وَإِمَّا أَجْلُ غَيْرِي فَلَا بُتْنَ مَكَانِي حَتَّى أَنْظَرَ مَاذَا يَصْنَعُ، ثُمَّ إِنَّ الصَّيَادَ نَصَبَ شَبَكَةً مُحْكَمَةَ النَّسْجِ، وَنَشَرَ عَلَيْهَا الْحَبَّ، وَكَمَنَ قَرِيبًا مِنْهَا فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا، حَتَّى مَرَّتْ حَمَامَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمُطَوَّقَةُ وَمَعَهَا حَمَامٌ كَثِيرٌ، فَعَمِيَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا عَنِ الشَّرْكِ فَوَقَمْنَ عَلَى الْحَبِّ يَلْتَقِظْنَ فَمَلَقْنَ بِالشَّبَكَةِ كُلَّهِنَّ، وَأَقْبَلَ الصَّيَادُ مَسْرُورًا، فَجَعَلَتْ كُلُّ حَمَامَةٍ تَتَلَجَّلِحُ فِي حَبَاتِهَا وَتَلْتَمَسُ الْخِلَاصَ لِنَفْسِهَا.

قَالَتِ الْمُطَوَّقَةُ: لَا تَتَخَاذَلْنَ فِي الْمَعَالِجَةِ، وَلَا تَكُنْ نَفْسٌ إِحْدَاكُنَّ أَمْرًا إِنَّهَا مِنْ نَفْسٍ صَاحِبَتِهَا، وَلَكِنَّ نَتَعَاوَنُ جَمِيعًا، وَنَطِيرُ كَطَائِرٍ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانٍ مَأْمُونٍ رَائِرُهُ، وَفِيهِ جُرْدٌ صَدِيقٌ لِي مَعْرُوفٌ إِخْلَاصُهُ وَوَفَاؤُهُ، سَوْفَ يَقْرَضُ بِأَسَانَةِ الشَّبَكَةِ وَيُخْلَصُنَا مِنْ هَذِهِ الْوَرِطَةِ الَّتِي نَتَمَنَّى أَنْ نَكُونَ غَيْرَ مَشْوُومَةِ الْعَاقِبَةِ. (عن ابن المقفع - كليله ودمته).

٧: النص الآتي اشتمل على منصوب بعد اسم المفعول، بين علاقة هذا المنصوب باسم المفعول:

قَالَ خَالِدُ الْحَدَّاءُ: «خَطَبْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَجِثْتُ فِي يَوْمٍ مَوْعُودٍ لِأَنْظُرَ إِلَيْهَا، وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا رِوَاقٌ يَشْفُ. فَدَعَتُ بِجَفَنَةٍ مَمْلُوءَةٍ تَرِيدًا، مَكْلَلَةً بِاللَّحْمِ،

فَأَتَتْ عَلَى آخِرِهَا وَأَتَتْ بِنَاءَ مَمْلُوءٍ لَبَّنَا، فَشَرِبَتْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا جَارِيَةَ: اِرْفَعِي السُّجْفَ. فَإِذَا هِيَ شَابَةٌ جَالِسَةٌ عَلَى جِلْدِ أَسَدٍ. فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَسْتُ مَجْهُولَةَ النَّسَبِ، وَلَا مَحْرُومَةَ نِعْمَةِ اللَّهِ، أَنَا أَسَدَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَهَذَا مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَتَقَدَّمَ خَاطِبًا فَافْعَلْ.

فَقُلْتُ: أَسْتَخِيرُ اللَّهَ وَأَنْظُرُ، فَخَرَجْتُ وَكَلِمَ أَعْدُو. (عن ابن قتيبة - عيون الأخبار).

س ٨: ميز في الأمثلة الآتية بين الأنواع المختلفة لاسم الفعل، ووضح معنى كل.

- كان الرسول يستزيد الخنساء قائلاً لها: إيه يا خناس.
- إليكم نشرة الأخبار.
- دونك الكتاب فاقراه.
- لستان ما بين اليزيديين في الندى.
- وى كان الله ييسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر.
- هى الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشى وفتكى
- يرحم الله عبداً قال آمين.
- واهأ لسلمى ثم واهأ واهأ.
- حى على الصلاة.

س ٩: أهرّب ما تحته خط في الأمثلة الآتية:

- هيهات هيهات لما توعدون.
- ستان ما بينكما.
- رويد محمداً.
- سار القوم رويداً
- رويد على.

- حذار كثرة الكلام.
- هيهات اليمن.
- س ١٠: مثل لما يأتي:
- اسم فعل أمر قياسي.
- اسم فعل نكرة.
- اسم فعل معرفة.
- اسم فعل منته بكاف الخطاب.
- اسم فعل منقول عن ظرف
- س ١١: أعرب ما تحته خط:
- ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع﴾.
- ﴿لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سيلاً﴾.
- ﴿ما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعلة﴾.
- ﴿لا يسأم الإنسان من دعاء الخير﴾.
- ﴿أو إطعام في يوم ذی مسغبة * يتيماً﴾.
- سرني إنشاد أخيك الأشعار.
- حزنت لبعث الصدیق.
- سرني إنشاد الأشعار الرقيقة.
- إني لأعجب من طلب العامل المهمل مكافأة.
- حُبك الشيء يُعْمى ويُصم.
- س ١٢: استخراج العوامل مما يأتي واذكر نوع كل:
- رُوِيَ أَخِيكَ.
- رُوِيَ أَخَاكَ.
- هيهات أن يسود الظلم.

- إفطارك صباحًا ضروري

- «والذي قال لوالديه أف لكما».

- دراك هذا اللص الهارب.

س ١٣ : أراضي أبوك عنك .

- راضي أبوك عنك .

- محمد راضي أبوه عنه .

- أنت شاب راضي أبوه عنه .

أبوك راضي عنك .

أعرب الجمل السابقة ذاكرًا ما في بعضها من أوجه إعراب مختلفة.

س ١٤ : - كنت فتاة راضياً أبوك عنك .

- كنت فتاة راضي أبوك عنك .

أعرب ما تحته خط في الجملتين السابقتين.

س ١٥ : الجمل الآتية تشتمل على أسماء فاعلين. أضف ما يمكن إضافته

منها إلى ما بعده.

- هذا هو الرجل الشاكر ربّه .

- هذان هما الرجلان الشاكران ربّهما .

- هل فاهم أخوك درسه؟ .

- إن الله خالق كل شيء .

س ١٦ : الجمل الآتية تشتمل على أسماء عاملة عمل الفعل، حدّد كل اسم

ونوعه، ثم أعرب ما تحته خط في هذه الجمل:

- هذا هو الرجل الذائع صيته .

- أنت كريم خلقاً .

- هذه فتاة محمود خلقها .

- أنت مُعْطَى ما تريد.
- يا طالماً جِلاً كن حذراً.
- أثبت خالد بن الوليد أنه المقدم جِشِه.
- كن ضروباً رهوس أعدائك.
- أنت أفضل من أخيك خِلقاً.
- س١٧- مثل لما يأتي في جمل مفيدة.
- صفة مشبهة نصبت مشبهاً بالمفعول به.
- اسم مفعول من فعل متعدٍ لاثنين.
- اسم فاعل مضاف إلى ما فيه الألف واللام.
- مصدر مضاف إلى مفعوله.
- صيغة مبالغة نصبت مفعولاً.
- صفة مشبهة نصبت تمييزاً
- اسم فاعل مضاف إلى مفعوله.

س١٨: خذ من العمود الأول ما يتلاءم مع العمود الثاني:

اسم فاعل	﴿إن الله فعال لما يريد﴾
اسم مفعول	- كن كريم الخلق
صفة مشبهة	- أنت معروف فضلك
صيغة مبالغة	- اعمل الأفضل لديناك وأخرتك
اسم فعل	- الحاكم ساهر على راحة شعبه
مصدر	- يجب دفع الحساب مقدماً
اسم تفضيل	- حذار من الكذب

س١٩: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي.

- ما نون من اسم الفعل كان معرفة .
- اسم الفعل يدل على المبالغة فى المعنى .
- يعمل اسم الفاعل عمل الفعل بشرط أن يكون مفرداً .
- ما بعد اسم المفعول يعرب مفعولاً به .
- تعمل صيغة المبالغة عمل الفعل بشروط اسم الفاعل .
- (هات) اسم فعل أمر .
- اسم الفاعل المقترن «بأل» يعمل بلا شروط .
- الصفة المشبهة تدل على الحدوث .
- لا يعمل المصدر إلا إذا صح إحلل «أن» المصدرية والفعل محله .



القسم السادس



موضوعات خاصة

أحكام العدد

أولاً - العدد من حيث تذكيره وتأنيته:

١- الأعداد المفردة (١-١٠)	٢- الأعداد المركبة مع العشرة (١١-١٩)	٣- الأعداد المعطوفة (٢١-٢٩)
عندى كتابٌ واحدٌ	عندى أحدُ عَشَرَ كتابًا	عندى واحدٌ وعشرون كتابًا
عندى كتابانِ اثنان	عندى اثنا عَشَرَ كتابًا	عندى اثنان وعشرون كتابًا
عندى ثلاثةُ كُتُبٍ	عندى ثلاثةُ عَشَرَ كتابًا	عندى ثلاثةُ وعشرون كتابًا
عندى أربعةُ كُتُبٍ	عندى أربعةُ عَشَرَ كتابًا	عندى أربعةُ وعشرون كتابًا
عندى خمسةُ كُتُبٍ	عندى خمسةُ عَشَرَ كتابًا	عندى خمسةُ وعشرون كتابًا
عندى ستةُ كُتُبٍ	عندى ستةُ عَشَرَ كتابًا	عندى ستةُ وعشرون كتابًا
عندى سبعةُ كُتُبٍ	عندى سبعةُ عَشَرَ كتابًا	عندى سبعةُ وعشرون كتابًا
عندى ثمانيةُ كُتُبٍ	عندى ثمانيةُ عَشَرَ كتابًا	عندى ثمانيةُ وعشرون كتابًا
عندى تسعةُ كُتُبٍ	عندى تسعةُ عَشَرَ كتابًا	عندى تسعةُ وعشرون كتابًا
عندى عَشْرَةٌ كُتُبٍ		

(*) الشين في (عشرة) و (عشر) تُفتح مع المذكر.

١- الأعداد المفردة (١٠-١)	٢- الأعداد المركبة مع العشرة (١١-١٩)	٣- الأعداد المعطوفة (٢١-٢٩)
عندى قصة واحدة	عندى إحدى عشرة قصة	عندى إحدى وعشرون قصة
عندى قصتان اثنتان	عندى اثنا عشرة قصة	عندى اثنتان وعشرون قصة
عندى ثلاث قصص	عندى ثلاث عشرة قصة	عندى ثلاث وعشرون قصة
عندى أربع قصص	عندى أربع عشرة قصة	عندى أربع وعشرون قصة
عندى خمس قصص	عندى خمس عشرة قصة	عندى خمس وعشرون قصة
عندى ست قصص	عندى ست عشرة قصة	عندى ست وعشرون قصة
عندى سبع قصص	عندى سبع عشرة قصة	عندى سبع وعشرون قصة
عندى ثمان قصص	عندى ثمان عشرة قصة	عندى ثمان وعشرون قصة
عندى تسع قصص	عندى تسع عشرة قصة	عندى تسع وعشرون قصة
عندى عشر قصص (●●)		

التشريح والقاعدة:

١- العددان: (٢.١):

يجريان على القياس دائماً فيذكران مع المذكر، ويؤنشان مع المؤنث؛ سواء أكانا مفردين أم مركبين مع عشرة أم معطوفاً عليهما.

مثال المفردين، قولنا:

(●●) الشين في (عشر) و (عشرة) تسكن مع المؤنث.

- عندى كتابٌ واحدٌ فى الفقه .
 - حَفِظْتُ سُورَةً وَاحِدَةً فى لَيْلَةٍ .
 - عندى كتابان اثنان فى التفسير .
 - حَفِظْتُ سُورَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فى ليلة .
 - ومثال المركبين مع عشرة، قولنا:
 - عندى أحدَ عشر كتاباً فى الادب .
 - حَفِظْتُ إِحْدَى عَشْرَةَ قَصِيدَةً .
 - فى السنة اثنا عشرَ شهراً .
 - أَمْضَيْتُ اثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً فى القاهرة .
 - ومثال المعطوف عليهما، قولنا:
 - عند والدى واحدٌ وثلاثون كتاباً فى اللغة .
 - كَتَبْتُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ صَفْحَةً من الكتاب .
 - تَصَدَّقْتُ بِاثْنَيْنِ وَتَسْعِينَ دِينَاراً .
 - يحفظ أبى اثنتين وثمانين سورة من القرآن .
- ٢- الأعداد (٣-٩):

مثال المفردة، قولنا:

- صمت ثلاثة أيام من هذا الشهر .
- قضيت ثلاثَ ليالٍ فى دراسة النحو .
- ومنه قوله تعالى:
- ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ .

ومثال المركبة مع عشرة، قولنا:

- حفظت خمسة عشرَ سطرًا من النص .

- حفظت خمسَ عشرةَ آيةً من السورة.

ومثال المعطوف عليها، قولنا:

- أنفقتُ سبعةً وتسعينَ ديناراً في سبيل الله.

- قرأت سبعمائةً وخمسينَ صفحةً من القصة.

٣- العدد (١٠)، وله حالتان:

(أ) إن استعمل وحده، أى غير مركب خالف القياس فذُكِرَ مع المؤنث وأُنْثَ

مع المذكر كالأعداد من (٣-٩) كقولنا:

- اشترك في تأليف هذا الكتاب عشرةُ مدرسين وعشرُ مدرساتٍ.

(ب) وإن استعمل مركباً مع الأعداد (١-٩) وافق القياس فذُكِرَ مع المذكر،

وأُنْثَ مع المؤنث، كقولنا:

- يضمّ منزلنا أربعَ عشرةَ حجرةً، وفيه أربعةُ عشرَ سريراً.

ثانياً- أسماء العقود العددية وهي (عشرون - تسعون): والمائة

والآلاف ومضاعفاتهما:

تكون بلفظ واحد وصورة واحدة للمذكر والمؤنث، فنقول:

- قرأت ثلاثين كتاباً في الأدب.

- وحفظت ثلاثين سورةً من القرآن الكريم.

- في المكتبة مائةٌ مُجلِّدٌ في التاريخ.

- في حديقة منزلنا مائةُ شجرةٍ من أشجار الفاكهة.

- في المكتبة ثلاثة آلاف مُجلِّد.

- في الجامعة ثلاثة آلاف طالبةٍ.

ثالثاً- صياغة (فاعل) من الأعداد (١٠-٢):

يصاغ من هذه الأعداد صفات على وزن فاعل فنقول منها في المذكر: ثانٍ، ثالثٌ، رابعٌ، خامسٌ، سادسٌ، سابعٌ، ثامنٌ، تاسعٌ، عاشرٌ، وفي المؤنث: ثانيةٌ، ثالثةٌ، رابعةٌ، خامسةٌ، سادسةٌ، تاسعةٌ، عاشرةٌ. فتكون مذكرة مع المذكر ومؤنثة مع المؤنث.

وتأتى هذه الصيغة على ثلاث صور هي:

١- أن تأتي وحدها للدلالة على الترتيب العددي لما يوصف بها، كقولنا:
- ظَهَرَ العَدَدُ التَّاسِعُ مِنَ المَجْلَةِ.

- ونُشِرَ المَقَالُ فِي الصَّفْحَةِ الرَّابِعَةِ مِنْهُ.

٢- أن تضاف إلى العدد الذي أُخِذَتْ مِنْهُ، كقولنا:

- ثَانِي اثْنَيْنِ، ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ، رَابِعٌ أَرْبَعَةٍ. . . عَاشِرٌ عَشْرَةٍ.

وفي هذه الصورة تدل صيغة (فاعل) على أن الموصوف بها واحد مما يدل عليه العدد الذي أضيفت إليه، كقولنا: كان أخوك ثالثَ ثلاثة من الطلاب نالوا الجائزة، وكانت هبة ثلاثة ثلاث من الفتيات نَجَحْنَ فِي المَسَابِقَةِ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الغَارِ﴾، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾.

٣- أن تضاف إلى العدد الأقل مما أُخِذَتْ مِنْهُ مباشرة، كقولنا:

- رَابِعٌ ثَلَاثَةٍ، خَامِسٌ أَرْبَعَةٍ.

وفي هذه الصورة يكون معناها الدلالة على إكمال العدد، كأنك قلت جاعل الثلاثة أربعة، وجاعل الأربعة خمسة، وهكذا، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾.

رابعاً- صياغة (فاعل) من الأعداد المركبة (١١- ١٩):

يصاغ اسم فاعل من الأعداد (١١- ١٩) بمجيء الكلمة الأولى على وزن (فاعل) مركبة، مع كلمة (عشرة) وتكون الكلمتان مبنيتين على فتح الجزأين دائماً، كما أنهما تُذَكَّرَانِ مَعَ المَذْكَرِ وتُؤنَّثَانِ مَعَ المؤنث، فنقول:

- المقرر علينا هذا العام الجزء الثامن عشر من القرآن الكريم.

- قرأت الصفحة الخامسة عشرة من الكتاب.

- أسافر في اليوم الحادى عشر من هذا الشهر.

خامسًا - دخول أداة التعريف (ال) على العدد:

يكون على التفصيل التالى:

١- إذا كان العدد مضافًا (من ثلاثة إلى عشرة، ومائة وألف) دخلت (ال)

على المضاف إليه، فنقول:

- قرأت ثلاثة الكتب.

- حفظت سبع الآيات.

- أرسلت عشر الرسائل - أنفقت مائة دينار، أو ألف الدينار^(٥).

٢- إذا كان العدد متبوعًا بتمييز دخلت «ال» على العدد: جاء العشرون

رجلاً.

٣- إذا كان العدد مركبًا (١١ - ١٩) دخلت (ال) على الجزء الأول منه،

فنقول:

- اشترك الثلاث عشرة دولة في المؤتمر.

- وحضر التسعة عشر رئيسًا.

٤- إذا كان العدد معطوفًا (أسماء العقود العددية مع ما يسبقها من

الأعداد):

دخلت (ال) على الكلمتين معًا، المعطوف والمعطوف عليه، فنقول:

- نجح الأربعة والخمسون طالبًا.

- حفظت الخمسة والثلاثين بيتًا.

(٥) سمح بعض النحويين بدخول (ال) على العدد المضاف، فى مثل: الثلاثة الأصناف، الثلاثة الأنجم،

والثلاثة الأحرف. وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة -بناء على هذا- أن يقال: الثلاثة الأنواب..

ولك أن تقول: الثلاثة أنواب بإدخال (ال) على المضاف فقط.



مسائل متفرقة في العدد:

تشمل ما يلي :

- العدد (ثمان)
- المدود الجمع .
- ارتباط جملة العدد بنعت .
- الوصف بالعدد .
- ترادف الأعداد .
- تمييز العدد بمذكر ومؤنث .
- البضع والنيّف .
- قراءة الأعداد .
- استعمال كلمة (الأول) .

* العدد (ثمان):

١- في حالة التانيث:

(أ) إذا كان مفرداً يعامل معاملة المنقوص؛ تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر، وتبقى في حالة النصب، يقال:

- هذه ثمان .

- مررت بثمان .

- رأيت ثمانياً .

ويجوز منعه من الصرف فلا ينون :

- قضيت ليلالى ثمانى فى الفراش .

(ب) وإن كان مضافاً ثبتت ياؤه في جميع الحالات، ويرفع ويجر بحركة

مقدرة وينصب بالفتحة بالظاهرة على الباء كالمنقوص، مثل:

- قرأت القرآن في ثمانى ليال .

- سهرت ثمانى ليال .

- بقيت ثمانى ليال ويأتينا شهر رمضان .

(ج) فإن رُكِّبَ مع العشرة، فأكثر العرب يقولون:

- ثمانى عشرة كئلاثَ عشرة، بفتح الحزأين .

٢- فى حالة التذكير:

أما فى حالة التذكير فإن العدد (ثمان) يلزم صورة واحدة، هى (ثمانية)،

قال تعالى:

- ﴿سخرها عليهم سبعَ ليالٍ وثمانيةَ أيامٍ حسوماً﴾.

* المعدود الجمع:

إذا كان المعدود جمعاً، فإنه يراعى فى العدد من حيث التذكير والتأنيث مفرد

هذا الجمع ، فيقال: هذه أربعة حمامات، وخمسة إصطبلات، لأن المفرد (حمام

- إصطبل) مذكر .

* ارتباط جملة العدد بنعت:

عند ارتباط جملة العدد بنعت فإن الوصف - غالباً - يكون للمعدود لا

للعدد نحو:

- زارنى عشرون شاباً شجاعاً .

- استشهد فى المعركة خمسةُ جنودٍ أبطالٍ .

قال تعالى:

- ﴿إنى أرى سبعَ بقراتٍ سمانٍ﴾ .

* الوصف بالعدد:

قد يوصف بالعدد، نحو: هؤلاء رجال خمسة، وتلك خصال ثلاث . وفى

هذه الحالة تراعى المخالفة بين العدد والمعدود أيضاً، قال تعالى:



- «والفجر وليالٍ عشرٍ».

وتجوز المطابقة مراعاة لقاعدة النعت: تلك خصال ثلاثة.

*** ترادف الأعداد:**

إذا ترادفت الأعداد اكتفى بتمييز العدد الأخير من جملتها، نحو:

- قابلت مائة وثلاثة وثلاثين رجلاً.

(الأصل: مائة رجل وثلاثة رجال وثلاثين رجلاً).

*** التمييز بمذكر ومؤنث:**

إذا ميّز العدد بمذكر ومؤنث، فالحكم فى إثبات التاء، وحذفها للسابق

منهما، مثل:

- عندي ثلاث عشرة قصة وكتاباً.

- زارني خمسة طلاب وطالبات.

ويستثنى من ذلك.

(أ) إذا كان التمييز يوماً وليلة، نحو:

- سرت ثلاث عشرة يوماً وليلة.

فإن العدد يكون بدون التاء: تغليياً لليالي.

(ب) إذا كان فى التمييز عاقل وغير عاقل فالحكم للعاقل مطلقاً تقدّم أو

تأخر نحو:

- كان فى القافلة ثلاث عشرة جملاً وامرأة.

- أو كان فى القافلة ثلاثة عشرة بين جمل وامرأة.

*** البضع والنيف:**

من الأعداد المهمة غير الصريحة لفظ «بِضْع» و «نَيْف»:

(أ) أما «بِضْع» فيعامل معاملة الثلاثة إلى التسعة، فيذكر مع المؤنث، ويؤنث

مع المذكر، يقال:

- مكثت في هذا العمل بضع سنوات، وبضعة أشهر.

قال تعالى: ﴿فِي بضع سنين﴾.

وفي الحديث: «الإيمان بضع وسبعون شعبة...».

(ب) وأما «النِّيف»، فيكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، ويؤتى به بعد العَقْد، يقال: عشرون ونَيْف، مائة ونيف، ألف ونَيْف، لأن النَيْف ما زاد على العقد^(*). وقيل: إن ذلك ليس بلارم فيجوز تقدمه وتأخره.

* قراءة العدد وكتابه:

عند قراءة العدد أو كتابته يعطف الأكثر على الأقل، فيقال:

- أحد ومائة، اثنان وعشرون ومائة، تسعة وتسعون وألف رجل... .

ويجوز العكس، فيقال:

- مائة وأحد، ألف واثنان، مائة وثلاثة رجال.

والأول أكثر في الاستخدام.

* أنموذج لقراءة وكتابة الأعداد:

في المكتبة ١٣٥ (مجلد)، ٢١٠ (مرجع)، ١٨٣٥ (كتاب) ١٩٩٧ قصة.

(أ) في المكتبة خمسة وثلاثون ومائة مجلد، وعشرة ومائتا مرجع، وخمسة وثلاثون وثمانمائة وألف كتاب، وسبع وتسعون وتسعمائة وألف قصة.

(ب) في المكتبة مائة وخمسة وثلاثون مجلداً، ومائتان وعشرة مراجع، وألف وثمانمائة وخمسة وثلاثون كتاباً، وألف وتسعمائة وسبع وتسعون قصة.

* استعمال كلمة الأول:

كثر استعمال لفظ (الأول) مع الأعداد الترتيبية، حتى أصبح كأنه أول الأحاد في هذه الأعداد، فقيل: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، .. إلخ كما قيل: أولاً،

(*) قيل: النيف من واحد إلى ثلاث، والبضع من أربع إلى تسع، والعقد بالفتح: العشرة والعشرون.. إلخ.

ثانيًا، ثالثًا ، رابعًا- بالتثوين، وفي هذه الحالة يكون لفظ «أولاً» مصروفًا؛ لغلبة الاسمية عليه، وهو منصوب على نزع الخافض^(*).

أما إذا استعمل لفظ «أول» صفة، فإنه يمنع من التثوين، ويكون غير منصرف للوصفية وورن أفعل، فيقال:

- مدرسٌ أولٌ، ومُوجَّهٌ أولٌ، وعامٌ أولٌ.

ويُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة: حدث في عامٍ أولٍ.

ومؤنث «أول»: أولى. وجمع أول: أوائل، وجمع أولى: أولى.

ولهذا يقال: المدرسون الأوائل، والمدرسات الأولى.

(*) لأن الأصل: أبداً بأزل .. أبداً بئان ... أبداً بثالت ..

تدريبات

س ١: ضع كلمات مكان الأعداد فيما يأتي:

- تقدم للامتحان ٢١ طالبة و١٣ طالبًا، نجح من الطالبات ١٢ طالبة ومن الطلاب ١٠ طلاب.

- هبطت درجة الحرارة في موسكو إلى ٢٢ درجة تحت الصفر، وكانت ٣٥ درجة تحت الصفر منذ ١٢ يومًا.

- وقع زلزال ضحيته ٥٣ قتيلاً.

- توجد في هولندا ٥٢ جمعية إسلامية.

- استمرت المعركة ٤٨ ساعة.

- بلغت درجاتك ٨ فقط.

- مجموع درجاتك ٨ فقط.

- سرت ١١ ميلاً وسار أخى ٢٢ ميلاً.

- قدم رسول الله المدينة لـ ١٢ ليلة مضت من شهر ربيع الأول، وكان ابن ٥٣ سنة وبعد أن بعثه الله بـ ١٣ عامًا.

س ٢: أعرب ما تحته خط:

- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَكْبًا﴾.

- ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾.

- قرأت الجزء الثاني عشر من القرآن الكريم.

- ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾.

- ﴿وَبِعَشْرَةٍ مِنْهُمْ اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا﴾.

- «إن هذا أخى له تسع وتسمعون نعمة».
- «على أن تأجرني ثمانى حجج».

س٣: أدخل «أل» التعريف على الأعداد الآتية:

- اشترك ثلاثة عشر عضواً فى المؤتمر .
 - صمت تسعة وعشرين يوماً من رمضان .
 - جاء عشرون رجلاً .
 - مرضت سبعة أيام .
 - اشترت اثنى عشر كتاباً .
- س٤: ضع عدداً فى المكان الخالى مما يأتى:
- بنت الدولة . . . مستشفيات و . . . مستوصفات .
 - هذا الكتاب يتناول موضوعات .
 - وقعت . . . انفجارات فى بيروت اليوم
 - قام الطبيب بنقل . . . كُلى هذا العام .
 - ثمن هذا الكتاب . . . جنيهات .

س٥: اختر العبارة الصحيحة من بين كل اثنين مما يأتى:

- حضر الضيف الخامس وعشرون - الخامس والعشرون .
- فى الفرقة الأولى خمسة - خمس شعب .
- لبثت فى الخارج بضع سنوات - بضعة سنوات .
- عين أخوك مدرساً أولاً - أول .
- إن فى المكتبة ثلاثون كتاباً - ثلاثين كتاباً .
- حصل الطالب على درجات ثمان - ثمانى .

س٦: ضع تمييزاً للأعداد الآتية:

- تكلمت ثلاثة وعشرون
- تكلمت ثلاثاً وعشرين . . .
- مضى على ميلادك خمس وعشرون
- مضى على ميلادك خمسة وعشرون
- حفرت الحكومة اثني عشر
- حفرت الحكومة اثنتى عشرة
- تحدث فى المؤتمر أحد عشر
- تحدث فى المؤتمر إحدى عشرة .

س٧: وردت العبارات الآتية فى بعض الإذاعات العربية. أعد كتابتها بعد

تصحيحها:

- الساعة الآن الثامنة وسبعة عشر دقيقة .
- تابع معكم الآن الحلقة الخامسة عشر من المسلسل اليومى .
- بلغت درجة الحرارة الساعة الثالثة صباح اليوم ثمان وعشرين درجة .
- أقيمت دورة الالعب الاولمبية الثالثة والعشرين فى لوس أمجلوس .



أهم الأساليب

(١) أسلوب النداء

أولاً- الحروف المستعملة في النداء:

* يا: وهى أشهرها، كقول الرسول ﷺ يوم فتح مكة: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، مَا تَفْعَلُونَ أَنَّى فَاعِلٌ بِكُمْ؟ قالوا: خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال: اذهبوا فانتم الملوك».

* الهمزة: كقول امرئ القيس:

أَجَارَتْنَا إِنَّا غَرِيبَانِ ههنا وكل غريب للغريب نَسِيبُ

* أَى: كقول، أعرابية توصى ابنها: «أَى بُنَى، إِيَّاكَ وَالنَّمِيمَةَ، فَإِنهَا تَزْرَعُ الضَّغِينَةَ وَتَفَرِّقُ بَيْنَ الْمُحِبِّينَ».

أَيَا: كقول مجنون ليلى:

أَيَا شَبَهَ لَيْلَى لَا تُرَاعَى فَإِنِّى لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصْدِيقُ

* هيا: كقولنا: هيا محمد، تعال.

* وا: وتستعمل فى أسلوب التذبة وحده وسيأتى.

ثانياً- أنواع المنادى وحكم كل نوع :

(يبنى على ما يرفع به)	<p>١- الأَلمَمُ المفرد (وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف):</p> <p>- يا محمدُ حافظُ على الصلاة</p> <p>- يا فاطمة حافظي على الصلاة</p> <p>- يا محمدان حافظا على الصلاة.</p> <p>- يا محمدون حافظوا على الصلاة.</p>
	<p>٢- النكرة المقصودة (المعينة):</p> <p>- يا حَيُّ يا قَيُّومُ.</p> <p>- يا طالبة استقيمي.</p> <p>- يا طالبان اعتمداً على الله</p> <p>- يا مسلمون تَعَاوَنُوا وَتَمَاسَكُوا.</p>
(ينصب)	<p>٣- النكرة غير المقصودة:</p> <p>- يا غافلاً والموتُ يَطْلُبُهُ.</p> <p>- يا ظالماً، خَفَّ رَبُّكَ.</p> <p>- يا ضالاً، عُدْ إِلَى طَرِيقِ الْهُدَى</p>
	<p>٤- المضاف:</p> <p>- يا سَمِيعَ الدَّعَاةِ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي.</p> <p>- يا عَبْدَ اللَّهِ تَبُّ إِلَى رَبِّكَ.</p> <p>- يا مَرِيئِي النَّشْءِ ائْخُلَصُوا فِي عَمَلِكُمْ.</p>
	<p>٥- الشبيه بالمضاف (١):</p> <p>- يا رءوفاً بالعباد اَرْحَمْ عِبَادَكَ.</p> <p>- يا سَمِيماً دُعَاةَ الْكَافِرِينَ.</p> <p>- يا وَاَسِعاً رَحْمَتُهُ تَمُدَّنِي بِرَحْمَتِكَ</p>

(١) المراد بالتشبيه بالمضاف الاسم النكرة الذي يحتاج إلى كلمة أو أكثر تتَّمم معناه، كما في الامثلة المعروضة.

ثالثاً- المنادى المضاف لياء المتكلم:

١- يا صديقى أعانك الله (تبقى الياء ساكنة)

وقال الله تعالى: ﴿يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون﴾.

٢- يا صديقى أعانك الله (تفتح الباء)

وقال الله تعالى: ﴿قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾.

٣- يا صديقى أعانك الله . (تحذف الياء ويبقى كسر ما قبلها).

وقال الله تعالى: ﴿يا عباد فاتقون﴾.

٤- يا أسفا على ما فاتنى (تقلب الياء ألفاً وتبقى).

وقال الله تعالى: ﴿أن تقول نفس يا حسرتاً على ما فرطت فى جنب الله﴾

* ملحوظة:

ورد فى نداء «أبى: يَأبَتْ، يَأْبَتْ، بحذف ياء المتكلم والإتيان بالياء عوضاً عنها،

قال تعالى:

- ﴿إذ قال يوسف لأبيه يَأْبِتِ إنى رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين﴾.

رابعاً - نداء الاسم المُعْرَف بالألف واللام:

١- إذا كان المنادى لفظ الجلالة:

- يا الله خذ يدي (يُنَادى «بِيا» مباشرة أو تُحذف وَيُعوَض عنها بالميم المشددة).

- اللَّهُمَّ ارْحَمْ عِبَادَكَ.

وقال الله تعالى:

- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾.

٢- إذا كان المنادى غير لفظ الجلالة:

(أ) قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾.

وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً﴾.

(ب) يا هذا الدنيا غرَّتْ غُرَّتِي غَيْرِي.

يا هذا المغرور لا تتغرّر.

يا هؤلاء الشباب أقبلوا على العلم.

(ج) أيُّها الغافل استيقظ.

وقال طرفة بن العبد:

الْأَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضُرْ الْوَعْيَىٰ وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي
(يَتَوَصَّلُ إِلَىٰ نِدَائِهِ بِهَمَا مَعًا).

خاصةً- حذف حرف النداء:

يجوز حذف حرف النداء، كما في الأمثلة الآتية:

- قال الله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾.

- وقال تعالى: ﴿سَفَرْنَا لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾.

- وقال تعالى: ﴿قَالَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾.

- وقال الشاعر:

أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ صَادِرًا وَلَا وَارِدًا إِلَّا عَلَىٰ رَقِيبٍ؟



سادساً - ترخيم المنادى:

الترخيم فى اصطلاح النحاة: حذف آخر الكلمة تخفيفاً^(١).

- قال امرؤ القيس فى معلقته:

أفأطِمُّ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمَعْتُ صَرْمِي فَأَجْمَلِي

- وقال عترة:

- ولقد شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا قَبْلُ الْفَوَارِسِ وَيَكَّ عَنْتَرُ أَقْدِمِ

- وقال فى معلقته:

يَدْعُونَ عَنْتَرُ وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بَثْرِ فِى لَبَانِ الْأُدْهَمِ

- وقال أيضا:

يَا عَبْلُ لَا أَخْشَى الْحِمَامَ وَإِنَّمَا أَخْشَى عَلَى عَيْنَيْكَ وَقَتَّ بِكَ

- وقال الشاعر:

هَلُمَّ يَا صَاحِ إِلَى رَوْضَةٍ يَجْلُو بِهَا الْعَانِي صَدَا هَمِّهِ

(١) فى المنادى المرخم وجهان:

(أ) حذف آخره مع إبقاء حركة ما قبله على ما هى عليه، وتسمى هذه الحالة "لغة مَنْ يَنْتَظِرُ" أى ينتظر

النطق بالحرف المحذوف.

(ب) حذف آخره مع ضم ما قبله. وتسمى هذه الحالة "لغة مَنْ لَا يَنْتَظِرُ".

سابقاً- تابع المنادى:

نوع المنادى	نوع التابع	حكم التابع
(١) أيها - أيتها اسم إشارة	نعت: - يَا أَيُّهَا الشَّابُّ أَقْبَلْ - يَا أَيُّهَا الفَتَاةُ لَا تَتَّبِعِي - يَا هَذَا الرَّجُلِ تَنَحَّ عَنِّي	وجوب الرفع
(٢) مبنى	عطف نسق بأل: - يَا جِبَالَ أَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرُ - وَالطَّيْرَ.	جواز الرفع والنصب
(٣) مبنى	عطف نسق بدون أل أو بدل: - يَا مُحَمَّدُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (بدل). - يَا مُحَمَّدُ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عطف نسق). - يَا رَجُلُ مُحَمَّدٍ (بدل). - يَا رَجُلَ وَمُحَمَّدُ (عطف نسق).	حكم المنادى المستقل
(٤) مبنى	نعت مضاف بدون أل أو توكيد مضاف: - يَا مُحَمَّدُ صَاحِبَ عَلِيٍّ (نعت) - يَا مُحَمَّدُ نَفْسَهُ (توكيد). - يَا تَمِيمُ كُلَّكُمْ (توكيد). - يَا تَمِيمُ كُلَّهُمْ.	وجوب النصب
(٥) مبنى	نعت مضاف مقرون بأل أو نعت مفرد فيه أل أو بدونها أو توكيد غير مضاف: - يَا مُحَمَّدُ العَاقِلُ - العَاقِلَ (نعت مفرد فيه أل). - يَا مُحَمَّدَ الحَسَنِ الرَّجُلِ - الحَسَنَ الرَّجُلِ. (نعت مضاف مقرون بأل). - يَا تَمِيمَ أَجْمَعِينَ - أَجْمَعِينَ (توكيد غير مضاف). - يَا رَجُلَ ظَرِيفٍ - ظَرِيفًا (نعت مفرد بدون أل).	جواز الرفع والنصب
(٦) معرب	نعت أو توكيد: - يَا صَاحِبَ عَلِيٍّ الظَّرِيفَ. - يَا هَؤُلَاءِ مَصْرَ أَجْمَعِينَ.	وجوب النصب

(٢) أطلوب الاختصاص

- ١- قال ﷺ: «نحن - معاشر الانبياء - لا نُورث، ما تركناه صدقة» .
وقال: إنا - آل محمد - لا تحلُّ لنا الصدقة» .
بك - الله - أستعين، ولك - الله - أصلى وأصوم .
نحن - الموقنين على هذا - نشهدُ بكذا وكذا . (الغرض: البيان) .
٢- لنا - أيها المسلمون - تاريخٌ مجيد .
نحن - الجنود - درعُ الوطن .
بنا - المعلمين والمعلمات - تنهض الأمةُ (الغرض: الفخر) .
وقال الشاعر:

- لنا - معشرَ الانصار - مجدٌ مؤثَّلٌ بِإِرْضائنا خَيْرَ البرِيَّةِ أَحْمَدًا
٣- نحن - أيُّهَا الفئَةُ - مظلومون (الغرض: الاستعطاف والتواضع) .
إننى أيُّهَا الغريبُ - لا أدرى كيف أعيش .
أنا - أيُّهَا العبدُ - محتاج إلى رحمة ربي .
** البيان:

النصوب على الاختصاص اسم ظاهر معرفة يتقدم عليه ضمير . ويكون نصبه بفعل محذوف وجوبًا تقديره «أخص» .

(٣) أطلوب الإغراء والتحذير وصور كل منهما

أولاً- الإغراء:

- ١- الصلاة الصلاة .
٢- الصبر والصلاة .

وقال الشاعر :

أخاك أخاك إنَّ مَنْ لا أخا له كساع إلى الهيجاً بغير سلاح

ثانياً - التحذير:

١- الكذب الكذب.

الغيبَةَ الغيبة

٢- الكذب والنميمة.

يدك والسكين.

وقال تعالى: ﴿فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها﴾.

٣- إِيَّاكَ أَنْ تقولَ ما لا تفعلُ.

إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُتْرَكَ الصلاةَ.

إِيَّاكَ والغفلةَ عن ذكر الله.

*** البيان:

الإغراء: دعوة المخاطب إلى أمر محبوب ليلزمه.

والتحذير تنبيه المخاطب إلى أمر مكروه ليتجنبه.

وكلاهما يأتي بال تكرار أو العطف، ويزيد التحذير على ذلك صورة ثالثة، وهي أن يأتي مبتدئاً بالضمير «إياك».

ويكون إعراب المجرى به أو المحذر منه مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره في الإغراء «الزم» وفي التحذير: «احذر».

(٤) أسلوب الاستغاثة

لما طعن أبو لؤلؤة المجوسىّ عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - قال عمر :

- يا لله للمسلمين .

ونقول : يا لَلْعَرَبِ ويا لَلْمُسْلِمِينَ لبيت المقدس .

•• البيان :

الاستغاثة : هى نداء من يخلص من شدة أو يُعين على دفع مكروه ومشقة ، وهى من أساليب النداء .

ويتكوّن أسلوب الاستغاثة من ثلاثة أجزاء :

(أ) حرف النداء ، وهو (يا) وحدها دون غيرها من أحرف النداء .

(ب) المستغاث به ، ويُجرّ غالباً بلام مفتوحة ، وقد يعامل معاملة المنادى : يا قوم للغريق .

(ج) المستغاث له ، ويكون مجروراً بلام مكسورة .

• ملحوظة :

قد يخرج أسلوب الاستغاثة إلى معنى التعجب ، كقولنا :

- يا لَلهُولِ .

- يا لَلعَجَبِ .

- يا لَرَوْعَةِ الطيورِ !

- يا لَجَمالِ السَّماءِ !

(٥) أسلوب التّديبة

١ - قيل لأعرابىّ : مات اليوم عثمان بن عفان ، فصاح : واعثمانُ ، واعثمانُ .

وقال الشاعر يرثى الشيخ محمد عبده :

واخادم الدين والفصحى وأهلها وحارس الفقه من زين وبهتان

(جاء المندوب على صورة المنادى) .

٢ - وقال مجنون ليلي :

فواكبدا من حُبِّ من لا يُحِبُّني ومن عبرات ما لهنَّ فناءُ

(الحق بالمندوب ألف زائدة للندبة)

٣ - ويقول المريض : وأرأساه ، وأعيَّناه ، وأقلِّباه .

ويقول المفجوع : وأُمَّاه ، وآبَناه ، وأمُصِّبِناه .

(الحق بالمندوب ألف زائدة للندبة وهاء للسكت عند التوقف) .

** البيان :

الندبة : هي نداء المُتَجَجِّع عليه ، أو المُتَوَجِّع منه ، وهي من أساليب النداء

أيضاً ، ويتكوَّن أسلوبها من جزأين :

(أ) حرف النداء ، وهو (وا) وحدها .

(ب) المنادى ، وهو المندوب .

(٦) أساليب المدح والذم

(نَعْمَ - بئسَ - حَبِذا - لا حَبِذا)

أولاً - نَعْمَ وبئسَ ، وصور فاعلهما :

- قال الله تعالى : ﴿ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ

بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾ .

وقال زهير بن أبي سلمى يمدح هَرَمَ بْنَ سَنان :

- نِعْمَ امْرَأَ هَرَمٍ لَمْ تَعْرِ نَائِبَةً إِلَّا وَكَانَ لِمُرْتَاعِ لَهَا وَرَرًا

ثانياً - حبذا ، لا حبذا :

- حبذا الصبرُ على المصيبة ، ولا حبذا الجزعُ منها .

- حبذا شكرُ النعمةِ ، ولا حبذا كفرانها .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

- أَلَا حَبَّذَا أَهْلُ الْمَلَأِ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مَيٌّ فَلَا حَبَّذَا هِيَ

- عَلَى وَجْهِ مَيٍّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْعَارُ لَوْ كَانَ بَادِيَا

ثالثاً - تقديم المخصوص بالمدح أو الذم على "نعم وبئس":

- خالدُ بنُ الوليدِ نِعَمَ الْقَائِدُ .

- وأبو هريرة نعم الراوى .

- الغيبةُ بِئْسَ خُلُقًا .

رابعاً - حذف المخصوص بالمدح أو الذم إن دل عليه دليل :

- قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعِمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ .

- ونقول : أَحِبُّ النَّحْوَ ، وَنِعَمَ الْعِلْمُ .

(٧) التعجب وأساليبه السماعية والقياسية

تعريف التعجب :

هو انفعال النفس ودهشتها عند الشعور بأمرٍ خفى سببه .

أساليبه السماعية :

ويقصد بها تلك الأساليب التي تستعمل في الأصل لغير التعجب ، ولكن

العرب استعملوها فيه على سبيل المجاز ، ومن هذه الأساليب :

١ - قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمَواتاً فَأَحْيَاكُمْ ﴾ ، فإن كلمة " كيف " تستعمل أصلاً في الاستفهام ، ولكنها استعملت في هذه الآية الكريمة للتعجب .

٢ - قول الرسول الكريم ﷺ : " سبحان الله ، إن المؤمن لا ينجس حياً ولا ميتاً " . فإن كلمة " سبحان الله " موضوعة للدلالة على تنزيه الله تعالى وتعظيمه ثم استعملت في هذا الحديث للتعجب .

٣ - قول عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب : " لله درُّ ابنِ حنتمة ، أى رجلٍ كان " . فإن التركيب (لله درُّ فلان) موضوع للمدح ، ثم استعمل هنا للتعجب .

٤ - ما ورد عن العرب من قولهم : " لله أنت من رجل " فإن نسبة المخاطب إلى الله تعالى تدل على غاية المدح ، ثم استعمل للتعجب .

٥ - قولنا : يا أجمالِ الزَّهرِ ، يا لك من أستاذ . فإن هذا الأسلوب أصلاً من أساليب النداء ، ولكنه استعمل هنا للتعجب .

أساليبه القياسية :

ويقصد بها تلك التراكيب التي تستعمل أصلاً في التعجب ، وتدل بلفظها ومعناها عليه ، وهي صيغتان اثنتان :

(أ) ما أفعلهُ : كقولنا : ما أعظمَ الخالقَ ! ما أروعَ الوفاءَ ! ما أجملَ الزَّهرَ !

(ب) أفعلْ به : كقولنا : أكرمُ بالرجلِ نَسباً ! أحنِ بالوفاءِ خلقاً !

فليل هاتين الصيغتين :

أولاً - صيغة (ما أفعلهُ) :

تتكون من ثلاثة أجزاء محددة ، هي :

ما + فعل التعجب + المتعجب منه .

أما (ما) فتسمى (ما التعجبية) وهي نكرة تامة بمعنى (شيء عظيم) ولذلك صح الابتداء بها مع أنها نكرة وتعرب (مبتداً) .



وأما (فعل التعجب) الذى يليها فهو فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، وفيه ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما) ويعرب فاعلاً .

وأما (المتعجب منه) فهو منصوب دائماً ويعرب مفعولاً به . وتكون الجملة الفعلية خبراً لـ (ما) التعجبية .

ثانياً - صيغة (أفعل به) :

وتتكون من ثلاثة أجزاء ، هي :

فعل التعجب + الباء + المتعجب منه .

أما فعل التعجب فهو فعل ماضٍ أتى على صورة الأمر ، وذلك أنك إذا قلت : **أكرّم بالرجل نسباً** ، فكأنك تريد أن تقول : **كرّم الرجل نسباً** ، وهذا أمر واضح ، لأنك لا تريد أن تأمر وتطلب ، وإنما تريد أن تخبر بـ **كرّم** نسب الرجل ، وإنما حوّلت صورة الفعل من الماضى إلى الأمر للدلالة على التعجب .

وأما الباء : فهي حرف جر زائد .

وأما المتعجب منه : فهو فاعل مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد .

كيفية صياغتهما :

يصاغ فعلا التعجب بواحدة من وسائل ثلاث :

(١) التعجب المباشر من كل فعل استوفى شروط التفضيل المباشر (ثلاثى -

تام - مثبت - مبنى للمعلوم - متصرف - ليس الوصف منه على أفعل - قابل للتفاوت) .

- ما لذّ هذا الطعام .

- ﴿ فما أصبرهم على النار ﴾ .

- ﴿ أسمع بهم وأبصر ﴾ .

- أعظم به فارساً .

٢ - التعجب بواسطة " ما أشد " أو " أشد " ونحوهما متلويين بمصدر

صريح :

- ما أشد ازدحام الطريق (غير ثلاثى) .
 - ما أغرب كونك قاسياً على ولدك (ناقص) .
 - ما أصفى زرقة السماء (الوصف منه على أفعل) .
 - ما أبشع مينة فلان (غير قابل للتفاوت) .
- ٣ - التعجب بواسطة " ما أشد " أو " أشدد " ونحوهما متلويّن بمصدر مؤول :

- ما أسوأ الآ تواظب على دروسك (منفي) .
- ما أقى أن يهان والدك وتسكت (مبنى للمجهول) .

• ملاحظة :

كل ما تجوز فيه الطريقة الأولى تجوز فيه كذلك الطريقتان الثانية والثالثة كذلك :

- ما أصبرك على العذاب .
 - ما أغرب صبرك على العذاب .
 - ما أغرب أن تصبر على العذاب .
- وكل ما تجوز فيه الطريقة الثانية تجوز فيه الطريقة الثالثة كذلك :
- ما أشد ازدحام الطريق .
 - ما أشد أن يزدحم الطريق .

تدريبات

س ١ : مثل لما يأتي :

- منادى منصوب .
- منادى مبنى على الواو .
- منادى معرف * بال * .
- اسم منصوب على الاختصاص .
- منادى مرخم .

س ٢ : - يا مري النشء أخلص في عملك .

- يا مري النشء أخلصوا في عملكم .

أعرب ما تحته خط في الجملتين السابقتين واذكر علامة الإعراب في كل منهما .

س ٣ : أعرب ما تحته خط :

- يا أبانا لا تسرع أثناء قيادة سيارتك .
- نحن - أبناء دار العلوم - حماة الضاد .
- ﴿قل يا أيها الكافرون ﴿ لا أعبد ما تعبدون ﴾ .
- إياك أن تكذب على والدك .
- نعم الخصلة الأمانة .

س ٤ : حدد نوع الأسلوب في كل مما يأتي :

- نعم الخلق الصدق .
- ﴿إنما الله إله واحد﴾ .

- السماحة والعفو .

- نحن - العرب - بناة المجد .

- يا عابداً ربه أبشر بالجنة .

- حبذا الإخلاص فى العمل .

- إياك وما يعتذر منه .

- ما أصعب أن يجد المرء صديقاً مخلصاً .

- لله درك عالماً .

- ﴿ وماواه جهنم وبئس المصير ﴾ .

س ٥ : أعرب الجمل الآتية :

- حبذا محافظةُ المؤمنِ على صلواته .

- لا حبذا الغيبةُ والنميمة .

- نِعْمَ النورُ كتابُ الله .

س ٦ : اشرح البيت الآتى ثم أعربه :

- فَنِعْمَ صَدِيقُ المرءِ مَنْ كانَ عَوْنَهُ وبئسَ امرأً مَنْ لا يُعِينُ على الدهرِ

س ٧ : استخراج من الآيات الكريمة والأشعار الآتية كل منادى ، وبين نوعه

وإعرابه :

- قال الله تعالى : ﴿ فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ قال رب اشرح لى صدرى * ويسر لى امرى ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخاً كبيراً ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمتُ عليكم ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ ربنا آمناً فاغفر لنا وارحمنا وأنت خيرُ الراحمين ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴾ .

- وقال تعالى : ﴿ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾ .

- وقال الشاعر :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعْلُومُ غَيْرَهُ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ

- وقال آخر :

يَا فِلَسْطِينَ لَسْنَا نَنَامُ عَلَى الْحَقِّ وَلَوْ حَوَّلُوا الْوُجُودَ حَدِيدًا

- وقال آخر :

خَلِيلِي لَيْسَ الرَّأْيُ فِي صَدْرٍ وَاحِدٍ أَشِيرًا عَلَيَّ بِالذِّي تَرَيَانِ

- وقال أبو العلاء المعري :

صَاحِ هَذِي قُبُورُنَا تَمَلُّ الرُّحَى سَبَّ فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ



التصغير

مفهومه :

الأصل أن يستخدم المتكلم الاسم في صورته التي وضع عليها :

رجل - قمر - شجرة - شاعر .

ولكن يحدث أحياناً أن يغير المتكلم صورة الكلمة فيضم أولها ويفتح ثانيها ويزيد في وسطها ياء ساكنة ، لغرض من الأغراض فيقول :

رُجَيْل - قُمْير - شُجيرة - شُويَعر .

الكلمة - بعد إضافة الياء - تسمى مصغرة ، وإضافة هذه الياء المخصوصة في الموضع المخصوص مع تغييرات الضبط تسمى تصغيراً .

معانيه وأمثله :

١ - (تَعَهَّدَ هذه الشُّجيرات بالرعاية حتى يشتد عودها - خرجت حينما غاب القُمْير) .
(صغر المدلول)

٢ - (تمتد صلاة الصبح إلى قَبِيل شروق الشمس - سأتيك بَعِيد صلاة المغرب) .
(قرب الزمان)

٣ - (أبيعك هذا الثوب بخمسة دُرْهَمَات - لابن آدم ثلاث لُقَيْمَات يُقمن صلبه) .
(قلة المدلول)

٤ - (﴿ يَا بَنِيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾ - خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء) .

(التلميح والتلطيف)

تصغير الأعلام :

كثير من الأعلام المشهورة جاءت مصغرة مثل :

زُهَيْر بن أبي سلمى - بنو أمية - كُلَيْب - قُصَى - قُرَيْش - أبو هريرة - عُوَيْف -
- عُنيزة - كثير عزة - ابن قتيبة . . .

كما أن كثيراً من الأعلام الحديثة جاءت كذلك مثل :

كُرَيْم - سُرَيْع - عُرَيْض - جُمَيْل - غَزِيل - بُدَيْر - فُتَيْح . . .

المصطلحات العلمية والتصغير :

يكثر في المصطلحات العلمية استخدام صيغ التصغير للإشارة إلى دقة الشيء

أو صغر حجمه :

- البَطْنِ الأيمن والأيسر - الأذنين الأيمن والأيسر . (من القلب)

- الشُعيرات الدموية .

- البُويضة .

- البُصيلات الشعرية .

- كُرَيَات الدم الحمراء .

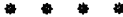
- الحويصلات المرارية .

- المُخَيخ .

تدريبات

س ١ : أخرج الكلمات المصغرة مما يأتي ، وبيّن الغرض من التصغير فى كل كلمة :

- يا بنى لا تشرك بالله .
- تجاهل هذا الأحمق ولا تعباً بكلامه .
- يجرى نهر أمام منزلنا فى القرية .
- لست بشاعر وإنما أنت شاعر .
- يا غصين البان تعطف .
- قلت لأصحابى لقد انتصف الليل فيجب أن ننام .
- اشرب كوباً من اللبن الدافىء قبيل النوم .
- س ٢ : اذكر أربعة من أعلام الأشخاص المصغرة الشائعة فى بيتك .
- س ٣ : اذكر أربعة من أسماء الأماكن المصغرة الموجودة فى البلاد العربية .
- س ٤ : الكلمات التى تحتها خط وردت مصغرة . اذكر مكبرها :
 - خذ هذا الكتيب واسهر على قراءته الليلة .
 - خذى أخاك الأصغر إلى الجنيّة للتنزه .
 - أطفئ هذا المصباح قبل ذهابك إلى فراشك .
 - لم نجد صعوبة فى صعود هذا الجبل .
 - خفّض من صوتك أيها الرجل .
- س ٥ : اذكر الغرض من التصغير فى أمثلة السؤال السابق .
- س ٦ : صغر الكلمات الآتية وضع كلاً فى جملة مفيدة .
باب - ذئب - كلمة - كاتب .



النسب

تأمل الأمثلة الآتية :

- فى القرآن الكريم سور مَكِّيَّة وسور مدنية .
- بعض السُّور مَكِّي مدني .
- الحديث النبويّ يبيّن ما فى القرآن من إجمال أو عموم .

** البيان :

النسب : تغيير صوتى فى لفظ الكلمة بإضافة ياء مشددة فى آخرها مع كسر ما قبلها ، فيقال فى النسب إلى مكة، مَكِّيّ (للمذكر) ، ومكِيَّة (للمؤنث) ، وفى النسب إلى مدينة : مَدَنِيّ (للمذكر) ، ومَدَنِيَّة (للمؤنث) (انظر الامثلة) .

وظيفة النسب :

الإيجاز فى الوصف بإلحاق المنسوب بالمنسوب إليه ^(*) ، فقولنا : هذا رجل مصرى ، يعنى أنه منسوب إلى مصر . وهذا فتى كويتي ؛ يعنى أنه منسوب إلى الكويت ...

ما يحدث فى الاسم بسبب النسب :

يُحذف من الاسم عند النسب إليه بعض الحروف ، مثل التاء المربوطة من آخره ، والألف إذا كانت خامسة فصاعداً ، وكذا الياء ، كما تحذف علامة التثنية (ان) وعلامة الجمع (ون)

* الأمثلة :

١ - فاطمة - فاطمىّ (للمذكر) - فاطمِيَّة (للمؤنث) ، يقال : هذا رجل فاطمىّ وهذه فتاة فاطمِيَّة .

(×) المنسوب : هو الاسم بعد النسب ، والمنسوب إليه : الاسم قبل النسب .

٢ - مُصْطَفَى - مصْطَفَى.

٣ - المهْتَدَى - المهْتَدَى.

٤ - وفى النسب إلى المثنى والجمع ، مثل : (مسلمان - مسلميّ) ،
(مسلمون - مسلميّ) (يعود الاسم إلى المفرد)

•• تنبيهات :

• إذا كانت الألف ثالثة فى الاسم (وكذا الياء) فإنها تقلب واوا فى النسب :

- فْتَى - فْتَوَى.

- نَوَاة - نَوَوَى.

- شَجَى - شَجَوَى.

- عَمَى - عَمَوَى.

أما إذا كانت أربعة فإنه يجوز حذفها ويجوز قلبها واوا^(٥) ، مثل :

- دنيا - دنْيَوَى.

- مقهى - مقهْوَى.

(بالقلب واوا وهو الأكثر).

- عَلِيَا - عَلْوَى.

(وبحذف الألف ثم قلب ياء * عليا * واوا لوقوعها ثالثة).

• ياء * فَعِيل * معتل اللام (وكذا فُعَيْل) تحذف وتقلب لامه واوا ، ثم تضاف ياء النسب ، يقال فى النسب إلى نَبِيٍّ وَعَنِيٍّ ، وإلى قُصَىٍّ وَدُبَىٍّ :

نَبْوَى - عَنَّوَى - قُصَوَى - دُبْوَى.

أما فى * فُعَيْل * صحيح اللام ، فقالوا فى قرش : قُرْشَى.

(•) ويستثنى من هذا الحكم ما إذا كان الثانى متحركاً ، مثل كلمة * كندا * وكلمة * جَمَزَى * فإن الألف تحذف عند النسب ، يقال : كَنْدَى ، جَمَزَى.

* بَاءٌ ' فَعِيلَةٌ ' (وكذا فُعَيْلَةٌ) مثل صحيفة ومدينة ، ومثل جُهَيْنَةٌ وقرِيظَةٌ ، تحذف عند النسب ، فيقال :

- صَحْفِيٌّ - مَدَنِيٌّ - جُهَيْنِيٌّ - قُرَيْظِيٌّ .

وقد يقال ' صِحَافِيٌّ ' نسبة إلى ' صحافة '

وقالوا في النسب إلى ' نُؤَيْرَةٌ ' ، نُؤَيْرِيٌّ ، بإثبات الياء لاعتلال العين .

كما قالوا في النسب إلى جليل و خليل : جَلِيلِيٌّ و خَلِيلِيٌّ بإثبات الياء أيضاً لتكرار العين .

* المثنى والجمع إذا سُمِّيَ بهما ينسب إليهما على لفظهما ، دون حذف ، فيقال في النسب إلى ' زيدون ' و ' خلدون ' علمين ، وإلى ' بحرین ' علماً على بقعة :

زِيدُونِيٌّ - خَلْدُونِيٌّ - بَحْرِينِيٌّ .

ويقال : المطار الدَّوْلِيٌّ ، إذا كان خاصاً بالدولة ، مثل : المطار العسكري .

أما إذا استعملته دول العالم فإنه يقال عند النسب إليه : المطار الدَّوْكِيٌّ .

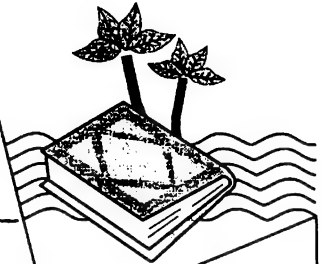
بين المصدر الصناعي والنسب :

النسب : وصف في المعنى ؛ ولذا يرفع اسماً بعده ظاهراً أو مضمراً ، نحو قولهم : الرسول قُرْشِيٌّ ، وأمه قرشيَّة .

أما المصدر الصناعي : فيكون بإضافة ياء مشددة وتاء مربوطة ، ولا يقع وصفاً في المعنى ، مثل : حُرٌّ - حُرِّيَّةٌ ؛ تقول : حرية الشعوب مطلب صعب . ولذا يقال : إن اللاحقة النَّسَبِيَّةُ وهي الياء المشددة - تنقل الاسم من الجمود إلى الوصف ، كما رأينا في كلمة ' مصر ' وكلمة ' كويت ' فكلاهما اسم جامد ، وبالنسب إلى كلٍّ منهما صاروا وصفين .

أما اللاحقة المصدرية (يَّةٌ) فتنتقل الاسم من الوصف إلى الجمود ، كما رأينا في كلمة ' حرٌّ ' وهي صفة مشبهة ، فقد صارت اسماً جامداً بإضافة لاحقة المصدر الصناعي (يَّةٌ) إليها . (وانظر المصدر الصناعي - أنواع المصدر) .

تدريبات عامة



س ١ : أحرب ما تحته خط مع ذكر علامة الإعراب فى كل :

- فتح القائد عمرو بن العاص مصر .
- يصاب الفتى من عشرة بلسانه وليس يصاب المرء من عشرة الرجل .
- هؤلاء السائحون أمريكيون .
- ما قصر محمد بل على .
- أنت أعلم أم أبوك بما فيه مصلحتك ؟
- لا يعرف فضل الصحة إلا المريض .
- يسر الأب أن ينجح ابنه .
- لا يقصد إلا ذو الجاه .
- ﴿ ما على الرسول إلا البلاغ ﴾ .
- ما وراء قدومك إلا الخير .
- ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ .
- ليس عيباً أن تخطئ .
- لن تتخلى عن النضال ما دام فينا قلب ينبض .
- ﴿ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ﴾ .
- استفاد الطلاب كلهم من سهولة الامتحان .
- ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ﴾ .
- أنفق ابتغاء وجه الله .
- قرأت الكتاب إلا صفتين .
- نحن العرب عاطفيون .
- ﴿ وفجرنا الأرض عيوناً ﴾ .

س ٢ : عين فيما يأتي الأفعال المضارعة المنصوية أو المجزومة ، واذكر ناصبها أو جازمها وعلامة النصب أو الجزم فى كل:

- ﴿ والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً ﴾ .

- ﴿ ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ﴾ .

- ﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾ .

- ﴿ ولا تدع مع الله إلهاً آخر ﴾ .

- ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ .

- لا تشهدوا زوراً فتستحقوا العقاب .

- ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ﴾ .

- ﴿ ويريد الله ليبين لكم ﴾ .

- ﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ﴾ .

- لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

- ذاكر فتستحق النجاح .

- ﴿ فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ﴾ .

- ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ﴾ .

- صرموا تصحوا .

- ﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ .

- ﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ﴾ .

- ﴿ وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالاً ﴾ .

- ﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها ﴾ .

- احرص على الموت توهب لك الحياة .

- ﴿ إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً * فعسى ربى أن يؤتينا خيراً من

جنتك ﴾ .

س ٣ : " لما احتضر ذو الأصبع العدوانى دعا ابنه أسيداً ، فقال له : يا بنى : إن أباك قد فنى وهو حى ، وعاش حتى سئم العيش ، وإنى موصيك بما إن حفظته بلغت فى قومك ما بلغت . فاحفظ عنى : ألن جانبك لقومك يحبوك ، وتواضع لهم يرفعوك ، وابسط لهم وجهك يطيعوك ، ولا تستأثر عليهم بشئ يسودوك ، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم ، ويكبر على مودتك صغارهم ، واسمع بمالك ، واحم حريمك ، وأعزز جارك ، وأعن من استعان بك ، وأكرم ضيفك ، وأسرع النهضة فى الصريخ : فإن لك أجلاً لا يعدوك ، وصن وجهك من مسألة أحد شيئاً " .

أولاً :

١ - اشتمل هذا النص على مجموعة من الأفكار الجزئية داخل إطار الوصية العامة ، من هذه الأفكار :

- التعقّف عن المسألة .

- المحافظة على الشرف والعرض .

..... -

أكمل

..... -

..... -

..... -

٢ - نلاحظ أن النص اعتمد على الجمل الفعلية ذات الطابع الإنشائى ، فبم تعلل ذلك ؟

ثانياً- بدأ النص بالعبارة الآتية :

" لما احتضر ذو الأصبع العدوانى دعا ابنه أسيداً " .

١ - ما معنى " لما " فى هذا التعبير ؟

٢ - وما علاقة الفعل " دعا " بما قبله ؟

٣ - بيّن المعنى الوظيفى النحوى للكلمات المخطوط تحتها فى العبارة المذكورة .



ثالثاً : ارجع إلى النص ؛ لتقف على العبارات الآتية :

- " إن أباك قد فنى وهو حى " .
- " ألن جانبك لقومك يحبوك " .
- " ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك " .
- " وأعِن مَنْ استعان بك " .
- " فإن لك أجلاً لا يعدوك " .

ثم وضح ما يلى :

- ١ - الوظيفة النحوية لجملة " وهو حى " .
- ٢ - لماذا قال " يحبوك " ولم يقل " يحبونك " .
- ٣ - معنى (لا) فى : (لا تستأثر . . .) وأثرها فى الفعل بعدها .
- ٤ - الموقع الإعرابى لكلمة (مَنْ) .

٥ - علاقة جملة (لا يعدوك) بما قبلها .

رابعاً : حلل الجملة الآتية تحليلاً نحويّاً^(٥)

- " صن وجهك من مسألة^(٥٥) أحد شيئاً .

س ٤ : " جلست للشعراء سكيئة (بنت) الحسين - رضى الله عنهما - ونقدت (أشعارهم) نقد البصير بصناعة الكلام ، وكانت سكيئة إذا رأت رأياً خضع (رجال) الشعر لما ترى . وقد راجت سوق الأدب فى ذلك (العصر) ، وازدهت ، وجعل (الأمراء) ينثرون الذهب (والفضة) على الشعراء ، فتسابق المجيدون ، وكان من أثر ذلك أن ارتفع شأن (اللغة) . وسمت مكانتها " .

١ - يقال : (جلست سكيئة للشعراء - وجلست للشعراء سكيئة) .

(أ) فعلام يدلّ التقديم والتأخير ؟

(٥) يقصد بالتحليل النحوى : تحديد الوظيفة النحوية لكل كلمة فى موضعها من الجملة .

(٥٥) كلمة (مسألة) مصدر ميمي، وهو مثل المصدر العادى يعمل عمل الفاعل .

(ب) اضبط كلمة (سكينه) بالشكل ، مبيناً وظيفتها النحوية .

٢ - ورد المفعول المطلق مرتين في النص :

(أ) حدّدهما .

(ب) ثم اذكر الفرق النحوي بينهما .

٣ - كانت سكينه إذا رأت رأياً . . . : * : * وقد راجت سوق الأدب في

ذلك العصر * . كلا الفعلين : * كانت ، راجت * جاء مؤنثاً ، فما السبب ؟

٤ - إذا علمت أن الفعل (جعل) الوارد في النص من أفعال الشروع ،

والفعل (كان) من الأفعال الناقصة ، فوضح ما يلي :

(أ) علاقة جملة * يثرون الذهب والفضة * بما قبلها .

(ب) الموقع الوظيفي للمصدر المؤول * أن ارتفع شأن اللغة * .

٥ - اضبط بالشكل الكلمات التي بين القوسين في النص ، مع ذكر سبب

الضبط .

س ٥ :

١ - من خطاب الإمام عليّ في استنفار الناس لأهل الشام :

* ما أنتم إلا كلاب ضلّ رعاتها ، فكلماً جمعت من جانب انتشرت من

آخر ، تكادون ولا تكيدون ، وتنتقص أطرافكم فلا تمتعضون ، لا ينام عنكم وأنتم

في غفلة ساهون ، غلب والله المتخاذلون * .

(أ) ما معنى قوله : * تكادون ولا تكيدون * وتنتقص أطرافكم فلا

تمتعضون ؟

(ب) * ما أنتم إلا كلاب ضلّ رعاتها : (أنتم كلاب ضلّ رعاتها) ، أي

التعبيرين أحسن ؟ ولماذا ؟

(ج) وردت في الخطاب جملة كثيرة مبنية للمجهول :

- عيّن هذه الجملة .

- ثم بيّن نائب الفاعل في كل جملة .

(د) ما الموقع الوظيفى لكل من :

- جملة * ضلّ رعاتها * .

- جملة * وأنتم فى غفلة ساهون ؟ * .

(هـ) اضبط الكلمات المخطوط تحتها بالشكل ، واذكر السبب .

٢ - اشرح كل بيت من الايات التالية ، ثم حلّله تحليلاً نحوياً :

(ا) لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

(ب) قد تُنكر العين ضوء الشمس من رَمَدٍ وينكر الغم طعم الماء من سقم

(ج) ومن يك ذا فم مريض يجد مرأ به الماء الزّلالا

س٦ : تمثل أبحاث الفضاء قمة التطور للعقل البشرى سيما فى الربع قرن

الآخىر . وهى تعد أعظم إنجاز علمى لرجل العصر الحديث ، كما أنها تقدم

الدليل القاطع على جبروت العقل الإنسانى الذى سوف لن يتوقف حتى يرضى

طموحاته .

وإذا كان لهذه الأبحاث وجه مظلم يتمثل فى توجيهها لزيادة سباق التسلح

وحزن أسلحة الدمار فإن لها وجهاً مضيئاً يتمثل فى توصل العلماء إلى إنتاج مواد

جديدة ، واستخدام أساليب متطورة تسد كثيراً من احتياجات الناس ، وتقديم

خدمات اجتماعية واقتصادية واسعة لهم .

ومن هذه المنتجات تجهيز وجبة غذائية تحتوى على جميع العناصر الأساسية ،

وتكون لذیذة الطعم سهلة التحضير . وقد توصل العلماء إلى إنتاج هذه الوجبة

بعد تجارب علمية أثبتت أن الطعام المحفف الذى يمكن تحضيره بإضافة الماء إليه هو

أحسن وسيلة لتحضير وجبات غذائية لرواد الفضاء . وصار هذا الأسلوب يستخدم

الآن لتحضير وجبات غذائية للمسنين والمعوقين والمرضى وسكان المناطق النائية

والصحراوية الذين لا تيسر لهم ثلاجات لحفظ الطعام .

وبعد أن أنتج العلماء بطاريات جافة طويلة الأجل لاستخدامها فى مركبات

الفضاء والأقمار الصناعية ، تجرى الآن تجربة لاستخدام أنواع مشابهة لتشغيل

سيارات لا تحتاج إلى أى مواد بترولية . ويبلغ عمر هذه البطارية ٥ سنوات ، دون أن تحتاج إلى صيانة .

وفرح العلماء - خلال هذا العقد - من تصنيع كرسى متحرك يتم التحكم فيه آلياً بصوت الإنسان العادى . والمثير أن هذا الكرسى مزود كذلك بأجهزة تمكنه من التقاط الأشياء من على الأرض ، وكذلك فتح الأبواب المغلقة . ولاشك أن مثل هذا الكرسى يعد انقلاباً كبيراً فى حياة المعوقين .

(أ) ماذا يمكن ان تقدم أبحاث الفضاء لإنسان الأرض ؟

(ب) ما الوجه المظلم لأبحاث الفضاء ؟ وما الأثر السلبى لكثرة النفقات التى تصرف على هذه الأبحاث ؟

(ج) أعرب ما تحته خط .

(د) أخرج اسمين ممنوعين من الصرف لسببين مختلفين ، واذكر سبب المنع .

(هـ) أخرج من الفقرة الأولى ثلاثة أخطاء لغوية ، وبين وجه الصواب فى كل .

(و) الجمعان : خدمات - وجبات : ما مفرد كل منهما ؟ وكيف تضبط الحرف الثانى من الجمع ؟

(ز) الكلمتان : (تجربة - عقد) الواردتان فى الفقرتين الأخيرتين : كيف تضبط الراء فى الأولى والعين فى الثانية ؟

(ح) الأفعال الآتية وردت فى القطعة : تُمثل - يتوقف - يتمثل - تسدّ - تجرى - تُجرى - يتمّ - تمكّنه .

- هات الماضى من كل منها والأمر والمصدر .

- زن كل فعل منها ، وبين نوعه من حيث التجرد والزيادة .

(ط) المشتقات الآتية ، ما نوعها ؟ وما فعل كل منها ؟

مُظلم - متطور - مُنتجّات - مجفّف - معوّق - نائية - ثلاجة .

(ي) عمر هذه البطارية ٥ سنوات وعمر بطايرتك ١١ سنة . ضع كلمات مكان الأعداد السابقة .

(ك) كلمة * المثير * فى الفقرة الأخيرة تعرب متبداً . أين خبرها ؟

س٧ : تعد الأمة العربية واحدة من أسبق الأمم حضارة ، وأخصبها أدباً . ومع ذلك نلاحظ أن أدبنا العربى - فى جملة - نوعان . نوع غير صالح لحياتنا التى (نحياها الآن) ، لأن فيه ما يبعث الضعف فى النفوس ، أو لأنه (يحوى ما يناقض) العلم الحديث ، أو لأنه كان تعبيراً عن مثل أعلى قديم وليس حديثاً . ونوع صالح كل الصلاحية لأنه يناسب زماننا ويلائم مثلنا الأعلى .

النوع الأول (قد يكون كالغذاء) الفاسد يجب إعدامه ، وقد يكون كالغذاء (ينقصه الفيتامين) ولذا يجب تجنبه طلباً للصحة . ولامانع من اعتباره أثراً قديماً يوضع فى متحف التاريخ . أما النوع الثانى فهو الذى ينبغى أن يقدم لنشئنا ليصوغوا منه أمانيتهم ، ويستخلصوا مثلهم الأعلى .

(أ) بين محل الجمل التى بين أقواس من الإعراب .

(ب) أعرب ما تحته خط .

(ج) * ينبغى أن يقدم لنشئنا * ، حول المصدر المؤول إلى مصدر صريح وأعربه .

(د) الكلمات : أسبق - أعلى - الأعلى - الأول ؛ وردت فى القطعة ، بين حكمها من حيث الصرف وعدمه مع ذكر السبب .

(هـ) كلمة * الصلاحية * كيف تضبطها بالشكل ؟ ومن أى أنواع المشتقات هى ؟

(و) ينبغى أن يقدم الأدب الصالح لنشئنا ليصوغوا منه مثلهم الأعلى .

لتصوغوا أمانيتكم من الأدب الذى يلائم مثلكم الأعلى .

ما نوع اللام فى الفعلين اللذين تحتها خط ؟ وما إعراب ما بعدهما ؟

س ٨ : ولد أحمد بن تيمية سنة ٦٦١ هـ أثناء تهديد التار للعالم الإسلامي بعد أن استولوا عنوة على بغداد عاصمة الخلافة .

وقد عكف منذ حداثة على دراسة علوم الفقه واللغة ، وابتدأ فى التأليف ولم يكن قد تجاوز ٢٠ عاماً ، وجلس لتدريس الفقه الحنبلى بعد أن بلغ ٢١ عاماً .

وقد عرف ابن تيمية بإخلاصه فى الحق وجرأته فى النقد مما أثار عليه حفيظة الفقهاء وعلماء الكلام ، وعرضه للسجن والنفى والتشريد ، ولكن دون أن يتزحزح عن خطته قيد شعرة .

ولابن تيمية جهاد مشهود فى الحرب بين التار وبين المسلمين الذين نجحوا فى أن يصدوا هجمات التار الشرسة عن بلاد الشام . ولم يكن جهاده قاصراً على القول ، فقد كان إلى جانب تحميسه للمحاربين وتثبيت قلوبهم - يمتطى صهوة فرسه ويتقدم جموع المحاربين .

(أ) كان ابن تيمية ممن صدقت أقوالهم أفعالهم . وضع ذلك على ضوء قراءتك للنص .

(ب) أعرب ما تحته خط .

(ج) أخرج اسماً مجروراً بالفتحة وآخر منصوباً بالكسرة .

(د) أخرج من الفقرة الأخيرة خطابين لغويين وبيّن وجه الصواب فى كل .

(هـ) ضع كلمات مكان الأعداد الموجودة بالقطعة .

(و) الفعل " أثار " هات منه اسمى الفاعل والمفعول .

(ز) الفعل " يمتطى " أسنده إلى ألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة ، مع الضبط بالشكل .

(ح) الفعل " استولى " هات منه الأمر مسنداً إلى ياء المخاطبة ، مع الضبط بالشكل .

س ٩ : لما استقرّ الأمرُ للأمة العربية ، وشَمَخَ سلطانها ، قامت ببناء السفن البحرية ، وجاءت أولى الحملات البحرية فى خلافة عثمان بن عفان ، فقد سَمَح

لمعاوية واليه على الشام أن يجهز حملة بحرية تقصد قبرص ، وجهزت الحملة تحت لواء عبد الله بن قيس الحارثي ، ولجحت على الرغم من الحيرة الحديثة بالبحر ، وما تعرضت له من مخاطر .

واعنف من هذه المعركة معركة ذات الصواري * في عهد عثمان أيضاً ، وفيها التقى قائداه معاوية وعبد الله بن أبي السرح بالروم في معركة بحرية رهيبة انتصر فيها الاسطول العربي أروع انتصار .

وقوى هذا الاسطول العربي في عهد خلفاء بني أمية .

وكانت له انتصارات أخر ، وقواعد في البحر الأبيض من الجزر التي فتحها ، وفي زمن هذه الدولة فتحت الأندلس ، وشارك الاسطول بنصيب قوى في فتحها ، واطرد نموه وعظمت قوته ، وكانت له سيادته البحرية عدة قرون .

(أ) ورد في القطعة كلمة * أولى * وكلمة * لواء * :

- تَن كلاً منهما ، واجمعه جمع مؤنث سالماً .

- ضع كل مثني وكل جمع في جمل من إنشائك .

(ب) في القطعة كلمات ممنوعة من الصرف ، تحت كل منها خط : بين سبب منعه من الصرف ، وأعرها .

(ج) التقى به في معركة رهيبة :

- اجمع كلمة (معركة) في هذه الجملة جمع تكسير .

- ثم اضبطها داخل الجملة مبيناً سبب الضبط .

(د) هات من القطعة :

- جملة وقعت نعتاً لما قبلها .

- جملة اسمية تقدم فيها الخبر .

- اسماً على وزن (فَعْلَةٌ) وآخر على وزن (فِعْلَةٌ) واذكر ما يدل عليه كل

منهما .



س١٠ : فى الارض زهرة عطرة متألقة ، تشع من حولها هالة من الحسن حتى لتحسبها ابتسامه رفاقة بالامل ، او إشراقة ضاحكة تستبى العين ، وتستلب القلب .

وفى الارض كذلك رهرة مغمضة ، ذابلة أوراقها ، ترى فيها مثالا للكآبة ، تخالها نجماً أفلاً ، وحسناً رائلاً .

إن مثل الإنسان الفياض وجهه بالبشر ، المتطلق محياه بالرضا ، المحب غيره ، التمثل آلام الناس وآمالهم مثل الزهرة الناصرة . تبعث الأئس إلى العيون ، والمسرة فى القلوب ، ومثل الإنسان المكفهر وجهه ، القاطب جينه ، الذى يغلق قلبه عن الناس ، غير سميع شكاة أحد ، ولا مبال مشاعر غيره ، مثل الزهرة الشاحبة الذابلة ، يشر منظرها الكآبة ، ويبعث السامة فى القلوب .

اقرا القطعة السابقة ، ثم اجب عما يأتى :

(أ) مم تنفر القطعة ؟ وإلى أى شىء تدعو ؟

(ب) عين من القطعة :

- اسم فاعل ثلاثى ، وآخر لفعل غير ثلاثى ، مع ذكر وزن كل منهما .

- جملة وقعت نعتاً ، وأخرى وقعت حالاً .

- مصدرأ ميمياً ، وبين وزنه مضبوطاً بالشكل .

- خبرأ تقدم على المبتدأ ، مع بيان السبب .

- فاعلاً لصيغة مبالغة قامت مقام الفعل .

(ج) اختر الإجابة الصحيحة لما فوق الخط عما بين القوسين فيما يأتى :

- تحسبها ابتسامه رفاقة بالامل (اسم مرة - اسم هيئة - مصدر ميمى) .

- أو إشراقة ضاحكة تستبى العين (اسم مرة - اسم هيئة - مصدر ميمى) .

- مثل الإنسان الفياض وجهه بالبشر (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة

مبالغة) .

- غير سميع شكاة أحد (فاعل - مفعول به - مضاف إليه)



(د) اذكر الوظائف النحوية للكلمات المخطوط تحتها في النص .

س ١١ : إن المرأة العربية على موعد مع التاريخ ، فقد كَشَفَت المَعَارِكُ التي يمرُّ بها الوطن العربيُّ عن جوهرها المصفي ، ومعدنها الكريم ، وأزاح الأقنعة المستعارة التي تركتها دهراً طويلاً ، محجوبة شخصيتها ، محرومة من حقوقها ، وتركت المجتمع محروماً جهدها ونشاطها .

والآن ماذا نرى ؟ إن من وراء الملايين من الفتية الأحرار ، الساهرين على أرض الأجداد ، عربيات يَضْمُنْنَ الجراح ، أو يَحْمِلْنَ السلاحَ وَيَخُضْنَ غِمَارَ المعركة ، محمولة أرواحهنَّ على أكفهنَّ في جراحةٍ باسلةٍ نادرةٍ .

وإن التاريخ ليقفُ ليربطَ بين حاضر المرأة العربية وماضيها ، وليُسجِّلَ للعربية الحديثة أنها من تسَلَّ أمهات خالديات ، كَتَبْنَ تاريخَ الشرقِ ، وقَدَّمْنَ له على مَرِّ العصورِ جنوده الأبطال ، وكنَّ على توالى الحقْبِ صانعات الرجال ، ومثيرات الحماسة والمحرضات على الموتِ في سبيل الحياة .

اقرأ القطعة السابقة ، وأجب عما يأتي :

(أ) تحدّث عن جهود المرأة العربية في المعركة ؟

(ب) " المرأة العربية اليوم تصل حاضرها بماضيها " ما رأيك في هذه المقولة ؟

(ج) المشتقات : موعد - مصفى - ساهر - محرومة . بين نوع كل منها ؟ وما يدلُّ عليه .

(د) " وكنَّ على توالى الحقْبِ صانعات الرجال ، ومثيرات الحماسة والمحرضات على الموتِ في سبيل الحياة " .

عوّض عن الأسماء المخطوط تحتها بأفعال ، وأعدّ كتابة العبارة بعد ذلك .

(هـ) " وتركت المجتمع محروماً جهدها " ما سببُ نصبِ الاسم الذي فوق الخط في هذا التركيب .

(و) " إن من وراء الملايين عريبات يُضَمَّدَن الجراح " ، ما علاقة (يُضَمَّدَن الجراح) بما قبلها ؟ وما محلها الإعرابي ؟
(ر) " الرجالُ تَصَنَعُهُم الامهاتُ " ، اجعل الفعل مبنياً للمجهول في هذه الجملة ، ثم أعد كتابتها .

س ١٢ : من الظواهر الطبيعية في بعض مناطق الخليج ظاهرة عجيبة ، ينابيع عذبة ، يَنْبِجِسُ منها الماءُ في قلبِ ماءِ البحرِ الملحِ الأجاجِ .
وهذه الينابيع زلالية الماء ، وفي ما من من الأقدار ، وهي مُسْتَقَى بعض الصيادين ، يذهبون إليها مع مطلع النهار وفي منتصفه ، ومع مُقْتَبَلِ المساء ، وحشما احتاجوا إلى الماء ، وهم أعرف بمواقعها ، وأسمائها ومدى غزارة الماء الذي تنبجس به أو قَلَّتْه .

ولهم في استخراجها طرق . فمنهم من يغوصُ إلى القاع ويضعُ فمَ القربةِ على البِنْبُوعِ فتمتلئُ ، ومنهم من يضعُ عليه أنبوبة طويلة من " البُوص " ، يتخذ منها مصعداً للماء ، فلا يَلْبَثُ أن يندفعَ فيها ، فيأخذُ منها حاجته .
وقد يَنْحَسِرُ الماءُ الملحُ عن هذه الينابيع فتتحولُ ينابيع بريةً ، في مُتَنَاولِ كُلِّ يدي .

(أ) في القطعة أسماء مكان ، وأسماء زمان :

- استخراج كل نوع على حدة ، وزنه .

- ثم اذكر فعل كل اسم .

(ب) " من الظواهر الطبيعية ... ظاهرة عجيبة " لهم في استخراجها طرق " منهم من يغوص إلى القاع ... " .

هذه ثلاث جمل تقدم فيها الخبر ؛ اذكر سبب تقديمه في كل جملة .

(ج) (استخراج - سقى) صُغ من الفعل الاول اسم مفعول ، ومن الثاني مصدرأ ميمياً . وضع كلا منهما في جملة .

(د) أعرب ما فوق الخط في القطعة .

س١٣ : قال المتنبي يصف سيفَ الدولة في إحدى المعارك :

وَقَفْتَ ، وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكُّ لَوَاقِفٍ كَانَسَكَ فِي جَفْنِ الرَّدَى وَهُوَ نَائِمٌ
تَمْرُ بِكَ الْإِبْطَالُ كَلَمْسَى هَزِيمَةً وَوَجْهَكَ وَضَاحٌ وَتَغْرُكَ بِاسْمِ
(كَلَمْسَى : جمع كليم ، مثل جريح وَزْنَا ومعنى) .

- اشرح البيتين شرحاً أدبياً .

- أعرب ما فوق الخط .

- استخرج من البيتين : اسم فاعل - صيغة مبالغة - خبراً شبه جملة .

س١٤ : قال الشاعر :

وَمُرَادُ النَّفُوسِ أَصْفَرُ مِنْ أَنْ نَتَعَادَى فِيهِ وَإِنْ نَتَفَأْتَى
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ يُدُّ فَمَنْ الْعَجْزُ أَنْ تَمُوتَ جَبَاناً

(أ) إلام يدعو الشاعر في البيتين ؟

(ب) " وَمُرَادُ النَّفُوسِ ... " كلمة " مُرَاد " (اسم فاعل - اسم مفعول - مصدر ميمي) - علّل ما تختاره .

(ج) صنع من الفعل (تموت) اسم مرة في جملة ، واسم هيئة في جملة أخرى .

(د) أعرب ما فوق الخط في البيتين .

س١٥ : قال تعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمِثْلَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ * يُثِبْتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ .

(أ) ما الذي تدعو إليه الآيات ؟ وما الذي تُنْفَر منه .



(ب) هات من الآيات ثلاث معارفَ مختلفة، وبيِّن نوع كلِّ منها .

(ج) فى النص جملة اسمية وقعت نعتاً ، حدِّدها ، مع بيان محلِّها الإعرابى .

(د) فى النص كذلك جملة فعلية وقعت نعتاً ، حدِّدها ، مع بيان محلِّها الإعرابى .

(هـ) كلمة " سماء " اجعلها مثنى مرة ، وجمعاً مرة أخرى ، وذلك فى جملتين من إنشائك .

(و) " كشجرة ... اجتثت " اجعل كلمة " شجرة " مبتدأ ، وأخبر عنها باسم المفعول من الفعل " اجتثت " .

(ز) " ما لها من قرار " حلل هذا التركيب تحليلاً نحوياً .

س ١٦ : من كتاب " الوعد الحق " (لطفه حسين) :

يَمْضِي أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ فَيُرَى بِلَالًا وَقَدْ عَذَّبَ حَتَّى مَلَّتْ قَرِيضُ تَعَذُّبِهِ ، وَعَذَّبُوهُ بِالنَّارِ وَالْمَاءِ ، وَعَذَّبُوهُ بِالْحَدِيدِ وَالسِّبَاطِ . طَرَحُوهُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الرَّمْضَاءِ ، وَأَثَقَلُوهُ بِالصَّخْرِ ، يَرِيدُونَهُ عَلَى أَنْ يَذْكَرَ الْهَتَمَ بِخَيْرٍ . فَلَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ إِلَّا : أَحَدٌ ... أَحَدٌ ... ثُمَّ يَضَعُونَ الْحِجَالَ ؛ حَبَلًا فِي إِحْدَى ذِرَاعِيهِ ، وَحَبَلًا فِي ذِرَاعِهِ الْأُخْرَى ، وَحَبَلًا فِي إِحْدَى سَاقِيهِ ، وَحَبَلًا فِي سَاقِهِ الْأُخْرَى ، ثُمَّ يَدْعُونَ الصَّبِيَّةَ وَيُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِهِنَّ الْحِجَالَ ، وَيَأْمُرُونَهُمْ أَنْ يَدْعُوا بِلَالَ ، حَتَّى يَجْهَدُوا أَنْفُسَهُمْ وَيُجْهَدُوهُ ، وَيَفْعَلُ الصَّبِيَّةُ مَا أَمُرُوا ، فَيَعْدُونَ بِهِ إِلَى يَمِينٍ ، وَيَعْدُونَ بِهِ إِلَى شِمَالٍ ، وَيَعْدُونَ بِهِ إِلَى أَمَامٍ ، وَيَعْدُونَ بِهِ إِلَى وِرَاءٍ ، وَهُمْ يَتَصَابِحُونَ وَيَضْحَكُونَ ، وَأَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ وَأَصْحَابُهُ يَنْظُرُونَ وَيَتَعَابَثُونَ ، وَبِلَالٌ لَا يَحْفَلُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ يَتَّبِعُ الْعَادِينَ حَيْثُ يَعْدُونَ .. وَلَا يَنْقَطِعُ لِسَانُهُ عَمَّا أَخَذَ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ : أَحَدٌ ... أَحَدٌ ... أَحَدٌ ... أَحَدٌ ..

(أ) ما الدرُسُ الذى تستفيدُه من هذا الموضوع ؟

(ب) استخراج من الموضوع اسمين ممنوعين من الصرف ، مع ذكر سبب المنع .



(ج) بطحاء - أخرى .

اجمع كلاً منهما جمعاً سالماً ، وذلك في جمل من عندك .

(د) عذب - دعا - ألقى - أنقل .

صُغ في تعبير تام اسم المفعول من كل فعل من هذه الأفعال .

(هـ) ' هو يتبع العادين ' ما مفرد هذا الجمع ؟ وما فعله ؟

(و) أعرب ما فوق الخط .



المقدمة..... (٣)

القسم الأول

وحدات تأليف الجملة..... (٥)

الجملة والكلمة..... (٧)

تعريف الجملة (٧) - تعريف الكلمة (٧) - نظام اللغة فى تأليف الجملة (٧) - نوعا الجملة (٨) - أنواع الكلمة (٨).

الاسم :..... (٩)

تعريفه (٩) - علاماته (٩) - قبوله (أل) (٩) - قبوله التنوين (٩) - أنواع التنوين (٩) - تنوين التمكين (٩) - تنوين التذكير (١٠) - تنوين المقابلة (١٠) - تنوين العوض (١٠) - تنوين العوض عن جملة (١٠) - تنوين العوض عن كلمة (١٠) - تنوين العوض عن حرف (١٠) - ما لا ينون من الأسماء (١١) - قبوله أداة النداء (١١) - الحديث عنه أو الإسناد إليه (١١) - قبوله الجر (١١).

تدريبات..... (١٢)

تنكير الاسم وتعريفه :..... (١٥)

النكرة (١٥) - تعريفها (١٥) - نوعا النكرة (١٥).

المعرفة (١٦) - تعريفها (١٦) - أقسامها (١٦) - أنواعها (١٦).

الضمير (١٦) - تعريفه (١٦) - أنواعه (١٦) - الضمير المستتر (١٦) - الضمير البارز

(١٧) - الضمير المنفصل (١٧) - الضمائر المنفصلة للرفع (١٧) - ضمير الفصل (١٨) -

تسميته (١٨) - أمثله (١٨) - شروطه (١٨) - إعرابه (١٩) - ملاحظة تتعلق باحتمال

الفصل وعدمه (١٩) - الضمائر المنفصلة للنصب (١٩) - الضمير المتصل (٢٠) : أنواعه

(٢٠) - ضمائر الرفع المنصلة (٢٠) - أمثلة (٢٠) - الضمائر المتصلة للنصب والجر (٢٢)

- أمثلة (٢٢) - نون الوقاية (٢٢) - ما تلزم فيه نون الوقاية (٢٢) - ما تجوز فيه نون

الوقاية (٢٣) - تنبيه يتعلق بـ (٢٣) - الضمير المتصل الذى يصلح للرفع والنصب

والجر (٢٣) - أمثلة (٢٣) - تبادل الضمائر وظائفها النحوية (٢٤) - جدول يبين أنواع

الضمائر (٢٥) - تدريب (٢٦).

اسم الإشارة (٢٧) - تعريفه (٢٧) - تنوعه (٢٧) - اسم الإشارة للمفرد المذكر (٢٧)
اسم الإشارة للمفرد المؤنث (٢٧) - اسم الإشارة للمثنى المذكر (٢٧) - اسم الإشارة للمكان
المثنى المؤنث (٢٨) - اسم الإشارة للجمع المذكر والمؤنث (٢٨) - اسم الإشارة للمكان
القريب (٢٨) - اسم الإشارة للمكان البعيد (٢٨) - تبيين خاص بثم وثمة (٢٩) - كاف
الخطاب (٢٩) - تبيينه يتعلق بالترقية بين المشار إليه والمخاطب (٣٠).

الاسم الموصول (٣٠) - تعريفه (٣٠) - الصلة والعائد (٣٠) - نوعاه (٣٠) - الخاص
والمشترك (٣٠) - الاسم الموصول الخاص بالمفرد المذكر (٣٠) - الاسم الموصول الخاص
بالمفرد المؤنث (٣١) - الاسم الموصول الخاص بالمثنى المذكر (٣١) - الاسم الموصول
الخاص بالمثنى المؤنث (٣١) - الاسم الموصول الخاص بالجمع المذكر (٣١) - الاسم
الموصول الخاص بالجمع المؤنث (٣٢) - الموصول المشترك (٣٢) - من (٣٢) - ما (٣٢) -
ذا (٣٢) - جواز حذف العائد (٣٣).

تدريب..... (٣٤)

العلم (٣٦) - تعريفه (٣٦) - أنواعه (٣٦) - الاسم واللقب والكنية (٣٦) - تبيينه
يتعلق بأشكال العلم (٣٦) : مفرد - مركب تركيباً مزجياً - مركب تركيباً إسنادياً -
الترتيب بين أنواع العلم (٣٦).

المعرف بأداة التعريف (٣٧) - معاني «أل» (٣٧) : «أل» الجنسية (٣٧) : لبيان الحقيقة
(٣٧) - لاستفراق الجنس حقيقة أو مجازاً (٣٧) - «أل» العهدية (٣٨) : للعهد الذكري
(٣٨) - للعهد الذهني (٣٨) - للعهد الحضوري (٣٨) - «أل» الزائدة (٣٨) : الزيادة
اللازمة (٣٨) - الزيادة غير اللازمة (٣٨).

المعرفُ بالإضافة إلى أحد أنواع المعرفة (٣٩) - بالإضافة للنكرة تخصص
ولا تعرف (٣٩).

تدريبات : (٤٠)

المعرب والمبني من الأسماء :

المعرب من الأسماء : تعريفه (٤٣) - حالاته (٤٣) - علامات رفعه (٤٣) - علامات
نصبه (٤٤) - علامات جره (٤٤) - الاسم المنوع من الصرف (٤٥) : الأعلام المنوعة
من الصرف (٤٥) - الصفات المنوعة من الصرف (٤٧) صيغة منتهى الجموع (٤٧) -
ألف التانيث الممدودة (٤٧) - ألف التانيث المقصورة (٤٧) - صرف المنوع من
الصرف (٤٧).



المبنى من الأسماء..... (٥٠) تعريفه (٥٠) - نوعا المبنى (٥٠) - المبنى من أصل وضعه فى اللغة (٥٠) - المبنى بناءً عارضا (٥١) - الظرف المضاف للجمله (٥١) - علامات البناء (٥٣).

صحة آخر الاسم واعتلاله : (٥٤) الصحيح الآخر (٥٤) - المعتل الآخر (٥٤) - نوعا المعتل (٥٤) : الاسم المقصور وحكمه (٥٤) - الاسم المنقوص وحكمه (٥٥).

تدريبات : (٥٦)

دلالة الاسم على العدد : (٦٥) المفرد (٦٥) - تعريفه (٦٥) - علامة إعرابه (٦٥) - الأسماء الخمسة (٦٥) - المثنى (٦٦) - تعريفه (٦٩) - حذف نون المثنى (٦٦) - الملحق بالمثنى (٦٦) - كلا وكلتا (٦٧). - اثنان واثنان (٦٧) - ثنية الاسم المقصور (٦٧) - ثنية الاسم الممدود (٦٨) - الجمع (٦٨) - تعريفه (٦٨) - أنواعه (٦٨) - جمع التكسير (٦٩) - تعريفه (٦٩) - إعرابه (٦٩) - جمع المذكر السالم (٦٩) تعريفه (٦٩) - إعرابه (٦٩) - حذف نونه (٦٩) - ما يجمع جمع مذكر سالما (٧٠) - الملحق به (٧١) - جمع المؤنث السالم (٧١) - ما يجمع هذا الجمع (٧١) - إعرابه (٧٢) - الملحق به (٧٢) - تغييرات فى شكل المفرد عند هذا الجمع (٧٣).

تدريبات : (٧٥)

الاسم الجامد والمشتق : (٨٢) الجامد (٨٢) - تعريفه (٨٢) - المشتق (٨٢) - تعريفه (٨٢) - أنواع الجامد (٨٢) - المصدر (٨٣) - تعريفه (٨٣) - مصادر الثلاثى (٨٣) - مصادر غير الثلاثى (٨٦) - اسم المصدر (١٢٥) - المصدر الميمى (٨٨) - اسم المرة (٩٠) - تعريفه (٩٠) - كيفية اشتقاقه (٩٠) - اسم الهيئة (٩٠) - تعريفه (٩٠) - كيفية اشتقاقه (٩٠) - المصدر الصناعى (٩١) تعريفه (٩١) - قياسته (٩١) - أمثلة (٩١) - تدريبات (٩٣).

المشتقات الوصفية (٩٦) - : اسم الفاعل (٩٦) - [تعريفه (٩٦) - كيفية صَوْغُه (٩٦) - أمثلة لصوغه من الثلاثى (٩٦) - أمثلة لصوغه من غير الثلاثى (٩٧)] - اسم المفعول (٩٧) [تعريفه (٩٧) - كيفية صَوْغُه (٩٧) - أمثلة لصوغه من الثلاثى (٩٨) - اسم المفعول من الثلاثى الأجوف (٩٨) - أمثلة لصوغه من غير الثلاثى (٩٨) - قد تتفق



صيغتا اسم الفاعل والمفعول] (٩٩) - الصفة المشبهة (٩٩) [تعريفها (٩٩) - ما نصح -
 منه (٩٩) - صيغها (٩٩) - الفرق بينها وبين اسم الفاعل (١٠٠) -] اسم التفضيل
 (١٠٠) - كيفية صياغته (١٠٠) - صيغته (١٠٠) - حالاته (١٠٢) - رتبة من الجارة
 للمفضل عليه (١٠٢) - أمثلة المبالغة (١٠٣) - [تعريفها (١٠٣) - أشهر صيغها (١٠٣)
 الفرق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة (١٠٤)].

المشتقات غير الوصفية (١٠٤) - اسما الزمان والمكان (١٠٤) تعريفهما (١٠٤) -
 ما يصاغان منه (١٠٤) - صيغهما (١٠٤) - صيغة مَفْعَل (١٠٥) - صيغة مَفْعَل (١٠٦) -
 بوزن اسم المفعول (١٠٧) - أمثلة سماعية لاسمى الزمان والمكان (١٠٧) - تشابه أسماء
 الزمان والمكان والمفعول والمصدر الميمي من غير الثلاثي (١٠٧) - اسم الآلة (١٠٨) -
 تعريفه (١٠٨) - صيغه (١٠٩).

تدريبات : (١١٠)

المذكر والمؤنث من الأسماء : (١١٥)

التذكير والتأنيث (١١٥) - أنواع المؤنث (١١٥) - المؤنث الحقيقي (١١٥) - المؤنث
 غير الحقيقي = المجازي (١١٥) - المذكر المجازي (١١٦) - علامة الاسم المؤنث (١١٦) -
 المؤنث بدون علامة (١١٦) - تاء التأنيث المربوطة (١١٧) - ما تدخل عليه تاء التأنيث
 (١١٧) - صفات مؤنثة لا تدخلها التاء (١١٧) - إلحاق تاء التأنيث بمض الأعلام
 والصفات المذكرة (١١٨) - صيغ لا تلحقها تاء التأنيث (١١٨) - ألف التأنيث المقصورة
 (١١٩) - ألف التأنيث الممدودة (١٢٠) - أسماء تعامل معاملة المذكر والمؤنث (١٢٠).

تدريبات : (١٢١)

الفعل : (١٢٤)

تعريفه (١٢٤) - أنواعه وعلامة كل نوع (١٢٤) - الماضي وعلاماته (١٢٤) -
 المضارع وعلاماته (١٢٤) - حروف المضارعة (١٢٥) - دلالة الماضي على الحال أو
 الاستقبال (١٢٥) - دلالة المضارع على الماضي (١٢٥) - الأمر وعلاماته (١٢٦).

تدريبات : (١٢٦)

إعراب الفعل وبنائه : (١٣٠)

بناء الماضي (١٣٠) - بناء الأمر (١٣٠) - الفعل المضارع (١٣١) - بناؤه (١٣١) -
 إعرابه (١٣٢) - حالات إعرابه (١٣٢) - رفع المضارع (١٣٢) - نصب المضارع (١٣٢)



جزم المضارع (١٣٢) - الأفعال الخمسة (١٣٣) - علامة رفع المضارع (١٣٣) - علامة نصب المضارع (١٣٤) - علامة جزم المضارع (١٣٤).

تدريبات : (١٣٥).

الصحيح والمعتل من الأفعال..... (١٣٩).

تعريف الصحيح (١٣٩) - تعريف المعتل (١٣٩) - أنواع الصحيح (١٣٩) [السالم (١٣٩) - المهموز (١٣٩) - المضعف (١٣٩) - أنواع المعتل (١٣٩) المثال (١٤٠) - الأجوف (١٤٠) - الناقص (١٤٠) - اللفيف المقرون (١٤٠) - اللفيف المفروق (١٤٠).

صيغ الفعل - المجرد والمزيد :

الميزان الصرفي (١٤١) - صيغة الماضي هي الأصل (١٤٢) - حروف الزيادة (١٤٢) صيغ الثلاثي المجرد (١٤٢) - ضبط العين من الثلاثي المجرد (١٤٣) - حذف فاء المثال من المضارع (١٤٣) - حذف فاء المثال من الأمر (١٤٤) - الأمر من اللفيف المفروق (١٤٤) - المضارع والأمر من رأى (١٤٤) - المضارع من الأجوف (١٤٤) - أخذ الأمر من المضارع (١٤٥) - حركة همزة الوصل في الأمر (١٤٥) - الأمر من الأجوف (١٤٥) - الأمر من «أخذ» و«أكل» (١٤٦) - الأمر من «أمر» و«سأل» (١٤٦) - الأمر من الثلاثي المضعف (١٤٦) - صيغ الثلاثي المزيد بحرف (١٤٦) - وزن أفعال ومعانيه (١٤٦) وزن فاعل ومعانيه (١٤٨) - وزن فعل ومعانيه (١٤٨) - صيغ الثلاثي المزيد بحرفين (١٤٩) - وزن انفعال ومعانيه (١٤٩) - وزن افتعل ومعانيه (١٥٠) - تغييرات في صياغة افتعل (١٥١) [فاء فعل ومعانيه (١٥١) - صيغ الثلاثي المزيد بحرفين (١٥١) - وزن انفعال ومعانيه (١٥١) - وزن افتعل ومعانيه (١٥١) - تغييرات في صياغة افتعل (١٥١)] [فاء الفعل دال (١٥١) - فاء الفعل زاي (١٥٢) - فاء الفعل ذال (١٥٢) - فاء الفعل واوا (١٥٢) - فاء الفعل حرف من حروف الإطباق (١٥٢)] [وزن أفعال ومعانيه (١٥٣) - وزن تفعّل ومعانيه (١٥٣) - حذف التاء من تفعّل (١٥٤) - وزن تفاعل ومعانيه (١٥٥) صيغ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (١٥٦) - وزن استفعل ومعانيه (١٥٦) - وزن افوعّل ومعانيه (١٥٧) - وزن أفعال ومعانيه (١٥٧) - صيغة الفعل الرباعي المجرد (١٥٨) - الملحق الرباعي (١٥٨) - صيغة الرباعي المزيد بحرف (١٥٩) - الملحق بها (١٥٩) - صيغ الرباعي المزيد بحرفين (١٦٠) - وزن افعتلل (١٦٠) - وزن افعلل (١٦٠).

تدريبات : (١٦٣)
المتصرف والجماد من الأفعال : (١٧٥)
الفعل المتصرف (١٧٥) - نوعا المتصرف (١٧٥) - الفعل الجماد (١٧٦) - ما يلزم
صورة الماضي (١٧٦) - ما يلزم صورة المضارع (١٧٦) - ما يلزم صورة الأمر (١٧٦).

الفعل التام والفعل الناقص :

الفعل التام (١٧٧) - الفعل الناقص (١٧٧).

الفعل اللازم والفعل المتعدي :

الفعل المتعدي (١٧٨) - تعريفه (١٧٨) - علامته (١٧٨) - أنواعه (١٧٩) - الفعل
اللازم (١٧٩) - تعريفه (١٧٩) - علامته (١٨٠) - استعماله متعديا بحرف الجر (١٨٢)
- حذف حرف الجر (١٨٢).

تدريبات : (١٨٣)

إسناد الأفعال إلى الضمائر :

الضمائر التي يستند إليها الفعل (١٨٦) - ما يسند منها إلى الماضي (١٨٦) - ما يسند
منها إلى المضارع والأمر (١٨٦) - التغييرات التي تطرأ على الفعل بسبب إسناده إلى
الضمائر (١٨٦) - إسناد الماضي إلى الضمائر (١٨٧) - تغييرات الإسناد (١٨٧) -
الإسناد إلى المضعف (١٨٨) - الإسناد إلى الأجوف (١٨٨) - الإسناد إلى الناقص
(١٨٩) - تشابه بعض الصور عند الإسناد (١٨٩) - إسناد الأمر إلى الضمائر (١٩٣) -
تغييرات الإسناد (١٩٤) - الإسناد إلى المضعف (١٩٤) - الإسناد إلى الأجوف (١٩٤) -
الإسناد إلى الناقص (١٩٤).

تدريبات : (١٩٥)

الحرف :

تعريفه (٢٠١) - علامته (٢٠١) - أنواعه (٢٠١).
حروف الجر (٢٠١) - عددها (٢٠٢) - ما يجر الظاهر والضمير معا (٢٠٢) - من
(٢٠٢) - زيادة «ما» بعدها (٢٠٢) - زيادة من (٢٠٣) - إلى (٢٠٣) - عن (٢٠٣) -
زيادة ما بعدها (٢٠٣) - على (٢٠٣) - في (٢٠٣) - اللام (٢٠٣) - الباء (٢٠٥) - زيادة
ما بعدها (٢٠٥) - على - في - اللام - الباء - زيادة ما بعدها (٢٠٥) - زيادة الباء (٢٠٥)
- خلا وعدا وحاشا (٢٠٦) - ما يجر الاسم الظاهر فقط (٢٠٦) - الكاف (٢٠٧) - الواو

(٢٠٧) - و ربّ (٢٠٧) - التاء (٢٠٧) - مذ ومنذ (٢٠٨) - مذ ومنذ قد يكونان ظرفين
(٢٠٨) - ربّ (٢٠٨) - زيادة ما بعدها (٢٠٨) - وظيفة الاسم المجرور ربّ (٢٠٩) -
أمثلة لإعراب الاسم المجرور بها (٢٠٩) - جر رب للضمير (٢٠٩) - حتى (٢٠٩) -
حرف الجر الزائد (٢٠٩) - زيادة من (٢٠٩) - زيادة الباء (٢١٠) - حروف الجر الشبيهة
بالزائدة (٢١٠) - حذف ألف ما الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر (٢١٠).

تدريبات: (٢١٢).

حروف جزم المضارع (٢١٦) - ما يجزم فعلا واحدا (٢١٦) - ما يجزم فعلين (٢١٦).
حروف نصب المضارع (٢١٦).

حروف النفي (٢١٦) - ما (٢١٦) - لا (٢١٦)

حروف النهي (٢١٧) - لا (٢١٧).

الحروف المصدرية (٢١٨) - معناها (٢١٨) - تسميتها الحروف الموصولة (٢١٨)
عددها (٢١٨) - أنْ و أنّ (٢١٨) - ما المصدرية (٢١٨) - ما المصدرية الظرفية (٢١٨) -
كي (٢١٩) - لو (٢١٩).

حروف الاستفهام (٢١٩) - تعريفها (٢١٩) - همزة الاستفهام (٢١٩) - حذفها
(٢١٩) - تقدمها على حرف العطف (٢١٩) - خروجها إلى معان أخرى (٢٢٠) - هل
(٢٢٠) - إفادتها النفي (٢٢٠).

حروف القسم (٢٢١) - اللام الموطنة للقسم (٢٢١) - اجتماع الشرط والقسم
(٢٢١) - جواب القسم (٢٢٢).

حروف الشرط (٢٢٣) - معناها (٢٢٣) - حروف الشرط الجازمة (٢٢٣) - [إنْ -
إضغامها] حروف الشرط غير الجازمة (لو، لولا، أما) (٢٢٣).

الحروف الناسخة (٢٢٤).

حروف الاستثناء (٢٢٤).

حروف النداء (٢٢٤).

حروف الجواب (٢٢٤) - نعم (٢٢٥) - لا (٢٢٥) - أجل (٢٢٥) - بلى (٢٢٥) - الفرق
بين بلى ونعم (٢٢٥) - إذن (٢٢٦) - إي (٢٢٦).

حروف المعية (٢٢٦).



حروف الاستفتاح والتنبية (ألا، أما، ها، يا) (٢٢٦).
 حروف العرض والتحضيض (٢٢٦) - الفرق بين العرض والتحضيض - حروف
 العرض والتحضيض هي هلا ولولا ولوما وألا وأما.
 حروف الانتقال (٢٢٧) - بل (٢٢٧) - حتى (٢٢٧) - لكن (٢٢٨) - أم (٢٢٨).
 حروف العطف (٢٢٨).

أسماء أو أفعال تؤدي معاني الحروف (٢٢٩) - معنى الشرط (٢٢٩) - معنى
 الاستفهام (٢٢٩) - معنى النفي (٢٢٩) - معنى الاستثناء (٢٣١).
 اتحاد الصيغة وتعدد المعنى (٢٣١) - من، ما، متى، لَمَّا، حتى، الواو، أن، الهمزة، أم،
 بل (٢٣٢) - إن، أو، أي، خلا وعدا وحاشا، الفاء، قد، لا، لكن، اللام (٢٣٣).
 تدريبات:

القسم الثاني الجملة الاسمية

المبتدأ والخبر: (٢٤٥)
 المبتدأ ما هو؟ (٢٤٥) - موقعه (٢٤٥) - حكمه (٢٤٥) - علامته (٢٤٥) - ما يصلح
 مبتدأ (٢٤٥) - اشتمال الجملة على أكثر من مبتدأ (٢٤٥) - الخبر ما هو؟ (٢٤٦) -
 موقعه (٢٤٦) - حكمه (٢٤٦) - علامته (٢٤٦) - اشتمال الجملة على أكثر من خبر
 (٢٤٦) - ما يصلح خبراً (٢٤٦) - أشكال المبتدأ والخبر (٢٤٧) - تحديد الوظيفة في
 الجملة الاسمية (٢٤٧) - الترتيب بين ركني الجملة الاسمية (٢٤٨) - المطابقة والمخالفة
 بين المبتدأ والخبر (٢٤٩) - المبتدأ ذو الفاعل أو نائب الفاعل (٢٥٠) - الاكتفاء بأحد
 طرفي الجملة (٢٥١) - دخول الفاء على خبر المبتدأ (٢٥٢) - المبتدأ والخبر بين العامل
 اللفظي والعامل المعنوي (٢٥٢) - اشتمال الجملة الاسمية على فاعل أو نائب
 فاعل (٢٥٢).

تدريبات: (٢٥٣)
 نواسخ الجملة الاسمية (٢٥٩) - أولاً ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر (٢٥٩) -
 كان وأخواتها (٢٥٩) - معنى النقص (٢٥٩) - معنى النسخ (٢٥٩) - عددها ومعانيها
 (٢٥٩) - الفرق بين «مازال ولازال» (٢٦٠) - أثرها اللفظي أو المحلي على طرفي
 الجملة الاسمية (٢٦٠) - ضرورة تحليل الجملة الاسمية قبل إعمال كان (٢٦٠) -



كان وأخواتها بين النقص والتمام (٢٦٠) - زال يزال وزال يزول (٢٦١) - حاجة «ما دام» إلى كلام قبلها (٢٦١) - زيادة كان (٢٦٢) - حذف نون كان (٢٦٢) - خبر كان بين النصب والجر (٢٦٢) - ما يتصرف من هذه الأفعال يعمل عملها (٢٦٢) - صورة إعمال المصدر (٢٦٢).

حروف ملحقة بـ «ليس» (٢٦٣) - ما النافية (٢٦٣) - «شروط أعمالها» - تسميتها بما الحجازية» (٢٦٣) - صور إعمالها (٢٦٤) - جر خبر ما بالباء الزائدة (٢٦٤) - العطف على خبر ما (٢٦٤).

لا النافية (٢٦٤) - «شروط إعمالها» (٢٦٤) - صور إعمالها (٢٦٤).

لات النافية (٢٦٥) - معناها (٢٦٥) شروط إعمالها (٢٦٦).

كاد وأخواتها (٢٦٦) - أنواعها وأشهر أمثلتها (٢٦٦) - أفعال المقاربة (٢٦٦) - أفعال الرجاء (٢٦٦) - أفعال الشروع (٢٦٦) - عملها (٢٦٦) - اقتران خبرها بأن أو مجرد منها (٢٦٧) - كاد وأخواتها بين التصرف والجمود (٢٦٧) - كاد وأخواتها بين النقصان والتمام (٢٦٧) - حذف خبر كاد (٢٦٧) - استعمال عسى حرفا (٢٦٧).
تدريبات:..... (٢٦٨).

ثانيا - ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر (٢٧٣) - إن وأخواتها [عملها] (٢٧٣) - نوعها (٢٧٣) - عددها ومعانيها (٢٧٣) - أمثلة (٢٧٣) - تحليل الجملة الاسمية قبل إعمالها (٢٧٤) - تخفيف النون المشددة في بعضها (٢٧٤) - الأدوات المخففة بين الإعمال والإهمال (٢٧٤) - أنواع أخرى من إن وأن ولكن المخففات (٢٧٥) - لام التوكيد (٢٧٥) - نون الوقاية (٢٧٥) - إلحاق «ما الزائدة» بها (٢٧٦) - الفرق بين ما الزائدة والموصولة (٢٧٦) - مواقع إن المكسورة (٢٧٧) - مواقع أن المفتوحة (٢٧٨) - مواقع تصلح للثنتين (٢٧٩) - العطف على اسم إن (٢٧٩).

لا النافية للجنس (٢٨٠) - معناها (٢٨٠) - شرط اسمها (٢٨٠) - أشكال اسمها وإعرابه (٢٨٠) - دخول حرف الجر على اسمها (٢٨٠) - اكتفاؤها باسمها (٢٨٠) - اكتفاؤها بخبرها (٢٨١) - سبق «لا» بحرف جر (٢٨١) - اتباع اسم «لا» بنعت (٢٨٠) - اتباع اسم «لا» بعطف دون تكرار «لا» ومع تكرار «لا» (٢٨٢) - دخول همزة الاستفهام على «لا» (٢٨٣) - استعمال آخر لـ «لا» (٢٨٣) - أنواع أخرى من «لا» (٢٨٤) - لاسيما (٢٨٤) - إعرابها (٢٨٤).

تدريبات (٢٨٥)

ثالثا - ما ينصب المتبدأ والخبر (٢٩١) - أفعال تنصب مفعولين (٢٩١) - ظن وأخواتها «أفعال هذا الباب ومعانيها» (٢٩١) - ما تختص به أفعال القلوب (٢٩٢) - أنواع المفعول الثانى لأفعال هذا الباب (٢٩٣) - تصرف أفعال هذا الباب (٢٩٣) - ضبط همزة «أخال» (٢٩٤) - ما يسد سد مفعولى هذه الأفعال (٢٩٤) - استعمال أفعال هذا الباب لازمة ومتعدية لواحد أو بحرف الجر (٢٩٤) - تعليق أفعال القلوب عن العمل (٢٩٥) - أفعال أخرى تشابه مع أفعال هذا الباب ولا تعمل عملها (٢٩٥) - أرى وترى (٢٩٥) - أفعال تنصب ثلاثة مفعولات (٢٩٦) - أعلم وأخواتها «أفعال هذا الباب وأمثلتها - أحكام مفعولها الثانى والثالث (٢٩٦).

تدريبات..... (٢٩٧)

القسم الثالث

الجملة الفعلية ومكملاتها

الجملة الفعلية (٣٠١)

تعريفها (٣٠١) - أجزاءها (٣٠١) - إعراب الفعل (٣٠١) - رفع المضارع (٣٠٢).

نصب المضارع (٣٠٢) - لن (٣٠٢) - كى (٣٠٢) - أن (٣٠٢) - أنواع من أن «أن المفسرة» (٣٠٣) - أن الزائدة (٣٠٣) - أن المخففة (٣٠٣) - إذن (٣٠٤) - اللام «لام الجحود» (٣٠٤) - لام التعليل (٣٠٥) - لام العاقبة (٣٠٥) - حتى (٣٠٦) - أو (٣٠٦) - الفاء (٣٠٦) - الواو (٣٠٦).

جزم المضارع (٣٠٦) - ما يجزم فعلا واحدا (٣٠٧) - «لام الأمر» (٣٠٧) لا الناهية (٣٠٧) - لم (٣٠٧) - لما (٣٠٨) - الفرق بين لم ولما (٣٠٨) - لما الجازمة ولما الحينية (٣٠٨) - الأدوات التى تجزم فعلين (٣٠٨) - أمثلتها (٣٠٨) - أجزاء الجملة الشرطية (٣٠٨) - نوعها (٣٠٩) - معانيها (٣٠٩) - فعلا الشرط والجواب (٣١٠) - صور جواب الشرط (٣١٠) - الفاء فى جواب الشرط (٣١١) - الجزم فى جواب الطلب (٣١٢) - حذف الشرط أو الجواب (٣١٢) - اجتماع الشرط والقسم (٣١٢).

تدريبات: (٣١٣)

الفاعل..... (٣١٩)

صوره (٣١٩) - تجريد فعله من ضمير المثنى والجمع (٣٢٠) - تذكير فعله وتانيته (٣٢٠) - المؤنث الحقيقى (٣٢١) - توسط المفعول بين الفعل والفاعل (٣٢١) - جانز (٣٢١) - واجب (٣٢٢) - ممتنع (٣٢٢).



نائب الفاعل : (٣٢٣)
جملة نائب الفاعل (٣٢٣) - ما ينوب عن الفعل (٣٢٣) - شكل الفعل المبني للمجهول (٣٢٤) - تغييرات الماضي - تغييرات المضارع (٣٢٤) - أفعال ملازمة البناء للمجهول (٣٢٥).

تدريبات : (٣٢٦)
مكملات الجملة الفعلية (٣٢٩).
المفعول به (٣٢٩) - ما هو؟ (٣٢٩) - حكمه (٣٢٩) - عامله (٣٢٩) - حذف الفعل الناصب للمفعول به جوازا (٣٣٠) - ما ينصب المفعول به (٣٣٠) - حذف المفعول به (٣٣٠) - حذف عامل المفعول به وجوبا (٣٣٠) - تقدم المفعول به (٣٣١) .
المفعول المطلق (٣٣١) - تعريفه وأمثله (٣٣١) - المؤكد لعامله (٣٣١) - المبين للنوع (٣٣١) - المبين للعدد (٣٣١) - ما ينوب عن المصدر فيكون مفعولا مطلقا (٣٣٢) - حذف عامل المفعول المطلق (٣٣٢) - جوازا (٣٣٢) - وجوبا (٣٣٢).
المفعول فيه «ظرفا الزمان والمكان» (٣٣٤) - تعريفه (٣٣٤) - ظرف الزمان (٣٣٤) - ظرف الزمان المبهم (٣٣٤) - ظرف الزمان المختص (٣٣٤) - ظرف المكان (٣٣٤) - ظرف المكان المبهم (٣٣٤) - اسم المكان المختص (٣٣٥) - ما يصلح للنصب من الظروف (٣٣٥) - قد يقوم الظرف بوظائف نحوية أخرى.
المفعول له = المفعول لأجله (٣٣٦) - المفعول السببي (٣٣٦) - أمثله (٣٣٦) - معناه (٣٣٦) - علامته (٣٣٦).

المفعول معه (٣٣٦) - أمثله (٣٣٦) - معناه (٣٣٦) - الواو بين المعية والعطف (٣٣٦).

الحال (٣٣٧) - تعريفها (٣٣٧) - أمثلة توضح وظيفتها (٣٣٧) - صاحب الحال (٣٣٧) - أقسام الحال من حيث الأفراد وعدمه (٣٣٨) - أقسامها من حيث الوحدة والتعدد (٣٣٩) - نوعا الحال (٣٣٩) - الحال المبينة «المؤسمة» (٣٣٩) - الحال المؤكدة (٣٣٩) - مجيء الحال معرفة (٣٤٠) - الحال الجامدة (٣٤٠) - جملتنا الحال والصفة (٣٤٠) - حذف عامل الحال (٣٤٠).

التمييز (٣٤١) - تعريفه (٣٤١) - تعريف المفرد أو الذات (٣٤١) - تمييز الجملة أو النسبة (٣٤١) - تمييز العدد (٣٤١) - كنايات العدد (٣٤٣) - كم الاستفهامية



- والخيرية (٣٤٣) - كآين (٣٤٣) - كذا (٣٤٣) - مقارنة بين الحال والتمييز (٣٤٤) -
 التمييز الملفوظ والتمييز المملوظ (٣٤٤).
 المستثنى (٣٤٥) - الاستثناء بإلا (٣٤٥) - تام موجب (٣٤٥) - تام غير موجب
 (٣٤٥) - ناقص (٣٤٦) - الاستثناء بغير وسوى (٣٤٦) - الاستثناء بخلا وعدا وحاشا
 (٣٤٦) - أسلوب الاستثناء (٣٤٧).
 تدريبات : (٣٤٨).

القسم الرابع

ما يتعلق بالجملتين الاسمية والفعلية

- المجر بالحرف أو بالإضافة : (٣٦١)
 المجرور بالحرف (٣٦١).
 المجرور بالإضافة (٣٦١) - معنى الإضافة وإعراب كل من المضاف والمضاف إليه
 (٣٦١) - نوعا الإضافة (٣٦١) - الإضافة المعنوية (٣٦١) - الإضافة اللفظية (٣٦٢) - ما
 يحذف من المضاف عند الإضافة (٣٦٢) - بقاء الألف واللام فى بعض حالات الإضافة
 (٣٦٣) - ملازمة الإضافة للضمير «وحده» (٣٦٣) - لبيك (٣٦٣) - ملازمة الإضافة
 للجمل (٣٦٣) «حيث، إذ، إذا» (٣٦٣) - لدى (٣٦٤) - مع (٣٦٤) - كلا وكلتا
 (٣٦٤) - مع بين الظرف والحال (٣٦٤) - الظروف المهمة المضافة للجمل (٣٦٤).
 تدريبات (٣٦٦)
 التوابع : (٣٦٩)
 تعريف التابع (٣٦٩) - النعت (٣٦٩) - تعريفه (٣٦٩) - وظائفه (٣٦٩) - النعت
 الحقيقى والنعت السببى (٣٧١) - أقسام النعت باعتبار لفظه (٣٧٢) - النعت المفرد
 (٣٧٢) - النعت الجملة (٣٧٤) - النعت شبه الجملة «ظرف أو جار ومجرور» (٣٧٥) -
 تعدد النعت (٣٧٥).
 تدريبات : (٣٧٧)
 التوكيد (٣٨٠) - وظيفته فى اللغة (٣٨٠) - نوعاه (٣٨٠) - التوكيد اللفظى (٣٨٠)
 - التوكيد المعنوى (٣٨١) - النفس والعين (٣٨١) - كلا وكلتا (٣٨٢) - كل وجميع
 وعمامة (٣٨٢) أجمع وجمعاء وأجمعون وجمع (٣٨٢) - مقارنة بين النعت
 والتوكيد (٣٨٢).
 تدريبات : (٣٨٥).

المعطف (٣٨٧) - تعريفه (٣٨٧) - التشريك في اللفظ والمعنى «الواو» (٣٨٧) - الفاء (٣٨٨) - ثم (٣٨٨) - حتى (٣٨٩) - أن (٣٩٠) - أو (٣٩١) - التشريك في اللفظ فقط «لكن» (٣٩٢) - لا (٣٩٢) - بل (٣٩٣) - مقارنة بين لكن ولا وبل (٣٩٣) - إما (٣٩٣) المعطف على الضمائر (٣٩٣) - عطف الفعل على الفعل والجمله على الجملة الفعل على الاسم (٣٩٦).

تدريبات : (٣٩٨)

البدل (٤٠٠) - تعريفه (٤٠٠) - أنواعه كل من كل أو مطابق (٤٠٠) - بعض من كل (٤٠١) - اشتغال (٤٠١) - مباين : إضراب (٤٠١) - غلط (٤٠١) - نسيان (٤٠١).

تدريبات: (٤٠٢)

القسم الخامس

الأسماء التي تعمل عمل الفعل

اسم الفعل: (٤٠٥).

تعريفه (٤٠٥) - أنواعه «أمر (٤٠٥) ماض (٤٠٥) - مضارع (٤٠٥) - الفرق بين المنون وغير المنون (٤٠٥) - اسم الفعل المنتهى بكاف الخطاب (٤٠٥) «هات وتعال فعلان لا اسم فعل» (٤٠٥).

المصدر (٤٠٧).

شروط عمله عمل الفعل (٤٠٧) - صور استعماله في اللغة (٤٠٧) - مضاف (٤٠٧) - مجرد من آل والإضافة (٤٠٨) - مقترن بآل (٤٠٨).

اسم الفاعل: (٤٠٩).

صور استعماله «مقترن بآل (٤٠٩) - متجرد من آل (٤٠٩) - حكم المفعول الواقع بعد اسم الفاعل (٤١٠) - عمل اسم الفاعل المثني والجمع (٤١٠).

أمثلة الجائفة: (٤١٠).

الأوزان المشهورة منها - شروط إعمالها (٤١٠) .

اسم المفعول : (٤١١).

شروط إعماله - إعراب ما بعده (٤١٢).

الصفة المشبهة: (٤١٢).

تعريفها وأمثلة عليها: (٤١٢).

لماذا تسمى مشبهة (٤١٢) - صور الاسم الواقع بعدها (٤١٢) - إعراب الاسم الواقع بعدها (٤١٣).

اسم التفضيل: (٤١٣) تعريفه - عمله (٤١٣).

تدريبات (٤١٥)

القسم السادس

موضوعات خاصة

أحكام العدد (٤٢٥) - العدد من حيث تذكيره وتأنينه (٤٢٥) - أسماء العقود العديدة (٤٢٥) - صياغة فاعل من الأعداد (٤٢٦) (٢ - ١٠) - صياغة فاعل من الأعداد المركبة (١١ - ١٩) (٤٢٩) - دخول أداة التعريف «أل» على العدد (٤٣٠) - العدد ثمان (٤٣١) المعدود الجمع (٤٣٢) - ارتباط جملة العدد بنعت (٤٣٢) - الوصف بالعدد (٤٣٢) - ترادف الأعداد (٤٣٣) - التمييز بمذكر ومؤنث (٤٣٣) - البضع والنيف (٤٣٣) - قراءة العدد وكتابه (٤٣٤) - أمموزج لقراءة وكتابة الأعداد (٤٣٤) - استعمال كلمة الأول (٤٣٤).

تدريبات: (٤٣٦)

أهم الأساليب: (٤٣٩)

أسلوب النداء (٤٣٩) - الحروف المستعملة فى النداء (٤٣٩) - أنواع المنادى وحكم كل نوع (٤٤٠) - المنادى المضاف لباء المتكلم (٤٤١) - نداء الأب (٤٤١) - نداء الاسم المعرف بأل (٤٤١) - حذف حرف النداء (٤٤٢) - ترخيص المنادى (٤٤٣) - تابع المنادى (٤٤٤).

أسلوب الاختصاص (٤٤٥) - أمثلة له (٤٤٥) - النصب بفعل محذوف (٤٤٥).
أسلوب الإغراء والتحذير (٤٤٥) - معنى الإغراء (٤٤٥) - معنى التحذير (٤٤٦) - صور كل منهما (٤٤٦) - النصب بفعل محذوف (٤٤٦).

أسلوب الاستغانة (٤٤٧) - معنى الاستغانة (٤٤٧) - مكونات الأسلوب (٤٤٧) - استعمال أسلوب الاستغانة فى التعجب (٤٤٧).

أسلوب التذبة (٤٤٨) - معنى التذبة (٤٤٨) - مكونات الأسلوب (٤٤٨).

أساليب المدح والذم (٤٤٨) - نَعْمَ وبش وصور فاعلهما (٤٤٨) - حبذا ولا حبذا (٤٤٨) - تقديم المخصوص بالمدح أو الذم على نعم وبش (٤٤٩) - حذف المخصوص بالمدح أو الذم إن دل عليه دليل (٤٤٩).

التعجب وأساليبه السماعية والقياسية (٤٤٩) - تعريف التعجب (٤٤٩) - أساليبه السماعية (٤٤٩) - أساليبه القياسية (٤٥٠) - تحليل صيغتي التعجب (٤٥٠) - كيفية صياغتهما (٤٥٠).

تدريبات: (٤٥٣)

التصغير: (٤٥٦)

مفهومه (٤٥٦) - معانيه وأمثله (٤٥٦) - تصغير الأعلام (٤٥٧) - المصطلحات العلمية والتصغير (٤٥٧).

تدريبات: (٤٥٨)

النسب: (٤٥٩)

أمثلة له (٤٥٩) - مفهوم النسب (٤٥٩) - وظيفته (٤٥٩) - ما يحدث في الاسم بسبب النسب (٤٥٩) - الألف الثالثة (٤٦٠) - الألف الرابعة (٤٦٠) - ياء فاعيل وفُعيل (٤٦٠) - ياء فعيلة وفُعيلة (٤٦٠) - المثني والجمع (٤٦١) - بين المصدر الصانعي والنسب (٤٦١).

تدريبات عامة: (٤٦٣)

المحتوى: (٤٨١)



أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

٩٦ / ١٠٧٦٣	رقم الإيداع
977 - 10 - 0908 - 7	I. S. B. N الترقيم الدولي